

C 2003/8
أغسطس/آب 2002
الدورة الثانية والثلاثون للمؤتمر
2003/12/10 - 11/29

تقرير
تنفيذ البرامج

2001-2000

منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة
روما، 2002

الأوصاف المستخدمة فى هذا المطبوع وطريقة عرض موضوعاته لا تعبر عن أى رأى خاص لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة فيما يتعلق بالوضع القانوني لأى بلد أو اقليم أو مدينة أو منطقة ، أو فيما يتعلق بسلطاتها أو بتعيين حدودها وتخومها .

حقوق الطبع محفوظة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. ويجوز إعادة استنساخ ونشر المواد الواردة فى هذا المطبوع للأغراض التعليمية ، أو غير ذلك من الأغراض غير التجارية ، دون أى ترخيص مكتوب من جانب صاحب حقوق الطبع ، بشرط التنويه بصورة كاملة بالمصدر. ويحظر إعادة استنساخ هذا المطبوع لأغراض إعادة البيع ، أو غير ذلك من الأغراض التجارية ، دون ترخيص مكتوب من صاحب حقوق الطبع . وتقدم طلبات الحصول على هذا الترخيص مع بيان الغرض منه وحدود استعماله إلى :

The Chief, Publishing Management Service,
Information Division, FAO,
Viale delle Terme di Caracalla, 00100 Rome, Italy

أو بواسطة البريد الإلكتروني : copyright@fao.org

تقديم المدير العام

يبين تقرير تنفيذ البرامج المقدم للأجهزة الرئاسية، ما حقته المنظمة من إنجازات خلال الفترة المالية 2001-2000 اعتماداً على الموارد التي وضعت تحت تصرفها، سواء في إطار اعتمادات البرنامج العادي أو بالتمويل من مصادر خارجية. ولقد شهدت هذه الفترة تطورات عدة سيكون لها تأثيرات بعيدة المدى على نشاطات المنظمة.

الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2000-2015، الذي وافق عليه مؤتمر المنظمة في نوفمبر/تشرين الثاني 1999، يوفر التوجيه بشأن تطوير برامج المنظمة في المستقبل. وإطار ومنهجية التخطيط المينان بالتفصيل في الإطار الاستراتيجي، بما في ذلك النموذج البرامجي الجديد، طبقت بدقة شديدة عند صياغة الخطة متوسطة الأجل 2002-2007 وفي إعداد برنامج العمل والميزانية للفترة المالية 2002-2003 ولربما قد ساهمت في موافقة مؤتمر المنظمة، بتوافق الآراء، على ميزانية نمو صفري حقيقي للفترة المالية 2002-2003، في أعقاب عدة فترات مالية من النمو السلبي أو النمو الاسمي الصفري.

وفقاً لتقديرات حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم عام 2000، هناك 792 مليون شخص في العالم يعانون من نقص الأغذية، مما يوضح مدى البطة الذي اتسم به العمل صوب بلوغ هدف مؤتمر القمة العالمي للأغذية الداعي إلى تخفيض عدد من يعانون نقص الأغذية بنسبة النصف بحلول عام 2015. واعترافاً بمدى خطورة الأوضاع، أيد المجلس في نوفمبر/تشرين الثاني 2000 اقتراحي باغتنام الفرصة التي يتيحها مؤتمر

المنظمة في نوفمبر/تشرين الثاني 2001، لإجراء استعراض على أعلى المستويات السياسية لما تحقق من تقدم في تنفيذ خطة العمل الصادرة عن مؤتمر القمة العالمي للأغذية. وجرى أعمال التخطيط لهذا الحدث الهام (مؤتمر القمة العالمي للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد)، بوجه خاص، من خلال لجنة الأمن الغذائي العالمي. ومما يؤسف له، وبسبب المخاوف الأمنية إثر فاجعة سبتمبر/أيلول 2002، أُجّل عقد مؤتمر القمة العالمي للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد، إلى يونيو/حزيران 2002.

وواصل البرنامج الخاص للأمن الغذائي توسعه. فهو ينفذ في أكثر من 65 بلداً من بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض وغيرها من البلدان النامية. إضافة إلى ذلك، فإن أعمال صياغته قد اكتملت أو أنها جارية في 17 بلداً أخرى. وقد أثبتت حزمة التقانة المستخدمة في الرقع الزراعية للبيان العملي إمكانية زيادة الغلات بما يصل من 200 إلى 300 في المائة. وبغية مساعدة المزارعين على تطبيق هذه التقانة المحسنة، تم نشر أكثر من 340 من التقنيين الميدانيين في إطار ترتيبات التعاون بين بلدان الجنوب. كما تم، بمقتضى 25 من اتفاقات التعاون بين بلدان الجنوب، التي أبرمت خلال الفترة المالية 2000-2001، تكريس خدمات أكثر من 1 350 من الخبراء والتقنيين الميدانيين للعمل في مكونات مشروعات البرنامج الخاص للأمن الغذائي. ودليلاً على نجاح هذا البرنامج التحفيزي، زادت الالتزامات الإجمالية للبرنامج الخاص للأمن الغذائي من الجهات المانحة المتعددة الأطراف والثنائية والفردية ومن مؤسسات التمويل الدولية، إلى ما يزيد عن 240 مليون دولار خلال الفترة المالية.

الصيد الرشيد. كما استمرت الخدمات الاستشارية والمساعدة الفنية المقدمة للبلدان الأعضاء في قلب عمل المنظمة، حيث بذلت جهود هامة سعياً إلى توسيع البرامج الميدانية.

وتواصل تطور عملية اللامركزية مع القرار القاضي بوضع المسؤوليات التنفيذية في أيدي ممثلي المنظمة فيما يتعلق بتنفيذ المشروعات القطرية في تلك البلدان التي توجد بها مكاتب قطرية للمنظمة. وتيسيراً لإنجاز هذه العملية، والتي تعتبر الاتصالات الفعالة ما بين المكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية والإقليمية الفرعية والمقر الرئيسي أمراً حيوياً، بدئ في تنفيذ مشروع شبكة المنطقة الواسعة لتزويد المكاتب القطرية بذات المستوى من خدمات الاتصالات المتوفرة لبقية موظفي المنظمة الآخرين.

وعلى الرغم من أن الكثير قد تحقق، يجب علينا أن نعي أن الفترة المالية 2000-2001 كانت فترة تقشف مستمر. ومرة أخرى، وافق المؤتمر على برنامج العمل والميزانية على أساس النمو الصفري الإسمي، مما انطوى على تخفيض بالأرقام الحقيقية وشمل إلغاء نحو 50 وظيفة، بما فيها 30 من الوظائف الفنية. وتمت عملية إعادة توزيع الموظفين بالتشاور مع روابط الموظفين، وتيسرت كثيراً بفضل التفويض الخاص الذي منح لتمويل تكاليف عملية إعادة التوزيع وإنهاء الخدمة، على النحو الذي وافق عليه المؤتمر. وبدأ نظام أوراقك المالي في إثبات المنافع الهامة المنتظرة من مثل هذا النظام الحديث.

وفيما يتعلق بشكل الوثيقة الحالية، سيلاحظ أنه قد تمت صياغة برنامج العمل والميزانية للفترة 2000-2001، وهو موضوع تقرير تنفيذ البرامج هذا، قبل إقرار الإطار الاستراتيجي، ومن ثم لم يستفد من التوجيهات الواردة فيه. بيد أن الكثير من عناصر

واستمر يوم الأغذية العالمي والأحداث المرتبطة به مثل تليفود، في إنكاء الوعي العام بمشكلات الجوع وفي جمع الأموال بهدف جعل "الغذاء للجميع" حقيقة واقعة. وقد اجتذب الموضوعان الرئيسيان ليوم الأغذية العالمي في عامي 2000 و2001، وهما ألفية متحررة من الجوع ومكافحة الجوع لتخفيض الفقر، الاهتمام إلى واقع أن الجوع هو أشد مظاهر الفقر وقعا، وأن القضاء على الجوع هو الخطوة الأولى نحو الحد من الفقر وضمان الأمن الغذائي. وتوسع برنامج سفراء المنظمة من أربعة إلى عشرة أشخاص من المشاهير في عالم العلوم والترفيه، بمن فيهم حائز على جائزة نوبل، التزموا جميعهم بصفتهم الشخصية والمهنية لتسخير مراكزهم الخاصة في المجتمع للمساعدة في إنكاء الوعي بالقضايا الإنسانية العالمية التي تأسست عليها مهمة المنظمة. وبفضل سخاء عامة الجمهور، ارتفع عدد المشروعات الصغيرة الممولة من عائدات تليفود إلى أكثر من 1000 مشروع تساعد المجتمعات المحلية الصغيرة فيما يزيد عن 110 بلدان في كافة أنحاء العالم.

وبطبيعة الحال، فإن قسماً كبيراً من عمل المنظمة يتم بدون إعلان، ولكنه جزء هام. واستمر تركيز البرامج المعيارية على المجالات التي تتمتع فيها المنظمة بمزايا نسبية. فمطبوعات مثل حالة الأغذية والزراعة، حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم، حالة مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية في العالم، وحالة الغابات في العالم، إضافة إلى المعلومات الموضوعة على موقع المنظمة في الانترنت - وخاصة من خلال المركز العالمي للمعلومات الزراعية - ظلت مصدراً للتحليل والمعلومات والإحصائيات الموثوقة المستخدمة في كل مكان في العالم. وعلى نحو مماثل، ظلت المنظمة توفر منتدى للمناقشات واتخاذ القرارات بشأن الموضوعات ذات الأهمية للأغذية والزراعة، ومن بينها المعاهدة الملزمة قانوناً، وهي المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، والدستور الغذائي ومدونة السلوك بشأن

ويوضح مساهمتها في تعزيز المساءلة على النحو الذي تطلبه الدول الأعضاء.

إنني لعلّى ثقة من أن البلدان الأعضاء ستجد المعلومات الواردة في هذه الوثيقة مثيرة للاهتمام، وترى فيها شاهداً آخر على أن المنظمة تضمن كفاءة الأداء وأنها ستظل واعية للحاجة إلى تلبية توقعات أصحاب الشأن رغم ما تعانيه من قيود الميزانية



جاك ضيوف

المدير العام

النموذج البرامجي الجديد طبقت على البرامج الفنية في برنامج العمل والميزانية للفترة 2001-2000، حرصاً على تحسين تخطيط وعرض البرامج، وشكلت الأساس لإعداد التقرير عن التنفيذ والمضمن في تقرير تنفيذ البرامج هذا. واتساقاً مع النمط المتبع في السنوات السابقة، ستعرض قائمة وحالة المخرجات المقررة في برنامج العمل والميزانية للفترة المالية 2001-2000 على موقع المنظمة على شبكة الانترنت.

ومن الجدير بالملاحظة أن هذا النوع من التقارير عن الإنجازات بعد تحقيقها قد يخضع لتغييرات هامة من حيث النطاق والنهج في تقرير تنفيذ البرامج القادم. ومن المؤكد، في ضوء إدراج مؤشرات لتحقيق الأهداف، ومواصفات لوسائل التحقق منها في الخطة المتوسطة الأجل، أن تكون تقارير تنفيذ البرامج القادمة في مركز أفضل لرفع التقرير عن الإنجازات مقابل المخرجات. كما سيتسنى إعداد التقارير عن الاستراتيجيات الرامية لمعالجة القضايا الشاملة للمنظمة والمضمنة في الإطار الاستراتيجي، مما يعزز بالتالي من ارتباط هذه التقارير

بيان المحتويات

iii	تقديم المدير العام
1	الموجز التنفيذي
2	أمثلة مختارة عن التأثيرات
9	الأداء التنظيمي
9	تطور الموارد الاجمالية
18	تكاليف دعم البرامج الميدانية
18	خدمات الدعم التقني
22	الدعم الادارى والتشغيلي
24	سياسة اللغات فى المنظمة
25	اجتماعات المنظمة
29	المطبوعات
30	المواد الالكترونية (المركز العالمى للمعلومات الزراعية، وموقع المنظمة على شبكة الانترنت)
31	المصطلحات
32	ادارة الموارد البشرية
32	برنامج تحسين التغطية اللغوية
34	التمثيل الجغرافى والتوازن بين الجنسين من الموظفين الفنيين
36	تنفيذ مخرجات برنامج العمل والميزانية
39	التنسيق وتبادل المعلومات
39	المشورة المباشرة للأعضاء ودعم البرامج الميدانية
39	المعلومات (المنتجات والنظم وقواعد البيانات)
39	التعهدات والاتفاقات والمعاهدات والمعايير الدولية
40	المنهجيات والخطوط التوجيهية (بما فى ذلك الاختبارات التجريبية والعروض)
40	الدراسات والتحليل
40	التدريب (بما فى ذلك الدورات التدريبية والمواد)
41	مخرجات أخرى

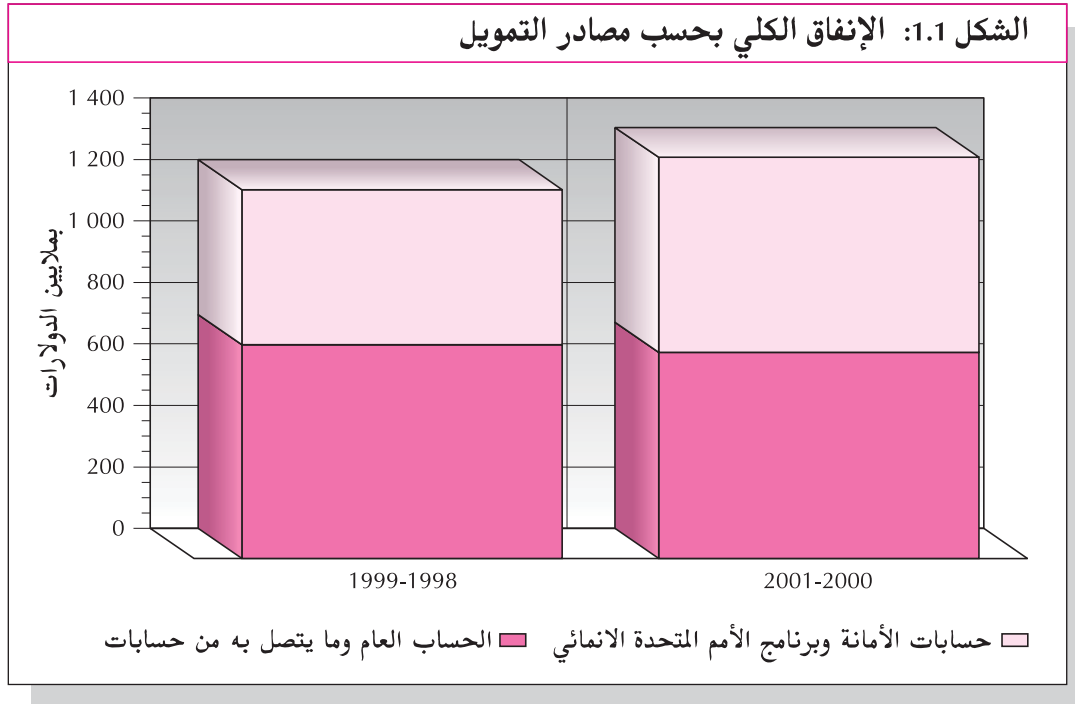
43	موجز تنفيذ البرامج
43	برنامج العمل والميزانية – الباب الأول: السياسة العامة والتوجيه
43	البرنامج الرئيسى 1-1: الأجهزة الرئاسية
45	البرنامج الرئيسى 2-1: السياسات والتوجيه والتخطيط
45	البرنامج 1-2-1: مكتب المدير العام
46	البرنامج 2-2-1: تخطيط البرامج ووضع الميزانية والتقييم
47	البرنامج 3-2-1: المراجعة
49	البرنامج 4-2-1: الخدمات القانونية
51	البرنامج 5-2-1: تنسيق البرامج والعمليات
51	البرنامج الرئيسى 3-1: التنسيق الخارجى والاتصال
51	البرنامج 1-3-1: العلاقات الخارجية والتنسيق
53	البرنامج 2-3-1: مكاتب الاتصال
54	برنامج العمل والميزانية – الباب الثانى: البرامج الفنية والاقتصادية
54	البرنامج الرئيسى 1-2: الانتاج الزراعى ونظم الدعم
56	البرنامج 1-1-2: الموارد الطبيعية
61	البرنامج 2-1-2: المحاصيل
69	البرنامج 3-1-2: الثروة الحيوانية
75	البرنامج 4-1-2: نظم الدعم الزراعى
80	البرنامج 5-1-2: تطبيقات النظائر المشعة والتكنولوجيا الحيوية فى قطاع الزراعة
85	البرنامج الرئيسى 2-2: السياسات والتنمية فى قطاعى الأغذية والزراعة
86	البرنامج 1-2-2: التغذية
91	البرنامج 2-2-2: معلومات الأغذية والزراعة
98	البرنامج 3-2-2: رصد الأغذية والزراعة وتقييماتها وتوقعاتها
101	البرنامج 4-2-2: سياسات الزراعة والأمن الغذائى والتجارة
106	البرنامج الرئيسى 3-2: مصايد الأسماك
107	البرنامج 1-3-2: معلومات مصايد الأسماك 2001-2000
108	البرنامج 2-3-2: الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية
110	البرنامج 3-3-2: استغلال الموارد السمكية واستخدامها
114	البرنامج 4-3-2: سياسات مصايد الأسماك
116	البرنامج الرئيسى 4-2: الغابات

117	البرنامج 2-4-1: الموارد الحرجية
118	البرنامج 2-4-2: المنتجات الحرجية
120	البرنامج 2-4-3: السياسات الحرجية والتخطيط
121	البرنامج 2-4-4: تنسيق برامج الغابات والمعلومات ذات الصلة
123	البرنامج الرئيسي 2-5: المساهمة في التنمية المستدامة وتوجهات البرامج الخاصة
125	البرنامج 2-5-1: البحوث، وإدارة الموارد الطبيعية ونقل التكنولوجيا
132	البرنامج 2-5-2: قضايا الجنسين والسكان
139	البرنامج 2-5-3: التنمية الريفية
143	البرنامج 2-5-6: الأغذية لدعم الأمن الغذائي في بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض
154	برنامج العمل والميزانية - الباب الثالث: التعاون والشراكات
154	البرنامج الرئيسي 3-1: المساعدات في مجال السياسات
154	البرنامج 3-1-1: تنسيق المساعدات في مجال السياسات وبناء القدرات ذات الصلة
156	البرنامج 3-1-2: المساعدات في مجال السياسات لمختلف الأقاليم
157	البرنامج 3-1-3: تقديم المساعدات القانونية للدول الأعضاء
158	البرنامج الرئيسي 3-2: تقديم دعم للاستثمار
166	البرنامج الرئيسي 3-3: العمليات الميدانية
167	البرنامج الرئيسي 3-4: المكاتب القطرية لمنظمة الأغذية والزراعة
181	البرنامج الرئيسي 3-5: التعاون مع الشركاء الخارجيين
181	البرنامج 3-5-1: الوكالات متعددة الأطراف والثنائية
182	البرنامج 3-5-2: وعى المجتمع المدني والشراكات
183	البرنامج 3-5-3: اتفاقات التعاون مع الدول الأعضاء ودعم التعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية
185	برنامج العمل والميزانية - الباب الرابع: برنامج التعاون الفني
185	البرنامج الرئيسي 4-1: برنامج التعاون الفني
190	البرنامج الرئيسي 4-2: وحدة برنامج التعاون الفني
191	برنامج العمل والميزانية - الباب الخامس: خدمات الدعم
191	البرنامج الرئيسي 5-1: دعم المعلومات والمطبوعات
195	البرنامج الرئيسي 5-2: الشؤون الإدارية
195	البرنامج 5-2-1: الخدمات المالية
197	البرنامج 5-2-2: نظم المعلومات وخدمات التكنولوجيا
199	البرنامج 5-2-3: خدمات الموارد البشرية

202	برنامج العمل والميزانية – الباب السادس: الخدمات المشتركة
	الملحق الأول
204	تقرير عن الاجتماعات غير المقررة والاجتماعات الملغاة (2000/1/1 – 2001/12/31)
	الملحق الثاني
215	التوزيع الجغرافي للموظفين الفنيين

الموجز التنفيذي

1- حسبما أوضح المدير العام في التقديم، فإن المنظمة سعت إلى تنفيذ برنامج عملها المعتمد في ظل تكشف مستمر. وبقيت اعتمادات البرنامج العادي على حالها بمبلغ 650 مليون دولار، مما انطوى على انخفاض بالأرقام الحقيقية. وكما يتضح من الشكل 1-1، فلقد زاد مجموع الإنفاق بزهاء 9 في المائة، من 1 200 مليون دولار في الفترة 1998-1999 إلى 1 304 مليون دولار في الفترة 2000-2001. ويعزى ذلك، إلى حد كبير، إلى زيادة قدرها 150 مليون دولار في مساعدات الطوارئ و100 مليون دولار مرتبطة ببرنامج النفط مقابل الغذاء في العراق و50 مليون دولار مرتبطة بعمليات الإغاثة الخاصة الأخرى. وأسهم هذا في الزيادة البالغة 25 في المائة في المصروفات في إطار حسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي. أما المصروفات في إطار الحساب العام والحسابات ذات الصلة والتي تشمل اعتمادات البرنامج العادي وتسديد الأموال من نشاطات الاستثمار ذات التمويل المشترك وتكاليف الدعم، فقد انخفضت بنحو 4 في المائة.



2- ويلى هذا الموجز تقدير شامل لأداء المنظمة في فترة السنتين 2001-2000 ويرد بالتفصيل في قسم تقرير تنفيذ البرنامج الذي يعطي معلومات مفصلة عن تنفيذ البرنامج. ويمكن الحصول على المزيد من التفاصيل عن تنفيذ النتائج في الفترة 2001-2000 على موقع المنظمة على الإنترنت <http://www.fao.org/pir/>.

3- ومن المتعذر أن يعطى تقرير تنفيذ البرنامج الحالي، الذي يركز على تنفيذ برنامج العمل والميزانية في الفترة 2001-2000، تقديرا مفصلا لمدى تأثير نشاطات المنظمة إذ أن تأثير أي نشاط لا يظهر عادة في غضون سنتين فقط.

وبعد الموافقة على الإطار الاستراتيجي للمنظمة خلال الفترة 2000-2015 في نوفمبر/تشرين الثاني 1999، جرى تطبيق نموذج البرمجة وإطار ومنهجية التخطيط الجديدة المضمنة فيه، على الخطة المتوسطة الأجل 2002-2007 وبرنامج العمل والميزانية 2002-2003. وتبعاً لذلك، يتوقع أن تتحول تقارير تنفيذ البرنامج القادمة إلى وثائق ذات منظور لأجل أبعد يغطي كل الفترة الزمنية للخطة المتوسطة الأجل. ومن خلال تضمين الخطة المتوسطة الأجل مؤشرات لتحقيق الأهداف وتحديد أدوات للتحقق منها، ستكون تقارير تنفيذ البرنامج في المستقبل في مركز أفضل لرفع تقارير عن الإنجازات المحققة مقابل النتائج المرجوة. وبرغم عدم وجود هيكل تقييم رسمي في ما يلي عدد من الأمثلة المختارة التي كان أو يتوقع أن يكون لعمل المنظمة فيها أثر بالغ:

أمثال مختارة عن التأثيرات

الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

4- أدت المفاوضات الدولية بشأن الصحة النباتية والبيئة إلى اتفاقات في العديد من المجالات الهامة. وقد وافقت الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية على أربع معايير جديدة وأنشأت لجنة وضع المعايير لتحل محل اللجنة المؤقتة لوضع المعايير. وتوصلت الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية إلى إجراءات لحل النزاعات واتخذت قرارات بشأن المفاهيم التي يقوم عليها نظام تبادل معلومات الصحة النباتية. كما حددت مواصفات معايير مخاطر الآفات النباتية المرتبطة بالكائنات الحية المحورة. وتضافرت جميع هذه الإجراءات، إلى جانب الدعم من أجل تحديث التشريعات والأنظمة والبنى الأساسية الخاصة بالصحة النباتية وتعزيزها على المستويات القطرية، فأدت إلى تنفيذ فعال للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. ونظراً للدور الرئيسي الذي تؤديه هذه الاتفاقية في النظام التجاري المعزز الذي أعقب جولة أوروغواي، يتحول هذا التقدم بصورة مباشرة نوعاً ما إلى شكل توسيع وتسهيل المبادلات التجارية بين البلدان والأقاليم.

مدونة السلوك الدولية بشأن توزيع واستخدام مبيدات الآفات

واتفاقية روتردام بشأن تطبيق إجراء الموافقة المسبقة عن علم

5- جرى استعراض مدونة السلوك الدولية بشأن توزيع واستخدام مبيدات الآفات من خلال سلسلة اجتماعات للخبراء ومشاورات مع الحكومات. وتم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن جميع التعديلات، باستثناء فقرة واحدة. وقبلت كل من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية نفس إجراءات تحديد المواصفات، مما أدى إلى العمل المشترك على إعداد 22 من المواصفات الجديدة لمبيدات الآفات. وعقدت لجنة التفاوض الحكومية الدولية والجهاز الرياسي المؤقت لاتفاقية روتردام بشأن تطبيق إجراء الموافقة المسبقة عن علم على مواد كيميائية خطيرة في التجارة الدولية، والتي تشكل منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة معاً الأمانة المؤقتة لها، اجتماعين تحضيريين للمؤتمر الأول للأطراف في الاتفاقية وللإشراف على الإجراء المؤقت للموافقة المسبقة عن علم. وقد أضيف نوعين آخرين من المبيدات إلى إجراء الموافقة المسبقة عن علم بحيث وصل العدد الإجمالي إلى 28 مبيداً للآفات وخمس مواد كيميائية

صناعية. ونظراً إلى المخاطر الكبيرة المستمرة على صحة الإنسان والبيئة في البلدان النامية بسبب الاستخدام غير الآمن لمبيدات الآفات والافتقار إلى الوعي اللازم، سيكون لاعتماد إطار تنظيمي أكثر فعالية على المستويين القطري والدولي أثر إيجابي دائم.

المرفق العالمي للإدارة المتكاملة للآفات

6- قدم المرفق العالمي للإدارة المتكاملة للآفات، خلال السنتين الماضيتين، الدعم لبرامج قطرية ناشئة للإدارة المتكاملة للآفات في 15 بلداً في أفريقيا وأمريكا الجنوبية والشرق الأدنى وآسيا. وقد حفز ذلك على قيام مبادرتين جديدتين على المستوى شبه الإقليمي: واحدة بين بلدان مؤتمر تنسيق التنمية لأفريقيا الجنوبية لتعزيز مركزها بشأن التشدد أكثر في سياسات استيراد مخلفات مبيدات الآفات في الأسواق العالمية الكبرى؛ والأخرى في أفريقيا الغربية بين بلدان نهري السنغال والنيجر بغية تحسين الإدارة على مستوى المجتمع المحلي فيها للملوثات الزراعية التي تهدد نظم الإنتاج المائي والمروي ومناطق هامة لصيانة المستنقعات. وحفز المرفق في آسيا وأمريكا اللاتينية إصلاح السياسات القطرية الخاصة بالإدارة المتكاملة للآفات للحد من مخلفات مبيدات الآفات وبالتالي الدخول إلى الأسواق الدولية والبقاء فيها. ويؤدي الانتشار السريع لتقنيات الإدارة المتكاملة للآفات إلى الحد من استخدام مبيدات الآفات الكيماوية فتستفيد التجارة من طريقين: استيراد كميات أقل من الواردات باهظة التكاليف وتصدير منتجات يتقبلها المستهلكون بسهولة أكبر.

نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود

7- يبرز تأثير البرنامج الخاص لنظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود (مكون مكافحة الجراد الصحراوي) على ثلاثة مستويات فيما يتصل بالعمل المشترك الفعال لمكافحة الجراد الصحراوي، وذلك من خلال مساعدة البلدان في مجال المكونات الأساسية للإنذار المبكر والاستجابة المبكرة والأبحاث. وبدأ منذ عام 1997 العمل ببرنامج ميداني بدعم من الجهات المانحة في تسعة بلدان متضررة بالجراد الصحراوي محيطة بالبحر الأحمر (الإقليم الأوسط) ويتم توسيعه ليشمل تسعة بلدان في غرب وشمال أفريقيا (الإقليم الغربي). ويعمل معاً الموظفون الفنيون في المنظمة في مصر وإثيوبيا واليمن ومسؤولو الاتصال الذين عينهم نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود في البلدان المشاركة، على تعزيز القدرات القطرية في مجال تنفيذ استراتيجية مكافحة وقائية والحد من خطر أسراب الجراد في المستقبل. وقد نجح البرنامج بنوع خاص في الوقاية من انتشار الجراد الصحراوي على نطاق واسع من خلال كشف حالات الانتشار المحتملة وعمليات المكافحة من خلال الاستجابة المبكرة، وإن يكن هناك الكثير مما ينبغي عمله لضمان تمكين الوحدات القطرية لمكافحة الجراد الصحراوي من تطبيق ممارسات المكافحة الوقائية بشكل مستدام.

8- ويساعد مكوّن الثروة الحيوانية في نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود البلدان من خلال خطط مواجهة حالات الطوارئ ومساعدة مختبرات التشخيص وتدريب العاملين في مجال الصحة الحيوانية على التشخيص المبكر للمرض - وهي النواحي الرئيسية في الإنذار المبكر والاستجابة المبكرة الفعالة. وتولى عناية خاصة بالبرنامج العالمي لاستئصال الطاعون البقري الذي يقترب أكثر فأكثر من هدفه الرئيسي باستئصال الطاعون البقري كلياً من العالم بحلول عام 2010. وهناك اقتناع متعاظم بأنّ مناطق في باكستان وفي النظام الأيكولوجي الصومالي تشكل آخر بؤر الإصابة بالطاعون البقري وأنه يمكن استئصاله بالكامل بحلول عام 2010 وسينعكس هذا إيجاباً على الإنتاج الحيواني. ولا بد من العمل الدؤوب للتحقق من الخلوّ من المرض والبقاء على استعداد لمواجهة حالات الطوارئ تحسباً لظهور الطاعون البقري من جديد. وإنّ المكافحة المطردة والاحتواء للأمراض الحيوانية العابرة للحدود الأخرى، مثل الحمى القلاعية وذات الجنب والرئة البقري وحمى الخنازير العادية الأفريقية ومرض النيوكاسل في الطيور وحمى الريفيت فالي لعبت دوراً حاسماً للحؤول دون انتشار هذه الأمراض على نطاق واسع وكان لهذا تأثير إيجابي على الأقاليم الفقيرة جداً بما في ذلك فئات الرعاة الذين يعتمدون على الثروة الحيوانية لتأمين سبل معيشتها.

نظام الخدمات المصرفية المحلية لدى المنظمة

9- نظام الخدمات المصرفية المحلية لدى المنظمة هو برنامج مصرفي شامل وبكلفة متدنية صمم خصيصاً ليناسب مجموعة واسعة من الأدوات المالية (القروض والمدخرات والحسابات الجارية والإيداعات لمدد محددة والحسابات المشتركة) بالإضافة إلى نموذج دفتر استاذ عام لأغراض المحاسبة. وبإمكان مجموعة واسعة من المؤسسات المالية الريفية الصغيرة والمتوسطة الحجم والمصارف الكبرى أيضاً استخدام هذا البرنامج. وقد أثبت جدواه في تحسين فعالية العمليات المصرفية في البلدان النامية من خلال الاحتفاظ بسجلات دقيقة ومحدّثة عن المعاملات والحسابات وتحسين انتشار البرنامج ليصل إلى صغار العملاء بفضل زيادة إنتاجية الموظفين وتخفيض تكاليف المعاملات. ويمكن تشغيل النظام بأكثر من عشر لغات (الإنكليزية والفرنسية والإسبانية والعربية والروسية وعدد من لغات جنوب شرق آسيا) وهو يستعمل حالياً في نحو 1500 تجهيزات في أكثر من 25 بلداً في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي ووسط وشرق أوروبا والشرق الأدنى. وجرى تطوير صيغة تعمل على نظام Windows اسمها FAO/GTZ MB Win، تتضمن بعض السمات الجديدة وذلك بالتعاون مع الوكالة الألمانية للتعاون التقني، وهي قيد الاختبار في ظروف مختلفة. ويتوقع استبدال الصيغة الأولى لنظام الخدمات المصرفية العاملة على نظام DOS في السنوات القادمة، مما يسهم بشكل أكبر في توسيع استخدام هذه البرمجيات التي تلقى رواجاً كبيراً.

الزراعة المحافظة على الموارد

10- تسعى الزراعة المحافظة على الموارد إلى صيانة الموارد الطبيعية وتحسينها وكفاءة استخدامها من خلال الإدارة المتكاملة لموارد التربة والمياه والموارد الحيوية المتاحة إلى جانب المدخلات الخارجية. وسيكون لذلك منافع اقتصادية وبيئية منها تخفيض تكاليف الإنتاج وزيادة الإنتاجية والانتاج وتحسين خصوبة التربة وإعادة التغذية وتحسين

التدفقات المنتظمة للنهيرات. وتناسب الزراعة المحافظة على الموارد مختلف أنواع نظم الإنتاج في مناخات مختلفة. إذ بالإمكان مثلاً الحد من تأثير الإنتاج الحيواني المكثف من خلال إعادة استخدام المغذيات من المخلفات. وتعمل المنظمة على ترويج هذا المفهوم منذ أكثر من عشر سنوات، لا سيما في أمريكا اللاتينية حيث يستعمل في أكثر من 25 مليون هكتار من الأراضي الزراعية. وكان للزراعة المحافظة على الموارد أثر إيجابي على تحسين المحافظة على البيئة وزيادة الإنتاج الزراعي واستمراريته والتخفيف من بلوغ حالات الذروة بالنسبة إلى اليد العاملة، وهذا يسهل بدوره نشاطات أخرى مدرة للدخل والتخفيف من الأعمال الشاقة في الأسر التي يكون قلة من أفرادها فقط في سنّ العمل. وعلى ضوء هذا النجاح، تعمل المنظمة حالياً على ترويج الزراعة المحافظة على الموارد على نطاق أوسع لتشمل أقاليم أخرى مثل أفريقيا وآسيا الوسطى.

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

11- لعب الدستور الغذائي دوراً حاسماً لاسترعاء انتباه المجتمع الدولي إلى القضايا الهامة المتعلقة بجودة الأغذية وسلامتها. وخلال القسم الأكبر من الخمسين سنة الماضية، خضعت جميع النواحي الهامة الخاصة بالأغذية من حيث حماية صحة المستهلك والممارسات التجارية العادلة، لدراسة معمّقة من قبل هيئة الدستور الغذائي التي تعتبر أكبر جهاز دولي معني بوضع المواصفات الغذائية. وشجّعت الهيئة، برعاية مشتركة من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، الأبحاث العلمية والتقنية المتصلة بالأغذية، إلى جانب تنسيق جهود التوحيد التي تبذلها أجهزة دولية أخرى. وأتاح هذا إذكاء الوعي لدى المجتمع الدولي بسلامة الأغذية والقضايا ذات الصلة وأصبحت الهيئة، باعتراف الاتفاق بشأن تدابير الصحة والصحة النباتية لمنظمة التجارة العالمية، المرجع الدولي الأوحد والأهم لوضع المواصفات الغذائية والمتصلة بصحة الإنسان.

نظام معلومات انعدام الأمن الغذائي والتعرض لنقص الأغذية ورسم الخرائط ذات الصلة

12- أنشئ نظام معلومات انعدام الأمن الغذائي والتعرض لنقص الأغذية ورسم الخرائط ذات الصلة من منطلق الاعتراف بالحاجة إلى تحسين المعلومات المتاحة لمتخذي القرارات من أجل تخفيض عدد ناقصي الأغذية في العالم وتحقيق الأمن الغذائي للجميع. وحقق إنشاء هذا النظام تقدماً مستمراً بفضل الدعم المشترك من المنظمة وشركائها من المؤسسات. ومما لا شك فيه أنّ حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم، وهي مطبوع سنوي تصدره المنظمة، لعب دوراً أساسياً في توعية المجتمع الدولي تجاه التقدم البطيء جداً نحو تحقيق هدف مؤتمر القمة العالمي بخفض عدد من يعانون نقص الأغذية إلى النصف في العالم النامي بحلول عام 2015. وأدى الاعتراف بخطورة الوضع إلى عقد مؤتمر القمة العالمي للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد لاجراء استعراض على أعلى المستويات للتقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل الصادرة عن مؤتمر القمة العالمي للأغذية.

النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة

13- يعتبر النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة أهم مصدر للمعلومات عن توقعات الإنتاج الغذائي والأمن الغذائي في العالم وفي أقاليم وبلدان مختلفة. وهو شبكة عالمية تضم 115 حكومة و61 منظمة غير حكومية والعديد من المنظمات المعنية بالتجارة والأبحاث والإعلام. ويتضمن قاعدة بيانات عن الأمن الغذائي العالمي والإقليمي والقطري وشبه القطري يجري استكمالها باستمرار. ومع هذا النظام لا يستطيع بالطبع التأثير على الأسباب من خلال تزويد صانعي السياسات ووكالات الإغاثة في كل أنحاء العالم بآخر وأدق المعلومات المتوافرة عن حالات الطوارئ المستجدة والقائمة، فإنه سهل كثيراً الاستجابة الدولية. ونظراً إلى تصاعد وتيرة الكوارث الطبيعية ومن صنع الإنسان في العالم، أوفد النظام العالمي في الخمس سنوات الماضية نحو 33 بعثة تقدير للمحاصيل والأغذية في السنة إلى البلدان المتضررة، مقارنة مع معدل 18 بعثة في مطلع التسعينات.

برنامج التدريب على متابعة جولة أوروغواي والمفاوضات التجارية المتعددة الأطراف

14- إن المنظمة ملتزمة بتقديم المساعدة المتصلة بمجال التجارة للدول الأعضاء، لا سيما لدعم جولة المفاوضات الجديدة بشأن الزراعة في إطار منظمة التجارة العالمية. والهدف من المساعدة التقنية هو تعزيز قدرات البلدان النامية والاقتصاديات التي تمر بمرحلة تحول كي تشارك بفعالية في المفاوضات المتعددة الأطراف وتستفيد إلى أقصى الحدود من التجارة العالمية. وفي الفترة 1999-2001، نظمت 14 حلقة عمل تدريبية شبه إقليمية لتعزيز القدرات المتصلة بالتجارة، شارك فيها 850 اختصاصياً من 151 من البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة تحول. واستند المشاركون بشكل أساسي إلى الدليل المرجعي عن المفاوضات التجارية المتعددة الأطراف بشأن الزراعة. كما نظمت حلقات عمل قطرية لمساعدة الحكومات وغيرها من أصحاب الشأن على تحديد المصالح القطرية وتوضيح المواقف التفاوضية بشأن القضايا المثارة في المفاوضات المتعددة الأطراف.

مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد

15- حددت مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد، التي وافق عليها مؤتمر المنظمة في نوفمبر/تشرين الثاني 1995، المبادئ والمعايير الدولية للممارسات الرشيدة من أجل ضمان المحافظة على الموارد المائية الحية وإدارتها وتنميتها بشكل فعال، مع إيلاء العناية اللازمة للنظام الحيوي والتنوع البيولوجي. وقد أصدرتها المنظمة باللغات العربية والصينية والإنكليزية والفرنسية والإسبانية، فيما بادر عدد من الحكومات والصناعات والمنظمات غير الحكومية إلى ترجمتها إلى لغات أخرى. ومن المكونات الأصلية في المدونة اتفاقية تعزيز امتثال سفن الصيد في أعالي البحار لتدابير الصيانة والإدارة الدولية التي قبلتها 22 دولة حتى الآن، علماً بأن دخولها حيّز التنفيذ يستوجب قبول 25 دولة. ومن أهم إنجازات مدونة السلوك حتى الآن أنها أدت إلى صياغة أربع خطط عمل دولية. وقصد من هذه الخطط معالجة قضايا محددة تحتل الصدارة، هي تخفيض حجم المصيد العرضي للطيور البحرية في مصائد الخيوط الطويلة، وصيانة أسماك القرش

وإدارتها، وإدارة طاقات الصيد، ومنع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وردعه والقضاء عليه. ودعمًا لتنفيذ المدونة وخطط العمل الدولية، أعدت المنظمة خطوطاً توجيهية تقنية لتوفير توجيه عملي للحكومات وأصحاب الشأن الآخرين.

تقدير الموارد الحرجية العالمية لعام 2000

16- نشرت المنظمة عام 2001، نتائج تقدير الموارد الحرجية العالمية لعام 2000، وهو أشمل تقدير للموارد الحرجية في العالم. واستند التقدير إلى معلومات زوّدها بها البلدان وإلى مساهمات مئات الخبراء المستقلين والمنظمات، إلى جانب إجراء مسح بواسطة الاستشعار عن بُعد لتغيّر الغطاء الحرجي في خطي الاستواء وخرائط عالمية جديدة للغابات والأقاليم الأيكولوجية. ويتضمّن تقدير الموارد الحرجية العالمية لعام 2000 تقديرات جديدة للغطاء الحرجي وإزالة الغابات والكتلة الحيوية الحرجية ونتائج دراسات خاصة عن عدد من الجوانب الأساسية مثل التنوع الحيوي وحرث الغابات وإمدادات الخشب وإدارة الغابات والأشجار الواقعة خارج الغابات والمناطق الحرجية المحمية. وتتوافر ملخصات قطرية مفصلة على موقع المنظمة على الإنترنت، فيما تستخدم بعض البلدان هذه المعلومات لتدعيم سياساتها وممارساتها الحرجية. وكان لتقدير الموارد الحرجية العالمية لعام 2000 أثره على القرارات المتعلقة بالسياسات على المستويين القطري والعالمي وتستخدمه حالياً الجامعات والباحثون والحكومات والمنظمات غير الحكومية على اعتباره مرجعاً موثقاً عن حالة الموارد الحرجية في العالم.

منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات والشراكة التعاونية في مجال الغابات

17- قدّمت المنظمة دعماً هاماً لإنشاء منتدى الأمم المتحدة لكي يعقد اجتماعات سنوية له في الفترة 2001-2005 لبحث سبل التوصل إلى إدارة مستدامة للغابات. كما أطلقت الشراكة التعاونية في مجال الغابات تحت إشراف المنظمة. والشراكة التعاونية في مجال الغابات تحالف بين الوكالات التابعة لأبرز المنظمات الدولية المعنية بالغابات. وستدعم الشراكة عملية هذا المنتدى، وستشكل آلية لتعزيز التعاون بين المنظمات التي تعمل على تحسين إدارة الغابات وصيانتها في كل أنحاء العالم. وللشراكة التعاونية في مجال الغابات أبلغ أثر على طريقة تعامل المنظمات الأعضاء، إذ تشكل نموذجاً قد ترغب المنظمات في القطاعات الأخرى الاقتداء به.

البرنامج الخاص للأمن الغذائي

18- يساعد البرنامج الخاص للأمن الغذائي بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض على تحسين الأمن الغذائي لديها من خلال الإسراع في تحقيق زيادات في الإنتاجية وإنتاج الأغذية بواسطة طرق اقتصادية ومستدامة مع الحدّ من التقلبات السنوية في الإنتاج من سنة لأخرى وتحسين إمكانية الحصول على الأغذية. وكان البرنامج الخاص للأمن الغذائي قيد التشغيل، خلال الفترة 2000-2001، في 66 بلداً، أو تمت صياغته أو قيد الصياغة في 17 بلداً أخرى.

وكمقياس جلي على تأثيرات البرنامج، فإن الاعتمادات في إطار البرنامج العادي للفترة المالية البالغة 10 ملايين دولار عاملاً فعالاً في حشد موارد إضافية تتجاوز 240 مليون دولار في شكل مساهمات متعددة الأطراف وثنائية ومحلية من طائفة واسعة من الجهات المانحة إضافة إلى الميزانيات القطرية. ويشكل التعاون بين بلدان الجنوب في إطار البرنامج الخاص للأمن الغذائي، الذي يتيح للبلدان المتلقية الاستفادة من خبرات وتجارب البلدان النامية الأخرى، جزءاً لا يتجزأ من البرنامج والذي شهد توسعاً سريعاً. وسُخِّرت في إطار 25 اتفاق تعاون بين بلدان الجنوب خدمات نحو 1370 من الخبراء والفنيين الميدانيين، يعمل 340 منهم في الميدان.

الأداء التنظيمي

19 - تجدر الإشارة إلى أنه في حين أن تقرير تنفيذ البرنامج يستمد معلوماته من الحسابات غير المراجعة¹ للمنظمة والسجلات المحاسبية المتعلقة بها في بيان تفاصيل الموارد والمصروفات، فإن هذه الوثائق لا تشكل في معظمها وثائق محاسبية.

20 - تشمل المعلومات الواردة في هذا القسم من التقرير تطور حالة الموارد وتكلفة دعم البرامج الميدانية وحجم الدعم الفني المقدم من موظفي المنظمة الفنيين للبرامج الميدانية. وتقرير التقدم المحرز في تنفيذ سياسة المنظمة في مجال اللغات ورفع مستوى الموظفين ومعلومات موجزة عن المخرجات. ويتضمن القسم التالي من تقرير تنفيذ البرنامج تحليلاً عن تحقيق المخرجات المحددة للبرامج الفنية في برامج العمل والميزانية للفترة 2001-2000 على مستوى البرنامج. ويرد في موقع المنظمة على شبكة الانترنت <http://www.fao.org/pir/> معلومات تفصيلية عن جميع المخرجات في برنامج العمل والميزانية للفترة 2001-2000 وحالة تنفيذها.

تطور الموارد الإجمالية

21 - يتضمن الجدول 1-2 المصروفات في 2001-2000، على النحو الوارد في الحسابات المالية للفترة 2000-2001 بحسب مصدر التمويل، تحت الفئات المحاسبية الخاصة بالحساب العام والحسابات ذات الصلة وحسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي:

- الحساب العام والحسابات ذات الصلة تشمل النشاطات الممولة من اعتمادات البرنامج العادي وما يتصل بها من مصادر، بما في ذلك نشاطات الاستثمار مشتركة التمويل وتكاليف الدعم وغير ذلك من البنود المصنفة؛
- حسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي تشمل النشاطات الممولة من جميع الموارد الأخرى من خارج الميزانية.

¹ الوثيقة PC 99/5، نتائج الفترة المالية 2001-2000.

الجدول 2-1: موجز الإنفاق بحسب مصدر التمويل (بملايين الدولارات)

2001-2000	1999-1998	مصدر التمويل
الحساب العام وما يتصل به من حسابات		
638.3	648.8	اعتمادات البرنامج العادي (مقابل ميزانية قدرها 650 مليون دولار)
22.9	24.2	نشاطات الاستثمار مشتركة التمويل
26.5	28.1	المبالغ المستردة مقابل تكاليف دعم حسابات الأمانة
2.6	4.7	المبالغ المستردة مقابل تكاليف دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
(24.0)	(10.5)	التقلبات في تكاليف الموظفين الناجمة عن أسعار الصرف
3.5	0.1	نفقات أخرى*
669.8	695.4	المجموع الفرعي
حسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي		
275.2	271.8	حسابات الأمانة (باستثناء مشروعات الطوارئ)
325.3	175.0	عمليات الإغاثة الخاصة (باستثناء مشروعات الطوارئ)
33.8	57.4	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
634.3	504.2	المجموع الفرعي
1304.1	1199.6	مجموع الإنفاق

* بما في ذلك بعض البنود مثل مصروفات 2001-2000 من اعتمادات برنامج التعاون الفني للفترة 1999-1998 معدلة بحسب اعتمادات البرنامج غير المنفقة من 2001-2000 والتي يمكن إنفاقها في 2002-2003، والخدمات المالية المقدمة لبرنامج الأغذية العالمي ومصروفات الحساب المتجدد للمواد الإعلامية والمساهمات الحكومية النقدية النظيرة في المكاتب القطرية.

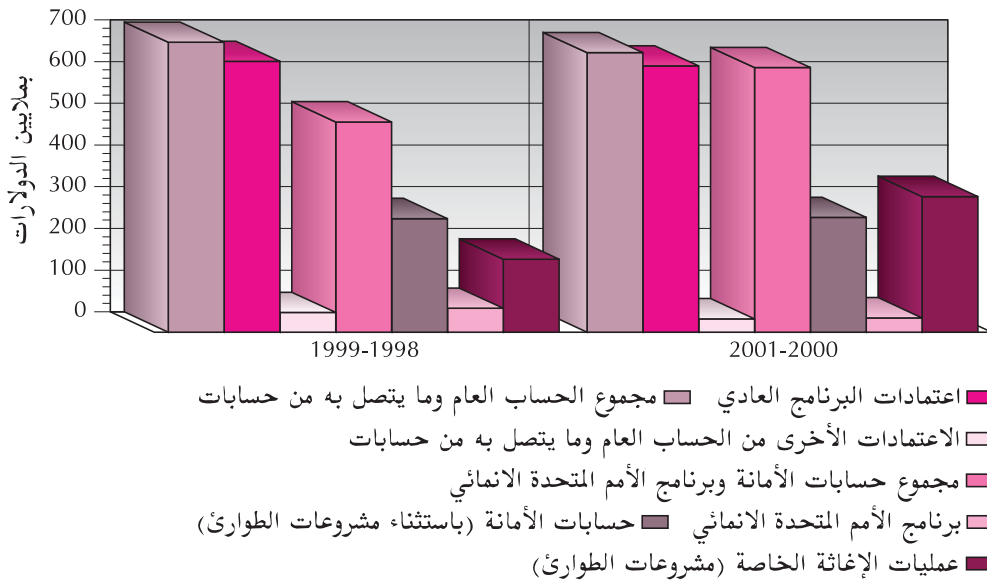
22- بلغت المصروفات الإجمالية في 2001-2000 مبلغ 1304 مليون دولار، أي بزيادة 105 ملايين دولار (8.7 في المائة) عن الفترة 1999-1998 ويبين الشكل 2-1 مستويات الإنفاق خلال الفترتين المائيتين السابقتين.

- تمول المصروفات في إطار الحساب العام والحسابات ذات الصلة من اعتمادات البرنامج العادي أساساً. وظلت هذه المصروفات ثابتة بالأرقام الاسمية. وانخفضت هذه المصروفات بنسبة 3.7 في المائة، ويرجع جزء من هذا الانخفاض إلى الوفرة في تكاليف الموظفين نتيجة للتأثير الإيجابي لأسعار الصرف. فضلاً عن ذلك، أدى قرار المدير العام بتغطية مبلغ 8.4 مليون دولار في تكاليف إعادة توزيع الموظفين وتكاليف انتهاء الخدمة، وهو المبلغ المقدم كسلفة من صندوق رأس المال العامل، لتعويض الفارق الزائد على الميزانية. وتبين العناصر الباقية أيضاً انخفاضاً قدره 5 في المائة لنشاطات الاستثمار مشترك التمويل و6 في المائة في المبالغ

المستردة مقابل تكاليف دعم حسابات الأمانة و 45 في المائة للمبالغ المستردة مقابل تكاليف دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

- كان المجال الذي زاد فيه الإنفاق في إطار حسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي هو عمليات الطوارئ الخاصة التي زاد فيها الإنفاق بنسبة 70 في المائة، أي من 175 مليون دولار في 1998-1999 إلى نحو 325 مليون دولار في 2000-2001، وذلك إلى حد كبير نتيجة زيادة برامج النفط مقابل الغذاء للعراق بمبلغ 100 مليون دولار يصل إلى 249 مليون دولار وزيادة عمليات الطوارئ الأخرى بنحو 50 مليون دولار. وارتفع الإنفاق من أموال الأمانة (باستثناء مشروعات الطوارئ) ارتفاعاً طفيفاً بلغ 1 في المائة تقريباً بينما انخفض إنفاق مشروعات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بنسبة 41 في المائة في 2000-2001 مقارنة بالفترة 1998-1999.

الشكل 1.2: الإنفاق بحسب مصادر التمويل



23 - ويتضمن برنامج العمل للفترة المالية 2000-2001 الموارد المتوقعة من الإيرادات الأخرى والتي تشمل المساهمات الطوعية التي توضع إلى حد كبير تحت تصرف المنظمة وتدار بصورة وثيقة مع اعتمادات الميزانية العادية. وأدى إدراج الإيرادات الأخرى في برنامج العمل إلى توفير صورة أكبر اكتمالا للموارد ذات الصلة بالعمل الذي يجري تنفيذه. غير أن التغييرات في الإيرادات بالمقارنة بالمستويات المدرجة في الميزانية، خلال تنفيذ البرنامج، تتطلب تغييرات مقابلة في المصروفات لكي تتماثل مع اعتمادات الميزانية المعتمدة، مما يضيف بعض الشكوك والتعقيدات إلى الإدارة المالية لاعتمادات الميزانية.

24 - يبين الجدول 2-2 مصروفات تنفيذ برنامج العمل مقابل الميزانية النهائية للفترة 2000-2001. وبلغ مجموع المصروفات 705.5 مليون دولار² مقابل مبلغ مرصود في الميزانية قدره 725.2 مليون دولار. وبلغت الإيرادات 67.2 مليون دولار مقابل رقم مستهدف قدره 75.2 مليون دولار، أي بنقص قدره 8 ملايين دولار. وبلغ صافي المصروفات 638.4 مليون دولار من اعتمادات البرنامج العادي البالغ قدره 650 مليون دولار.

25 - حدث أيضا انخفاض كبير في الإيرادات فيما يتعلق بالبرنامج الرئيسي 3-2: دعم الاستثمار، وكان ذلك أساسا نتيجة لعدم تحقيق توقعات الإيرادات من برنامج التعاون بين المنظمة والبنك الدولي، والبرنامج الرئيسي 3-3: العمليات الميدانية، والباب السادس: الخدمات المشتركة حيث كانت المبالغ المستردة مقابل تكاليف دعم حسابات الأمانة ودعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أقل من المتوقع. وفي عدة برامج خفف النقص في إيرادات السداد من الفروق الإيجابية في تكاليف الموظفين وتجنب الحاجة إلى النقل بين أبواب برنامج العمل والميزانية كما كان يحدث كثيرا من قبل.

26 - الفرق في تكاليف الموظفين هو الاختلاف بين تكاليف الموظفين المعتمدة في الميزانية والتكاليف الفعلية في الفترة المالية. وفيما يتعلق بالفترة المالية 2000-2001 كان هناك فرق إيجابي قدره 21.3 مليون دولار. وتم عرض الأسباب الرئيسية للفروق الإيجابية على لجنة المالية في سبتمبر/أيلول 2001 وأشار إلى أن النتيجة الإيجابية للفترة المالية ترجع إلى الجمع بين عدة عوامل متميزة هي:

- ارتفاع سعر صرف الدولار بشكل غير عادي مقابل العملات المستخدمة في مقر العمل الواقعة خارج المقر الرئيسي مع انخفاض قيمة العملات المحلية مقابل الدولار غير المقترن بتسويات التضخم المحلية؛
- انخفاض معدل مرتبات الموظفين عن الزيادة المعتمدة في ميزانية مقر العمل خارج المقر الرئيسي، بما في ذلك مرتبات الخدمات العامة في مقر المنظمة التي اعتمدت على قرارات لجنة الخدمة المدنية الدولية؛
- تغيير السياسات المحاسبية في مدفوعات نهاية الخدمة التي اعتمدت في الميزانية النهائية للفترة 2000-2001؛
- انخفاض استحقاقات الرعاية الطبية بعد الخدمة لموظفي المنظمة عن المبالغ المعتمدة في ميزانية 2000-2001.

² تقابل المصروفات من ميزانية 2000-2001 البالغة 705.5 مليون دولار مبلغ 669.8 مليون دولار المقيد كمصروفات الحساب العام وما يتصل به من حسابات في مسودة الحسابات المالية (أنظر الجدول 2-1). ولا يشمل الرقم الأول سوى بنود الصرف في الحسابات المالية التي تخصم من برنامج العمل والميزانية للفترة المالية 2000-2001 وعلى الأخص:

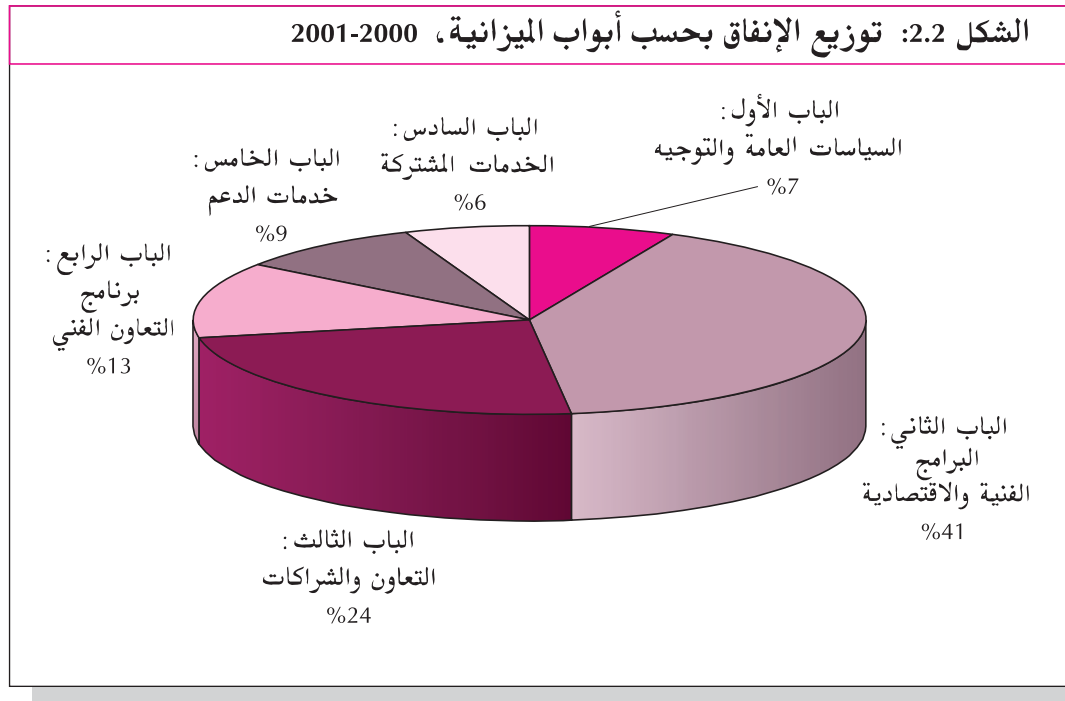
- لا تشمل مبلغ 24.0 مليون دولار أرباح عن أسعار الصرف في 2000-2001 في تكاليف الموظفين والتي تقيد في حساب الاحتياطي الخاص بمقتضى قرار المؤتمر 81/13.
- لا تشمل مبلغ 1.9 مليون دولار مصروفات تكبدها الحساب المتجدد للمواد الإعلامية حيث أنشئ حساب خاص لهذا الغرض بمقتضى المادة 6-9 من اللائحة المالية.
- تسوى مصروفات برنامج التعاون الفني حيث يفترض إنفاق كامل اعتمادات الباب الرابع في 2000-2001 حيث تظل الأرصدة غير المستخدمة متاحة للالتزامات في 2002-2003 وفقا للمادة 4-3 من اللائحة المالية.

27 - تم رصد فروق تكاليف الموظفين عن كثر في الفترة 2001-2000 ورصدت اعتمادات إضافية للنشاطات ذات الأولوية العالية وبخاصة للمصالح الفنية عندما سمح الفائض المقدّر بهذا الإجراء. غير أنه نظراً لأن فروق تكاليف الموظفين تعتبر حساسة تجاه مسائل تقع خارج السيطرة المباشرة للمنظمة، فقد تطلب الأمر توخي الحرص والالتزام بمبالغ إضافية مقابل الفروق الإيجابية المتوقعة.

28 - إن معظم أسباب الفروق بين التكاليف الفعلية والمعيّارية للوحدة من تكاليف الموظفين تقع خارج سيطرة المعنيين باعتمادها وتتوقف، مثلاً، على سعر الصرف في مزار العمل خارج المنظمة، وعلى قرارات لجنة الخدمة المدنية الدولية وهلم جرا. ولذلك فإن الجداول الموجزة التي تنصدر كل برنامج في القسم الخاص بموجز تنفيذ البرنامج تتضمن معلومات عن المصروفات قبل وبعد تحديد فروق تكاليف الموظفين.

29 - ويبين الشكل 2-2 ملخصاً لمجموع المصروفات بمقتضى الأبواب الرئيسية في برنامج العمل والميزانية. وحصلت الأعمال الفنية للمنظمة على 78 في المائة من الإنفاق في 2001-2000 موزعة كالتالي:

- 41 في المائة في إطار الباب الثاني: البرامج الفنية والاقتصادية؛
- 24 في المائة في إطار الباب الثالث: التعاون والشراكات؛
- 13 في المائة في إطار الباب الرابع: برنامج التعاون الفني.

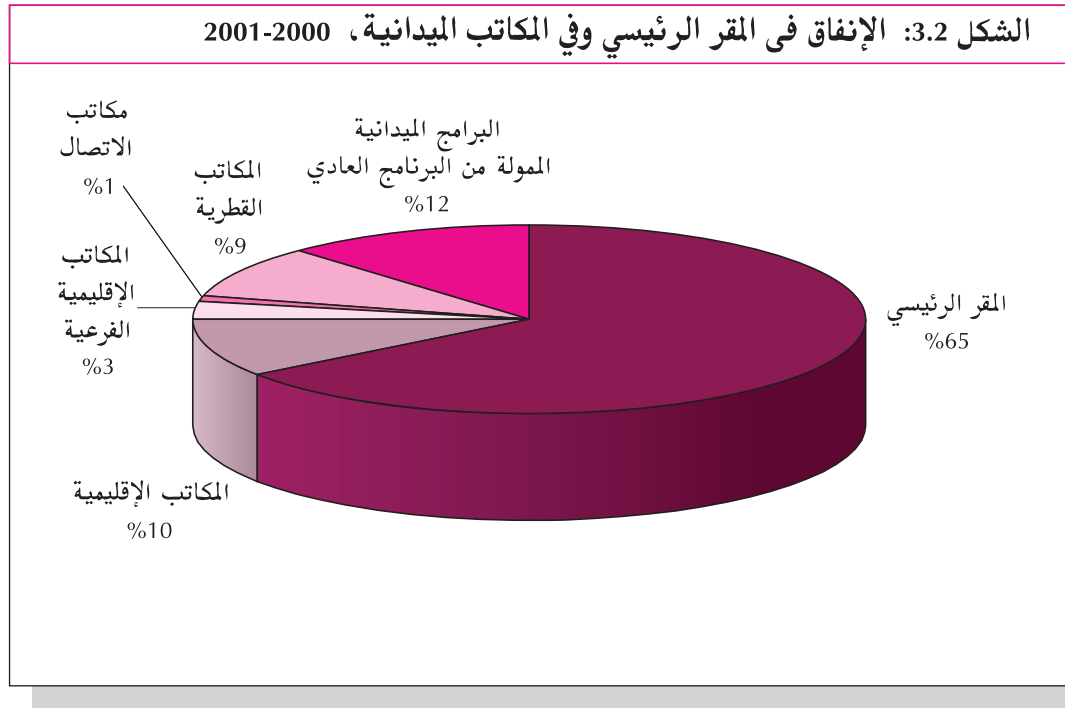


30 - يبين الشكل 2-3 نسبة المصروفات فيما بين المقر الرئيسي والمكاتب الميدانية. وحصل المقر الرئيسي على 65 في المائة من مجموع المصروفات في 2001-2000 هبوطاً من نسبة 68 في المائة في 1998-1999. وارتفعت نسبة تمويل

الجدول 2-2: أداء الميزانية، 2000-2002 (بآلاف الدولارات)

مصرفات 2001-2000				ميزانية 2001-2000				الوصف	البرنامج/البرامج الرئيسية
الفروق في الميزانية ناقصا المصروفات/البرادات	البرادات	برامج العمل	صافي المصروفات	البرادات	إجمالي المصروفات	الاستعدادات	البرادات		
الزيادة/النقص	الزيادة/النقص	الزيادة/النقص							
462	21	441	17,209	(21)	17,230	17,671	0	الأجهزة الأساسية	1-1
685	(421)	1,106	19,043	(2,330)	21,373	19,728	(2,751)	السيارات والتخطيط والتوجيه	2-1
821	0	821	11,882	0	11,882	12,703	0	التنسيق الخارجي والاتصال	3-1
(78)	0	(78)	867	0	867	789	0	إدارة البرنامج	9-1
1,890	(400)	2,290	49,001	(2,351)	51,352	50,891	(2,751)	السياسة العامة والتوجيه	الباب الأول
2,948	482	2,466	85,151	(1,761)	86,912	88,099	(1,279)	الإنتاج الزراعي ونظم الدعم الزراعي	1-2
2,887	196	2,691	82,675	(714)	83,389	85,562	(518)	السياسات والتنمية في قطاعي الأغذية والزراعة	2-2
921	(187)	1,108	37,625	(488)	38,113	38,546	(675)	مصادر الأسمدة	3-2
(151)	(79)	(72)	29,859	(661)	30,520	29,708	(740)	الغابات	4-2
(366)	(565)	199	47,628	(650)	48,278	47,262	(1,215)	المساهمة في التنمية المستدامة وتوجيهات البرنامج الخاصة	5-2
6,239	(153)	6,392	282,938	(4,274)	287,212	289,177	(4,427)	البرامج الفنية والاقتصادية	الباب الثاني
1,127	(107)	1,234	25,068	(734)	25,802	26,195	(841)	المساعدات في مجال السياسات	1-3
(313)	(1,765)	1,452	19,152	(25,942)	45,094	18,839	(27,707)	دعم الاستثمار	2-3
(337)	(2,488)	2,151	5,290	(13,546)	18,836	4,953	(16,034)	العمليات الميدانية	3-3
2,536	(497)	3,033	61,130	(8,240)	69,370	63,666	(8,737)	المكاتب القطرية	4-3
(1,318)	(512)	(806)	7,646	(1,946)	9,592	6,328	(2,458)	التعاون مع الشركاء الخارجيين	5-3
(661)	(78)	(583)	1,316	(149)	1,465	655	(227)	إدارة البرنامج	9-3
1,034	(5,447)	6,481	119,602	(50,557)	170,159	120,636	(56,004)	التعاون والشراكات	الباب الثالث
93	0	93	89,025	0	89,025	89,118	0	برنامج التعاون الفني	1-4
(77)	0	(77)	2,414	0	2,414	2,337	0	وحدة برنامج التعاون الفني	2-4
16	0	16	91,439	0	91,439	91,455	0	برنامج التعاون الفني	الباب الرابع
(68)	50	(118)	16,628	(50)	16,678	16,560	0	دعم المعلومات والمطبوعات	1-5
296	(832)	1,128	40,463	(6,324)	46,787	40,759	(7,156)	الشؤون الإدارية	2-5
228	(782)	1,010	57,091	(6,374)	63,465	57,319	(7,156)	خدمات الدعم	الباب الخامس
2,114	(1,232)	3,346	37,808	(3,636)	41,444	39,922	(4,868)	الخدمات المشتركة	الباب السادس
124	0	124	476	0	476	600	0	المصروفات الطارئة	الباب السابع
11,645	(8,014)	19,659	638,355	(67,192)	705,547	650,000	(75,206)		الجمالي

البرنامج العادي لمصروفات البرامج الميدانية لبرنامج التعاون الفني والبرنامج الخاص للأمن الغذائي من 10 في المائة في 1998-1999 إلى 12 في المائة في 2000-2001، وارتفعت حصة المكاتب القطرية من 8 إلى 9 في المائة. وظلت حصة المكاتب الإقليمية عند 10 في المائة والمكاتب الإقليمية الفرعية عند 3 في المائة ومكاتب الاتصال عند 1 في المائة. وتبين هذه الأرقام أن المقر الرئيسي لا يزال هو المصدر الرئيسي لمصروفات المنظمة بالرغم من تحقيق اللامركزية على نطاق واسع منذ عام 1994.



31 - يبين الجدول 2-3 توزيع المصروفات في إطار الباب الثاني: برامج التعاون الفني والاقتصادي. وحقت البرامج الرئيسية في نهاية الفترة المالية فائضا قدره 6.4 مليون دولار حيث صرفت 97.8 في المائة من الموارد المعتمدة في الميزانية. وكان الفائض سيزيد كثيرا على ذلك نظرا لنقل 8.1 مليون دولار من فروق تكاليف الموظفين إلى هذا الباب. غير أنه بمجرد أن أصبحت الفروق الإيجابية وتكاليف الموظفين معروفة في الجزء الثاني من الفترة المالية، وبالنظر إلى رغبة الأجهزة الرئاسية في إعطاء الأولوية لبرامج التعاون الفني والاقتصادي فقد أعيد توجيه جزء كبير من المبالغ المتاحة إلى برامج التعاون الفني في الباب الثاني. وأدى ذلك إلى خفض رصيد الفائض، كما أدى، فيما يتعلق بالبرنامج الرئيسي 2-4 : الغابات إلى أن المصروفات النهائية فاقت مستوى موارد برنامج العمل.

الجدول 2-3: أداء الميزانية في الباب الثاني : برنامج التعاون الفني والاقتصادي 2000-2001 (بآلاف الدولارات)

الباب/البرنامج الرئيسي	الوصف	برنامج العمل	المصروفات قبل الفروق في تكاليف الموظفين	الفروق في تكاليف الموظفين	المصروفات	(الزيادة)/النقص في الإنفاق	البرامج الميدانية
1-1-2	الموارد الطبيعية	16,005	15,488	(400)	15,088	(917)	39,457
2-1-2	المحاصيل	25,077	25,599	(605)	24,994	(83)	324,300
3-1-2	الثروة الحيوانية	16,873	17,704	(441)	17,263	390	85,871
4-1-2	نظم الدعم الزراعي	15,186	14,618	(421)	14,197	(989)	12,368
5-1-2	تطبيقات النظائر المشعة والتكنولوجيا الحيوية في قطاع الزراعة	5,689	5,329	(35)	5,294	(395)	598
9-1-2	ادارة البرنامج	10,548	10,411	(335)	10,076	(472)	0
1-2	الانتاج الزراعي ونظم الدعم الزراعي	89,378	89,149	(2,237)	86,912	(2,466)	462,594
1-2-2	التغذية	16,083	15,729	(268)	15,461	(622)	9,928
2-2-2	معلومات الأغذية والزراعة	34,164	33,799	(1,185)	32,614	(1,550)	11,175
3-2-2	رصد الانتاج الغذائى والزراعى وعمليات تقديره ووضع توقعاته	12,899	13,648	(453)	13,195	296	8,824
4-2-2	سياسات الزراعة والأمن الغذائى والتجارة	14,194	14,017	(439)	13,578	(616)	6,578
9-2-2	ادارة البرنامج	8,740	8,888	(347)	8,541	(199)	0
2.2	السياسات والتنمية فى قطاعى الأغذية والزراعة	86,080	86,081	(2,692)	83,389	(2,691)	36,505
1-3-2	معلومات مصائد الأسماك	6,406	6,694	(327)	6,367	(39)	2,935
2-3-2	الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية	10,477	10,479	(286)	10,193	(284)	12,730
3-3-2	استغلال الموارد السمكية واستخدامها	7,956	8,002	(208)	7,794	(162)	5,025
4-3-2	سياسات مصائد الأسماك	9,313	9,248	(216)	9,032	(281)	8,590
9-3-2	ادارة البرنامج	5,069	4,944	(217)	4,727	(342)	0
3-2	مصائد الأسماك	39,221	39,367	(1,254)	38,113	(1,108)	29,280
1-4-2	الموارد الحرجية	8,254	9,019	(170)	8,849	595	26,534
2-4-2	المنتجات الحرجية	4,694	4,910	(136)	4,774	80	3,302
3-4-2	السياسات الحرجية والتخطيط	8,557	8,748	(241)	8,507	(50)	32,076
4-4-2	تنسيق البرامج الحرجية والمعلومات ذات الصلة	3,826	3,764	(118)	3,646	(180)	430
9-4-2	ادارة البرنامج	5,117	4,921	(177)	4,744	(373)	0
4-2	الغابات	30,448	31,362	(842)	30,520	72	62,342
1-5-2	البحوث وإدارة الموارد الطبيعية ونقل التكنولوجيا	17,655	17,591	(410)	17,181	(474)	16,760
2-5-2	المرأة والسكان	5,367	5,641	(129)	5,512	145	7,316
3-5-2	التنمية الريفية	8,209	7,921	(183)	7,738	(471)	16,174
6-5-2	انتاج الأغذية لدعم الأمن الغذائى فى بلدان العجز	10,270	11,577	(77)	11,500	1,230	26,764
9-5-2	الغذائى ذات الدخل المنخفض	6,976	6,636	(289)	6,347	(629)	0
5-2	المساهمات فى التنمية المستدامة وتوجيهات البرامج الخاصة	48,477	49,366	(1,088)	48,278	(199)	67,014
المجموع		293,604	295,325	(8,113)	287,212	(6,392)	657,735

32 - ويبين العمود الأخير من الجدول 2-3 المصروفات في إطار البرامج الميدانية، والتي تتضمن جميع نشاطات المساعدات الفنية ومساعدات الطوارئ الممولة من مصادر من خارج الميزانية، فضلا عن المساعدات الفنية ومشروعات الطوارئ الممولة من البرنامج العادي في إطار برنامج التعاون الفني والبرنامج الخاص للأمن الغذائي. ويستوعب الاهتمام إلى الفرق بين الموارد من خارج الميزانية التي تشير إلى جميع مصادر الأموال غير البرنامج العادي وما يتصل بها من مصروفات في الحسابات المالية للمنظمة والبرامج الميدانية التي تشير إلى المصروفات ذات الصلة المباشرة بتنفيذ المنظمة لمشروعات المساعدات الفنية. وفي هذا السياق، فإن حصة منظمة الصحة العالمية في برنامج المعايير الغذائية المشترك بينها وبين المنظمة (الدستور الغذائي) تعتبر جزءا من الموارد من خارج الميزانية ولكنها ليست جزءا من البرامج الميدانية. وعلى العكس من ذلك، فإن برنامج التعاون الفني والترتيبات الخاصة بالبرنامج الخاص للأمن الغذائي تمول من البرنامج العادي وتدرج كجزء من البرامج الميدانية.

33 - ويتضمن الجدول 2-4 نسب مصروفات البرامج الميدانية وبرنامج العمل الممول من البرنامج العادي في إطار الباب الثاني: البرامج الفنية والاقتصادية في 2001-2000. وبلغت مصروفات البرامج الميدانية أكثر من ضعف مصروفات برنامج العمل. غير أن هناك فروقا كبيرة فيما بين البرامج الرئيسية. فالبرنامج الرئيسي 2-1: الإنتاج الزراعي ونظم الدعم حصل على 70 في المائة من مجموع مصروفات البرامج الميدانية في 2001-2000، وحقق أعلى النسب حيث بلغت مصروفات هذه البرامج خمسة أمثال مصروفات برنامج العمل. غير أنه ينبغي ملاحظة أن النسبة تنخفض إلى 2.5 إذا استبعدت منها تأثيرات برنامج النفط مقابل الغذاء في العراق. كذلك حقق البرنامج الرئيسي 2-4: الغابات نسبة مرتفعة نسبيا حيث زادت مصروفاته للبرامج الميدانية 2.1 مرة تلك الخاصة ببرنامج العمل. ومن ناحية أخرى، كانت المصروفات للبرامج الميدانية الخاصة بالبرنامج الرئيسي 2-2: السياسات والتنمية في قطاعي الأغذية والزراعة لا تتعدى ثلث تلك الخاصة ببرنامج العمل. كما كانت النسبة أقل من 1 في المائة بالنسبة للبرنامج الرئيسي 2-3: مصائد الأسماك.

الجدول 2-4: حصة البرامج الميدانية وبرنامج العمل في الإنفاق في إطار الباب الثاني: البرامج الفنية والاقتصادية 2001-2000

البرنامج الرئيسي	برنامج العمل المعياري بآلاف الدولارات	البرامج الميدانية بآلاف الدولارات	نسبة البرامج الميدانية إلى برنامج العمل
2-1: الإنتاج الزراعي ونظم الدعم الزراعي	86912	462594	5.3
2-2: السياسات والتنمية في قطاعي الأغذية والزراعة	83389	36505	0.4
2-3: مصائد الأسماك	38113	29280	0.8
2-4: الغابات	30520	62392	2.0
2-5: المساهمات في التنمية المستدامة وتوجهات البرامج الخاصة*	38935	67014	1.7
المجموع الفرعي	277869	657135	2.4

* لتجنب تشويه النسب، فإن برنامج عمل الباب الثاني الممول من البرنامج العادي يشمل جميع مصروفات البرنامج العادي باستثناء تسليم مشروعات البرنامج الخاص للأمن الغذائي الذي بلغ 9.3 مليون دولار في 2001-2000. ويرد هذا التسليم في العمود المعنون البرامج الميدانية.

تكاليف دعم البرامج الميدانية

34 - يشكل تقديم المساعدات الفنية جزءاً هاماً من اختصاصات المنظمة المحددة في المادة 1-3 (أ) من الدستور، التي تنص على: "يكون من وظائف المنظمة أيضاً تقديم المساعدات الفنية التي قد تطلبها الحكومات". وتقدم المساعدات الفنية بوجه عام في شكل مدخلات مباشرة في البرامج الميدانية، سواء ممولة من البرنامج العادي - مثلما الحال بالنسبة لبرنامج التعاون الفني والبرنامج الخاص للأمن الغذائي - أو من مصادر من خارج الميزانية في إطار برنامج التعاون مع الحكومات، وحسابات الأمانة الأحادية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي أو غير ذلك من ترتيبات المساهمات الطوعية.

35 - وتقدم المنظمة مساهمة كبيرة أخرى للمساعدات الفنية من خلال دعمها للبرامج الميدانية عن طريق خدمات الدعم التقني أو خدمات الدعم الإداري والتنفيذي.

36 - ظلت المنظمة، منذ عام 1992، تبذل جهوداً منسقة للقياس والإبلاغ التي تتسم بالشفافية عن تكاليف دعم البرامج الميدانية في إطار هذين القسمين. ويتحقق ذلك من خلال مسح قياس العمل الذي يتضمن استكمال استبيان تفصيلي من جانب قرابة 1 000 موظف في كل سنة. وتستخدم هذه البيانات للمساعدة في توجيه الأعمال التي تسمح بخفض هذه التكاليف وكان ذلك، في الواقع، عملاً ناجحاً جداً. غير أنه ينبغي أن يسترعى الاهتمام إلى أن التكلفة ليست قابلة للسيطرة عليها تماماً وقد تتعرض للتقلب بسبب عوامل خارجية مثل أثر تقلبات سعر صرف الدولار بعملات الإنفاق ونوع المشروعات (لاسيما النسبة الإجمالية لمشروعات الطوارئ).

خدمات الدعم التقني

- 37 - تحدد هذه الخدمات على النحو التالي:
- تصميم المشروعات وصياغتها؛
 - خدمات تقدير المشروعات؛
 - الدعم الفني من المقر الرئيسي والمكاتب الإقليمية أو من الميدان، بما في ذلك حضور الاجتماعات الخاصة بالمشروعات والاستعراضات الثلاثية؛
 - خدمات تقييم المشروعات.

38 - ويتضمن الجدول 2-5 المستوى العام لخدمات الدعم التقني ويقارن نتائج الفترة 2000-2001 بالفترة المالية السابقة. وتجدر الإشارة إلى أن جداول البرامج التي سترد في الوثيقة الخاصة بموجز تنفيذ البرامج تتضمن المزيد من المعلومات التفصيلية عن خدمات الدعم التقني.

الجدول 2-5: خدمات الدعم الفني

العنصر		*1999-1998		2001-2000	
		النسبة من مجموع	بملايين	النسبة من مجموع	بملايين
		التسليم	الدولارات	التسليم	الدولارات
التسليم			570.3		687.8
تصميم المشروعات وصياغتها		11.9	2.1	12.5	1.8
تقدير المشروعات		6.8	1.2	6.9	1.0
رصد المشروعات		20.2	3.5	19.2	2.8
تقييم المشروعات والمراجعة		4.3	0.8	5.0	0.7
تقارير المشروعات		6.1	1.1	5.7	0.8
الاجتماعات الخاصة بالمشروعات		6.2	1.1	7.2	1.0
مجموع خدمات الدعم التقني		55.5	9.8	56.5	8.2

* أعيد بيان رقم الفترة 1999-1998 ليشمل تأثير الفروق في تكاليف الموظفين حتى يعبر عن التكاليف الفعلية بالأسعار الواردة في الميزانية.

39 - في حين زاد معدل التسليم خلال الفترة 2001-2000 بنسبة تربو على 20 في المائة مقارنة بالفترة 1998-1999، فإن تكاليف خدمات الدعم التقني لم تزد إلا بمليون دولار فقط فبلغت 56.5 مليون دولار. ونتيجة لذلك، انخفضت نسبة خدمات الدعم التقني إلى مجموع التسليم من 9.9 في المائة خلال الفترة 1999-1998 إلى 8.2 في المائة خلال الفترة 2001-2000، كما حدث انخفاض مماثل في نسبة كل عنصر من عناصر خدمات الدعم التقني إلى مجموع التسليم. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى نسبة الطوارئ في مجموع التسليم. فالتسليم في حالة الطوارئ لا يحصل، بحكم طبيعته، على نفس النسبة من خدمات الدعم التقني مثلما تحصل عليه المساعدات الفنية غير الطارئة.

40 - تجدر الإشارة إلى أنه بينما يبين الجدول 2-5 مساهمات قدرها 56.5 مليون دولار في قيمة المساعدات الفنية المقدمة من خلال خدمات الدعم التقني، فإن مساهمات البرنامج العادي خلال الفترة 2001-2000 تقدر بنحو 47.5 مليون دولار بعد تسوية سداد المبالغ المقدمة من المشروعات مقابل هذه الخدمات.

41 - نظراً لأن جزءاً كبيراً من خدمات الدعم التقني تم في شكل وقت الموظفين، فإن الجدول 2-6 يبين نسبة وقت الموظفين الفنيين المهنيين الذي كرس لهذه الأغراض.

الجدول 2-6: نسبة وقت الموظفين المهنيين الذي كرس لتقديم الدعم التقني للبرامج الميدانية خلال الفترة 2000-2001 (النسبة المئوية)

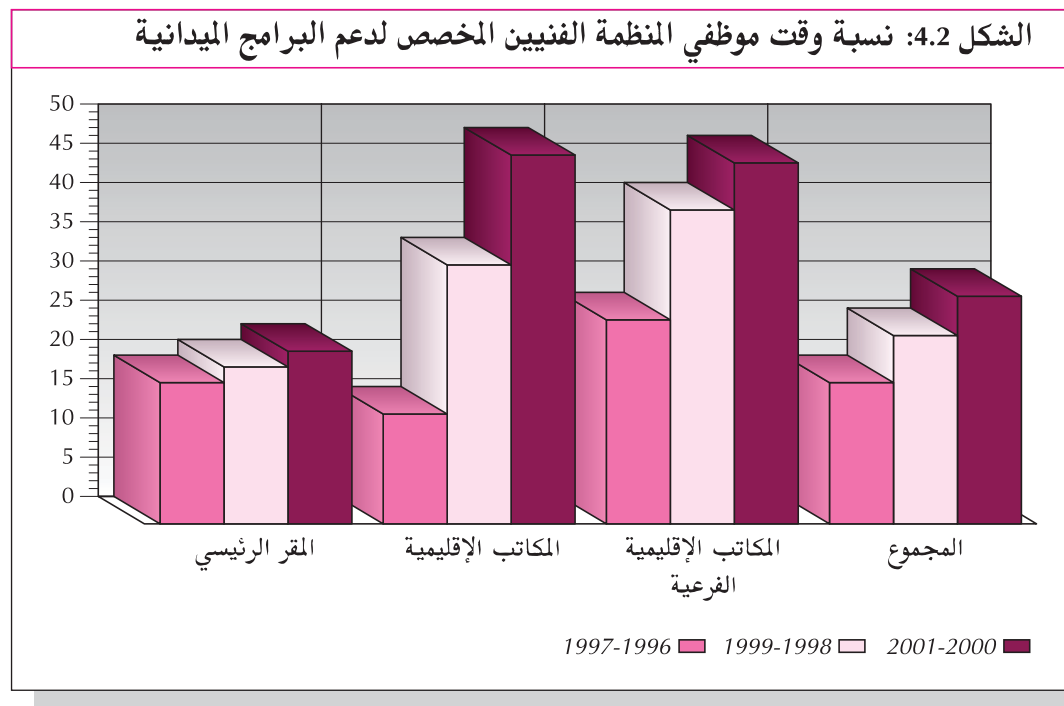
البرنامج	المقر الرئيسي	المكاتب الإقليمية	المكاتب الإقليمية الفرعية	المجموع
2-1-1: الموارد الطبيعية	27	44	45	34
2-1-2: المحاصيل	24	48	47	30
2-1-3: الثروة الحيوانية	27	43	46	32
2-1-4: نظم الدعم الزراعي	30	38	42	33
2-1-5: تطبيقات النظائر المشعة والتكنولوجيا الحيوية في قطاع الزراعة	37			37
2-1: الإنتاج الزراعي ونظم الدعم	27	44	45	32
2-2-1: التغذية	18	47	44	25
2-2-2: معلومات الأغذية والزراعة	11	42	53	15
2-2-3: رصد الأغذية والزراعة وتقييماتهما وتوقعاتهما	5	34	48	7
2-2-4: سياسات الزراعة والأمن الغذائي والتجارة	7	35	54	11
2-2: السياسات والتنمية في قطاعي الأغذية والزراعة	10	41	49	15
2-3: مصائد الأسماك	23	44	31	26
2-4: الغابات	19	44	23	24
2-5-1: البحوث وإدارة الموارد الطبيعية ونقل التكنولوجيا	25	30	72	29
2-5-2: المرأة والسكان	25	43		32
2-5-3: التنمية الريفية	34	54	60	40
2-5-6: إنتاج الأغذية لدعم الأمن الغذائي في بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض	63			63
2-5: المساهمات في التنمية المستدامة وتوجهات البرامج الخاصة	30	42	67	34
3-1: المساعدات في مجال السياسات	41	57	50	51
المتوسط	22	47	46	29

42 - وفيما يتعلق بوقت الموظفين الفنيين، حدثت زيادة عامة كبيرة في خدمات الدعم التقني، حيث زادت من 24 في المائة خلال الفترة 1998-1999 (انظر الجدول 2-7 في الفقرة 42 من الوثيقة 2001/8 C) إلى متوسط قدره 29 في المائة خلال الفترة 2000-2001. ويرجع الجزء الأكبر من هذه الزيادة إلى تزايد مشاركة الموظفين الفنيين الميدانيين في تقديم هذه الخدمات، حيث ارتفع وقت الموظفين المكرس لدعم البرنامج الميداني من 33 إلى 47 في المائة في المكاتب الإقليمية ومن 40 إلى 46 في المائة في المكاتب الإقليمية الفرعية.

43 - تعزى الزيادة الطفيفة في نسبة وقت الموظفين المهنيين في المقر المكرس لتقديم خدمات الدعم التقني من 20 في المائة خلال الفترة 1998-1999 إلى 22 في المائة خلال الفترة 2000-2001 أساساً إلى زيادة الدعم المقدم لخدمات دعم الأمن الغذائي في إطار البرنامج الرئيسي 2-5: المساهمة في التنمية المستدامة وتوجهات البرامج الخاصة التي ارتفعت من

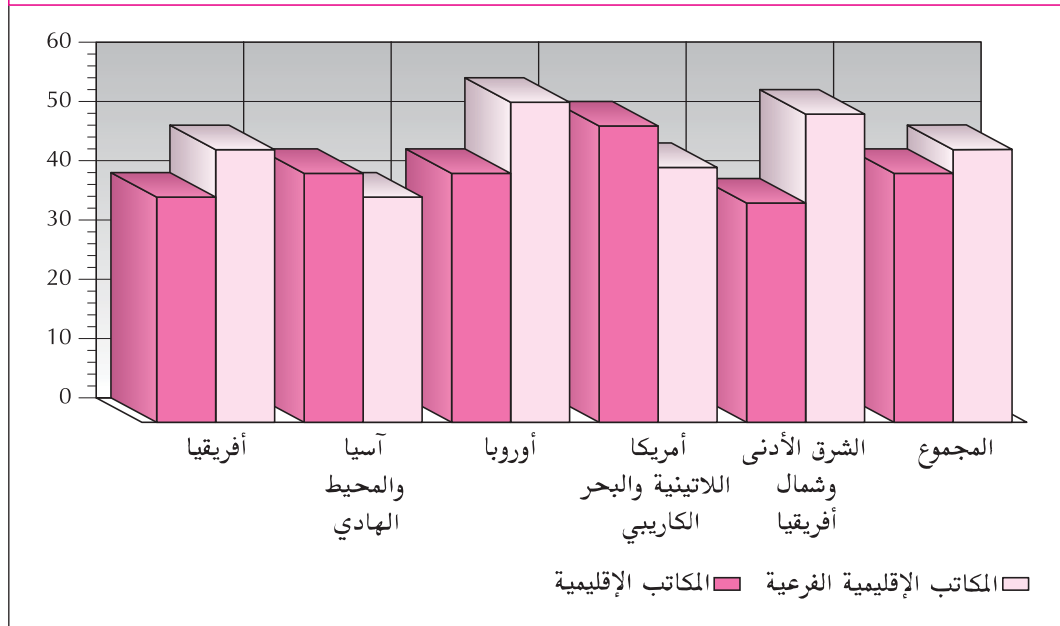
25 في المائة خلال الفترة 1998-1999 إلى 30 في المائة. وظل وقت الموظفين المهنيين في جميع البرامج الرئيسية الأخرى في المقر الرئيسي في حدود 3 في المائة عن مستوى الفترة 1998-1999.

44 - ويبين الشكل 2-4 عملية نقل المسؤولية عن خدمات الدعم التقني إلى المكاتب الإقليمية والمكاتب الإقليمية الفرعية. فقد زادت المكاتب الإقليمية الوقت الذي كرسه الموظفون الفنيون المهنيون فيها لدعم البرامج الميدانية من 14 في المائة خلال الفترة 1996-1997 و33 في المائة خلال الفترة 1998-1999 إلى 47 في المائة. وزاد الدعم المقدم للبرامج الميدانية في المكاتب الإقليمية الفرعية من 26 في المائة خلال الفترة 1996-1997 و40 في المائة خلال الفترة 1998-1999 إلى 46 في المائة.



45 - وعلى الرغم من وجود بعض التفاوت فيما بين الأقاليم، على النحو الوارد في الشكل 2-5، فإن الدعم المقدم للبرامج الميدانية تجاوز 35 في المائة من وقت الموظفين في جميع المكاتب الإقليمية والمكاتب الإقليمية الفرعية. ويتفق الاتجاه التصاعدي في مستويات دعم البرامج الميدانية من المكاتب الإقليمية الفرعية مع السياسة التي تنص على ضرورة تقديم هذا الدعم من أقرب الأماكن من البلدان المستفيدة.

الشكل 5.2: نسبة وقت الموظفين الفنيين الميدانيين المخصص لدعم البرامج الميدانية



الدعم الإداري والتشغيلي

46 - تتألف خدمات الدعم الإداري والتشغيلي من جميع التكاليف غير المباشرة المتغيرة التي يمكن ربطها بتسليم المدخلات المباشرة للمشروعات، وهي تشمل:

- تعيين موظفي المشروعات وتزويدهم بالمعلومات وتقديم الخدمات لهم؛
- تسكين المنح الدراسية وتقديم الخدمات لخطط الدراسة وصياغتها؛
- اختيار الإمدادات والمعدات وشراؤها؛
- إعداد العقود وإتمام إجراءاتها؛
- إعداد الميزانيات ورصدها وتعديلها ومراقبة مصروفات المشروعات؛
- تلقي الأموال والاحتفاظ بها وإنفاقها؛
- المحافظة على حسابات المشروعات ووضع التقارير المالية والمراجعة الخارجية والداخلية؛
- تحديد الموظفين المؤهلين وتزكيبتهم؛
- توجيه عمليات تنفيذ المشروعات والإشراف عليها.

47 - ويبين الجدول 2-7 مستوى هذه التكاليف خلال الفترتين المائيتين السابقتين، حيث أدرج عنصران جديداً هما: الرصد غير الفني للمشروعات ووضع ميزانياتها وأعمال المحاسبة الخاصة بها من أجل زيادة توضيح طبيعة تكاليف الدعم الإداري والتشغيلي. ويتطلب إدراج العناصر الجديدة إعادة احتساب التكاليف خلال الفترة 1998-1999 بغرض مقارنتها مع أرقام الفترة 2000-2001. وتعتبر هذه النتائج مشجعة في ضوء سياسة خفض التكاليف. فقد انخفضت التكاليف كنسبة مئوية من التسليم ذي الصلة في كل عنصر من عناصر الميزانية باستثناء وضع ميزانيات المشروعات وأعمال المحاسبة والتكاليف الإضافية غير المباشرة. غير أنه، كما سلفت الإشارة، فإن خفض التكاليف

الإدارية والتشغيلية كنسبة مئوية من التسليم، التي انخفضت من 10.6 في المائة إلى 8.4 في المائة، يعزى جزئياً إلى عوامل خارجية (مثل ارتفاع نسبة التسليم في حالات الطوارئ).

الجدول 2-7: تكاليف الدعم الإداري والتشغيلي

العنصر	1999-1998	2001-2000	
	بملايين الدولارات	نسبة التسليم الصلة	بملايين الدولارات
موظفو المشروعات	15.1	6.3	5.9
التوريد للمشروعات	9.7	4.8	2.7
العقود من الباطن للمشروعات	4.3	8.7	5.6
التدريب ذو الصلة بالمشروعات	6.5	16.3	13.9
الرصد غير الفني للمشروعات	12.2	2.1	1.7
وضع الميزانيات وأعمال المحاسبة	9.4	1.6	1.6
التكاليف الإضافية غير المباشرة	3.5	0.6	0.8
مجموع تكاليف الدعم الإداري والتشغيلي	60.7	10.6	58.1

* أعيد بيان أرقام الفترة 1999-1998 لتشمل أثر الفروق في تكاليف الموظفين بما يعبر عن التكاليف الفعلية بأسعار الميزانية.

48 - يلاحظ أن نسبة كبيرة من تكاليف الدعم الإداري والتشغيلي ليست مساهمات من البرنامج العادي في المساعدات الفنية. ويبين الجدول 2-8 حجم المبالغ المستردة مقابل خدمات الدعم الإداري والتشغيلي بحسب المشروعات ذاتها.

الجدول 2-8: تكاليف الدعم الإداري والتشغيلي وحجم المبالغ المستردة

بملايين الدولارات	1999-1998	2001-2000	الفرق
تكاليف الدعم الإداري والتشغيلي	60.7	58.1	2.6
المبالغ المستردة	39.5	35.2	(4.3)
مساهمة البرنامج العادي	(21.2)	(22.9)	(1.7)

49 - بلغت قيمة المساهمة الصافية من البرنامج العادي في تكاليف الدعم الإداري والتشغيلي لتسليم المساعدات الفنية 22.9 مليون دولار، أي بزيادة 8 في المائة على الفترة المالية 1999-1998. وعلى الرغم من أن التكاليف قد خفضت بنحو 2.6 مليون دولار، فقد انخفضت المبالغ المستردة بوتيرة أسرع نظراً لارتفاع نسبة التسليم في حالات الطوارئ ضمن المجموع.

سياسة اللغات فى المنظمة

50 - أكد مؤتمر المنظمة من جديد، فى دورته الثلاثين، "ضرورة ضمان المساواة والتوازن فى استخدام جميع لغات المنظمة، وضرورة مراقبة نوعية الترجمة والترجمة الفورية. وأعرب المؤتمر عن أمله فى تحقيق المزيد من التحسينات فى المستقبل، ووافق على ضرورة أن يرصد الأعضاء التقدم فى هذا المجال عن كثب من خلال عمليات المتابعة والتقييم الدورية" (الفقرة 94 من الوثيقة C/99/REP). ويتضمن هذا التقرير عن تنفيذ البرامج معلومات عن التقدم فى استخدام اللغات فى الاجتماعات والمطبوعات والمواد الإلكترونية والمصطلحات، وعن انعكاسات تحقيق التوازن فى اللغات على ادارة الموارد البشرية.

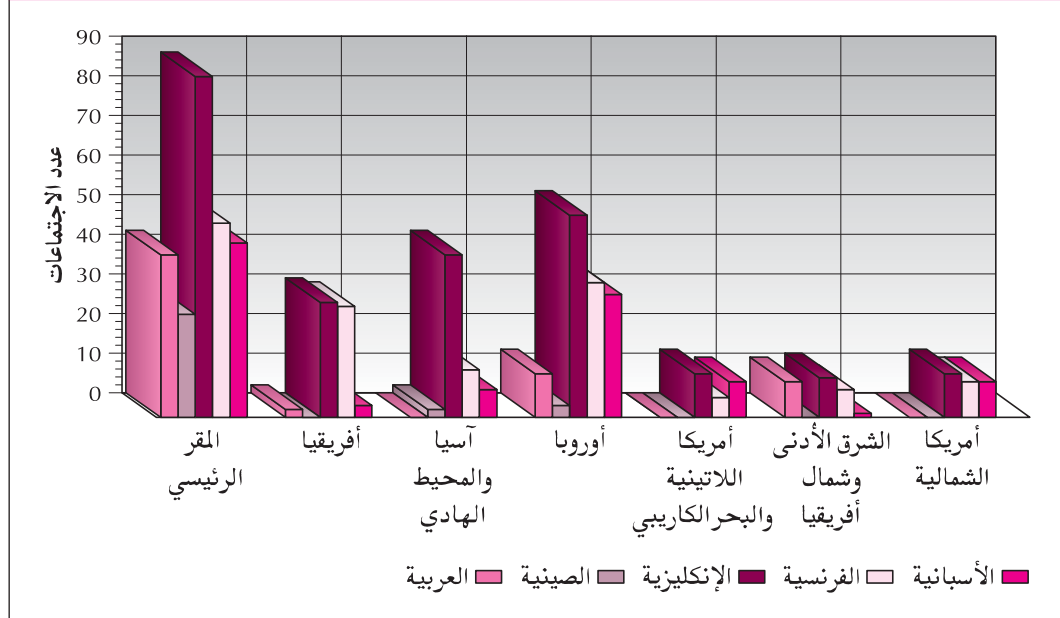
51 - إن السياسة التى تحكم استخدام اللغات فى اجتماعات المنظمة التى يدعو لعقدها المدير العام بموجب دستور المنظمة، تستوجب أن يقرر الجهاز المعنى اللغات المطلوبة، مع الأخذ بعين الاعتبار التوزيع الجغرافى للأعضاء ولغاتهم. من جهة ثانية تتميز السياسة التى تنظم الاجتماعات المخصصة ومن خارج الميزانية بقدر أكبر من المرونة، حيث تحدد متطلبات اللغات لكل حالة على حدة. ويقوم مكتب المفتش العام بالرصد الدقيق لمدى الامتثال للتوجيهات الادارية لعام 1998 بشأن الترجمة الالزامية لوثائق المنظمة الرسمية المعدة للاجتماعات والمطبوعات الهامة، وتشرف لجنة الاتصالات على مستوى المنظمة على الامتثال لنشرة المدير العام رقم 3/99 بتاريخ 1999/3/4 بشأن الاصدار المتزامن للمطبوعات بخمس لغات. وقد أصدرت الاجراءات التنفيذية للنشر المتعدد اللغات، من قبل لجنة الاتصالات على مستوى المنظمة فى عام 2001، كما صدرت توجيهات مماثلة بصدد المواد الإلكترونية التى ينشرها المركز العالمى للمعلومات الزراعية (وايسنت).

52 - وأنجزت، خلال الفترة المالية، تحسينات كبرى فى النظام العام لادارة اللغات لتلبية العمل المتزايد الناجم عن تطبيق شتى الاجراءات التنفيذية للاصدار المتزامن للوثائق والمطبوعات باللغات الخمس الرسمية. وأثمرت هذه الجهود المشتركة أداء ايجابيا للمنظمة فيما يتصل بجميع مؤشرات التوازن فى اللغات. وشملت التحسينات فى نظام ادارة اللغات تقانة جديدة لمخرجات المصطلحات والترجمة لتيسير عمل فرق الترجمة، وتقانة جديدة لاختصار الوقت الذى يستغرقه اصدار الوثائق الرسمية للاجتماعات، الأصلية منها والصيغ بجميع اللغات الأخرى، وليتسنى وضع الوثائق بجميع اللغات متزامنة وعلى وجه السرعة، على موقع المنظمة فى شبكة الانترنت. وعززت جماعة العمل المشتركة بين المصالح والمعنية بالمصطلحات ليتسنى استكمال قاعدة بيانات المصطلحات فى الوقت المطلوب وضمان دقتها. وفى منتصف 2001، شجعت المخصصات الخاصة لتنفيذ سياسة اللغات، على اصدار مطبوعات اضافية وساهمت فى تحسينات نظم ادارة اللغات.

اجتماعات المنظمة¹

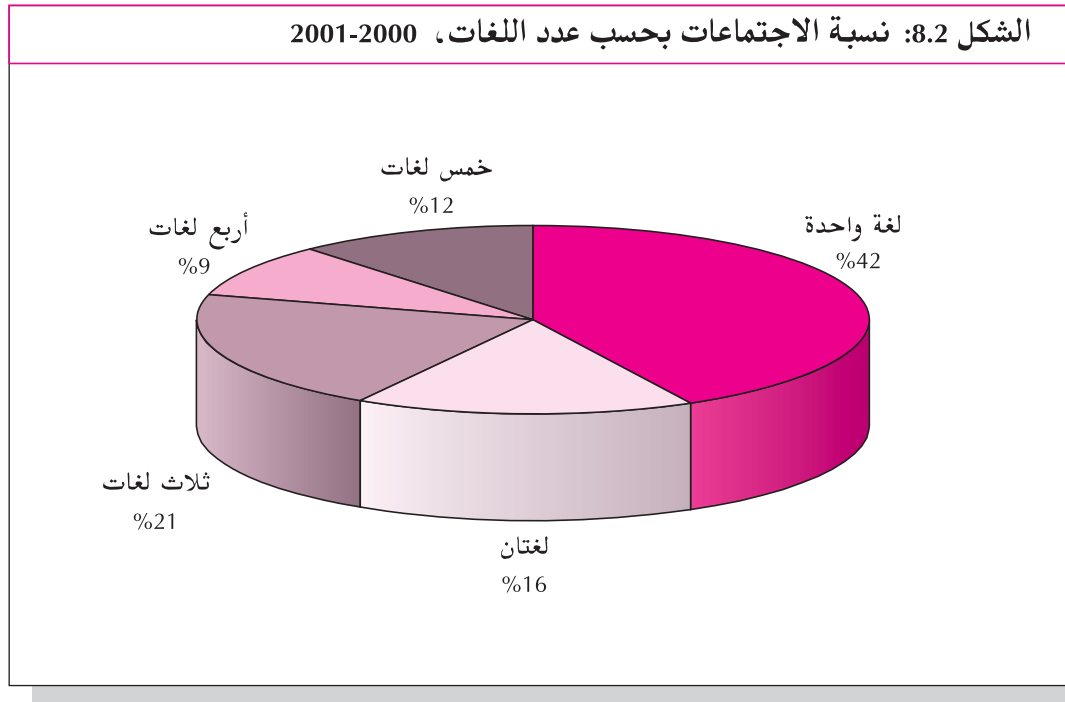
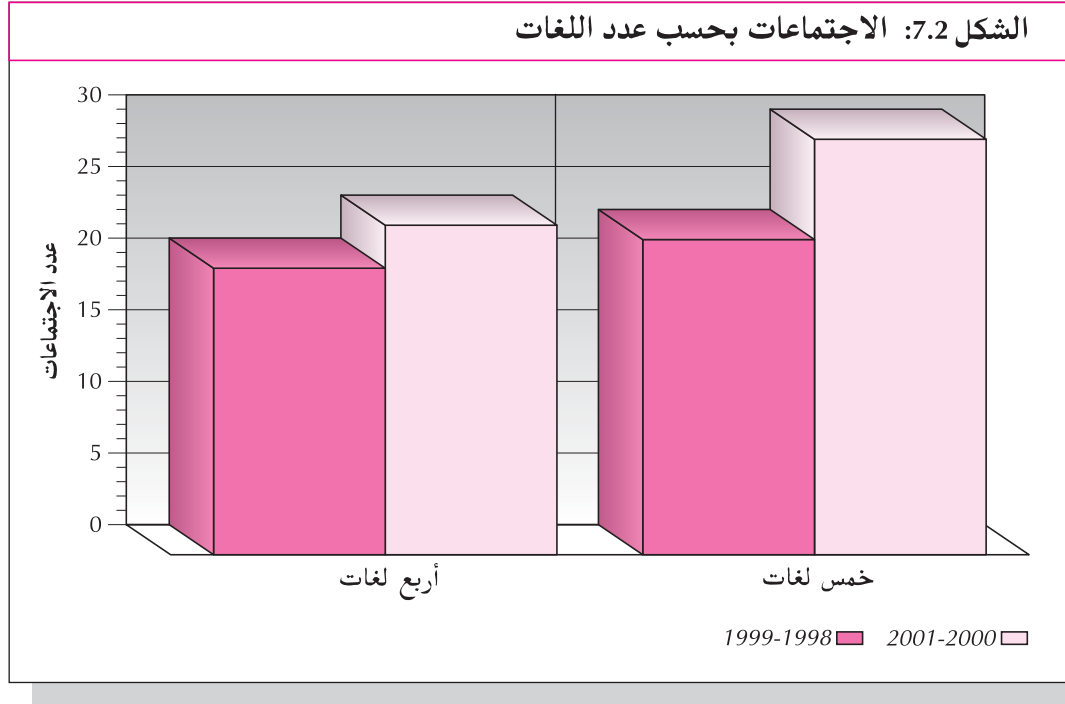
53 - يتحدد النمط العام لاستخدام اللغات في الاجتماعات من جانب الجهاز المسؤول عن عقد الاجتماع المعنى، وتبعاً لموقع الاجتماع والتوزيع الجغرافي للمشاركين، وبالتالي لم يتغير كثيراً نمط اللغات في الاجتماعات فيما بين الفترة المالية 1998-1999 والفترة 2000-2001. وتظل الانجليزية هي اللغة السائدة المستخدمة في الاجتماعات التي تعقد في المقر الرئيسي وفي اقليمي آسيا والمحيط الهادى وأوروبا. وفي أفريقيا يتساوى تقريباً استخدام اللغتين الفرنسية والانجليزية. وفي أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، الإسبانية والانجليزية هما اللغتان الرئيسيتان. وفي الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، تستخدم اللغة العربية والانجليزية (الشكل 2-6).

الشكل 6.2: لغات الاجتماعات بحسب المكان، 2001-2000



54 - والمؤشر الرئيسي لتوازن اللغات في اجتماعات المنظمة، هو نسبة الاجتماعات التي عقدت بجميع اللغات الخمس الرسمية. وهناك اتجاه ايجابي نحو عقد الاجتماعات بأربع أو أكثر. وخلال الفترة المالية 2000-2001، زادت نسبة الاجتماعات التي عقدت باللغات الخمس الرسمية، الى 12 في المائة من 9 في المائة في الفترة 1998-1999. وحدثت زيادة ضئيلة في نسبة الاجتماعات التي عقدت بأربع لغات، في حين حدث انخفاض في نسبة الاجتماعات التي عقدت بثلاث لغات أو لغتين فيما بين الفترة 1998-1999 والفترة 2000-2001 (الشكلان 2-7 و 2-8).

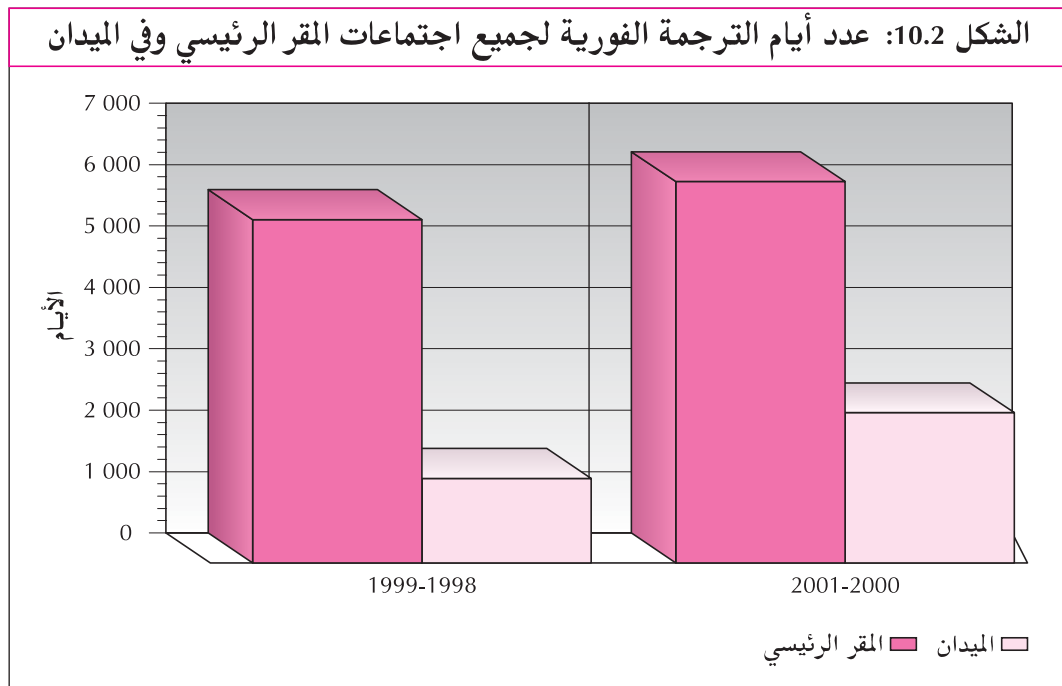
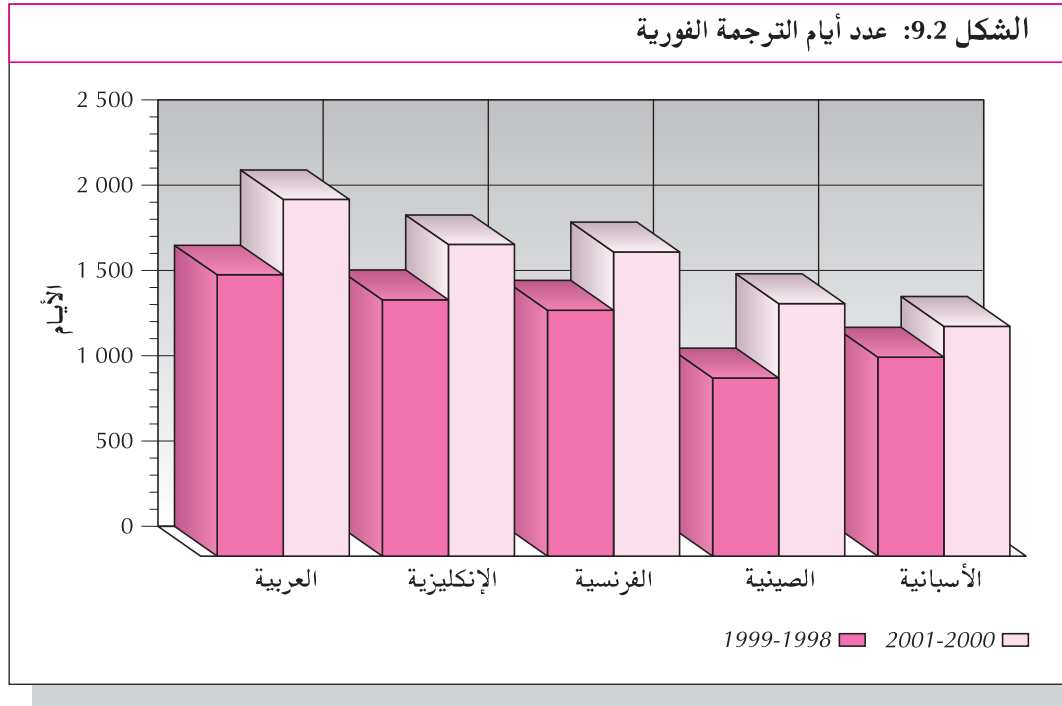
¹ تتألف فئات اجتماعات المنظمة من الفئة 1: الاجتماعات الحكومية الدولية، الفئة 2: الدورات الفنية التي يشارك فيها الخبراء المعنيين من قبل الحكومات الأعضاء، الفئة 3: اللجان وفرق الخبراء المشكلة من أفراد اختارتهم المنظمة على أساس الصفة الشخصية، الفئة 4: الحلقات الدراسية، الدورات التدريبية وحلقات العمل. ومن الممكن، في إطار أى من هذه الفئات، عقد الاجتماعات للأجهزة الدستورية، اذا تم انشاؤها، أو على أساس مخصص.



55 - وأدى الاتجاه نحو عقد الاجتماعات بلغات أكثر، الى زيادة كبيرة في عدد أيام الترجمة الفورية التي وفرت لاجتماعات المنظمة خلال الفترة المالية². وبلغ عدد أيام الترجمة الفورية التي سجلت للفترة المالية الحالية 8 655

² تدفع مكافآت المترجمين الفوريين تبعا لعدد أيام التعاقد على خدمات المترجم الفوري في كابينة الترجمة الفورية، بالنسبة للمتعاقدين غير المحليين، تشمل هذه المدفوعات أيام السفر وأيام عطلات نهاية الاسبوع فيما بين مهمتين متعاقبتين.

يوما: أي بزيادة قدرها 25 في المائة عن الفترة 1998-1999. وكما يتضح من الجدول، فإن أكبر زيادة رصدت للغة الصينية (+ 42 في المائة)، تليها العربية (+ 27 في المائة)، فالفرنسية (+24 في المائة)، فالانجليزية (+21 في المائة)، ثم الإسبانية (+ 15 في المائة). وحدثت الزيادة في عدد أيام الترجمة الفورية في آن واحد في المقر الرئيسي وفي الميدان، حيث مول عدد من الاجتماعات بموارد من خارج الميزانية (الشكل 2-10).

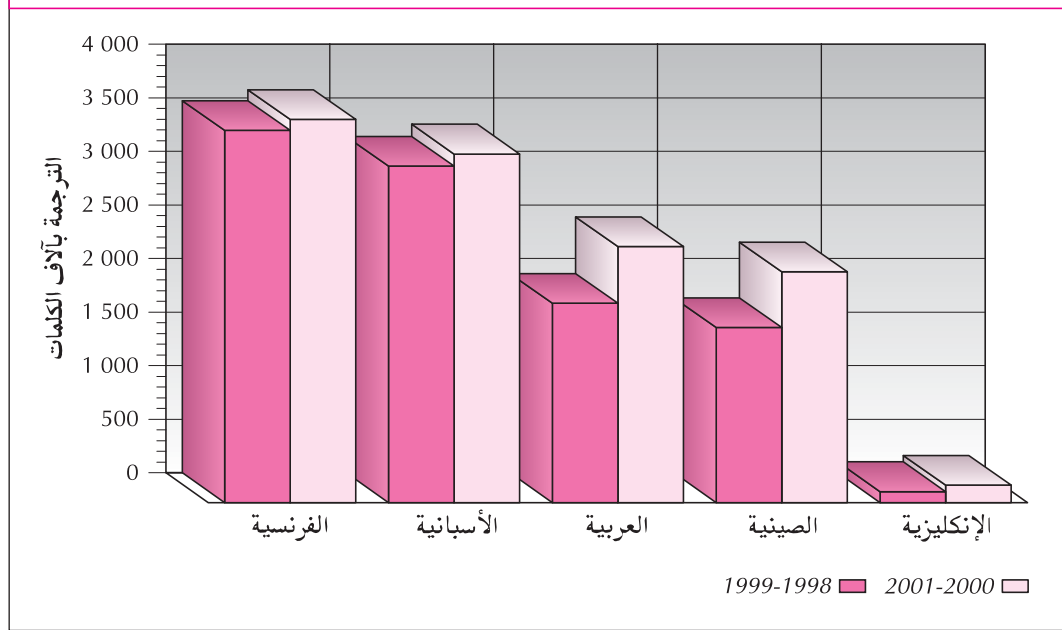


56 - وتبعاً للزيادة فى خدمات اللغات التى تقدمها المنظمة، حدثت زيادة كبيرة فى حجم العمل، يغطى المترجمون الفوريون من الموظفين 13 فى المائة منها فقط. والمترجمون الفوريون من الموظفين من القلة بحيث يتعذر توفير خدمات فريق كامل للترجمة الفورية باللغات الخمس. وبالتالي، فإن خدمات الترجمة الفورية لمعظم اجتماعات المنظمة يكون مصدرها أساساً، المتعاقدون الخارجيون المشتغلين فى الدائرة الدولية أو المتوافرين محلياً قرب مواقع المؤتمرات. وعلى الرغم مما تتيحه هذه الترتيبات من مرونة، فإن التنوع الواسع للمتعاقدين لا يكفل دائماً نوعية متسقة.

57 - وفيما يتعلق بالوثائق الرسمية للاجتماعات، تميزت الفترة المالية 2000-2001 بزيادة حجم الكلمات التى تمت ترجمتها فى كل لغة لجميع أنواع مخرجات المنظمة، حيث وصل المجموع العام الى 23.9 مليون كلمة. ويزيد هذا الرقم 28 فى المائة عن مجموع 18.6 مليون كلمة التى تمت ترجمتها فى الفترة المالية 1998-1999. وكانت الزيادة فى حجم الكلمات للغات الصينية، العربية، الاسبانية، والفرنسية، 71، 48، 15 و 11 فى المائة على التوالى (الشكل 2-11).

58 - وانطوت السياسة المقصودة فى الاستعانة بالخبرات الخارجية، والرامية الى التقليل من تكاليف الترجمة، على اعتماد كبير على المتعاقدين الخارجيين لتغطية أعمال الترجمة للاجتماعات. وبالنسبة لوثائق الاجتماعات الحكومية الدولية، تم التعاقد مع مترجمين مستقلين لانجاز نحو 65 فى المائة من أعمال الترجمة بالفرنسية والاسبانية مقارنة مع 30 فى المائة فى السنوات السابقة. وعلى الرغم من أن المترجمين الخارجيين المؤهلين يكفلون مردودية التكاليف ويقدمون عموماً نوعية لغوية جيدة، فإن أفضل سبيل الى ضمان اتساق المصطلحات الفنية والاستخدام الصحيح لعناوين وتعبيرات المنظمة، هم المترجمون من الموظفين الذين يلمون تماماً بنصوص المنظمة الصعبة. ويعدون متخصصين فى مجال عملهم. وفى ظل 20 وظيفة فقط للمترجمين خلال الفترة المالية 2000-2001 لتغطية جميع لغات المنظمة، فإن زيادة حجم العمل أدت الى تخفيض طاقات الموظفين الفنيين على مراجعة العمل الخارجى الى أدنى حد، مما زاد من الانشغال ازاء جودة الصيغ اللغوية وتساويها فى الوثوقية. وفى حين شهدت طرق العمل تغييرات جذرية وأدخلت التقانة الجديدة على نطاق واسع منذ عام 1998، فلا بد من تقييم جديد لمستويات التوظيف لتحديد ما اذا كان ممكناً توفير خدمات اللغات وفقاً لأعلى المستويات المهنية التى تنتظرها الدول الأعضاء من المنظمة.

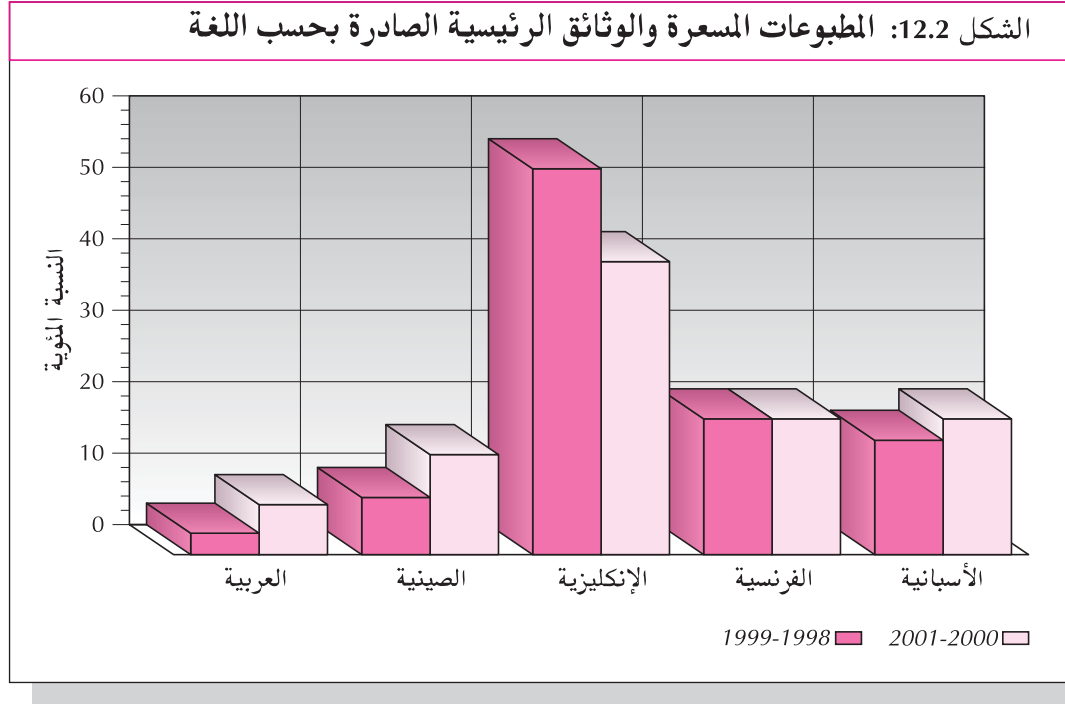
الشكل 11.2: ترجمة وثائق الاجتماعات



المطبوعات

59 - تتولى لجنة الاتصالات على مستوى المنظمة تحديد السياسات المتعلقة بصيغ اللغات لمطبوعات المنظمة. ولقد أصدرت خلال الفترة المالية جميع المطبوعات "الرئيسية"، مثل حالة الأغذية والزراعة، حالة مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية في العالم، وحالة الغابات في العالم وحالة انعدام الأمن الغذائي في العالم، بجميع اللغات الخمس. وتحدد جهة المنشأ صيغ اللغات للمطبوعات الأخرى، استناداً إلى تقييم احتياجات الجمهور المستهدف.

60 - وحدثت خلال الفترة المالية تحسينات هامة في نسبة مطبوعات المنظمة التي صدرت باللغات العربية، والصينية، والأسبانية (الشكل 2-12). وخلال الفترة المالية 1998-1999، أصدرت 54 في المائة من المطبوعات المسعرة والوثائق الرئيسية باللغة الانجليزية، وانخفضت هذه النسبة إلى 41 في المائة خلال الفترة 2000/2001. وبقيت نسبة الاصدار بالفرنسية ثابتة على 19 في المائة، وزادت بالاسبانية من 16 في المائة إلى 19 في المائة، واللغة العربية من 3 إلى 7 في المائة، وزادت نسبة المطبوعات التي نشرت باللغة الصينية من 8 إلى 14 في المائة، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى استمرار الترتيبات المبرمة مع الأكاديمية الصينية للعلوم الزراعية. ويسر من تحقيق المكاسب الاعتمادات الخاصة في الميزانية التي خصصت لهذا الغرض في منتصف عام 2001.



المواد الالكترونية (المركز العالمى للمعلومات الزراعية، وموقع المنظمة على شبكة الانترنت)

61 - وباستخدام الأموال المقدمة فى اطار المخصصات المرصودة لبرنامج تحسين التغطية اللغوية، قام المركز العالمى للمعلومات الزراعية (وايسنت) بتطبيق حلول تقنية، خلال الفترة المالية 2001-2000، لتيسير حصول المستخدمين على المعلومات الالكترونية لدى المنظمة باللغات الرسمية الخمس. وأنجز مزيد من التقدم فى تيسير التجوال فى موقع المنظمة على الانترنت، وتحسين البحث عن المعلومات وموارد المعلومات واسترجاعها بفضل تنفيذ صيغة محسنة من كشاف وايسنت للمعلومات، الذى تضمن صفات قواعد البيانات الوصفية التى تحدد وتصنف معلومات المنظمة بجميع اللغات الرسمية. وكان النظامان اللذان استحدثا لهذا الغرض، هما نظام ادارة المعلومات الالكترونية ونظام ادارة الأنباء والأحداث. ويظهر الجدول 2-9 التغطية اللغوية لبنود الأنباء فى كل نظام.

الجدول 2-9 عدد البنود حسب اللغة على موقع المنظمة على الانترنت حسبما ضمنت فى نظامى ادارة المعلومات الالكترونية ونظام ادارة الأنباء والأحداث للمنظمة

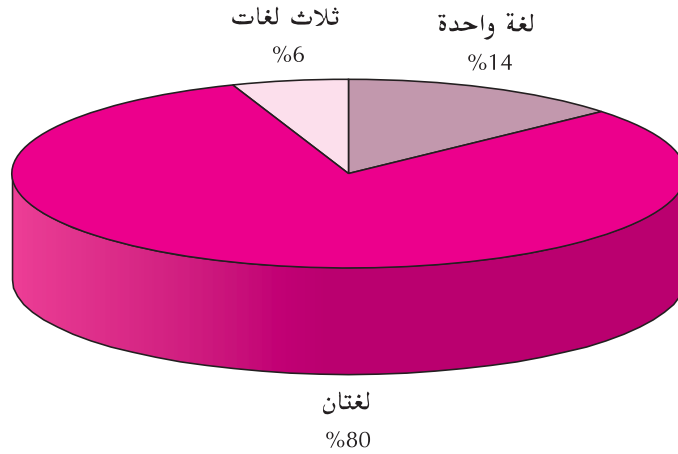
الصينية	العربية	الاسبانية	الفرنسية	الانجليزية	
761	293	1.438	992	2.666	نظام ادارة المعلومات الالكترونية
24	27	837	363	744	نظام ادارة الأنباء والأحداث

المصطلحات

62 - وفى نهاية عام 2001، كانت قاعدة بيانات المصطلحات FAOTERM تضم 54407 سجلات باللغة الانجليزية، و51168 بالفرنسية، و46261 بالاسبانية، و16 492 بالعربية و11 878 بالصينية. وبفضل التحديث التقنى الذى نفذ خلال عام 2000 أمكن ادخال تحسينات على قاعدتى البيانات بالصينية والعربية. وأضيف خلال الفترة المالية قرابة 2 600 مصطلح جديد، بحيث وصل عدد المصطلحات الجديدة التى أضيفت الى قاعدة البيانات منذ ادخال مرفق المصطلحات المتعددة اللغات، الى 5 200 مصطلح جديد. وتتيح قاعدة البيانات التفاعل المباشر مع أدوات الترجمة بالاستعانة بالحاسوب، مما يساعد على تبسيط وتوحيد صيغ اللغات لوثائق المنظمة. وقد أوليت عناية تامة لمراقبة جودة سجلات المصطلحات التى أدخلت فى قاعدة البيانات لضمان جودتها العالية باعتبارها أداة مرجعية. وضمنت قاعدة بيانات المصطلحات FAOTERM باللغات الخمس فى موقع مصطلحات المنظمة على الانترنت فى يناير/كانون الثانى 2001، وأدت الى زيادة الاستخدام من جانب موظفى المنظمة، والمنظمات الدولية الأخرى والجمهور عامة. كما أضيفت قاعدة بيانات جديدة بأسماء البلدان باللغات الخمس، الى موقع مصطلحات المنظمة على الانترنت.

ادارة الموارد البشرية

الشكل 13.2: المتطلبات اللغوية في إعلانات الوظائف المنشورة. 2001-2000



63 - ترتبط اللغات بالمتطلبات العامة للوظائف. وبالنسبة للكثير من الوظائف فوق الدرجة ف-2، تشترط لغتان كحد أدنى. ويظهر الشكل 2-13، أن 86 في المائة من الوظائف الشاغرة التي أعلن عنها خلال الفترة 2000-2001 تشترط الامام بلغتين الى ثلاث لغات. ويؤكد الامام باللغات وقت التعيين. وعند تأكيد التوظيف لربما يطلب من الموظف الذى عين حديثا تأدية امتحان الامام باللغات فى اللغة (اللغات) الرسمية ذات الصلة - الانجليزية، الفرنسية، الاسبانية، العربية أو الصينية. وأصبح الامام باللغات، بالنسبة للكثيرين من الموظفين الحاليين، معيارا هاما للترقى الوظيفي.

64 - وتستخدم قرابة 25 فى المائة من الموارد المخصصة لتنمية قدرات الموظفين، فى تشجيع الامام بلغة ثانية أو ثالثة. وتتولى مجموعة تنمية مهارات الموظفين فى قسم ادارة الموارد البشرية تنظيم التدريب فى مجال اللغات. وخلال الفترة المالية 2000-2001، شارك نحو 460 موظفا فى هذه الدورات. وتتوافر تسعة مستويات للتدريب، وينتظر أن ينتقل الموظفون المشاركون فى دورات تدريبية على أساس ثلاث ساعات لكل اسبوع، من مرحلة الجهل بلغة (نقطة الصفر) الى مرحلة المعرفة العملية خلال ثلاث سنوات ونصف السنة.

برنامج تحسين التغطية اللغوية

65 - أدرج كيان برامجى جديد 2-2-2-P-5، برنامج تحسين التغطية اللغوية، فى برنامج العمل والميزانية للفترة المالية 2000-2001، لتقديم دعم مركزى لما يلى:

- الاستثمارات ذات التأثيرات المباشرة بالنسبة للبلدان الأعضاء، بتكلفة منخفضة نسبيا؛
- الاستثمارات لتكوين بنية أساسية لطاقت مستديمة فى اللغات الرسمية الخمس؛
- والاستثمارات لعلاج أوجه النقص المزمدة فى التغطية اللغوية.

66 - وبلغت المصروفات لهذه الأغراض نحو 1.2 مليون دولار خلال الفترة المالية. وتحدد لجنة الاتصالات على مستوى المنظمة الاستخدام المحدد لهذه الأموال، والتي يرد وصفها أدناه. كما تغطى الموارد فى نطاق الكيان البرامجى الترتيبات المستمرة لترجمة الوثائق الى الصينية التى تنجز بالتعاون مع الأكاديمية الصينية للعلوم الزراعية، والاحتياطى غير المخصص.

67 - وشملت الاستثمارات ذات التأثير المباشر تحسين التغطية اللغوية لاجتماعات المنظمة، الانتاج السمعى والفيديو، والمطبوعات الهامة، اضافة الى التدريب فى مجال اللغات. وتوسعت التغطية اللغوية فى المؤتمرات الاقليمية

فى أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبى، وفى أوروبا، وفى اجتماعات الجماعات الحكومية الدولية المختصة بالسلع، والدستور الغذائى. بيد أن زيادة المصروفات على خدمات الترجمة والترجمة الفورية تجاوزت بكثير مبلغ 350 000 دولار المخصصة، مما يشير الى أن المصالح عمدت الى تحسين التغطية اللغوية لاجتماعاتها بصورة مستقلة عن التسهيلات المركزية. وانتجت مواد سمعية ومواد فيديو باللغات الاسبانية، الفرنسية، والعربية، وتركزت بصورة رئيسية على البرنامج الخاص للأمن الغذائى، ونشاطات يوم الأغذية العالمى وتليفود ومؤتمر القمة العالمى للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد. وشملت المطبوعات الهامة التى توسعت من أجلها التغطية اللغوية حالة الأغذية والزراعة، حالة انعدام الأمن الغذائى فى العالم، ومطبوعات الاتصال مثل تغذية العقول، مكافحة الجوع، العمل معاً، والأغذية والتغذية والتنمية. وتركزت الموارد للتدريب فى مجال اللغات على تحسين مستوى المام الخبراء الفنيين والمدراء باللغات.

68 - وشملت الاستثمارات فى البنية الأساسية الدعم لتطوير نظام لادارة الجلسات اللغوية يتيح للمستخدمين التجوال عبر موقع المنظمة فى الانترنت باللغات الخمس الرسمية، ومحيط النشر المدمج المتعدد اللغات. وجرت مناقشة هذه النظم فى القسم أعلاه الخاص بالموارد الالكترونية (وايسنت وموقع المنظمة على الانترنت). كذلك قدمت المساعدة لنظام معلومات انعدام الأمن الغذائى والتعرض لنقص الأغذية ورسم الخرائط ذات الصلة، لكى يوسع نطاق تغطيته اللغوية.

69 - وتركزت الاستثمارات لعلاج أوجه النقص المزمنة على ترجمة مطبوعات اضافية الى اللغتين الصينية والعربية. واستخدمت الموارد لتخفيض الكم المتراكم من المطبوعات التى حددتها الأكاديمية الصينية للعلوم الزراعية وشملت مطبوعات فنية ترتبط بادارة التربة وصيانتها، نظافة الأغذية، تفتيش اللحوم وادارة مصايد الأسماك. وشملت المطبوعات بالعربية تغذية العقول، مكافحة الجوع والوثائق المعدة لمؤتمر القمة العالمى للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد، وانتاج صفحات بالعربية على الموقع فى الانترنت.

التمثيل الجغرافى والتوازن بين الجنسين من الموظفين الفنيين

70 - التمثيل الجغرافى للموظفين الفنيين. إن مبادئ التمثيل الجغرافى للدول الأعضاء التى تطبقها المنظمة، مبادئ أرساها مجلس المنظمة فى دورته السابعة والعشرين عام 1957. ويستند معيار تمثيل البلدان الى نسبة اشتراكات كل بلد فى البرنامج العادى، مقارنة مع نسبة الموظفين الذين ينتمون الى جنسية البلد المعنى والمولين من البرنامج العادى بتعيينات مستديمة أو لفترة محددة¹.

71 - ويتضمن الملحق الثانى: *التمثيل الجغرافى للموظفين الفنيين* وجداول موجزة تظهر البلدان التى لم تندرج ضمن نطاق التمثيل المتكافئ حتى 1999/12/31 (113 من 175 دولة عضو) وفى 2001/12/31 (110 من 180 دولة عضو). واستبعد من الرقم لعام 1999، خمسة أعضاء جدد انضموا فى نوفمبر/تشرين الثانى 1999، واستبعد من رقم عام 2001 أربعة أعضاء جدد انضموا فى نوفمبر/تشرين الثانى 2001.

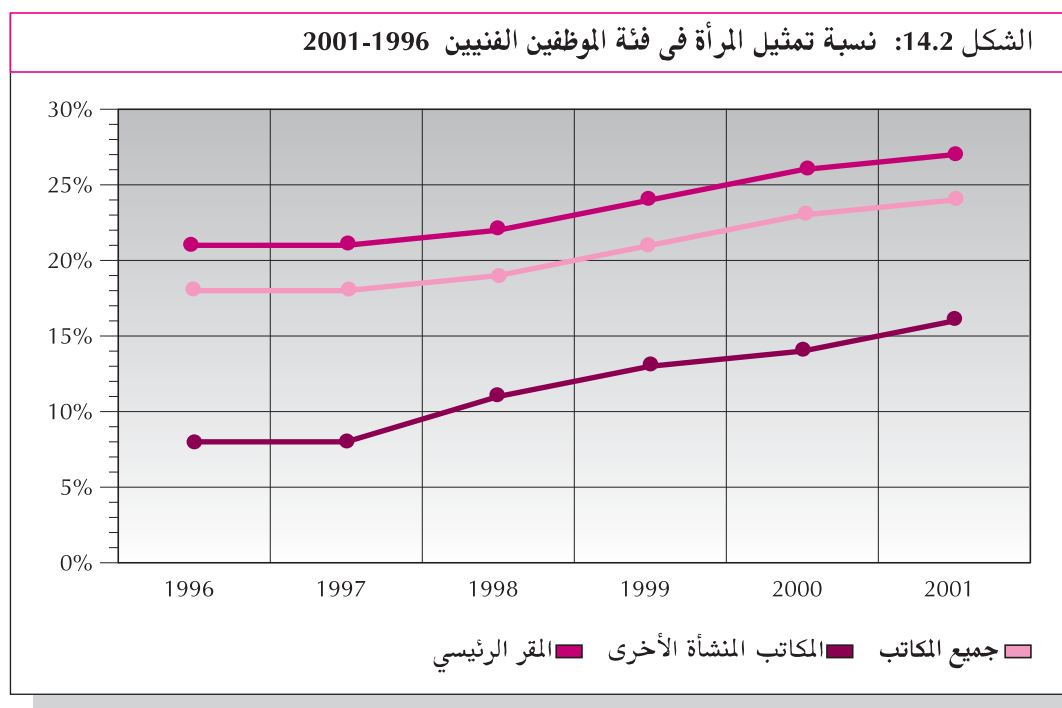
72 - وفى نهاية عام 2001 كان هناك 73 بلدا تجاوزت ذروة نطاقها، مقارنة مع 82 بلدا فى نهاية عام 1999، و11 بلدا لم تمثل بصورة كافية مقارنة مع 10 فى نهاية 1999، و26 بلدا غير ممثلة البتة مقارنة مع 21 فى نهاية 1999. وتعطى الأولوية العليا للتعيين الملائم للموظفين من البلدان غير الممثلة، حيث تحقق فى نهاية عام 2001 تمثيل متكافئ لعدد 7 بلدان من أصل 21 بلدا غير ممثلة فى نهاية عام 1999. بيد أن 14 من البلدان غير الممثلة فى نهاية 1999 لم تكن ممثلة أيضا فى نهاية عام 2001، ومن أصل 12 من البلدان الجديدة غير الممثلة فى نهاية 2001، خمسة بلدان أصبحت أعضاء جدد فى نوفمبر/تشرين الثانى 1999.

73 - وبالنسبة للبلدان فى أسفل جدول الاشتراكات، فإن اضافة موظف واحد ينقل البلدا المعنى من بلد غير ممثل الى فئة التمثيل المتكافئ، كما أن اضافة موظفين تجعلها تتجاوز ذروة نطاقها. وبالتالى، وفى حين تبذل الجهود فى سبيل ضمان التوزيع المتكافئ، من المنتظر أن يتجاوز عدد كبير الى حد ما من البلدان ذروة نطاقها، ومن ثم تصنف فى فئة التمثيل الزائد عن الحصة المقررة.

74 - التوازن بين الجنسين من الموظفين الفنيين. تمثل زيادة نسبة المرأة من جميع الموظفين الفنيين واحدا من الأهداف الرئيسية لسياسات الموارد البشرية فى المنظمة. ولقد أثمرت الجهود التى بذلت خلال الفترات المالية الثلاث الأخيرة، زيادة عدد الاناث فى الوظائف الفنية فى المقر الرئيسى من 21 فى المائة فى 1996 الى 27 فى المائة فى 2001، وزيادة فى جميع المواقع من 18 الى 24 فى المائة (الشكل 2-14). وتستند هذه النسب الى مجموع عدد

¹ استبعد منها موظفو المشروعات الميدانية، وموظفو اللغات والموظفون فى وظائف ممولة من تكاليف الدعم، حسابات الأمانة وغيرها من الحسابات.

الموظفين الفنيين الدوليين بعقود لفترات محددة أو عقود مستديمة في المقر الرئيسي والمكاتب المنشأة الأخرى⁴. وفي حين أن نسبة الاناث في الوظائف الفنية في مكاتب المنظمة خارج روما أقل بكثير عنها في المقر الرئيسي، فإن معدل الزيادة كان عاليا نسبيا، اذ ارتفع من 8 في المائة في 1996 الى 16 في المائة في 2001.



⁴ باستثناء موظفي المشروعات الميدانية والموظفين بعقود تقل عن 12 شهرا.

تنفيذ مخرجات برنامج العمل والميزانية

75- حدد برنامج العمل والميزانية للفترة المالية 2000-2001 المخرجات التي تنفذ في إطار البرامج التقنية والاقتصادية. وبعد الموافقة على توقع مستوى ميزانية النمو الصفري الاسمي التي وافق عليها مؤتمر المنظمة، طُلب إلى مختلف المصالح تحديد مخرجات الفترة المالية التي يجدر تخفيضها أو إلغاؤها أو إرجاؤها نتيجة انخفاض الموارد. ولا تدخل مخرجات الفترة المالية الملغاة أو المرجأة نتيجة النمو الصفري الاسمي في التحليل التالي وجدول مستويات البرنامج اللاحقة في الوثيقة. لكن المعلومات بشأن جميع المخرجات المقررة وغير المقررة الأخرى متوافرة في قاعدة بيانات مخرجات تقرير تنفيذ البرامج على موقع المنظمة على الإنترنت (<http://www.fao.org/pir>).

76- وقد يكون من الضروري أحياناً في سياق تنفيذ البرامج تعديل المخرجات، فيما قد يتم إرجاء البعض الآخر أو إلغاؤها. كما يمكن استحداث مخرجات أخرى بحسب تغير الظروف والطلبات الخاصة. ويعطي الجدول 2-10 لمحة عن تنفيذ مختلف أنواع المخرجات.

الجدول 2-10 تنفيذ المخرجات في 2000-2001

الوصف	المعتمدة في برنامج العمل والميزانية	الملغاة / المؤجلة	التسليم غير المقرر	مجموع التسليم	التسليم غير المعدل-المعدل	نسبة التسليم
التنسيق وتبادل المعلومات	396	(16)	35	415	384	104.8
المشورة المباشرة للأعضاء ودعم البرامج الميدانية	572	(9)	31	594	565	103.8
المعلومات (المنتجات والنظم وقواعد البيانات)	466	(34)	33	465	387	99.8
التعهدات والاتفاقات/المعاهدات والمعايير الدولية	70	(3)	19	86	76	122.9
المنهجيات والخطوط التوجيهية (بما في ذلك الاختبارات التجريبية والعروض)	393	(33)	19	379	282	96.4
الدراسات والتحليل	462	(31)	62	493	397	106.7
التدريب (بما في ذلك الدورات التدريبية والمواد)	221	(19)	28	230	192	104.1
المجموع على المستوى القطري	2580	(145)	227	2662	2283	103.2

77- ويتعين ألا يغيب عن بالنا لدى تفسير عدد المخرجات أن التقييم الكمي - سواء من حيث التكاليف أو قيمة المخرجات - ليس متجانساً. ومن هنا فانه على الرغم من إظهار عدد المخرجات، لا بد من النظر إليها على أنها مجرد أعداد اشارية. فقد أدرج ما مجموعه 2 834 مخرجا في برنامج العمل والميزانية للفترة المالية 2000-2001، ألغي أو

أرجئ منها 60 (2 في المائة) نتيجة ميزانية النمو الصفري الاسمي. وخلال إعداد ميزانية برنامج العمل والميزانية للفترة 2000-2001، جرى تحديد مخرجات منفصلة لكل مساهمة في مخرج له طابع عام أكثر؛ مثل مساهمة كل من المكاتب الميدانية في صياغة خطوط توجيهية أعدها أحد الأقسام في المقر الرئيسي. وتجنباً للحساب المزدوج، استثنيت المخرجات المساهمة (ما مجموعه 165 مخرجاً) من التحليل الراهن، كما أدرج 29 مخرجاً مزدوجاً في برنامج العمل والميزانية.

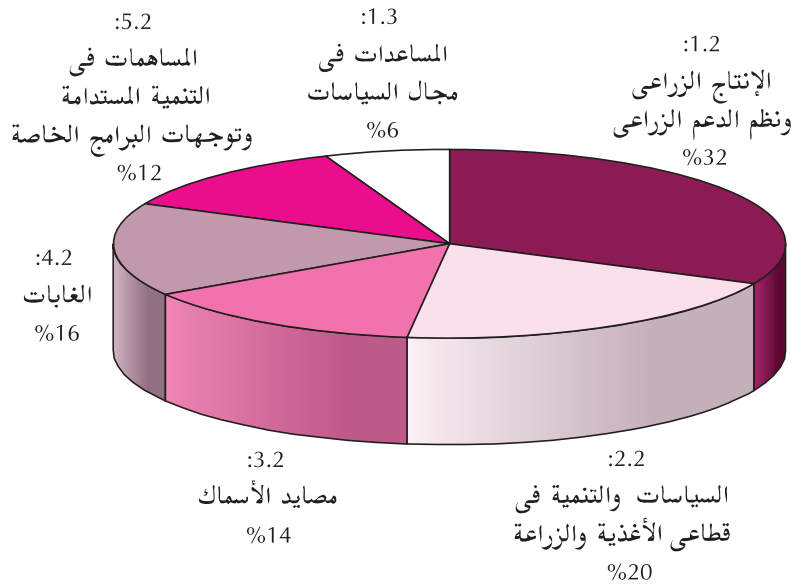
78- وخلال تنفيذ البرامج، ألغى أو أرجئ 145 مخرجاً (6 في المائة). كذلك جرى تعديل 379 مخرجاً (15 في المائة) خلال تنفيذ البرامج منها 40 تحت تأثير النمو الصفري الاسمي. وأدى إدخال 227 مخرجاً جديداً خلال تنفيذ البرنامج إلى أكثر من تعويض المخرجات التي ألغيت أو أرجئت، وأسفر ذلك كله عن تنفيذ 662 2 مخرجاً، أي بزيادة 3 في المائة تقريباً عن العدد الأصلي الوارد في برنامج العمل والميزانية.

79- وكان عدد المخرجات المحددة في برنامج العمل والميزانية للفترة 2000-2001 أعلى 60 في المائة تقريباً مما كان عليه في الماضي، أقله جزئياً بسبب إدخال نموذج برامجي جديد يتطلب إيلاء عناية أكبر لتطوير المخرجات من ضمن مكونات البرنامج. وأسفرت العناية المضاعفة خلال صياغة البرامج إلى ارتفاع نسبة المخرجات المنفذة (87 في المائة) حسبما هو مقرر مقارنة مع 83 في المائة في الفترة 1998-1999. كذلك، ألغى 8 في المائة من المخرجات في الفترة 2000-2001 مقارنة مع 18 في المائة في الفترة 1998-1999 وكانت 9 في المائة من المخرجات غير مقرر في الفترة 2000-2001 مقارنة مع 23 في المائة في الفترة 1998-1999.

80- وأدى التركيز المتزايد على الاختصاصات المشتركة في إطار النموذج البرامجي الجديد إلى تنفيذ العديد من المخرجات بفضل التعاون بين الأقسام والمكاتب. ولكل مخرج قسم رائد ويرتبط به أي عدد من الأقسام المساهمة. وخلال الفترة المالية، حظي 827 مخرجاً - 30 في المائة تقريباً - بمساهمة أقسام أخرى؛ وساهم قسم واحد في 595 منها، أي ما يعادل 72 في المائة، وقسمان إلى خمسة أقسام في 176 منها، أي ما يعادل 21 في المائة، وأكثر من خمسة أقسام في 7 في المائة المتبقية منها.

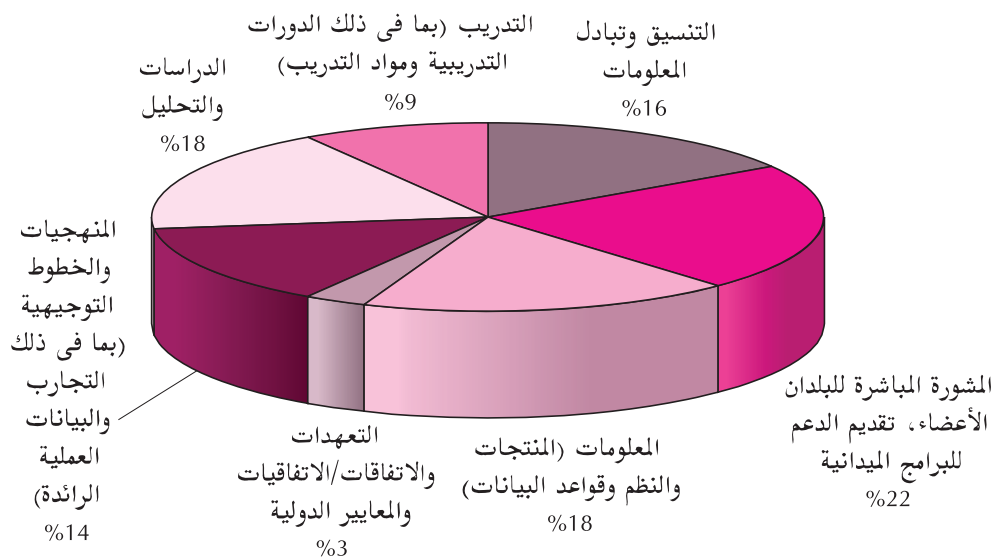
81- وكان أكبر تسليم للمخرجات من البرنامج الرئيسي 2-1: الإنتاج الزراعي ونظم الدعم، حيث بلغت نسبته 32 في المائة من المجموع، على النحو الوارد في الشكل 2-14. وقدم البرنامج 49 في المائة من المخرجات ذات الصلة بالمنهجيات والخطوط التوجيهية و39 في المائة من التنسيق وتبادل المعلومات و37 في المائة من التدريب. وقدم البرنامج الرئيسي 2-2: السياسات والتنمية في قطاعي الأغذية والزراعة 20 في المائة من جميع المخرجات، يليه البرنامج الرئيسي 2-4: الغابات حيث قدم 16 في المائة، والبرنامج الرئيسي 2-3: مصائد الأسماك حيث قدم 14 في المائة والبرنامج الرئيسي 2-5: المساهمة في التنمية المستدامة وتوجهات البرامج الخاصة حيث قدم 12 في المائة من المخرجات. وفي حين لم يستحوذ البرنامج الرئيسي 3-1: المساعدات في مجال السياسات إلا 6 في المائة من مجموع المخرجات، قدم 16 مخرجاً للمشورة المباشرة للأعضاء والدعم للبرامج الميدانية.

الشكل 15.2: تسليم المخرجات بحسب البرامج الرئيسية، 2001-2000



82- ويبين الشكل 2-16 توزيع المخرجات المنفذة بحسب النوع. وشكلت المشورة المباشرة للأعضاء ودعم البرامج الميدانية 22 في المائة من مجموع المخرجات، في مقابل 18 في المائة للتحليل والمعلومات، و16 في المائة للتنسيق وتبادل المعلومات، و14 في المائة للمنهجيات والخطوط التوجيهية. وتراوحت الأنواع الأخرى من المخرجات بين 9 في المائة للتدريب و3 في المائة للتعهدات والاتفاقات/المعاهدات والمعايير الدولية.

الشكل 16.2: نسبة المخرجات بحسب النوع، 2001-2000



التنسيق وتبادل المعلومات

83- كانت الشبكات ومشاورات الخبراء وأفرقة المهمات ومجموعات العمل هي الوسائل الرئيسية عموماً التي تنفذ بها مهام التنسيق وتبادل المعلومات. وتدرج جميع أشكال التعاون والمشاركة مع منظمات الأمم المتحدة ضمن هذا النوع من المخرجات. وقد نفذ 92 في المائة من مخرجات التنسيق وتبادل المعلومات حسبما هو مقرر. وكان البرنامج الرئيسي 1-2: الإنتاج الزراعي ونظم الدعم أكثر البرامج استعانة بهذا النوع من المخرجات، يليه البرنامج الرئيسي 2-4: الغابات.

المشورة المباشرة للأعضاء ودعم البرامج الميدانية

84- في ما مضى، كان العديد من المخرجات غير المقررة التي نفذت خلال تنفيذ البرنامج يتعلق بتقديم الدعم للبلدان الأعضاء والميدان، نظراً إلى عدم إمكانية توقع الطلبات الخاصة سلفاً في معظم الأحيان. وفي الفترة 2000-2001، تم بذل جهود لتخطيط المخرجات، لاسيما في المكاتب الميدانية، لتلبية طلبات المساعدة الخاصة. ونتيجة لذلك، جرى تنفيذ 95 في المائة من مخرجات المشورة المباشرة للأعضاء ودعم البرامج الميدانية حسبما كان مقررًا. وفي حين أن تقديم الدعم للبلدان الأعضاء والميدان كان عنصراً مهماً في جميع البرامج الرئيسية، اتسم بأهمية خاصة في البرنامج الرئيسي 1-3: المساعدات في مجال السياسات، حيث كان أكثر من 60 في المائة من المخرجات من هذا النوع.

المعلومات (المنتجات والنظم وقواعد البيانات)

85- تزايد توفير منتجات ونظم وقواعد بيانات المعلومات من خلال الأقراص المدمجة وعن طريق شبكة الانترنت. وقد نفذ 83 في المائة من مخرجات المعلومات المنفذة حسبما هو مقرر. وكان البرنامج الرئيسي 1-2: الإنتاج الزراعي ونظم الدعم والبرنامج الرئيسي 2-2: السياسات والتنمية في قطاعي الأغذية والزراعة، والذي يشمل المركز العالمي للمعلومات الزراعية، يشكلان أكبر نسبة مخرجات من هذا النوع.

التعهدات والاتفاقات والمعاهدات والمعايير الدولية

86- لم يشكل هذا النوع من المخرجات إلا 3 في المائة من المجموع خلال 2001-2000. غير أنها تشكل عنصراً هاماً في عمل المنظمة، حيث يتم التركيز على مجالات مثل وقاية النباتات، ومدونة السلوك الدولية بشأن توزيع المبيدات واستعمالها، والموارد الوراثية النباتية والحيوانية، وتدابير الصحة النباتية، والدستور الغذائي، ومدونة السلوك للصيد الرشيد. وقد نفذ 88 في المائة من مجموع مخرجات التعهدات والاتفاقات والمعاهدات والمعايير الدولية حسبما هو

مقرر. وقد تركزت مخرجات هذا النوع بشكل أساسي في البرنامج الرئيسي 1-2: الإنتاج الزراعي ونظم الدعم، و2-2: السياسات والتنمية في قطاعي الأغذية والزراعة.

المنهجيات والخطوط التوجيهية (بما في ذلك الاختبارات التجريبية والعروض)

87- في ما مضى، كان هذا هو المجال الرئيسي الذي قلّ فيه التسليم عن المستوى المقرر في برنامج العمل والميزانية. وخلال 2001-2000، سجّل تحسّن ملحوظ في تسليم تلك المخرجات في موازاة إلغاء أو إرجاء 8 في المائة منها مقارنة مع 23 في المائة في الفترة 1998-1999. وفي حين كان العدد المسلّم الإجمالي أقل 4 في المائة من العدد المقرر، أي أقل من كل أنواع المخرجات الأخرى، اعتبر هذا تقدماً ملحوظاً مقارنة مع نسبة التنفيذ البالغة 83 في المائة في الفترة 1998-1999. وقد نفذ 74 في المائة من المنهجيات والخطوط التوجيهية التي تم تسليمها، حسبما كان مقرراً. وتشمل هذه المخرجات عادة الصياغة الأولية التي يليها استعراض أفرقة الخبراء ثم الاختبارات التجريبية قبل نشرها. ويبدو أنّ لتطبيق النموذج البرامجي الجديد الذي تصل فيه مدة تنفيذ المشروعات التقنية إلى 6 سنوات، تأثير إيجابي على تخطيط المنهجيات والخطوط التوجيهية مع التركيز على ما يمكن تحقيقه واقعياً بواسطة هذه المخرجات في الفترة المالية. وتركز هذا النوع من المخرجات بشكل خاص في البرنامج الرئيسي 1-2: الإنتاج الزراعي ونظم الدعم الذي استحوذ على نصف العدد الإجمالي تقريباً.

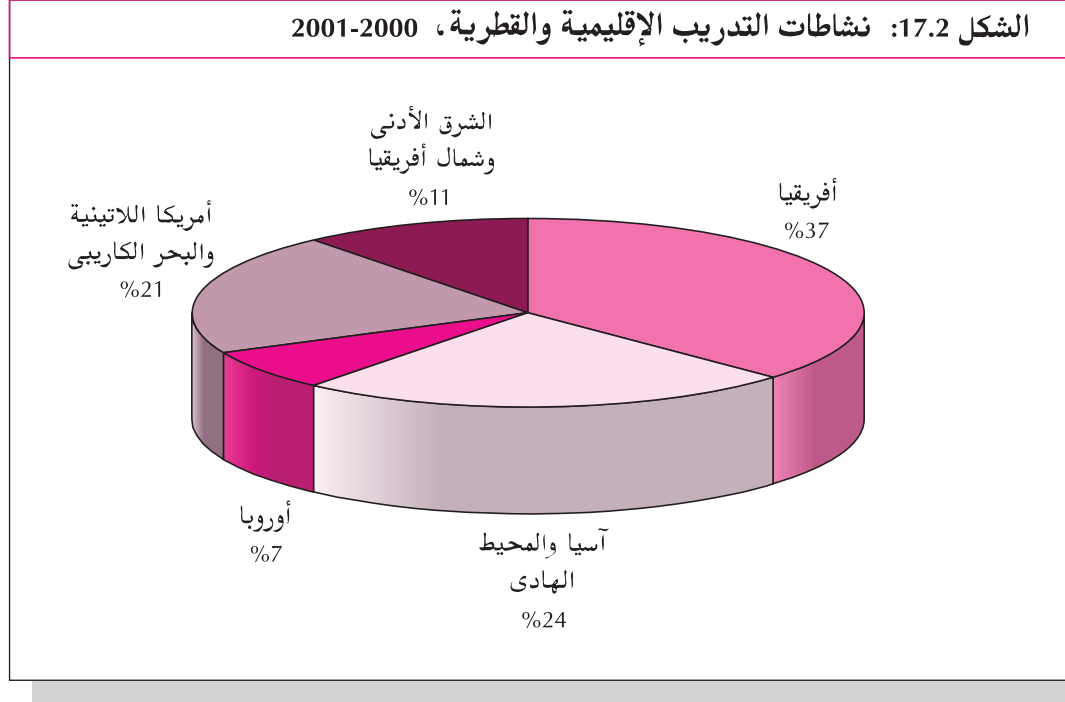
الدراسات والتحليل

88- تخطت نسبة تسليم مخرجات الدراسات والتحليل المستوى المقرر في برنامج العمل والميزانية بمعدل 7 في المائة واستحوذت على 62 مخرجاً غير مقرر أي أكثر بكثير من أي نوع آخر من المخرجات. وتشمل مخرجات الدراسات والتحليل دراسات الحالة والمواصفات القطرية والتقارير التقنية والخلاصات والتحليل الخاصة بموضوعات معينة. وارتبطت معظم الإضافات بموضوعات جديدة برزت أهميتها خلال الفترة المالية ولم يكن بالإمكان توقعها عند إعداد الميزانية. وشكّلت الدراسات والتحليل مكونات هامة في معظم البرامج، لاسيما البرنامج الرئيسي 1-2: الإنتاج الزراعي ونظم الدعم والبرنامج الرئيسي 2-3: مصائد الأسماك والبرنامج الرئيسي 2-4: الغابات حيث استحوذ كلٌ منها على أكثر من 20 في المائة من المخرجات من هذا النوع.

التدريب (بما في ذلك الدورات التدريبية والمواد)

89- تشمل مخرجات التدريب تنظيم دورات تدريبية وحلقات عمل وإعداد مواد التدريب ودعم أنشطة التدريب لدى الآخرين. وبلغت مخرجات التدريب 9 في المائة تقريباً من مجموع المخرجات في الفترة 2000-2001. وقد نفذ 84 في المائة من مجموع مخرجات التدريب حسبما كان مقرراً. وكانت نسبة مخرجات التدريب الملقاة والبالغة 9 في المائة أعلى من معدل إلغاء أي نوع آخر من المخرجات.

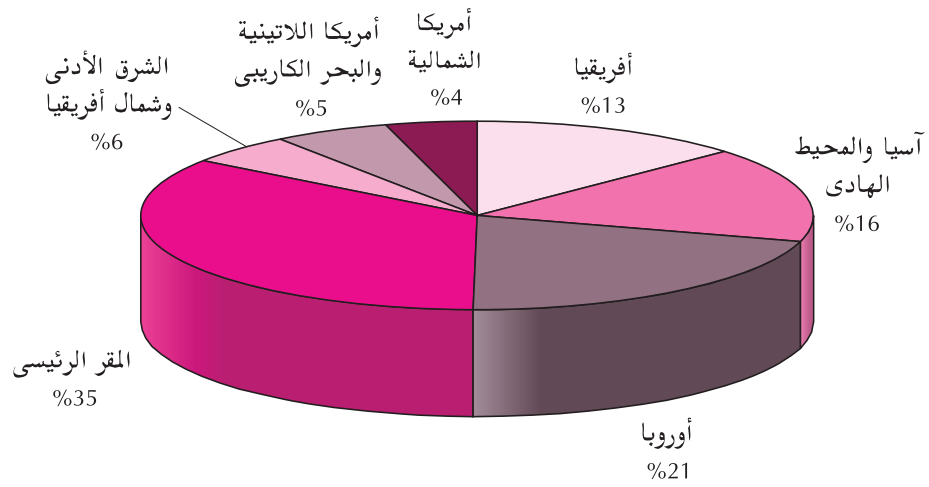
90 - وكما يظهر من الشكل 2-17، كانت أفريقيا هي أكبر المستفيدين من مساعدات التدريب خلال 2000-2001، حيث بلغت نسبتها 37 في المائة. يليها إقليما آسيا والمحيط الهادي وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي اللذان حصلا على 24 في المائة و21 في المائة على التوالي من نشاطات التدريب، في حين حصل كل من الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا على نحو 11 و 7 في المائة على التوالي من المجموع.



مخرجات أخرى

91- يشكل تنظيم مشاورات الخبراء وغيرها من الاجتماعات مكوناً أساسياً في أنواع مخرجات كثيرة، لاسيما التنسيق وتبادل المعلومات وإعداد المنهجيات والخطوط التوجيهية ودعم التعهدات والاتفاقات الدولية. وفي ما مضى، كانت الاجتماعات تعتبر نوعاً منفصلاً من المخرجات لكن، مع الاعتراف أن الاجتماع هو عادة وسيلة لتحقيق مخرج معين أكثر مما هو مخرج بحد ذاته، لم تعد تعتبر نوعاً من أنواع المخرجات في 2000-2001. إلا أنه من المفيد متابعة رفع التقارير عن توزيع الاجتماعات بحسب المواقع، كما يظهر في الشكل 2-18. حيث يتبين أنه يفضل عادة عقد الاجتماعات في المقر الرئيسي للمنظمة لأن ذلك يسهل الترتيبات اللوجستية ويضمن الاستفادة من خدمات أمانة فعالة. وفي الفترة 2000-2001، عقد 35 في المائة من الاجتماعات في المقر الرئيسي. بينما استضافت أوروبا 21 في المائة من الاجتماعات، تليها آسيا والمحيط الهادي مع نسبة 16 في المائة وأفريقيا مع نسبة 13 في المائة.

الشكل 18.2: الاجتماعات بحسب المكان، 2001-2000



موجز

تنفيذ البرامج

92- يتضمن هذا الفصل موجزا لما حققته المنظمة من انجازات رئيسية خلال الفترة المالية، بالإضافة إلى أي أعمال هامة لم يتسنى إنجازها. ويسير على نسق برنامج العمل والميزانية للفترة 2001-2000. وترد معلومات مجدولة على مستوى البرنامج الرئيسي والبرامج عن موارد برنامج العمل ومصروفاته وتسليم البرامج الميدانية ذات الصلة بحسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ونشاطات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية وبرنامج التعاون الفني والبرنامج الخاص للأمن الغذائي. وتقدم أيضا، بالنسبة إلى البرامج التقنية، معلومات مجدولة عن حالة المخرجات المقررة في برنامج العمل والميزانية، فضلا عن أي مخرجات جديدة تمت خلال تنفيذ البرامج للاستجابة للظروف المتغيرة وطلبات المساعدة المقدمة من الدول الأعضاء. واستكمالا لهذا التقرير، وضعت المخرجات وحالة تنفيذها على موقع المنظمة على شبكة الانترنت (<http://www.fao.org/unfao/bodies/pir/>) للراغبين في الحصول على المزيد من التفاصيل عن تنفيذ البرامج.

برنامج العمل والميزانية – الباب الأول: السياسة العامة والتوجيه

البرنامج الرئيسي 1-1: الأجهزة الرئاسية

البرنامج العادي	بآلاف الدولارات
الاتفاق قبل الفروق في تكاليف الموظفين	17,875
الفروق في تكاليف الموظفين	(645)
الاتفاق	17,230
برنامج العمل	17,671
المصروفات بالزائد (بالناقص)، بآلاف الدولارات	441
النسبة المئوية للمصروفات بالزائد/بالناقص، %	2%
البرنامج الميداني	بآلاف الدولارات
التسليم من خارج الميزانية وحسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي	73
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	0
تسليم برنامج التعاون الفني	0
مجموع تسليم البرامج الميدانية	73
نسبة البرامج الميدانية إلى البرنامج العادي	0.0
خدمات الدعم الفني، تكاليف الموظفين الفنيين	0
نسبة خدمات الدعم الفني من التسليم	0%

الإنجازات

93- يغطي هذا البرنامج الرئيسي الدعم الذي يقدم لاجتماعات الأجهزة الرئاسية، كما يقدم الخدمات لاجتماعات المنظمة الأخرى، فضلا عن استخدام مرافق المؤتمر في المقر الرئيسي في المشاورات التي يجريها الممثلون الحكوميون المعتمدون لدى المنظمة وللاجتماعات الأخرى غير التابعة للمنظمة. ويتضمن الجدول 1-1-1 بعض المؤشرات عن نشاطات البرنامج الرئيسي.

الجدول 1-1-1: الدعم المقدم للأجهزة الرئاسية (بعض المؤشرات)

الوصف	1999-1998	2001-2000
الترجمة الفورية المقدمة (بالأيام)	6947	8655
الترجمة التحريرية (بملايين الكلمات)	19	24
الرسائل الدورية (المراسلات على مستوى السياسات)	163	225
رسائل الاتفاقات بشأن اجتماعات المنظمة	81	85
التعديلات في قنوات المراسلات (عدد الصفحات)	1750	2100
مدة اجتماعات المجلس/المؤتمر (بالأيام)	27	27

94- وعملاً بتوصيات المؤتمر، بذلت جهود متواصلة طوال الفترة المالية لتحقيق الوفورات وزيادة الكفاءة في إدارة المنظمة وترشيد اجراءات العمل. وتميّزت الفترة بعمل كثيف، لا سيما للتحضير لمؤتمر القمة العالمي للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد، الذي كان مقرراً عقده في الأساس في نوفمبر/تشرين الثاني 2001 لكن أرجئ إلى موعد لاحق. كما جرى التحضير للدورة الحادية والثلاثين لمؤتمر المنظمة التي عقدت في نوفمبر/تشرين الثاني 2001.

95- وزادت كمية الوثائق المترجمة للاجتماعات ووثائق المنظمة ومطبوعاتها بنسبة 28 في المائة من حيث عدد الكلمات المترجمة، لا سيما باللغتين الصينية والعربية، حيث بلغت الزيادة 71 و48 في المائة على التوالي. وقد تابعت إدارة الترجمة إدخال أدوات الترجمة بمساعدة الحاسوب والتقانات الحديثة في مجالات مثل الترجمة عن بعد في الاجتماعات الهامة التي تعقد خارج مقر المنظمة ومراقبة تدفق العمل وتوزيع الوثائق والمحفوظات.

96- وقد زاد عدد أيام الترجمة الفورية في الاجتماعات من جميع الفئات بنسبة 25 في المائة مقارنة مع الفترة 1998-1999، لا سيما بسبب التوسع في استعمال اللغتين العربية والصينية. وأدى التحسين في تنظيم مواعيد انعقاد الاجتماعات والتوسع في استخدام ترتيبات تبادل المترجمين الفوريين مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى، إلى تسهيل تقديم هذه الخدمات.

97- وزاد عدد الرسائل الدورية المتعلقة بالسياسات التي ترسل إلي رؤساء الدول/الحكومات أو الوزراء بنسبة 38 في المائة نتيجة التحضير لمؤتمر القمة العالمي للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد وإرجائه من ثم. وزادت الرسائل الدورية ورسائل الاتفاقيات المرسلة إلى الحكومات المضيقة والمتعلقة بالاجتماعات والرسائل الرسمية الأخرى بنسبة 5 في المائة.

البرنامج الرئيسي 1-2: السياسات والتوجيه والتخطيط

البرنامج العادي	بآلاف الدولارات
الاتفاق قبل الفروق في تكاليف الموظفين	22223
الفروق في تكاليف الموظفين	(850)
الاتفاق	21373
برنامج العمل	22479
المصروفات بالزائد (بالناقص)، بآلاف الدولارات	1106
النسبة المئوية للمصروفات بالزائد (بالناقص)	5%
البرنامج الميداني	بآلاف الدولارات
التسليم من خارج الميزانية وحسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي	232
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	0
تسليم برنامج التعاون الفني	299
مجموع تسليم البرامج الميدانية	531
نسبة البرامج الميدانية إلى البرنامج العادي	0.0
خدمات الدعم الفني، تكاليف الموظفين الفنيين	1191
نسبة خدمات الدعم الفني من التسليم	224%

الإنجازات

- 98- يغطي البرنامج الرئيسي أعمال المكاتب العاملة في نطاق مكتب المدير العام، بما في ذلك:
- المكتب المباشر للمدير العام؛
 - مكتب البرنامج والميزانية والتقييم؛
 - مكتب المفتش العام؛
 - مكتب المستشار القانوني في ما يتعلق بالخدمات القانونية التي تقدّم للمنظمة؛
 - مكتب تنسيق النشاطات المعيارية والتنفيذية وتطبيق اللامركزية فيما يتعلق بالتنسيق العام بين المقرر الرئيسي ومكاتب المنظمة الميدانية.

البرنامج 1-2-1: مكتب المدير العام

- 99- يغطي هذا البرنامج المكتب المباشر للمدير العام ونائب المدير العام بما في ذلك الديوان والمستشار الخاص للمدير العام الذي يعنى بالدرجة الأولى بالعلاقات الرفيعة المستوى مع الحكومة المضيفة.

- 100- ويشترك الفريق، بإدارة المدير العام، في الإدارة المركزية للمنظمة على أعلى المستويات.

البرنامج 1-2-2: تخطيط البرامج ووضع الميزانية والتقييم

101- واصل البرنامج الذي يضطلع به مكتب البرنامج والميزانية والتقييم عمله في المساعدة في المسائل المتعلقة بالسياسات فيما يخص أهداف المنظمة، ووضع البرامج ورصد الميزانية ومراقبتها. ويضمن تقييم نشاطات المنظمة وتحقيق وفورات في المجالات الإدارية، بما في ذلك إلغاء وحدات الدعم الإداري في المقر الرئيسي وإنشطة مهمة تنفيذ البرنامج الميداني بالمكاتب القطرية، استخدام الموارد بأقصى درجة من الفاعلية.

102- ومن الوثائق الرئيسية التي أحييت إلى الأجهزة الرقابية، وثيقة *الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2002-2007* (الوثيقة 119/17 CL)، التي أخذت بالاعتبار للمرة الأولى إطار التخطيط والأهداف الاستراتيجية في وثيقة *الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2000-2015* وتضمنت النموذج البرامجي الجديد للبرامج التقنية. وعكس برنامج العمل *والميزانية للفترة 2002-2003* (الوثيقة 2001/3 C) إلى حد بعيد برنامج العمل المقترح في أول سنتين من الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2002-2007، رغم التعديلات التي دعت الضرورة إلى إجرائها لمواكبة انخفاض مستوى الموارد الموافق عليها في برنامج العمل والميزانية. وجرى رفع تقارير ما بعد انتهاء العمل من خلال إصدار تقرير تنفيذ *البرنامج للفترة 1998-1999* (الوثيقة 2001/8 C) وتقرير تقييم البرامج لعام 2001 (الوثيقة 2001/4 C) - أنظر أدناه لمزيد من التفاصيل.

103- وبدأ العمل للاستعاضة عن نظم التخطيط الجامعة الحالية بنظام للتخطيط البرامجي وإعداد تقارير التنفيذ ودعم التقييم. وجرى استعراض مقتضيات العمل على أعلى المستويات والبحث عن برامجيات بديلة وإعداد خطة شاملة لتنمية النظام وقد وافقت عليها الإدارة العليا.

104- واستمرت معظم جهود التقييم عبر التنفيذ التدريجي لنظام التقييم الجديد الذي وافقت عليه الأجهزة الرقابية عام 1999. وصدرت نشرة المدير العام عن موضوع "تدعيم نظام التقييم داخل المنظمة" (الوثيقة DGB no. 2001/33) في نوفمبر/تشرين الثاني 2001 وبدأ العمل التحضيري لإدخال نظام تقييم ذاتي جديد في الفترة المالية 2002-2003، إلى جانب صياغة مشروع الخطوط التوجيهية للبرامج التقنية والاقتصادية بالتشاور مع المصالح والمكاتب الإقليمية المعنية.

105- واتباع النظام الجديد في عملية تقييم البرنامج للفترة المالية، ورفعت خمسة تقارير تقييم/استعراض فردية إلى كل من لجنة البرنامج والمجلس خلال الفترة المالية. وصدرت موجزات عن هذه التقارير مرفقة بتعليقات إدارة البرنامج ولجنة البرنامج في تقرير تقييم *البرنامج لعام 2001* (الوثيقة 2001/4 C). ولقيت العملية الجديدة بالإجمال استحسان الإدارة والأجهزة الرقابية. كما جرى تأييد إجراء تقييم خارجي للبرنامج الخاص للأمن الغذائي من قبل فريق من الاستشاريين الذي أعدوا تقريراً سيحال إلى لجنة البرنامج في مايو/أيار 2002.

106- واستمرّ دعم تقييم البرامج الميدانية، بما في ذلك المشاركة في عمليات تقييم المشروعات الفردية. وجرى تقييم مواضيعي سنوي لمجموعات مشروعات التعاون التقني بشأن دعم السياسات والصحة الحيوانية. وبالإضافة إلى إطلاق الموقع الخاص بالتقييم على الإنترنت رسمياً عام 2001، ساهمت إدارة التقييم في الجهود المشتركة بين المصالح من أجل التحضير لمجموعة أدوات صياغة البرامج الميدانية والدورة التدريبية الجديدة للموظفين بشأن البرامج الميدانية. وترد في الجدول 1-2-1 بعض المؤشرات عن أعمال التقييم التي جرى تنفيذها.

الجدول 1-2-1: أعمال التقييم (بعض المؤشرات)

الوصف	1999-1998	2001-2000
عمليات تقييم المشروعات التي قدم لها الدعم	89	56
المشاركة في تقييم المشروعات	21	17
عمليات التقييم/الاستعراض التي قدمت لها المساعدة	3	3
عمليات التقييم/الاستعراض الرئيسية التي أجريت	7	8
بعثات الدعم التقني والتدريب التي أوفدت	9	11

البرنامج 1-2-3: المراجعة

107- يتولى البرنامج، من خلال مكتب المفتش العام، مسؤولية المراجعة الداخلية والتفتيش بالإضافة إلى رصد وتقييم مواءمة وكفاءة نظام المراقبة الداخلية والإدارة المالية واستخدام الأصول في المنظمة. كما يتولى مكتب المفتش العام التحقيق في أي سوء تصرف أو مخالفات أخرى. لذا يشمل نطاق المراجعة دور التفتيش والمراقبة الإدارية في إطار مفهوم المراجعة الشاملة؛ هذا بالإضافة إلى الاستقصاءات الخاصة وغيرها من المهام الموكلة إلى الإدارة العليا.

108- واستمر مكتب المفتش العام في تقديم مشورة مستقلة للمدير العام والإدارة العليا في المقر الرئيسي وميدانياً بشأن مجموعة واسعة من القضايا والمشاركة في لجان مختلفة وجماعات العمل. وتغطي ميزانية البرنامج أيضاً أتعاب المراجع الخارجي وهو ديوان المحاسبة الفرنسي.

109- ويحدد ميثاق مكتب المفتش العام نظام المراجعة في المنظمة المتسق مع معايير المراجعة الداخلية المهنية الدولية. وقد تمّ إبلاغه إلى جميع الموظفين في نشرة المدير العام، مع الاعتراف رسمياً بالأهمية الاستراتيجية للتدقيق الداخلي في إدارة المنظمة والتشديد على حق الموظفين في التواصل مع المفتش العام بسرية مطلقة ومن دون خشية.

110- ويتألف مكتب المفتش العام من ثلاث مجموعات:

- مهام الإدارة الخاصة، برئاسة كبير المراجعين.
- النشاطات اللامركزية، برئاسة مراجع رئيسي؛
- نشاطات المقر الرئيسي، برئاسة مراجع رئيسي أيضاً.

111- وكانت مجموعة مهام الإدارة الخاصة مسؤولة ليس فقط عن جميع الاستعلامات، وعمليات التفتيش، والمراجعات والاستقصاءات الخاصة وخدمات منح العقود، بل تولت أيضاً مراجعة برنامج النفط مقابل الغذاء في العراق الذي ألحق به مراجع خاص. أما مجموعة النشاطات اللامركزية التي تضمّ مراجعين ملحقين بكل من المكاتب الإقليمية الرئيسية الأربعة ووحدة إدارية في المقر الرئيسي، فقد تولت جميع عمليات المراجعة في المكاتب الإقليمية وشبه الإقليمية ومكاتب الاتصال والمكاتب القطرية. بينما أجرت مجموعة المقر الرئيسي عمليات مراجعة شاملة لمصالح الإدارة والمالية والمصالح التقنية.

الجدول 1-2-2: تقارير المراجعة الداخلية والاستعراضات والخدمات

2001-2000	1999-1998	تقارير المقر الرئيسي الصادرة
49	39	الاستعراضات الخاصة والمراجعات والاستقصاءات
7	3	التقارير الميدانية الصادرة: الاستعراضات الخاصة والمراجعات والاستقصاءات
29	26	المكاتب الإقليمية والإقليمية الفرعية
24	23	ممثليات المنظمة
33	30	المشروعات الميدانية
93	82	المجموع
755	557	الأنشطة الأخرى: خدمات منح العقود

112- وطالت عمليات المراجعة والاستعراضات والتحقيقات طائفة من النشاطات كما يظهر في هذه العينة التمثيلية:

- برنامج النفط مقابل الغذاء في العراق
- مؤهلات الموظفين العلمية
- طلبات الشراء المحلية
- رسائل الاتفاقات
- التحوّل إلى اليورو
- الحساب المتجدد للمواد الاعلامية
- سلامة تقانة المعلومات
- المكاتب الإقليمية وشبه الإقليمية
- المكاتب القطرية
- المشروعات الميدانية
- قضايا تتعلق بنظام أوراكل، بما في ذلك تحويل البيانات والحسابات المستحقة
- مسائل مجمع السلع والخدمات

- استراتيجيات شركات الدخان في مواجهة المنظمة
- التحقيق في المخالفات
- برنامج تليفود
- صندوق التسليف والادخار

113- وعلاوة على ذلك، جرى عدد كبير من عمليات المراجعة الأصغر نطاقاً وفق خطة العمل التي وافق عليها المدير العام.

114- وزادت عمليات منح العقود بشكل ملحوظ مقارنة مع الفترة المالية السابقة، ويعود السبب الرئيسي في ذلك إلى برنامج النفط مقابل الغذاء في العراق والنشاطات التي تنفذ في كوسوفو وعمليات اختبار السوق المتعمدة بوتيرة أعلى وعلى نطاق أوسع في إطار نشاطات التوريد.

البرنامج 1-2-4 : الخدمات القانونية

115- تماشياً مع المهمة الدستورية الموكلة إلى مكتب الشؤون القانونية، قدّم هذا الأخير خدمات قانونية لإدارة المنظمة. وواصل العمل على ضمان تنفيذ نشاطات المنظمة على أسس قانونية ودستورية سليمة وبما يتفق والنصوص الأساسية للمنظمة ووضع المنظمة باعتبارها منظمة حكومية دولية في منظومة الأمم المتحدة. وقدمت المشورة القانونية للمدير العام وللأجهزة الرئاسية ووحدات المنظمة الأخرى، فضلاً عن برنامج الأغذية العالمي. كما شملت نشاطات مكتب الشؤون القانونية شؤوناً قانونية دولية بما في ذلك :

- صياغة الاتفاقيات أو التعديلات التي يتم إدخالها عليها، بما في ذلك المشاركة في المفاوضات؛
- الإجراءات التي يتخذها المدير العام باعتباره جهة الإيداع للاتفاقيات؛
- العلاقات مع الحكومات المضيئة والدول الأعضاء على مستوى المكاتب الإقليمية وشبه الإقليمية ومع ممثليات المنظمة؛
- الاتفاقات العالمية والإقليمية التي تشارك فيها المنظمة؛
- الجوانب القانونية المتعلقة بشؤون الموظفين.

116- وواصل البرنامج تطوير الخدمات المتعلقة بالوثائق وتقديم الدعم للنشاطات القانونية في المنظمة، بما في ذلك، موقع البرنامج على الانترنت.

117- ووجه اهتمام خاص إلى :

- تقديم المساعدة في إعداد والتفاوض بشأن المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والتي وافق عليها مؤتمر المنظمة في نوفمبر/تشرين الثاني 2001؛
- تقديم المساعدة في التفاوض بشأن اتفاقية إنشاء هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية (2000) والموافقة عليها¹؛
- التفاوض بشأن الموافقة على اتفاقية الشبكة الأفريقية لتنمية البستنة (2000)؛ اتفاقية إنشاء المنظمة الدولية لتنمية مصائد الأسماك في أوروبا الشرقية والوسطى (2000)²؛ واتفاقية صيانة وإدارة الموارد السمكية في جنوب شرق المحيط الأطلسي (2001)³؛
- تقديم الخدمات للهيئة المؤقتة الجديدة لتدابير الصحة النباتية وهيئة الدستور الغذائي.

118- وقام المكتب القانوني أيضا بدور قيادي، وقدم الخدمات في ما يتعلق بعدد من القضايا المشتركة بين المصالح ولاسيما بشأن الحق في الغذاء، وتابع دعم مختلف جماعات العمل المشتركة بين المصالح (المنظمات غير الحكومية/منظمات المجتمع المدني، الإطار الاستراتيجي، التقانة الحيوية وغيرها)، بالإضافة إلى فريق الخبراء البارزين المعني بالجوانب الأخلاقية في الأغذية والزراعة.

الجدول 1-2-3: مكتب المستشار القانوني والشؤون القانونية العامة (بعض المؤشرات)

الوصف	1999-1998	2001-2000
المهام التقنية		
الاجتماعات بشأن جوانب الاتصال المتعلقة بالاتفاقيات الدولية	34	65
النصوص الأساسية التي أعدت للاتفاقيات التي يقوم فيها المدير العام بدور جهة الايداع	16	22
الصكوك التي قدمت لها الخدمات والتي تودع لدى المنظمة	33	85
المهام الإدارية		
الفتاوى القانونية المكتوبة (بما في ذلك البريد الالكتروني)	2971	2350
التظلمات والوثائق التي تعد للمدير العام ولجنة التظلمات، (بالتعاون مع قسم شؤون الموظفين)، ومنظمة العمل الدولية، والمحاكم الإدارية في الأمم المتحدة	168	193
تعقيبات متعلقة بوقائع قانونية تشارك فيها المنظمة	73	56

¹ <http://www.fao.org/Legal/TREATIES/031s-e.htm><http://www.fao.org/Legal/TREATIES/031t-e.htm>

² <http://www.fao.org/Legal/TREATIES/030s-e.htm><http://www.fao.org/Legal/TREATIES/030t-e.htm>

³ <http://www.fao.org/Legal/TREATIES/032s-e.htm><http://www.fao.org/Legal/TREATIES/032t-e.htm>

البرنامج 1-2-5: تنسيق البرامج والعمليات

119- يتحمل مكتب تنسيق النشاطات المعيارية والتنفيذية واللامركزية المسؤولية عن هذا البرنامج الذي يكفل تنسيق النشاطات التنفيذية فيما بين المقر والمكاتب الميدانية. وقد وردت النشاطات الأخرى التي يضطلع بها هذا المكتب تحت البرنامج الرئيسي 3-4 والبرنامجين 1-3-2 و 3-5-3. وشمل البرنامج:

- صياغة السياسة الميدانية للمنظمة ورصدها ودعم تنفيذها ورفع التقارير عنها؛
- تقديم المساعدة لمصلحة التعاون التقني من أجل تفويض المسؤولية التنفيذية بالنسبة إلى المشروعات القطرية إلى ممثلات المنظمة؛
- تقديم الدعم للتعاون التنفيذي، بما في ذلك النشاطات المنفذة على مستوى منظومة الأمم المتحدة ككل بشأن مسائل الإدارة المتعلقة بالمكاتب الميدانية ونظام المنسق المقيم؛
- التقارير المرفوعة من المكاتب الميدانية وإليها (مثلاً التقارير السنوية لممثلات المنظمة، نشرة مكتب تنسيق النشاطات المعيارية والتنفيذية واللامركزية، التقارير التقنية والإدارية من المكاتب الإقليمية وشبه الإقليمية)؛
- مذكرات توجيهية نصف سنوية إلى ممثلات المنظمة (رسائل إدارية)؛
- تنسيق المؤتمرات الإقليمية.

120- وتضمن البرنامج أيضاً إدارة المرفق الصغير الذي تستطيع ممثلات المنظمة من خلاله الاستجابة الفورية للاحتياجات القصيرة الأجل من خلال الاستعانة بالاستشاريين المحليين. وقد تمت الموافقة على 287 نشاطاً في إطار هذا المرفق بمبلغ إجمالي قدره 430000 دولار أمريكي تقريباً.

البرنامج الرئيسي 1-3: التنسيق الخارجي والاتصال

البرنامج 1-3-1: العلاقات الخارجية والتنسيق

121- يتضمن هذا البرنامج الذي يتولى مكتب المستشارين الخاصين للمدير العام تنفيذه، تعزيز عمليات متابعة مؤتمر القمة العالمي للأغذية، بما في ذلك تنظيم مؤتمر القمة العالمي للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد ووحدة العلاقات مع منظومة الأمم المتحدة.

122- وقد ظلت هذه الوحدة صغيرة حيث لم تكن تضم سوى موظف واحد من الفئة ف 5؛ وذلك رغم انضمام موظف من الموظفين الفنيين المزمعين إليها حتى سبتمبر/أيلول 2000.

123- وأعدت هذه الوحدة ودعمت مشاركة المنظمة فى لجنة الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعنية بالتنسيق، لجنة التنسيق الادارية للأمم المتحدة سابقاً، وهى تجمع بين الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة. وبعد إصلاح أجهزتها الفرعية التى نشأت عنها لجنة الإدارة الرفيعة المستوى ولجنة البرامج الرفيعة المستوى فيما ألغيت جميع الأجهزة الفرعية الأخرى، مثلت الوحدة المنظمة فى اجتماعات لجنة البرامج الرفيعة المستوى و لجنة الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعنية بالتنسيق. وواصلت التحضير لمشاركة المدير العام فى دورات لجنة الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعنية بالتنسيق وتقديم المساعدة فيها. وخلال الفترة المالية، ظلت معالجة القضايا ذات الصلة بلجنة التنسيق الادارية/ لجنة الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعنية بالتنسيق تستحوذ على الجانب الأكبر من عمل الوحدة.

124- كما شاركت الوحدة فى جماعات عمل داخلية تعاونت معاً لإعداد أوراق وبيانات صادرة عن المنظمة خلال اجتماعات منظومة الأمم المتحدة، مثل المؤتمر الدولي لتمويل التنمية ومؤتمر القمة الدولي للتنمية المستدامة. كما ساهمت فى إعداد التقارير الموجزة عن مشاركة المنظمة فى اجتماعات مجموعة الأمم المتحدة للتنمية.

125- وقد عالجت الوحدة العديد من الطلبات الخاصة والمتكررة. فكانت الطلبات الخارجية تتعلق بمعلومات ومدخلات ذات صلة بتقارير وعمليات منظومة الأمم المتحدة، وترد من منظمات الأمم المتحدة الأخرى. أما الطلبات الداخلية، فكانت تتعلق بالحصول على مشورة فى مجال السياسات ذات الصلة بنشاطات المنظمة التى يتم تنسيقها أو تنفيذها مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى، وكانت هذه الطلبات ترد من وحدات المنظمة. وكانت تغطي طائفة من الموضوعات ذات الأهمية للمنظمة، بما فى ذلك متابعة إعلان الألفية والجهود المبذولة على مستوى المنظومة من أجل تحقيق أهداف الألفية للتنمية والتنمية المستدامة والتنوع الحيوي وسلامة الأغذية والأمن الغذائي.

126- وتتولى الوحدة تيسير وتنسيق عمليات تمثيل المنظمة فى الاجتماعات الخارجية التى تعقدها منظمات الأمم المتحدة، وذلك بغرض تنفيذ سياسات المنظمة المتعلقة بحضور اجتماعات الأمم المتحدة الخارجية، ومن ثم ضمان الاستخدام الأمثل للاعتمادات الخاصة بالسفريات وتنسيق التمثيل.

127- وتتواصل عملية تلقى وثائق منظومة الأمم المتحدة وتوزيعها وتخزينها فى مركز الوثائق والمراجع التابع للوحدة التى تلبي طلبات الحصول على الوثائق على مختلف مستويات منظمة الأغذية والزراعة. ويجرى منذ مايو/أيار 1999، مع بدء العمل بنظام القرص المرئى للأمم المتحدة، تحميل وثائق ومطبوعات الأمم المتحدة ذات الصلة بالمنظمة الكترونياً وارسالها بواسطة البريد الإلكتروني الى جهات الاتصال التابعة للمنظمة، بما فى ذلك المكاتب الميدانية. ويجرى استعراض الأنباء الإلكترونية ذات الصلة بالأمم المتحدة وتعمّم تلك التى تهم المنظمة يومياً على الموظفين المعنيين.

الجدول 1-3-1: الطلبات المتعلقة بوثائق واجتماعات الأمم المتحدة

الوصف	1999-1998	2001-2000
طلبات خارجية:		
لجنة التنسيق الإدارية/لجنة الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعنية بالتنسيق (بما في ذلك الأجهزة الفرعية، لجنة الإدارة الرفيعة المستوى ولجنة البرامج الرفيعة المستوى)	242	235
المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العمومية	98	75
منظمات الأمم المتحدة المختلفة	351	337
طلبات داخلية:		
المشورة في مجال السياسات بناء على طلبات من داخل المنظمة	117	224
اجتماعات الأمم المتحدة:		
المسائل الإدارية والخاصة بالميزانية والموظفين	103	109
عدد الدعوات المتلقاة	973	1021
عدد الدعوات المقبولة	623	651
وثائق الأمم المتحدة:		
عدد الوثائق المتلقاة وتوزيعها في المنظمة وتخزينها	5200	5000
عدد اخبار الأمم المتحدة المسترجعة إلكترونياً وتوزيعها داخل المنظمة	3700	3600

البرنامج 1-3-2 مكاتب الاتصال

128- يشمل هذا البرنامج مكاتب الاتصال مع الأمم المتحدة في نيويورك وجنيف؛ في أمريكا الشمالية في واشنطن العاصمة؛ مع الاتحاد الأوروبي وبلجيكا في بروكسل؛ ومع اليابان في يوكوهاما. وقدّم مكتب نيويورك وجنيف المساعدة في مجال اتخاذ القرارات في المقر الرئيسي للمنظمة بشأن التطورات التي طرأت في منظومة الأمم المتحدة وذلك من خلال تمثيل المنظمة في الاجتماعات الحكومية الدولية والمشاركة بين الوكالات التي عقدت في نيويورك/جنيف؛ توفير الاتصال مع المؤسسات الحكومية الدولية وغير الحكومية والخاصة، بما في ذلك المؤسسات المشاركة بنشاطات منظومة الأمم المتحدة وتطورها عامة؛ المساهمة في المعلومات العامة والعلاقات العامة في المقر الرئيسي للأمم المتحدة؛ الاستجابة للطلبات المحلية بالحصول على معلومات عامة؛ وإعداد تقارير موجزة عن شؤون الأمم المتحدة لمسؤولي المنظمة خلال زياراتهم لها. وواصل مكتب الربط في أمريكا الشمالية مساعدة المقر الرئيسي للمنظمة في صياغة وتنفيذ السياسات والاتصال والتعاون بين المنظمة والحكومات والعموم في أمريكا الشمالية، إلى جانب المنظمات الدولية التي اتخذت من واشنطن مقراً لها. وأدّت مكتب بروكسل ويوكوهاما الوظائف نفسها بالنسبة إلى الاتحاد الأوروبي/بلجيكا والحكومة اليابانية على التوالي.

برنامج العمل والميزانية، الباب الثانى: البرامج الفنية والاقتصادية

البرنامج الرئيسى 1-2 الانتاج الزراعى ونظم الدعم

البرنامج العادى	بآلاف الدولارات
الاتفاق قبل الفروق فى تكاليف الموظفين	89,149
الفروق فى تكاليف الموظفين	(2,237)
الاتفاق	86,912
برنامج العمل	89,378
المصروفات بالزائد (بالناقص)، بآلاف الدولارات	2,466
النسبة المئوية للمصروفات بالزائد/بالناقص	3%
البرنامج الميدانى	بآلاف الدولارات
التسليم من خارج الميزانية وحسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائى	102,634
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	317,475
تسليم برنامج التعاون الفنى	42,485
مجموع تسليم البرامج الميدانية	462,594
نسبة البرامج الميدانية الى البرنامج العادى	5.2
خدمات الدعم الفنى، تكاليف الموظفين الفنيين	12,260
نسبة خدمات الدعم الفنى من التسليم	3%

129- واصل البرنامج الرئيسى التركيز على تحسين الانتاج الزراعى ونظم ما بعد الانتاج بهدف تحقيق الأمن الغذائى والتنمية المستدامة على المستوى القطرى مما يوفر دعما مباشرا لتنفيذ خطة عمل مؤتمر القمة العالمى للأغذية. وزاد البرنامج من صلاته بالبرنامج الخاص للأمن الغذائى، وقدم مساهمات مهمة لعنصرى نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود. ووفر خدمات الأمانة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، التى ركزت على المفاوضات بشأن عقد معاهدة دولية ملزمة قانونا خاصة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وقد ووفق على المعاهدة خلال الدورة الحادية والثلاثين للمؤتمر فى نوفمبر/تشرين الثانى 2001.

130- وقدم البرنامج خدمات فنية للبرامج الميدانية والطائرة المتعلقة بالجوانب الخاصة بالمحاصيل والثروة الحيوانية واقتصاديات الانتاج والنواحى التجارية ذات الصلة بنشاطات ما بعد الانتاج على النطاق الصغير. وتولى البرنامج تنسيق الأعمال المشتركة بين القطاعات فى المبادرات الرئيسية بما فى ذلك الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، واجراء الموافقة المسبقة عن علم بشأن المبيدات، وخطة العمل العالمية لصيانة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، والاستراتيجية العالمية لادارة الموارد الوراثية الحيوانية وصيانتها بصورة مستدامة، والمرفق العالمى لادارة المتكاملة للآفات، والاستراتيجية العالمية لتنمية الكسافا، ومبادرة خصوبة التربة، والبرنامج الدولى لتكنولوجيا وبحوث الرى والصرف ومختبر الزراعة والتكنولوجيا الحيوية المشترك بين المنظمة والوكالة الدولية للطاقة الذرية. وطلب من

البرنامج تقديم مساهمات متزايدة لوضع وتنفيذ البرامج المشتركة بين القطاعات المتعلقة بالتنوع البيولوجي والتكنولوجيا الحيوية، ومبادئ الأخلاق، والمساواة بين الجنسين والنظم المتكاملة للانتاج والزراعة العضوية والزراعة الحضرية وشبه الحضرية. كما يكفل مسؤوليات المنظمة بوصفها مديرة مهام للفصلين العاشر والرابع عشر من جدول أعمال القرن 21.

131- وأسندت الأولوية، فى مختلف البرامج التى يتألف منها هذا البرنامج الرئيسى، لتحقيق ما يلى:

- تحسين فرص زيادة الدخل المعتمد على الزراعة، وتعزيز الأمن الغذائى لفقراء الريف؛
- تكثيف وتنويع نظم الانتاج وتخصصها؛
- استخدام وصيانة الموارد الطبيعية، وخاصة الأراضى والمياه على أسس مستدامة؛
- التحول الفعال الى الزراعة الموجهة نحو السوق، بما فى ذلك توفير القدرة التنافسية للمزارع الصغيرة؛
- صيانة الموارد الوراثية النباتية والحيوانية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام؛
- وقاية النباتات والحيوانات والسلع الزراعية، بما فى ذلك الاستراتيجيات والسياسات الرامية الى الوقاية من الأمراض الحيوانية الرئيسية الناشئة ومكافحتها لحماية صحة الحيوان والجمهور؛
- تدعيم نظم المعلومات ودعم القرار.

132- ويرجع الانخفاض البالغ نحو 900 000 دولار عن المبلغ المدرج فى الميزانية المشار اليه فى الجدول أعلاه الى انخفاض المصروفات فى المكاتب الميدانية، وانخفاض المصروفات الناجم عن الفروق الايجابية فى تكاليف الموظفين.

البرنامج 1-2-1: الموارد الطبيعية

البرنامج العادى		بآلاف الدولارات				
الانفاق قبل الفروق فى تكاليف الموظفين		15,488				
الفروق فى تكاليف الموظفين		(400)				
الانفاق		15,088				
برنامج العمل		16,005				
المصروفات بالزائد (بالناقص)، بآلاف الدولارات		917				
النسبة المئوية للمصروفات بالزائد/بالناقص)		%6				
البرنامج الميدانى		بآلاف الدولارات				
التسليم من خارج الميزانية وحسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائى		26,326				
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية		5,259				
تسليم برنامج التعاون الفنى		7,872				
مجموع تسليم البرامج الميدانية		39,457				
نسبة البرامج الميدانية الى البرنامج العادى		2.5				
خدمات الدعم الفنى، تكاليف الموظفين الفنيين		2,834				
نسبة خدمات الدعم الفنى من التسليم		%7				
مخرجات البرنامج						
الاعتماد فى برنامج العمل والميزانية	ملغاة / مؤجلة	تسليم غير مقرر	مجموع التسليم	تسليم غير معدل	تسليم معدل	النسبة المئوية للتسليم
التنسيق وتبادل المعلومات	32	(2)	1	31	29	%97
المشورة المباشرة للبلدان الأعضاء، دعم البرامج الميدانية	18	0	3	21	19	%117
المعلومات (المنتجات، النظم وقواعد البيانات)	29	(1)	11	39	32	%134
التعهدات والاتفاقات/الاتفاقيات والمعايير الدولية	2	0	2	4	4	%200
المنهجيات والخطوط التوجيهية (بما فى ذلك التجارب والبيانات العملية الرائدة)	31	(1)	8	38	28	%123
الدراسات والتحليل	32	(3)	10	39	28	122%
التدريب (بما فى ذلك الدورات التدريبية ومواد التدريب)	23	(3)	6	26	22	%113

الإنجازات

133- استجاب البرنامج للطلب المتزايد على الخدمات في ثلاثة مجالات رئيسية هي: وضع نظام لمعلومات الأراضي والمياه لرصد موارد الأراضي والمياه واستخدامها يتألف من العديد من قواعد البيانات ذات الصلة باطار نظام المعلومات الجغرافية؛ العمل كمركز مرجعي للقضايا الرئيسية ولتجميع المعارف عن ادارة الأراضي، وتغذية النبات، وإدارة المياه فى تعاون وشراكة مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى والمؤسسات الدولية والقطرية؛ تقديم الدعم للمشروعات الميدانية والخدمات للبلدان الأعضاء، وذلك فى المقام الأول من خلال الموظفين المعارين للمكاتب الاقليمية والاقليمية الفرعية، مع قيام موظفى المقر الرئيسى بتوفير الدعم أو المساعدة المتخصصة للتغلب على القيود ذات الصلة بنقص القدرات.

134 - كفاءة استخدام المياه وصيانتها فى مجال الزراعة - أسفر العنصر التحليلي والمنهجى القوى عن طائفة من الدراسات والخطوط التوجيهية التى تعالج الجوانب الرئيسية لاستخدام المياه ونظم الري لدعم الخدمات الاستشارية المقدمة للبلدان الأعضاء. وجرى استعراض الممارسات وتطوير الأدوات واقتراح الاجراءات لتمكين مديري مشروعات الري من اجراء التقييم والحوار على مستوى النظام استنادا الى الاختبارات واسعة النطاق لمختلف نظم الري. وجرى تقييم التجربة الفعلية لخصخصة خدمات الري، وأعدت خطوط توجيهية بشأن تطبيق هذه الخدمات. كما وضع تقييم لامكانيات الري التكميلي وتجميع المياه فى مختلف المناطق الايكولوجية الزراعية، وأعد دليل وأدوات دعم نموذجية للقرار الخاص بالري التكميلي واختباره فى بلدين. وصدر نموذج وخطوط توجيهية بشأن تقدير غلات المحاصيل بالنسبة لاستخدامات المياه غير المثالية وتوقيتها. وتشمل النشاطات الأخرى اعداد دليل شامل عن مناهج السياسات الزراعية فى مختلف نظم المياه، ومنهجية لتقييم قيم المياه وتكاليفها فى نظم المجارى المائية العابرة للحدود.

135 - وقدم الدعم للشبكات الخاصة بإدارة الأراضي الغدقة وتكنولوجيات الري، بما فى ذلك اشراك مركز تكنولوجيا الري فى العديد من البلدان الأفريقية. وشملت نشاطات التدريب سلسلة من "الندوات الدراسية الجواله" عن تطبيق أساليب وتكنولوجيات الري الفعالة على مستوى المزرعة، ودورات تدريبية عن تجميع المياه فى أربعة بلدان، ووضع مناهج دراسية لمدارس المزارعين الميدانية عن ادارة المياه على مستوى المزرعة. وجرى تحسين البرنامج الحاسوبى المتعلق بتخطيط الري وإدارته، والذى يستخدم ضمن جملة أمور فى وضع اجراءات تخصيص المياه فى ظل أحوال الري التى تعاني من نقص المياه، وتم اختبار نظام حاسوبى آخر - هو خطة لوضع نظام معلومات ادارة الري - الذى يتعلق بإدارة المياه والخدمات المالية والأصول والعمليات والصيانة ذات الصلة بمشروعات الري فى ظل ظروف الميدان، وأتيح لأجهزة الري. ونظم مؤتمر الكترونى عن الخبرات والأساليب المشتركة لسياسات المياه الدولية بمشاركة فعالة من جانب أقل البلدان نموا.

136 - سيارات موارد الأراضي، وخصوبة التربة، وتغذية النباتات وتخطيطها - وصفت واختبرت، فى إطار مبادرة خصوبة التربة، منهجيات للتشخيص التشاركي للقيود والفرص المتاحة أمام المزارعين لتحسين ادارة التربة والمغذيات. وأعدت خطوط توجيهية لتطبيق الادارة المتكاملة للتربة والمغذيات على المستوى القطرى باتباع ممارسات صيانة التربة من خلال منهج مدارس المزارعين الميدانية. وقدم الدعم لتصميم وتنفيذ ورصد خطط العمل القطرية ذات الصلة بمبادرة خصوبة التربة. وصدر مطبوع للدعوة الى ادارة خصوبة التربة بما يدعم الأمن الغذائى فى أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وجرى توزيعه. ونظمت حلقات عمل اقليمية عن ادارة خصوبة التربة وعن رصد تدهور الأراضي فى الشرق الأدنى. وصدرت خطوط توجيهية عن تقييم موارد التربة وتدهورها. وعقدت مشاوره خبراء بشأن الأسمدة النيتروجينية الحيوية أعقبها اعداد اقتراح بمشروع لتعزيز الاستخدام الأوسع نطاقا للأسمدة فى عدد مختار من الدول الأفريقية.

137 - وشملت المطبوعات الرئيسية اصدار نسخة محدثة من "دليل /ادارة تغذية /النبات" الذى تضمن دراسات حالة فى بعض البلدان، ودليل لادارة التجارب والبيانات العملية على مستوى المزرعة بشأن ادارة التربة والمغذيات، ودراسة حالة فى أحد البلدان عن استخدام مخلفات البلديات فى الزراعة، وخطوط توجيهية فنية عن التقييم المتكامل للأراضي وتثمين الأراضي. واستكملت دراسات نظرية وميدانية (تجريبية) عن الدور المحدد الذى يمكن أن تضطلع به التربة فى المناطق الاستوائية فى امتصاص الكربون، وعن استراتيجيات ادارة الأراضي، بالتعاون مع الصندوق الدولى للتنمية الزراعية، ونشرت عدة تقارير عن ذلك. وصدرت وثيقة اطارية عن استراتيجيات الأسمدة، وأجريت دراسات عن توافر مصادر الفوسفات الصخرى وخصائصه وتقييمه من الناحية الاقتصادية والزراعية، واستخدمت الجير. واستكملت ونشرت الدراسات عن انبعاثات الأمونيا وثانى أكسيد النيتروجين فى العالم، واقتصاديات انتاجية التربة واقتصاديات الزراعة المحافظة على الموارد. وأجرى حصر للممارسات التقليدية والمعاصرة لادارة انتاجية التربة فى بعض المناطق الايكولوجية الزراعية ونظم استخدام الأراضي بما فى ذلك الزراعة العضوية، ووضعت قاعدة بيانات عن الأسمدة العضوية المتاحة تجاريا والمواد التى تحتفظ بالمياه.

138 - الادارة المتكاملة للأراضي والمياه ومغذيات النبات - أعدت كتيبات تدريب عن التقنيات السليمة لادارة التربة وحفظ الرطوبة لاستخدامها فى مكافحة التصحر، وعن برامج التخفيف. وأعدت خطوط توجيهية ومواد تدريب عن تكنولوجيات تحسين عمليات جمع مياه الأمطار وارتشاحها وتخزينها. كما قدمت مساهمات لصياغة استراتيجيات العناية بالأراضي فى مستجمعات مياه معينة، ووضع أدوات لدعم القرار، واعداد خطوط توجيهية للعناية بالأراضي وادارة المنحدرات فى مستجمعات المياه. وصدر تقرير عن القضايا والعمليات ذات الصلة بتأثيرات استخدام الأراضي على موارد المياه، ودراسات حالة عن الصلات بين المنابع والمصبات فى الادارة المتكاملة لمستجمعات المياه. وأعدت مجموعات من البيانات لدعم أعمال التحليل واعداد التوقعات والتخطيط ذات الصلة بالزراعة المروية.

139 - مكافحة التغدق والملوحة وتأثيرات الرى على البيئة والتخطيط لاستصلاح التربة المتأثرة بالمشكلات - انتهى العمل من اعداد نظم دعم القرار ونشرت لتطبيقها فى عمليات استخدام المياه المألحة فى انتاج المحاصيل. وأعد

عدد من الخطوط التوجيهية ونشر لتحقيق الاستخدام الآمن لمياه العادم، وتقييم الملوحة في الأراضي المروية على المستوى الإقليمي، وإقامة شبكات للصرف وتشغيلها وصيانتها. وأجريت اختبارات حقلية للحلول المتكاملة للاستصلاح والإدارة في التربة المتأثرة بالمشكلات في أربع مناطق (التربة المتأثرة بالأملاح في آسيا، والتربة الحمضية في أفريقيا، والتربة الجبسية والجيرية في الشرق الأدنى، وتلوث التربة في أوروبا الشرقية). كما عقدت في الجنوب الأفريقي مشاورات خبراء إقليمية عن إدارة التربة المتأثرة بالمشكلات، وأقيم العديد من الشبكات، بما في ذلك شبكة عالمية عن الإدارة المتكاملة للاستخدام المستدام للتربة المتأثرة بالأملاح وشبكة شبه إقليمية عن إدارة التربة المتأثرة بالمشكلات في جنوبي أفريقيا وشرقها.

140 - **النظم وقواعد البيانات والاحصاءات ذات الصلة بمعلومات الأراضي والمياه** - جرى توسيع قاعدة البيانات المنسقة المعنية بالتربة والتضاريس لتشمل 13 بلدا في أوروبا الوسطى والشرقية وزيادة نطاقها لتضم عمليات تقييم تدهور الأراضي ومدى تعرضها للتلوث. وبدأ العمل في إقامة قاعدة بيانات منسقة للتربة والتضاريس في الجنوب الأفريقي. وأقيمت قاعدة بيانات عالمية للمناطق الأيكولوجية الزراعية تجمع بين معلومات التربة والتضاريس والمناخ بالاشتراك مع المعهد الدولي لتحليل النظم التطبيقية، بما في ذلك تقييم عالمي لامكانيات الزراعة البعلية. وصدرت نسخة رقمية محدثة وموسعة من العرض العام العالمي لمناهج وتكنولوجيات الصيانة. كما أعدت ونشرت قواعد بيانات منسقة قطرية وشبه قطرية عن استخدام الأسمدة وأسعارها.

141 - وأدخلت تحسينات كبيرة عن موقع معلومات الأراضي والمياه على شبكة الانترنت، ووسع نطاق شبكة المعلومات لتشمل 30 بلدا آخر. وتم تدريب نحو 80 موظفا مهنيا من آسيا والبحر الكاريبي والشرق الأدنى على تطبيق نظم معلومات موارد الأراضي على استخدام الأراضي والتخطيط للتنمية الزراعية. وجمعت ونشرت الخبرات عن استخدام نظم معلومات موارد الأراضي في البلدان الآسيوية والكاريبية.

142 - **نشاطات إدارة المعارف والشراكة** - تواصلت عمليات الصيانة الجارية للمركز العالمي لمراجع التربة. وأعدت تقارير تجميعية عن القضايا الرئيسية لإدارة الأراضي والمغذيات النباتية وسياساتها ونشرت على نطاق واسع. وأضيفت إلى موقع المنظمة على شبكة الانترنت صفحة عن رسم المناطق الأيكولوجية الزراعية في العالم واستخدام الأراضي والتنوع البيولوجي للتربة والزراعة المحافظة على الموارد. وأقيمت شراكات مع الأجهزة الفنية الدولية ووكالات الأمم المتحدة بشأن تقييم موارد الأراضي وإدارتها وصيانتها وخصوبة التربة وتغذية النباتات.

143 - **الدعم المباشر للدول الأعضاء وللبرامج الميدانية**، بما في ذلك الخاصة للأمن الغذائي - قدم عدد كبير من الخدمات الاستشارية في مجالات تنمية الأراضي والمياه ومغذيات النبات للدول الأعضاء ومؤسساتها، ولوضع ودعم البرامج الميدانية، بما في ذلك مشروعات البرنامج الخاص للأمن الغذائي وحالات الطوارئ. وقدمت مدخلات كبيرة لمبادرة خصوبة التربة مثل الدراسات التي أجريت عن الأسمدة في مالي والنيجر، وسلسلة خطط العمل القطرية بشأن

مبادرة خصوبة التربة فى بوركينا فاسو وغانا وغينيا ومالى بالاشتراك مع قسم مركز الاستثمار. وأسديت المشورة بشأن ادارة خصوبة التربة والزراعة المحافظة على الموارد لكل من البرازيل وكوبا وباكستان وجمهورية تنزانيا المتحدة.

144 - البرنامج الدولى لتكنولوجيا وبحوث الرى والصرف - تواصل استخدام المهارات والخبرات المتوافرة لدى المؤسسات الشريكة فى البرنامج الدولى لتكنولوجيا وبحوث الرى والصرف، بشأن طائفة من القضايا ذات الصلة بتطوير الزراعة المروية الفعالة فيما يتعلق بالظروف البيئية والاجتماعية والاقتصادية. ونفذت نشاطات بالتعاون مع المؤسسات الشريكة فى الأقاليم المستهدفة فى أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وحوض البحر المتوسط وآسيا. وقد وافق استعراض خارجى أجري فى مايو/أيار عام 2001 على تركيز البرنامج على ترويج وتحقيق النهوض بالزراعة المروية من خلال زيادة المعرفة بمستحدثات البحوث والتكنولوجيا، وتكييف التكنولوجيا ونقلها. واستنادا الى التوصية الصادرة عن هذا الاستعراض، عدلت مذكرة التفاهم بين المنظمة والبرنامج الدولى لتكنولوجيا وبحوث الرى والصرف، ووافق عليها جميع الأطراف فى نوفمبر/تشرين الثانى 2001. وشملت الانجازات تحديد وصياغة الاحتياجات من البحوث والتطوير والاستراتيجيات والبرامج فى كل من مصر والأردن وجنوب أفريقيا وسرى لانكا وتركيا وتونس وفيتنام، وتيسير تمويل البحوث والتطوير فى هذه البلدان وفى الصين والهند وباكستان، واعداد أوراق قضايا ومناصرة وخاصة بشأن تحديد مواصفات شبكات الرى، وتوقعات استيعاب تكنولوجيا الرى لصغار الحائزين فى أفريقيا، والمضخات العاملة بالقدم، وصيانة المياه والصرف، وتعزيز القدرات القطرية على تطوير التكنولوجيا والبحوث المقارنة من خلال تنظيم حلقات العمل لكبار مديرى البحوث، وعقد دورات تدريبية للمهندسين والفنيين الممارسين وخاصة فى مصر والهند وملاوى وأوغندا، واقامة خدمة معلومات معتمدة على الانترنت بشأن صيانة المياه واستخدامها فى الزراعة.

البرنامج 2-1-2: المحاصيل

البرنامج العادى		بآلاف الدولارات		
الاتفاق قبل الفروق فى تكاليف الموظفين		25,599		
الفروق فى تكاليف الموظفين		(605)		
الاتفاق		24,994		
برنامج العمل		25,077		
المصروفات بالزائد (بالناقص)، بآلاف الدولارات		83		
النسبة المئوية للمصروفات بالزائد/بالناقص)		%0		
البرنامج الميدانى		بآلاف الدولارات		
التسليم من خارج الميزانية وحسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائى		51,800		
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية		248,702		
تسليم برنامج التعاون الفنى		23,798		
مجموع تسليم البرامج الميدانية		324,300		
نسبة البرامج الميدانية الى البرنامج العادى		12.9		
خدمات الدعم الفنى، تكاليف الموظفين الفنيين		3,652		
نسبة خدمات الدعم الفنى من التسليم		%1		
مخرجات البرنامج				
ملغاة / مؤجلة	تسليم غير مقرر	مجموع التسليم	تسليم	النسبة المئوية
المعتمدة فى برنامج العمل والميزانية			غير معدل	معدل
67	4	70	67	104%
التنسيق وتبادل المعلومات				
42	8	49	44	117%
المشورة المباشرة للبلدان الأعضاء، دعم البرامج الميدانية				
36	1	36	34	100%
المعلومات (المنتجات، النظم وقواعد البيانات)				
21	3	24	20	114%
التعهدات والاتفاقات/الاتفاقيات والمعايير الدولية				
48	3	50	44	104%
المنهجيات والخطوط التوجيهية (بما فى ذلك التجارب والبيانات العملية الرائدة)				
38	0	37	36	97%
الدراسات والتحليل				
التدريب (بما فى ذلك الدورات التدريبية ومواد التدريب)				109%
22	2	24	23	1

الإنجازات

145 - وضع نظم محسنة للمحاصيل والزراعة المحصولية، والزراعة الحضرية وشبه الحضرية - كان تركيز هذا البرنامج على نقل التكنولوجيا، بما في ذلك الترويج للطرق المحسنة لبرامج التربية والبحوث الزراعية في البيئات الصعبة وخاصة التربية اللامركزية، والبحوث الزراعية التشاركية وتوسيع القاعدة الوراثية للمحاصيل. ووضعت خطوط توجيهية بشأن مشاركة المزارعين في برامج التربية بالاشتراك مع المعهد الدولي لبحوث المحاصيل في المناطق الاستوائية شبه القاحلة والبرنامج المعنى بالبحوث التشاركية وتحليل المساواة بين الجنسين لأغراض التكنولوجيا الذي يشمل منظومة الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية بأكملها. ونظمت حلقة عمل عن القاعدة الوراثية لأنواع المحاصيل كجزء من المؤتمر الدولي لعلوم المحاصيل. وعقدت مشاورات عن استدامة نظم إنتاج الأرز والقمح بالاشتراك مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومجموعة الأرز - القمح في سهول نهرى الهند والجانب. وعقدت حلقة عمل عن تحسين الشعير لأغراض الغذاء بالاشتراك مع المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة وتونس. وأعدت مطبوعات بالتعاون مع المكاتب الإقليمية والمؤسسات القطرية عن إدارة الذرة الرفيعة في موسم ما بعد الأمطار، وعن تحسين الذرة في آسيا؛ وأعدت أقراص ممغنطة عن محاصيل الانديز. واستخدم المطبوع الخاص بالجهود الذاتية عن "القمح المروي: إدارة محصولك"، على نطاق واسع في جنوب آسيا وأمريكا الوسطى، وكان هذا المطبوع يهدف إلى استخدام المدخلات بطريقة رشيدة وتحقيق التكثيف المستدام، وقد أدرج أيضا كجزء من المواد المرجعية في الدورات التدريبية للمركز الدولي لتحسين الذرة والقمح. وأجريت دراسة عن التأثيرات المحتملة للتكنولوجيا المقيدة للاستخدام الوراثي عن التنوع البيولوجي الزراعي ونظم الإنتاج الزراعي. وأعدت "نسخة عملية" للدليل الاعلامي المقدم لرسمى السياسات في أفريقيا عن المسائل ذات الصلة بالتكنولوجيا الحيوية بالتعاون مع مؤسسة روكفلر.

146 - وقد تنوعت النشاطات الميدانية الخاصة بإنتاج المحاصيل حيث تراوحت بين الترويج للزراعة المحافظة على الموارد في منغوليا إلى تقديم الدعم للبرنامج الخاص للأمن الغذائي وبرنامج تليفود، فضلا عن الدعم الفني الكبير المقدم لبرنامج النفط مقابل الغذاء في العراق. وأدرجت الزراعة البستانية الحضرية وشبه الحضرية، من خلال المشروعات في بوليفيا والصين وكوت ديفوار ومصر والسنغال، في عمليات التخطيط والإدارة المستدامة للموارد في البيئات الحضرية، وزاد الطلب المقدم من البلدان الأعضاء على المدخلات الفنية المتعلقة بالمحاصيل البستانية.

147 - وقدم الدعم لنحو 20 شبكة من شبكات المحاصيل، بما في ذلك الاستراتيجية العالمية لتنمية الكسافا التي عقدت مؤتمرا تنظيميا في مقر المنظمة عام 2000 واجتماع اللجنة التوجيهية في 2001. وتشكل إدارة المحاصيل جزءا أساسيا من الزراعة المحافظة على الموارد، وأقيمت صلات مع نشاطات البرنامج الخاص للأمن الغذائي في بوركينا فاسو. وعقدت حلقة عمل إقليمية، بمشاركة قسم تنمية الأراضي والمياه، وقسم نظم الدعم الزراعي، عن أساليب الحرث المحافظة على الموارد في منطقة آلتاي في سيبيريا.

148 - وأعد موقع اعلامى على شبكة الانترنت عن البستنة الأسرية لتوفير أدوات دعم القرار لوضعى القرارات ومديرى البرامج، فضلا عن الموارد الفنية للمرشدين الميدانيين. وتوفر قاعدة البيانات عن الأصناف البستانية بيانات عن أداء الأصناف البستانية، وتتيح للعلماء ووضعى القرارات الفرصة لتتبع المعلومات عن أساليب الزراعة ذات الصلة وفقا للبيئات الايكولوجية الزراعية المختلفة. ووضع منهج برامجى معيارى لمراعاة المساواة بين الجنسين بالارتكاز على الشراكات الحكومية ومع المنظمات غير الحكومية للوصول الى المنتفعات فى الريف بالتكنولوجيا ونقل المعارف لدعم مبادرات ادرار الدخل المعتمدة على البستنة.

149 - واستمر تقديم الدعم لهيئة الأرز الدولية من خلال توفير خدمات الأمانة. وشملت المبادرات الرئيسية عقد مشاورة خبراء بشأن الفجوة فى الغلات وتدهور الانتاجية فى انتاج الأرز، واقامة الشبكات، وتنفيذ مذكرات التفاهم الموقعة مع المعهد الدولى لبحوث الأرز ورابطة تنمية الأرز فى غرب أفريقيا. ونفذت عمليات الترويج للأرز الهجين فى اطار فريق المهمات الدولى المعنى بالأرز الهجين بالتعاون مع المعهد الدولى لبحوث الأرز ومجلس آسيا والمحيط الهادى ونظم البحوث الزراعية القطرية والمكتب الاقليمى لآسيا والمحيط الهادى. وأجريت عمليات نقل التكنولوجيا المحسنة ونظم الادارة المتكاملة لمحاصيل الأرز لتحقيق الممارسات الزراعية الجيدة وذلك من خلال التعاون مع رابطة تنمية الأرز فى غرب أفريقيا، والمركز الدولى للزراعة الاستوائية، والمكتب الاقليمى لأفريقيا، والمكتب الاقليمى لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبى وعدد من نظم البحوث الزراعية القطرية فى آسيا. وأجريت دراسات عن الأرز فى نظام التغذية البشرى بالتعاون مع قسم الأغذية والتغذية، فى حين أجريت الدراسات الخاصة بإمكانيات نظم الأرز - الأسماك فى أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى بالتعاون مع قسم الموارد السمكية وقسم تنمية الأراضي والمياه والمكتب الاقليمى لأفريقيا. وتم تبادل المعلومات من خلال اعداد وتوزيع نشرة هيئة الأرز الدولية عن معلومات المنظمة الخاصة بالأرز، ووقائع مشاورات الخبراء، والدورة التاسعة عشرة لهيئة الأرز الدولية، وكذلك من خلال نظام معلومات الأرز على شبكة الانترنت.

150 - نظم الانتاج المعتمدة على الأراضي العشبية - تم تعزيز الادارة المستدامة للأراضى العشبية بالمساهمات فى المؤتمرات التى عقدت عن تنمية الأراضي العشبية فى الصين، والأراضى العشبية العضوية فى ألمانيا، والتصحر فى ايطاليا والمؤتمر الدولى للأراضى العشبية فى البرازيل. وأولى اهتمام خاص للانتاج واسع النطاق لمحاصيل الأعلاف والصيانة من خلال اعداد تقارير عن محاصيل الأعلاف لتوفير الأعلاف العشبية فى فيتنام وغربى الصين. وتوج العمل الناجح القائم منذ فترة طويلة فى محاصيل الأعلاف فى شمالى باكستان باصدار مطبوع عن المحافظة على الدريس والقش فى الزراعة صغيرة النطاق والظروف الرعوية. وأتيحت المعلومات عن الأعلاف من خلال أقراص ممغنطة أعدت بالاشتراك مع قسم الانتاج الحيوانى وصحة الحيوان عن انتاج الألبان فى جنوب غرب المحيط الهادى. وتمثل تركيز جديد فى اعداد سلسلة من كتيبات اذكاء الوعى لدى الشباب بشأن ادارة الموارد فى مختلف النظم الايكولوجية، بما فى ذلك أنماط الحياة فى السفانا. وأعدت مطبوعات ووثائق عن الينبوت والصبار باعتبارهما من الأعلاف (بالاشتراك مع قسم الانتاج الحيوانى وصحة الحيوان)، وانتاج الأعلاف فى غرب أفريقيا، وأنواع الأعلاف فى المغرب وطرق التشخيص الرعوى فى الشرق الأدنى والنشرات الاخبارية وخطط العمل الخاصة بتنمية الأراضى الجافة وأراضى الرعى. واستمر العمل فى نظم الرعى الموسمى المتنقل فى المرتفعات، ونقل تكنولوجيا الأعلاف، وادارة المراعى القطرية والانتاج

منها، والتنوع البيولوجى فى الأراضى العشبية، والأراضى العشبية العضوية، وانتاج بذور الأعلاف واصلاح أراضى الرعى. وقدمت مساهمات لمجموعات العمل المشتركة بين مصالح المنظمة بشأن التصحر والجبال والزراعة العضوية والتنوع البيولوجى حيث كان التركيز على المناهج التعاونية المشتركة بين التخصصات.

151 - صيانة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وإدارتها واستخدامها المستدام ودعم سياسات الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة - كان التركيز الرئيسى على تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن صيانة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام. وجرى توسيع النظام العالمى للمعلومات والانداز المبكر عن الموارد الوراثية النباتية ليشمل نظاما متعدد اللغات مزود بقدرات تحديث على شبكة الانترنت ومواقع على الشبكة أضيفت من أجل نظام معلومات البذور المعدل، وخطة العمل العالمية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والتقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة فى العالم. ونظم اجتماع اقليمى للنظام العالمى للمعلومات والانداز المبكر عن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة فى أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبى، وأنشئت شبكة اقليمية لمراسلى النظام. وقدم الدعم المتواصل لشبكات هذه الموارد الوراثية من خلال تنظيم اجتماعات للشبكات وتعبئة موارد من خارج الميزانية من خلال برنامج الشراكة بين المنظمة وهولندا. وقدم الدعم لمنهج النظام الايكولوجى فى تحقيق الزراعة المستدامة من خلال مشروع المعهد الدولى للموارد الوراثية النباتية/الصندوق الدولى للتنمية الزراعية بشأن صيانة الموارد الوراثية النباتية فى المواقع الطبيعية مع التركيز على المناهج التشاركية. واستمرت عمليات بناء القدرات ونقل التكنولوجيا من خلال الدورات التدريبية الاقليمية ومطبوع "دليل تدريبى عن الصيانة فى المواقع الطبيعية على مستوى المزرعة"، الذى أعد بالاشتراك مع المعهد الدولى للموارد الوراثية النباتية. وجرى تعزيز البرامج القطرية لتنفيذ خطة العمل العالمية من خلال مشروعين لبرنامج التعاون الفنى فى رومانيا وسيشيل، بالاضافة الى حلقة عمل بشأن البرامج القطرية المستدامة للموارد الوراثية النباتية - قضايا السياسات والتخطيط والتنسيق - للبلدان الأفريقية، اشترك فى دعمها المعهد الدولى للموارد الوراثية والمؤسسة الألمانية للتنمية الدولية.

152 - وكانت أمانة هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة نشطة بشكل خاص خلال الفترة المالية. وكان التركيز على المفاوضات للتوصل الى معاهدة دولية ملزمة قانونا بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. فقد عقدت خمس دورات استثنائية لمجموعة الاتصال الخاصة بالرئيس، وست دورات استثنائية للهيئة، وكلفت مجموعة عمل مفتوحة العضوية خلال مجلس المنظمة بهذه المهمة. وقد ووفق على المعاهدة بتوافق الآراء خلال مؤتمر المنظمة فى نوفمبر/تشرين الثانى 2001. وكانت هذه المعاهدة، التى تتساق مع اتفاقية التنوع البيولوجى، حيلة سبع سنوات من المفاوضات المكثفة، ومن المقرر أن يبدأ سريانها بعد 90 يوما من تصديق 40 بلدا عليها.

153 - وعقدت مجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة التابعة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة أول اجتماع لها. وتقدم المجموعة التوجيه للهيئة بشأن المناهج الجديدة الرامية الى تفسير ورصد تنفيذ خطة العمل العالمية، ومحتويات التقرير المحدث عن حالة الموارد الوراثية النباتية فى العالم،

والنظام العالمى للمعلومات والانذار المبكر المعدل والمحدث لدى المنظمة، والتأثيرات المحتملة للتكنولوجيات المقيدة للاستخدام الوراثى على التنوع البيولوجى الزراعى ونظم الانتاج الزراعى.

154 - الانتاج المستدام للبذور وأمن البذور - أنشئت شبكتان جديدتان للبذور هم المنتدى الاستشارى المعنى بالبذور فى أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبى والمجموعة الاستشارية بشأن تنمية قطاع البذور فى بلدان أوروبا الوسطى والشرقية ورابطة الدول المستقلة والبلدان الأخرى التى تمر بمرحلة تحول. وعقدت اجتماعات للجنة التنسيق المؤقتة التابعة للمنتدى الاستشارى المعنى بالبذور فى الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، والمنتدى الاستشارى المعنى بالبذور فى أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبى لوضع استراتيجية ودراسات مشروعات لمعالجة القضايا التى حددت على أنها تعوق تنمية نشاطات البذور المستدامة فى هذين الاقليمين. وعكفت شبكة البذور الأفريقية، بدعم من مصادر من خارج الميزانية، على القيام بمبادرة لتوحيد قواعد البذور ولوائحها فى أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، ونظمت مجموعات استشارية لأمن البذور لتصميم البرامج والمشروعات الرامية الى تعزيز أمن البذور فى جنوبى أفريقيا وشرقها والجماعة الانمائية للجنوب الأفريقى. وأنشئت شبكة لأمن البذور فى جهات الاتصال واللجان القطرية الخاصة بالبذور فى كل بلد من البلدان الأعضاء لتعزيز الاستعداد والتصدى لاستعادة نظم البذور الخاصة بالمزارعين التى تأثرت بالكوارث.

155 - ونظرا للعجز فى الموظفين ونقص الموارد المالية، لم ينفذ العديد من النشاطات والمخرجات بما فى ذلك نشاطات المتابعة المخصصة لشبكة البذور فى آسيا والمحيط الهادى، واعداد الخطوط التوجيهية الفنية بشأن تحسين انتاج البذور على مستوى المزرعة، وبشأن تكنولوجيا البذور الحديثة للأصناف المحصولية التى يجرى اكثارها جنسيا، ودليل تدريب للمختبرات والتجارب، وتحديث دليل البذور المعتمدة الجودة.

156 - الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات - قدم الدعم للمفاوضات الدولية المتعلقة بصحة النبات والبيئة، وقدمت المساعدة للبلدان لتنفيذ وقاية النباتات الملائمة. واجتمعت الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية فى 2001، ووافقت على أربعة معايير دولية وحولت لجنة الخبراء المعنية بتدابير الصحة النباتية الى لجنة للمعايير، على أن تقرر اختصاصاتها ونظامها الداخلى وتشكيلها. وتوصلت الهيئة المؤقتة الى اجراءات بشأن تسوية المنازعات، ووافقت على عملها المقبل المتعلق بوضع معيار لمخاطر الآفات النباتية المرتبطة بالكائنات المحورة وراثيا، وعلى مفاهيم نظام تبادل معلومات الصحة النباتية. كما استعرضت التعاون مع اتفاقية التنوع البيولوجى وبناء القدرات ووافقت على أداء تقييم قدرات الصحة النباتية، وأنشأت مجموعات عمل بشأن المعايير. واجتمعت لجنة الخبراء المعنية بتدابير الصحة النباتية والتى أصبحت بعد ذلك لجنة المعايير أربع مرات، وصدرت معايير جديدة. ونظمت اجتماعات لهيئة وقاية النباتات فى آسيا والمحيط الهادى، وهيئة وقاية النباتات فى منطقة البحر الكاريبى، وقدم الدعم لعدد 19 مشروعا من مشروعات برنامج التعاون الفنى لتقييم ووضع تشريعات الصحة النباتية ولوائحها واقامة بنيتها الأساسية. وعقدت اجتماعات اقليمية لتقييم مشروعات المعايير فى آسيا والمحيط الهادى وفى الشرق الأوسط، فى حين قدم الدعم لاجتماعات الصحة النباتية فى أمريكا اللاتينية وفى شمال غرب أفريقيا.

157 - **ادارة المبيدات** - واصلت المنظمة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة توفير خدمات الأمانة المؤقتة لاتفاقية روتردام بشأن اجراء الموافقة المسبقة عن علم لأغراض التجارة الدولية بالمواد الكيماوية الخطرة. وعقدت لجنة التفاوض الحكومية الدولية التي تمثل الجهاز الرئاسي المؤقت اجتماعين للاعداد لأول مؤتمر للأطراف والاشراف على الاجراء المؤقت للموافقة المسبقة عن علم. وأدرج نوعان آخران من المبيدات فى الموافقة المسبقة عن علم، وبذلك يصل مجموع المبيدات الى 28 مبيدا وخمس مواد كيماوية صناعية. واجتمعت اللجنة المؤقتة لاستعراض أنواع المواد الكيماوية مرتين، وقدمت توصيات للجنة التفاوض الحكومية بشأن تنفيذ الاجراء المؤقت للموافقة المسبقة عن علم. وعقدت اجتماعات اقليمية لبناء القدرات فى كولومبيا وكينيا. وعمم المنشور الدورى الخاص بالموافقة المسبقة عن علم، والذى يتضمن معلومات الزامية عن هذا الموضوع، كل سنة أشهر. ويحصل البرنامج على دعم مالى من حساب أمانة متعدد الأطراف يحتفظ به برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

158 - وعدلت مدونة السلوك الدولية بشأن توزيع المبيدات واستعمالها من خلال عملية اجتماعات للخبراء ومشاورات مع الحكومات. وتم التوصل الى توافق فى الآراء على جميع التعديلات باستثناء فقرة واحدة. وقد نشر *الدليل الخامس المعنى بوضع واستخدام مواصفات المنظمة لمواد وقاية النباتات*، وقبلت المنظمة ومنظمة الصحة العالمية نفس الاجراء المؤدى الى الاشتراك فى وضع مواصفات للمبيدات. ووضعت مواصفات جديدة لعدد 22 مبيدا. وقدم الاجتماع المشترك بين المنظمة ومنظمة الصحة العالمية بشأن مخلفات المبيدات فى الأغذية والبيئة توصيات الى الدستور الغذائى بشأن ما يزيد على 48 مبيدا. واستعرضت طريقة عمل الاجتماع المشترك بين المنظمة ومنظمة الصحة العالمية بشأن مخلفات المبيدات فى الأغذية والبيئة بالتفصيل وقدمت توصيات لتحسينها بهدف الاسراع بوتيرة العملية وزيادة عدد المبيدات المستعرضة. وواصل برنامج تصريف المبيدات لدى المنظمة الممول من حساب أمانة من هولندا وموارد من خارج الميزانية من برنامج الأمم المتحدة للبيئة وكندا واليابان نشاطاته فى أفريقيا والشرق الأدنى وجمعت بيانات عن مخزونات المبيدات المهجورة فى أمريكا اللاتينية وآسيا. ووفرت عمليات الاشراف على عملية كبيرة لتصريف المبيدات فى اثيوبيا.

159 - **نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود** - عنصر الآفات النباتية - استمر البرنامج الخاص متعدد الجهات المتبرعة فى اطار نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود - عنصر الجراد الصحراوى - فى تيسير التدابير المشتركة لمكافحة الجراد الصحراوى فى تسعة بلدان فى منطقة البحر الأحمر (الاقليم الأوسط). ووضع موظفون فنيون فى مواقع فى مصر واثيوبيا والصومال والسودان واليمن، وعمل موظفو الاتصال مع نظام الوقاية والمعنيون من جانب حكوماتهم بوصفهم جهات اتصال قطرية فى ثمانية بلدان. ونفذت توصيات بعثة التقييم الخاصة ببرنامج الاقليم الأوسط فى اطار نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود فى 1999. وأجرى التقييم الثانى فى 2001 ووجد أنه قد حدثت تحسينات كبيرة فى التخطيط والادارة ووضع التقارير. وعقدت فى 2000 حلقة عمل تخطيطية للاعداد للمرحلة الثانية، اشتركت فيها البلدان المتضررة من الجراد والجهات المتبرعة وموظفو المنظمة، وأسفرت عن حدوث تحسن كبير فى هيكل المرحلة الثانية مع تحديد واضح للنتائج والمؤشرات والمسؤوليات. وتعزز التعاون بين هيئة مكافحة الجراد فى الاقليم الأوسط وبرنامج الاقليم الأوسط لنظام الوقاية حيث ووفق على خطط عمل مشتركة، ووضعت كلا الأمانتين معا فى القاهرة.

وجرى تعزيز مشاركة موظفو الاتصال من خلال وضع خطط عمل سنوية فى حلقات عمل تشاركية. وبدءت برامج تركيز قطرية بهدف تعزيز القدرات القطرية على مسوحات الجراد للانذار المبكر وعمليات التصدى والمكافحة المبكرة فى اريتريا واثيوبيا والسودان واليمن، الا أن التقدم كان متفاوتا فى آحاد البلدان. فقد حققت اثيوبيا والسودان قفزات كبيرة الى الأمام الا أن التقدم كان بطيئا فى اريتريا واليمن. وكان التدريب لوضع تركيز رئيسى فى النشاطات حيث أجرى تدريبى اقليمى للمدربين اعقبه قيام هؤلاء المدربين بأعمال تدريب قطرية فى بلدانهم. وكان الهدف هو تحقيق الاستدامة للتدريب فى مجال الجراد فى كل بلد حتى لا يؤدى دوران الموظفين الى تفويض القدرات القطرية. وقد شملت جهود توسيع نطاق نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود ليشمل غرب وشمال غرب أفريقيا (الاقليم الغربى) وفقا لقرار مؤتمر المنظمة لعام 1997 وضع وثيقة تنفيذ للفترة 2001-2004، غير أن نقص الدعم من الجهات المتبرعة حال دون دخول البرنامج حيز التنفيذ الكامل.

160 - الجراد الصحراوى والآفات المهاجرة الأخرى - أعدت تقارير تصدر كل شهرين عن أوضاع الجراد الصحراوى ووزعت على الوكالات الحكومية المعنية وغيرها من الجهات المعنية. وواصلت لجنة مكافحة الجراد الصحراوى والهيئات الاقليمية لمكافحة الجراد أعمالها. ووقعت خمسة بلدان على اتفاقية انشاء هيئة جديدة للاقليم الغربى تجمع بين البلدان الأعضاء الخمسة فى هيئة شمال غرب أفريقيا والبلدان الأربعة فى منطقة السهل. وعندما تنشأ هذه الهيئة، سيتمثل تشكيلها بصورة دقيقة مع تشكيل برنامج نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود فى الاقليم الغربى، وسوف تساعد فى وضع استراتيجيات فعالة للمكافحة الوقائية. وجرى الترويج لاستخدام تكنولوجيا جديدة تحسن من استعمال المبيدات فى مكافحة الجراد، وذلك من خلال حساب أمانة تموله النرويج، ويتوقع أن يؤدى ذلك الى خفض كمية المبيدات المستخدمة، مما سيفيد البيئة وتكاليف المكافحة. وقدمت مشاورة خبراء بشأن المبيدات البيولوجية. وقدمت المساعدات الفنية لمكافحة انتشار الجراد فى كل من أفغانستان وكازاخستان ومدغشقر وبيرو، وجناب الدورة الخضراء فى شرقى أفريقيا.

161 - المرفق العالمى للإدارة المتكاملة للآفات - يعالج هذا المرفق هدفين رئيسيين هما: بناء القدرات فى اطار البرامج القطرية للإدارة المتكاملة للآفات واصلاح السياسات التى تمكن البلدان النامية من الاستجابة بصورة مستمرة لمتطلبات الاستيراد السريعة التغير التى تقلل من مخلفات المبيدات التى تقبلها الأسواق التى تتسم بالعمولة. وعزز المرفق التعاون شبه الاقليمى وجهود الملكية المحلية فى أفريقيا، ودعمت بلدان الجماعة الانمائية للجنوب الأفريقى من التنفيذ الميدانى، واتخذت مبادرة الادارة المتكاملة للآفات من خلال أمانة الجماعة. واستكملت بوركينا فاسو ومالى والسنغال الموسم الأول من مشروع شبه اقليمى متعدد السنوات لتعزيز القدرات الميدانية للإدارة المتكاملة للآفات فى مجالات الأرز والقطن والخضر بدعم من هولندا ومرفق البيئة العالمى. وأسفر المشروع شبه الاقليمى فى شرق أفريقيا الذى يقدم له الصندوق الدولى للتنمية الزراعية الدعم عن طرق جديدة للتمويل الذاتى على مستوى المجتمع المحلى من خلال المنح والقروض التى تقدم لمجموعات المزارعين على مستوى المجتمع المحلى، وأصبح نموذجا للمبادرات فى الجنوب الأفريقى وفى جنوب شرق آسيا. وفى مجال اصلاح السياسات، قدم المرفق الدعم، من خلال شراكته مع جامعة هانوفر والمشاركة بالتمويل من برنامج الأمم المتحدة الانمائى، لاجراء الدراسات الرئيسية عن سياسات المبيدات فى مالى

وباكستان، مما أدى الى اجراء استعراضات جارية كبيرة للسياسات القطرية المعمول بها منذ فترة طويلة. وقدم برنامج الادارة المتكاملة للآفات على مستوى المجتمع المحلى فى آسيا جميع النواتج المتوقعة منه تقريبا، ويسر للمنظمات غير الحكومية القطرية الاضطلاع بأعمال التدريب على الادارة المتكاملة للآفات فى بعض البلدان. واستعرضت الجهات المتبرعة بصورة مكثفة المرحلة الثانية البالغة خمس سنوات لتطبيق الادارة المتكاملة للآفات على الخضر فى آسيا، والتي تركز على بلدان حوض نهر الميكونج. واتسع نطاق برنامج الادارة المتكاملة للآفات فى زراعة القطن الذى يموله الاتحاد الأوروبى، وبدأ دراسات ميدانية مبتكرة بشأن تأثير تكنولوجيات القطن الجديدة المعتمدة على التكنولوجيا الحيوية فى الصين.

162 - ونجح مسؤول المرفق العالمى للادارة المتكاملة للآفات، الذى استكمل مهمته فى البنك الدولى، فى وضع مبادرات ميدانية جديدة فى وسط آسيا، وغرب أفريقيا وشرقها والصين، وحقق شراكات مبتكرة حيث قامت المنظمات غير الحكومية القطرية برصد امثال مشروعات البنك للسياسات الوقائية المتعلقة بالمبيدات. وأعد مشروع خطوط توجيهية بشأن تقييم الأخطار الايكولوجية للمحاصيل المحورة وراثيا المقاومة لمبيدات الأعشاب والحشرات ووزع على البلدان لاستعراضه. واستمر العمل فى ايكولوجية العناثر ذات الصلة بالأعشاب الاستوائية فى أفريقيا وآسيا والشرق الأدنى، وقد قام اجتماع عالمى بشأن الأرز الأحمر جمع بين الخبراء من جميع الأقاليم الرئيسية المنتجة للأرز، وبدء بمشاركة المزارعين البستانيين فى كينيا فى تنفيذ منهج مدارس المزارعين الميدانية ازاء الاستعاضة عن مادة الميثيل بروميد.

163 - معلومات لاتخاذ القرار بشأن الانتاج النباتى ووقاية النباتات - بدأ رسميا فى يناير/كانون الثانى 2000 نظام مبتكر يعتمد على شبكة الانترنت لدعم القرار وادارة المعلومات، نشأ عن النظام العالمى لمعلومات النباتات والآفات، عمله فى صورة موقع أيكولوجى فى شراكة مع جامعة فلوريدا ومؤسسة سميثسونيان. وفى نهاية الفترة المالية، كان هناك 156 راعيا فنيا لهذا الموقع بما فى ذلك بعض مراكز الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية وغيرها من المؤسسات البارزة وأكثر من 900 مساهم مسجل، وكان الموقع يتلقى نحو 500 000 زيارة شهريا. وقد وضعت مواصفات لما يقرب من 800 نوع من الأنواع النباتية، وجرى تحديث بيانات محصولية وما يقرب من 500 سجل عن الآفات والأمراض الرئيسية ذات الصلة بنحو 150 نباتا. وأدرج فى النظام أكثر من 243 000 كيان من الكيانات (النباتات والحشرات والثدييات والطيور، وغير ذلك). وأضيفت قيمة من جميع الكيانات من خلال الوصل الدينامى (النصوص التوضيحية) مع الموارد الأخرى ذات الصلة مثل 24 000 صورة و43 000 مصطلح (من مختلف الفئات) و550 جدولا تفاعليا و75 عرضا بالشرائح و520 000 مرجعا وببليوغرافية و220 نصا مترابطا متعدد الوسائط (فئات كثيرة) و60 مفتاحا للتصنيف و40 مقالا منشورا بالبريد الالكترونى (بما فى ذلك دراسات حالة). وقد استخدم الموقع الايكولوجى فى توفير الدعم الفنى لعشرة مشروعات للتعاون الفنى وفى الرد على 200 استفسار. وتم تدريب أكثر من 50 أخصائى معلومات و100 أخصائى فنى خلال ثلاث حلقات عمل عقدت فى ثلاثة بلدان وحصل المحاضرون الرئيسيون على تدريب متعمق اضافى.

البرنامج 2-1-3: الثروة الحيوانية

البرنامج العادى		بآلاف الدولارات				
الانفاق قبل الفروق فى تكاليف الموظفين		17,704				
الفروق فى تكاليف الموظفين		(441)				
الانفاق		17,263				
برنامج العمل		16,873				
المصروفات بالزائد (بالناقص)، بآلاف الدولارات		(390)				
النسبة المئوية للمصروفات بالزائد/ (بالناقص)		(%2)				
البرنامج الميدانى		بآلاف الدولارات				
التسليم من خارج الميزانية وحسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائى		17,251				
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية		61,232				
تسليم برنامج التعاون الفنى		7,388				
مجموع تسليم البرامج الميدانية		85,871				
نسبة البرامج الميدانية الى البرنامج العادى		5.1				
خدمات الدعم الفنى، تكاليف الموظفين الفنيين		2,620				
نسبة خدمات الدعم الفنى من التسليم		17,704				
مخرجات البرنامج						
الاعتمدة فى برنامج العمل والميزانية	ملغاة / مؤجلة	تسليم غير مقرر	مجموع التسليم	تسليم غير معدل	معدل	النسبة المئوية للتسليم
التنسيق وتبادل المعلومات	(1)	0	31	24	7	%97
المشورة المباشرة للبلدان الأعضاء، دعم البرامج الميدانية	(1)	0	18	18	0	%95
المعلومات (المنتجات، النظم وقواعد البيانات)	(1)	0	29	19	10	%97
التعهدات والاتفاقات/الاتفاقيات والمعايير الدولية	0	0	0	0	0	
المنهجيات والخطوط التوجيهية (بما فى ذلك التجارب والبيانات العملية الرائدة)	(4)	0	38	28	10	%90
الدراسات والتحليل	(1)	0	18	15	3	95%
التدريب (بما فى ذلك الدورات التدريبية ومواد التدريب)	(1)	0	9	6	3	%90

الانجازات

164 - يتناول البرنامج التكنولوجيات والمعلومات والسياسات والاستراتيجيات الدولية والقدرات المؤسسية الخاصة بالانتاج الحيوانى وصحة الحيوان وسلامته لدعم المنافع العامة للثروة الحيوانية. وكان قد اعترف بالبرنامج فى بداية

الفترة المالية، بوصفه يستجيب للقطاع الفرعى للثروة الحيوانية الآخذ فى التوسع والتغير بسرعة، وما يتبع ذلك من تحديات للمساواة وصحة الحيوان والصحة العامة واستدامة قاعدة الموارد الطبيعية. وقد استخدم التجاوز فى الانفاق البالغ 390 000 دولار بصورة أساسية فى دعم الأعمال الاضافية ذات الصلة بالموارد الوراثية الحيوانية، وقد قابل ذلك انخفاض فى الانفاق فى أماكن أخرى فى البرنامج الرئيسى.

165 - وخلال الفترة المالية، رصد البرنامج وقوع وتأثيرات الأمراض الحيوانية، بما فى ذلك الأمراض الناشئة والاستراتيجيات والسياسات المتطورة والمنسقة الرامية الى الوقاية الفعالة والمكافحة المطردة للأمراض الحيوانية الرئيسية للمحافظة على صحة الحيوان والصحة العامة. وعمل على تعزيز فرص تحسين أعلاف الحيوان وتغذيته، والقيمة المضافة للألبان واللحوم بعد الانتاج، وتحسين استخدام التنوع الوراثى الحيوانى المحلى فى نظم الانتاج الحيوانى الناشئة وصغيرة النطاق. واضطلع البرنامج بدور متزايد فى تصميم سياسة القطاع الفرعى للثروة الحيوانية والمفاوضات ذات الصلة والصكوك المؤسسية لتهيئة بيئة مواتية لتكنولوجيات صحة الحيوان والانتاج الحيوانى سعياً الى تحقيق التأثيرات الايجابية المنشودة على المنتجين والمستهلكين والبيئة.

166 - مساهمة الثروة الحيوانية فى التخفيف من وطأة الفقر - قدم الدعم لعنصر التنوع فى البرنامج الخاص للأمن الغذائى وبرنامج تليفود من خلال انتاج كتيبات عملية لادراج الدواجن والخنائير، ومن خلال الخطوط التوجيهية لاعداد عناصر التنوع النوعى للثروة الحيوانية فى مشروعات برنامج التعاون الفنى. ونظمت حلقات عمل اقليمية ومشاورة خبراء لضمان اشراك أصحاب الشأن فى مرفق سياسات الثروة الحيوانية المناصرة للفقراء لدى المنظمة. وجرى تيسير نشر المعلومات عن الأنواع قصيرة الدورة من خلال تقديم الدعم للشبكة الدولية لتنمية الدواجن لدى الأسر، والمرضى الدولى لتربية الأرناب فى البحر المتوسط ومكتب تبادل وتوزيع المعلومات عن الحيوانات الصغيرة. وقدم الدعم لنظام المحافظة على الألبان الحليب عن طريق تنظيم حلقات العمل والبيانات العملية واصدار المطبوعات. ونشرت دراسات حالة عن امكانيات صناعة منتجات الألبان الصغيرة على توفير فرص العمل فى بنغلاديش وغانا وكينيا وذلك بالاشتراك مع المعهد الدولى لبحوث الثروة الحيوانية، وأجرى تقييم اقتصادى للتكنولوجيات البديلة لجمع الألبان والمحافظة عليها فى جمهورية تنزانيا المتحدة. وأجرى استعراض للتدخلات من أجل الثروة الحيوانية فى حالات الطوارئ خلال موجة الجفاف الأخيرة فى القرن الأفريقى، وبدئ فى اعداد خطوط توجيهية عن التعامل مع الجفاف. وأرجئ الاستعراض الكبير الذى كان من المقرر اجراؤه بشأن تقديم السلع والخدمات ذات الصلة بالثروة الحيوانية باستخدام النماذج التى طبقت فى أفغانستان.

167 - الاستراتيجية العالمية لادارة الموارد الوراثية لحيوانات المزرعة - تركز العمل على اجراء تقييم عالمى للتنوع الوراثى لحيوانات المزرعة فى العالم، وخاصة التقارير القطرية المؤدية الى وضع أول تقرير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية فى العالم. وأنشئت جهات الاتصال القطرية الخاصة بهذه العملية فى 120 بلداً، كما أنشئت رسمياً جهات اتصال اقليمية فى آسيا وأوروبا، وبصورة غير رسمية فى الأقاليم والأقاليم الفرعية الأخرى. وجرى تيسير تحليل وتجميع البيانات القطرية من خلال عقد اجتماعين للخبراء بشأن الخطوط التوجيهية لوضع التقارير القطرية بالاضافة

الى حزمة تدريب للاستخدام فى حلقات العمل التى تعقد لتدريب المدربين. وقد بدئ فى تنفيذ برنامج التدريب فى العديد من الأقاليم خلال 2001، وسينتهى العمل فيه فى منتصف عام 2002.

بناء القدرات على تقييم قاعدة الموارد الوراثية الحيوانية فى العالم

بناء القدرات هو العنصر الأساسى فى عملية وضع أول تقرير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية فى العالم. وفى عام 2001، بدء فى جهد تدريبى عالى فى سبع مناطق فرعية تغطى 120 بلدا وتشمل أكثر من 220 موظفا مهنيا. وقد صممت حلقات العمل هذه لتدريب المدربين لتعزيز القدرات القطرية على اعداد التقارير القطرية وتيسير انشاء الهياكل القطرية اللازمة لمواجهة تحدى استخدام الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة وإدارتها وصيانتها على أسس مستدامة. ومن المتوقع الانتهاء من برنامج التدريب فى منتصف 2002.

168 - وقدمت الاستراتيجية العالمية لإدارة الموارد الوراثية لحيوانات المزرعة التى أعدتها المنظمة الى الاجتماع السابع للجهاز الفرعى المعنى بالمشورة العلمية والفنية والتكنولوجية والى اتفاقية التنوع الوراثى. وأصدر الاجتماع السادس للأطراف فى اتفاقية التنوع البيولوجى قرارا للجهاز الفرعى المعنى بالمشورة العلمية والفنية والتكنولوجية يوصى بأن تقدم البلدان والمنظمات الدعم لعملية اعداد تقرير حالة الموارد الوراثية الحيوانية فى العالم.

169 - وصدرت الطبعة الثالثة من قائمة المراقبة العالمية للتنوع الوراثى للحيوانات المستأنسة، التى أعدت بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وقدم قرائن على تأكل الموارد الوراثية لحيوانات المزرعة فى مختلف أنحاء العالم. وصدرت أربعة أعداد من نشرة معلومات الموارد الوراثية الحيوانية، ووزعت فى أنحاء العالم. وصدرت وقائع حلقة العمل عن وضع استراتيجيات التربية فى بيئات الانتاج الحيوانى منخفض المدخلات كجزء من عنصر الاستخدام المستدام للاستراتيجية العالمية.

170 - إدارة الصحة العامة البيطرية وبرنامج مكافحة التريبانوزوما فى أفريقيا - أعدت خطوط توجيهية للمكافحة المقاومة للعقاقير، والمكافحة المتكاملة للطفيليات فى المجترات مع التركيز على القراد والذباب والديدان والعت. وقدم الدعم لشبكة تعاونية دولية والمراكز المرجعية الاقليمية لتبادل المعلومات والترويج للمكافحة المتكاملة للطفيليات. وعقدت الاجتماعات السنوية لمجموعة عمل المنظمة، ومجموعة الاتصال بين المنظمة والصناعات بشأن مقاومة الطفيليات. ووضعت استراتيجيات مكافحة تعتمد على علم الأوبئة للأمراض المتوطنة الهامة من الناحية الاقتصادية فى نظم الانتاج عالية الامكانيات وأعدت مواد للبيانات العملية عن اجراءات صحة الحيوان وإدارتها لفائدة المنتجين والمرشدين وأخصائى الرعاية الصحية الأولية للحيوان.

171 - وتولت المنظمة والمكتب الدولى للأوبئة الحيوانية ومنظمة الصحة العالمية رعاية مؤتمر الكترونى عن هيكمل ووظائف الصحة العامة البيطرية ووظائفها فى البلدان النامية، مع التركيز على الأمراض الحيوانية، وشارك فى هذا المؤتمر أكثر من 300 أخصائى فى الأمراض الحيوانية وقضايا الصحة العامة البيطرية.

172 - وقدم الدعم لأمانة برنامج مكافحة التريبانوزوما الحيوانية في أفريقيا التي تضم المنظمة ومنظمة الصحة العالمية والوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة الوحدة الأفريقية ومكتب البلدان الأفريقية للموارد الحيوانية لتوثيق التعاون الدولي والمشارك بين الوكالات في العمل في مكافحة التريبانوزوما. وركز برنامج مكافحة التريبانوزوما الحيوانية في أفريقيا على وضع خطوط توجيهية لخطط التدخل لمكافحة ذبابة التسي تسي على نطاق منطقة بأسرها. وعقدت حلقة عمل دولية بشأن مبادئ إدارة الآفات تشمل الأبعاد الفنية والايكولوجية الزراعية والاجتماعية والاقتصادية لمشكلة استخدام الأراضي ذات الصلة بذبابة التسي تسي ووفق على التوصيات التي خرجت بها من جانب منسقى المجموعة الاستشارية للفريق المعنى ببرنامج مكافحة التريبانوزوما الحيوانية في أفريقيا لدى المنظمة. وأولى الاهتمام لفهم التحولات في الأماكن الطبيعية الزراعية الناشئة عن تكثيف نظم الزراعة، وخلصت حلقة العمل الى أن من الضروري أن تركز مكافحة مسببات المرض على نطاق منطقة بأسرها على مجالات أولوية مختارة حيثما يتسنى اقامة وصيانة مناطق زراعية خالية من ذبابة التسي تسي.

173 - بعد أن أطلقت حملة عموم أفريقيا لاستئصال ذبابة التسي تسي والتريبانوزوما على يد رؤساء الدول الأفريقية في 2001، أسهمت المنظمة في الجهود الدولية الرامية الى التنسيق بين مناهج برنامج مكافحة التريبانوزوما الحيوانية في أفريقيا وحملة عموم أفريقيا على النحو المبين في القرار الخاص بهذه الحملة الصادر عن مؤتمر المنظمة في نوفمبر/تشرين الثاني 2001.

174 - نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود - عنصر الثروة الحيوانية - استمر هذا العنصر في الترويج للمكافحة التدريجية للأمراض المعدية الرئيسية التي تصيب الثروة الحيوانية من خلال تدعيم قدرات الانذار المبكر وضمان الاستجابة المبكرة. وتحقق تقدم في وضع الخطوط التوجيهية والأدوات الرامية الى تدعيم قدرة الخدمات البيطرية القطرية واتخاذ المبادرات الخاصة بالبرامج الاقليمية المنسقة.

البرنامج العالمي لاستئصال الطاعون البقري

استمر هذا البرنامج في الترويج للعمل الدولي المنسق للقضاء المبرم على الطاعون البقري من العالم بحلول عام 2010. ومع تناقص أعداد مستودعات المرض، أخذ تركيز النشاطات في التغير من القضاء على الاصابات المتبقية الى التحقق من الخلو من المرض بالإضافة الى الاستعداد للطوارئ للحذر من عودة الإصابة بالمرض من جديد. وتعمل المنظمة، في عملية التحقق من الخلو، بصورة وثيقة مع المكتب الدولي للأوبئة الحيوانية. واستمرت الحملات في دعم مكافحة الطاعون البقري في ممر الجاموس عند نهر الهندوس في جنوب باكستان من خلال برنامج التعاون الفني لدى المنظمة. وتم التنفيذ في المجتمعات الرعوية في جنوبى السودان والنظام الايكولوجى الصومالى في كينيا والصومال من خلال برنامج عموم أفريقيا لمكافحة الأوبئة الحيوانية الذى يستضيفه مكتب البلدان الأفريقية للموارد الوراثية التابع لمنظمة الوحدة الأفريقية ويموله الاتحاد الأوروبى مع تقديم نظام الوقاية المساعدات الفنية. وتتزايد الثقة في أن هذه المناطق الثلاث تشكل المستودعات الأخيرة المتبقية في العالم للإصابة بالطاعون البقري. واستمر نظام الوقاية في عقد مشاورات الخبراء والمشاورات الفنية باعتبارها منتديات لرصد التقدم ووضع الخطوط التوجيهية. ويسير البرنامج حسب الجدول الزمني المحدد الا أن هناك بعض القلق من انعدام التقدم في النظام الايكولوجى الصومالى.

175 - على الرغم مما أحرز من تقدم فى استئصال الطاعون البقرى، فإن هناك الكثير من الأمراض، وخاصة مرض الحمى القلاعية، وحمى الخنازير الأفريقية، والالتهاب الرئوى البللورى المعدى فى الأبقار، وحمى الوادى المتصدع، مازالت تحدث دمارا فى سبل معيشة المجتمعات المعتمدة على الثروة الحيوانية فى مختلف أنحاء العالم. واستمرت قوة الدفع نحو النهوض بوسائل مكافحة حمى الخنازير التقليدية فى أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبى فى إطار خطة نصف الكرة التى وضعت مع شركاء ووجهت أعمالها المنظمة. وقد استرعى تأثير مرض الحمى القلاعية على أوروبا أنظار العالم الى قدرة المرض على إلحاق أضرار اقتصادية خطيرة بالبلدان المتضررة.

176 - واستمر نظام الوقاية فى اضافة المزيد من الخطوط التوجيهية الى مجموعة الكتيبات ومعينات التدريب المتوافرة بهدف تعزيز القدرات القطرية وتم تطوير موقع نظام الوقاية على الانترنت لتوسيع نطاق محتوياته وفائدته. وصدرت نشرة EMPRES على أساس ربع سنوى لابقاء البلدان الأعضاء على علم بتطورات الأمراض وفهم سياقها الوبائى. وتم تدعيم المختبرات المرجعية العالمية الخاصة بالطاعون البقرى ومرض الحمى القلاعية، كما أنشئ مختبر للالتهاب الرئوى البللورى المعدى فى الأبقار. وتم التصدى لحالات طوارئ الأمراض المعدية من خلال المساعدات المقدمة من مختلف مشروعات برنامج التعاون الفنى.

177 - أدوات دعم القرار بشأن كفاءة استخدام موارد الثروة الحيوانية - إن التركيز الرئيسى على نظم انتاج الألبان والخنازير والدواجن، والتى تشمل الأعلاف والموارد الوراثية والتكاثر وصحة الحيوان وتصنيع المنتجات الحيوانية ضمن منهج متكامل. واستكملت دراسات بشأن نظم الانتاج الحيوانى الحضري وشبه الحضري فى ثلاثة مواقع، وعقدت حلقات عمل بشأن صنع القرار فى الانتاج الحيوانى شبه الحضرى والمكثف. وأجريت عملية تقدير لبدائل الأعلاف البروتينية فى ضوء القرائن التى تشير الى انتقال مرض الاعتلال المخى الاسفنجى فى الأبقار من الحيوان عن طريق المنتجات.

178 - وقدمت مبادرة الثروة الحيوانية والبيئة والتنمية خطوطا توجيهية بشأن ادراج الاعتبارات البيئية فى تصميم نظم الثروة الحيوانية. وأجريت دراسات لوضع نظم للجمع بين تربية الحيوان وزراعة المحاصيل فى المساحة الواسعة. وعقدت مشاورات خبراء بشأن حماية الموارد الطبيعية فى نظم الثروة الحيوانية ونشرت وقائعها.

179 - ووضعت خطوط توجيهية للتقييم الوراثى للثروة الحيوانية فى استراتيجيات تسجيل وتربية الحيوانات، وأعدت حزمة تدريب ونظام لدعم القرار فى مجال تربية الحيوان. كما استمر العمل فى آليات الهدف فى مجال التكاثر ورصد هذه العملية وفى استخدام التلقيح الاصطناعى ونقل الأجنة.

180 - وعقد مؤتمر الكترونى عن انتاج وتصنيع الألبان على المستوى الصغير، وأعد كتيب عن الممارسات الجيدة لمنظمات انتاج الألبان. ووضعت خطوط توجيهية بشأن تكنولوجيات التصنيع منخفضة التكلفة لأغراض التسويق الآمن للمنتجات الحيوانية، بما فى ذلك زيادة الترويج لنظام الألبان الحليب. ونشر تقرير عن دور الشراكات مع القطاع

الخاص فى الترويج لتكثيف انتاج الدواجن وتسويقها. ونشرت استعراضات للتكنولوجيات التقليدية فى زراعة المحاصيل المختلطة مع تربية الحيوان وتربية الحيوانات فى المناطق الحضرية.

181 - واستعدادا للسنة الدولية للجبال، نشر كتاب عن "مساهمة الثروة الحيوانية فى سبل العيشة فى الجبال: قضايا البحوث والتطوير"، برعاية مشتركة بين المركز الدولى للتنمية المتكاملة للجبال والمعهد الدولى لبحوث الثروة الحيوانية والمنظمة والمركز الدولى للبطاطس. كما قدم المزيد من الدعم لوضع نظم تمكن المجتمعات الجبلية المحلية من التخطيط لموارد الثروة الحيوانية وادارتها.

182 - معلومات عن الثروة الحيوانية فى العالم - تركّز العمل على وضع وتكامل المعلومات ذات الصلة بالثروة الحيوانية بما فى ذلك ديموغرافية الحيوانات وصحتها ونتاجها وتجارتها والموارد الطبيعية اللازمة فى سياق جغرافى. وأعدت خرائط مستمدة من نظام المعلومات الجغرافية عن كثافة الأبقار فى أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وأمريكا اللاتينية وأجزاء شاسعة من آسيا. ووضع أطلس عالمى للانتاج الحيوانى وصحة الحيوان بالتعاون مع المركز العالمى للمعلومات الزراعية باستخدام نظام رسم خرائط المؤشرات لعرض الاحصاءات القطرية وشبه القطرية ذات الصلة بالثروة الحيوانية. وأدخل مزيد من التنقيح على نظام معلومات الموارد العلفية الحيوانية ونظام معلومات التنوع الوراثى للحيوانات المستأنسة، وأتيح النظام الأول بجميع اللغات الرسمية. وجرى تحديث نظام معلومات برنامج مكافحة التريبانوزوما فى أفريقيا بمعلومات جديدة، ووضعت دورية معلومات التسي تسي والتريبانوزوما على موقع البرنامج على شبكة الانترنت. وطور نظام معلومات منتجات الألبان والشبكة الدولية لتنمية الدواجن على مستوى الأسرة وموقع سلامة الأعلاف والأغذية. وأعيد تصميم موقع قسم الانتاج الحيوانى وصحة الحيوان على الانترنت لتيسير الحصول على المعلومات واسترجاعها.

183 - وأنشئت قاعدة بيانات تشمل نظم انتاج المجترات وبارامترات انتاج كل منها لأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، واستخدمت توليفة من نماذج للانتاج الحيوانى ونظام المعلومات الجغرافية فى تقييم التأثيرات المحتملة لمختلف التدخلات، وبدأ العمل فى جمع المعلومات عن الاصابات وخسائر الانتاج التى ترجع الى بعض الأمراض الا أن العمل واسع النطاق لتقييم تأثيرات الأمراض النوعية على نظم الانتاج أرجئ الى الفترة المالية القادمة. وتم بيان أهمية معلومات الثروة الحيوانية واستخدامها فى تحليل وتخطيط قطاع الثروة الحيوانية من خلال حلقات عمل عقدت فى أفريقيا، وطبقت على الحالة النوعية لجمهورية تنزانيا المتحدة.

184 - وركزت عمليات تحليل سياسات الثروة الحيوانية على اجراء تقييم أولى لدور الثروة الحيوانية فى الحد من الفقر وعلى السياسات الرامية الى الاستفادة من الامكانيات التى تتيحها الثروة الحيوانية فى هذا الصدد. وتم الحصول على تمويل من خارج الميزانية بالاشتراك مع آخرين، لانشاء مرفق سياسات الثروة الحيوانية المناصرة للفقراء، فى المنظمة. وصمم عدد كبير من خيارات السياسات وتم اختباره لتوجيه عملية تنمية الثروة الحيوانية والتفاعلات البيئية فى المناطق الحرجة، ونشرت هذه الخيارات من خلال المركز الالكترونى للثروة الحيوانية والبيئة والتنمية. واستنادا الى

العمل المنظوري العالى الذى نفذ أثناء اعداد الزراعة فى العالم عام 2030/2015، أعدت دراسات منظورية اقليمية، وبدء فى وضع استراتيجية لاقليم آسيا والمحيط الهادى، ولاقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبى. وعقدت هيئة تنمية الثروة الحيوانية فى أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبى سلسلة من الاجتماعات شبه الاقليمية عام 2001. وعقدت الدورتان الرابعة والعشرون والخامسة والعشرون للهيئة الاقليمية للانتاج الحيوانى وصحة الحيوان لآسيا والمحيط الهادى حسبما كان مقررا.

البرنامج 2-1-4: نظم الدعم الزراعى

البرنامج العادى		بآلاف الدولارات				
الاتفاق قبل الفروق فى تكاليف الموظفين		14,618				
الفروق فى تكاليف الموظفين		(421)				
الاتفاق		14,197				
برنامج العمل		15,186				
المصروفات بالزائد (بالناقص)، بآلاف الدولارات		989				
النسبة المئوية للمصروفات بالزائد/(بالناقص)		7%				
البرنامج الميدانى		بآلاف الدولارات				
التسليم من خارج الميزانية وحسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائى		6,983				
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية		2,282				
تسليم برنامج التعاون الفنى		3,103				
مجموع تسليم البرامج الميدانية		12,368				
نسبة البرامج الميدانية الى البرنامج العادى		0.8				
خدمات الدعم الفنى، تكاليف الموظفين الفنيين		2,563				
نسبة خدمات الدعم الفنى من التسليم		21%				
مخرجات البرنامج						
المعتمدة فى برنامج العمل والميزانية	ملغاة / مؤجلة	تسليم غير مقرر	مجموع التسليم	تسليم غير معدل	معدل	النسبة المئوية للتسليم
7	0	1	8	7	1	114%
25	0	1	26	26	0	104%
21	0	0	21	14	7	100%
1	0	0	1	1	0	100%
30	(2)	2	30	19	11	100%
23	(5)	0	18	11	7	78%
16	0	1	17	12	5	106%

185 - قدم البرنامج خدمات، وأعد معلومات ومواد تدريب لمساعدة القطاع العام ومقدمى الخدمات التجارية وغيرهم من المنظمات العاملة مع صغار المزارعين والمنشآت التجارية غير الزراعية فى الاستجابة لاتجاهات اصفاء الطابع التجارى وتحرير التجارة والتوسع العمرانى التى تؤثر فى الزراعة. وكان التركيز المحدد للبرنامج على المنتجات والخدمات ذات الصلة بادرارة نظم الزراعة وتوفير الخدمات المالية وتنمية نظم التسويق والطاقة الزراعية والميكنة، وادارة ما بعد الحصاد وتكنولوجياات الأغذية. وقد نشأ الانخفاض فى الانفاق البالغ نحو 990 000 دولار المبين فى الجدول أعلاه عن انخفاض الانفاق فى المكاتب الميدانية، وانخفاض المصروفات ذات الصلة بالفروق الايجابية فى تكاليف الموظفين. واستخدمت الوفورات فى تغطية التجاوز فى الانفاق فى أماكن أخرى من البرنامج الرئيسى.

186 - القدرة التنافسية للمزارع الصغيرة - أعدت نشرات فنية عن الزراعة التعاقدية، وأفضل الممارسات فى الاقتراض الزراعى ومهارات الادارة المالية لدى الأسر الزراعية. وأعدت كتيبات ارشادية عن تسويق الذرة واستخدام معلومات السوق، وبدأ العمل فى الكتيبات الارشادية التدريبية عن بحوث السوق، والأسواق الريفية. وأنتج شريط فيديو عن تصميم وتسويق مواد المدخرات. وأعدت دراسات قطرية، وعقدت حلقات عمل اقليمية فى جزر الكاريبى والمحيط الهادى عن التعديلات فى الانتاج الموجه نحو التصدير بعد تحرير التجارة. وبدء فى اجراء دراسة مشتركة بين الأقاليم عن تأثيرات قضايا الجنسين على اصفاء الطابع التجارى، وأجريت دراسة فى عدة بلدان فى أفريقيا عن الطاقة على مستوى المزرعة وسبل المعيشة فى الريف. وأعدت أوراق عمل بشأن التنوع على مستوى المزرعة واقتصاديات الزراعة المحافظة على الموارد واقتصاديات جمع المياه. وأعدت أربعة كتيبات اعلامية وترويجية عن فرص زيادة الدخل فى المزارع الصغيرة.

187 - تلبية الاحتياجات الغذائية الحضرية - أجريت أربع دراسات فى أفريقيا وآسيا عن مدى سلامة الزراعة شبه الحضرية. وصدر التقرير النهائى لحلقة العمل الاقليمية عن تغذية المدن فى آسيا، وهى الحلقة التى عقدت فى بانجكوك فى نوفمبر/تشرين الثانى 2000. وأعدت نشرتان لقسم نظم الدعم الزراعى عن الامدادات الغذائية وتوزيعها على المدن، ودليل سياسات لعمد المدن للحد من انعدام الأمن الغذائى باللغات الانجليزية والفرنسية والاسبانية (أنظر الاطار). واستمر العمل فى المواد السمعية البصرية المعدة لتوعية وتدريب السلطات البلدية. ونظمت سلسلة من حلقات العمل القطرية عن تحسين امدادات الأغذية وتوزيعها فى آسيا وأمريكا اللاتينية والشرق الأدنى. وأعدت ورقة عن الجوانب البيئية للهدر فى الانتاج الغذائى وكتيب عن مناولة الهدر موجه الى مديرى المدن.

188 - زيادة كفاءة الخدمات المقدمة للمنتجين - أعد دليل عن انشاء خدمات معلومات السوق وأتيح على شبكة الانترنت الا أنه حصلت مشكلات فى اصدار المطبوع الكامل نتيجة لنقص الموارد. وعقدت حلقة عمل، بالاشتراك مع الوكالة الالمانية للتعاون التقنى بشأن خدمات معلومات السوق لأوروبا الوسطى والشرقية، ونوقشت معلومات السوق فى سياق الحديث عن الاذاعة الريفية أثناء حلقة عمل نظمت فى 2001 عن الاذاعة الريفية. وبدأ العمل فى اصدار نسخة معدلة من برمجيات الأسواق الزراعية التى أعدتها المنظمة لخدمات معلومات السوق. وتمت ترجمة المطبوعات الأربعة

الأولى في اطار المبادرة المشتركة بين المنظمة والوكالة الألمانية للتعاون التقنى عن مراجعة الخدمات المالية الزراعية من الانجليزية الى الفرنسية والاسبانية.

189 - **تنمية الصناعات الزراعية** - أجريت دراسات قطرية وعقدت مشاورات خبراء في آسيا وأمريكا اللاتينية عن تعزيز الصلات بين المزارع والصناعات الزراعية. ونشرت خطوط توجيهية عن الصلات بين المنتجين وجهات التصنيع. وأعدت نصوص فنية وترويجية عن تصنيع جوز الكاتشيو، وقضايا استخدام المياه والصحة العامة وانتاج النشا على مستوى الاقليم. وأعدت كتيبات لقسم نظم الدعم الزراعى عن الحبوب والنشا والسكر. واستكشفت امكانيات التصنيع المتنقل للخضر والفاكهة. ودعما لتنمية الأعمال التجارية الصغيرة، أعدت مطبوعات عن المتنزهات الصناعية الزراعية، والمنسوجات المستخدمة فى الأرضيات، والكومبوست البلاستيكي والحياكة الحرفية وتربية النحل. وعولجت القضايا البيئية فى دراسات عن مختلف الصناعات الزراعية واستخدام نبات ورد النيل وتصنيع الغاز الحيوى. وأجريت مسوحات عن الصناعات الزراعية فى غانا وأوغندا. وبذلت الجهود للترويج للمستحدثات فى الصناعات الغذائية ومكافحة التشعب القتامينى فى الفاكهة والترويج لاستخدام مواد التغليف الطبيعية.

190 - **وضع قاعدة بيانات ونظم معلومات** - أجريت استعراضات قطرية وعقدت حلقات عمل فى أفريقيا وآسيا لتحديد الاحتياجات والأولويات الخاصة بتعزيز نظم البيانات والمعلومات الزراعية. وعقدت حلقة عمل لتقييم عمليات جمع البيانات المبتكرة ومناهج التحليل الخاصة بالبيانات الزراعية. وجمعت بيانات تكاليف انتاج السلع الرئيسية فى آسيا، وأقيمت شبكة معلومات وبيانات زراعية على شبكة الانترنت لوسط أوروبا وشرقها. وأجريت ثلاث دراسات فى أفريقيا وآسيا عن خبرات مسك الدفاتر والحسابات لدى المزارعين. وفى اطار برنامج الشراكات من أجل بناء القدرات على الخدمات المالية فى الريف، أنشئ مصرف معارف عالمى عن أفضل الممارسات والتدريب والمناهج الجديدة فى مجال الخدمات المالية فى الريف. واستكمل العديد من الدراسات عن الطاقة على مستوى المزرعة، بما فى ذلك كتيب عن حيوانات الجر، والطاقة الميكانيكية، وأعد فصل لادراجه فى الدراسة المنظورية العالمية عن الزراعة عام 2030/2015. كما جرى توسيع آخر للدليل الدولى لمؤسسات الهندسة الزراعية وقواعد البيانات العالمية عن الآلات والمعدات الزراعية، وأتيحت على شبكة الانترنت.

نظم الزراعة والفقر

أجرى تحليل للاتجاهات والمعوقات الناشئة فى 72 نظاما من نظم الزراعة فى مختلف الأقاليم النامية فى العالم لتحديد الأولويات الاستراتيجية للنمو الزراعى والحد من الفقر فى مختلف المناطق والأقاليم. وأجرى التحليل بالتعاون مع البنك الدولى، وبمداخلات من طائفة عريضة من الموظفين فى مختلف وحدات المنظمة بما فى ذلك المكاتب الاقليمية، وأسفر عن اصدار مطبوع من قسم نظم الدعم الزراعى عن "نظم الزراعة والفقر: النهوض بسبل معيشة المزارعين فى عالم آخذ فى التغير". وحدد تنويع الزراعة، بما فى ذلك التصنيع والنشاطات الأخرى ذات القيمة المضافة باعتباره ذا أهمية بالغة بوصفه استراتيجية للحد من الفقر فى جميع الأقاليم. ويتوافر التحليل الكامل على العنوان التالى: www.fao.org/ على موقع نظم الزراعة على شبكة الانترنت. وبدء فى اجراء دراسة متابعة مع البنك الدولى عن تأثير العولة والاصلاحات الاقتصادية على صغار الحائزين فى أفريقيا.

191 - اقتصاديات المزرعة ودعم القرار. أجريت دراسة اقليمية للعديد من البلدان في كل من أفريقيا وآسيا والمحيط الهادى ووسط أوروبا وأمريكا اللاتينية على قدرات خدمات الارشاد على اسداء المشورة والتدريب فيما يتعلق بادارة الأعمال التجارية الزراعية. وحددت متطلبات بناء القدرات، وأعد كتيبان تدريبان وعقدت حلقة عمل تدريبية اقليمية في آسيا. ووضع كتيب عن الحسابات الاقتصادية والبيئية المتكاملة على مستوى المزرعة وأجريت عليه تجارب رائدة وتدقيق من خلال العديد من الدراسات القطرية. كما أعدت نماذج للميزانية والمحاسبة للاستخدام في مدارس المزارعين الميدانية وأجريت عليها تجارب رائدة.

192 - الهندسة الزراعية والنشاط العضلى والبيئة - أعدت، كجزء من مدونة السلوك الدولية بشأن توزيع المبيدات واستعمالها، سبعة خطوط توجيهية عن تنظيم واستخدام واختبار معدات استعمال المبيدات. كما أعدت خطوط توجيهية عن تنظيم واستخدام واختبار معدات استعمال المبيدات. كما أعدت خطوط توجيهية عن معايير المعدات. وأسهم العمل الجارى بشأن الخطوط التوجيهية الخاصة بأساليب الحرث فى العملية الجارية لوضع واختبار تقنيات الزراعة المحافظة على الموارد. وقد تعين الغاء العمل الخاص باعداد معايير للسلامة العامة للآلات الزراعية نتيجة لقيود الموارد. واستمر العمل فى الجوانب المتعلقة بقضايا الجنسين فى الأدوات والمعدات الزراعية وخاصة فيما يتعلق بالتقانة المقتصة فى اليد العاملة للمجتمعات المحلية فى أفريقيا المتضررة من فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسبة.

193 - التسويق الزراعى، والمواد والتدريب اللازمان لدعم الخدمات المالية فى الريف - بدأ العمل فى دراسة عن تمويل التجار الزراعيين. وترجم العديد من مطبوعات التسويق الى لغات المنظمة الرسمية. وقدم الدعم للشبكات الاقليمية للخدمات المالية والتسويق فى الريف فى أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، والشرق الأدنى وان كان على مستوى منخفض بالمقارنة بما كان يحدث فى السابق. وشمل الدعم المقدم للبرامج الميدانية صياغة المشروعات وتقديم المساعدات الفنية لأكثر من 25 مشروعا. وانتهى العمل من المطبوع المشترك بين المنظمة والوكالة الألمانية للتعاون التقنى بشأن "تنظيم والاشراف الحكيمان فيما يتعلق بالخدمات المالية الزراعية" (العدد رقم 5 من سلسلة مبادرة مراجعة الخدمات المالية الزراعية). وبدأ العمل، بدعم تمويلي من البنك الدولى، فى التمويل المحدد المدة للاستثمار فى الزراعة (العدد رقم 7 من سلسلة مبادرة مراجعة الخدمات المالية الزراعية). وبدأ برنامج غير رسمى للشراكة يهدف الى تحسين بناء القدرات فى التمويل الريفى بمشاركة تعاونية للمساعدة والاعاثة فى كل مكان، ووزارة التنمية الدولية والوكالة الألمانية للتعاون التقنى والصندوق الدولى للتنمية الزراعية ومعهد الموارد الطبيعية. وأقيمت صلات مع الشركاء المحتملين الآخرين. واستمر العمل فى الارتقاء بنظام الخدمات المصرفية الصغيرة لدى المنظمة لتحويله الى نسخة الكترونية على برنامج وندوز (المنظمة والوكالة الألمانية وموقع الخدمات المصرفية الصغيرة)، وبدأ اختباره فى عدد من المواقع فى كوسوفو ونيبال وتايلند. وأعدت مشروعات لتكريب هذا البرنامج فى جمهورية تيمور الشرقية الديمقراطية واندونيسيا وقيرغيزستان وسرى لانكا واليمن. وتم التوصل الى اتفاق مع شركة مصرفية خاصة فى فرنسا لتوفير الدعم الفنى للنسخة الفرنسية من البرنامج.

194 - الصناعات الزراعية الصغيرة وتحليل نظم ما بعد الحصاد - تم توسيع شبكة المعلومات الخاصة بقاعدة بيانات عمليات ما بعد الحصاد لتستوعب الطلب عليها. وتتلقى هذه الشبكة الآن أكثر من 150 000 زيارة شهريا. وتم تبسيط الاستفادة من هذه الشبكة من خلال تزويدها بوسائل أسرع للبحث والاسترجاع. وأضيفت وصلات مع طائفة من المواقع الخاصة بالبحوث والتطوير والمواقع التجارية والمؤسسية ووضعت أدوات اضافية. وجرى توسيع نطاق مجموعة ما بعد الحصاد باضافة أقسام عن محاصيل جديدة. وعقدت حلقات عمل اقليمية عن الممارسات السليمة لما بعد الحصاد في كل من أفريقيا وآسيا الوسطى وأوروبا وأمريكا الجنوبية.

دليل للعمد ورؤساء المدن ومخططي المدن

يقدم الدليل معلومات عن انتاج الأغذية، وتطوير الأسواق، والصحة العامة والبيئة، ويبرز الحاجة الى تحديد سياسات لتوفير الامدادات الغذائية الكافية وتوزيعها. ويحدد الدليل دور راسمي السياسات في مجال الامدادات الغذائية وتوزيعها على مستويات المناطق والمدن الكبرى والمستويات الحضرية والمحلية، ويوضح الخطوات اللازمة لصياغة التدخلات وتنفيذها ورصدها. ويؤكد الحاجة الى الفهم السليم للظروف المحلية للانتاج الغذائي وتوزيعه جنبا الى جنب مع منهج مشترك بين التخصصات وتشاركي ازاء التخطيط والتنفيذ يتبعه مختلف أصحاب الشأن. وأبرزت أهمية اشراك القطاع الخاص في التخطيط والتنفيذ.

الصوامع المعدنية الصغيرة: أمن غذائي عملي

يمكن أن يفقد عادة أكثر من 30 في المائة من المحاصيل الزراعية خلال التخزين بعد الحصاد. ولذا فان تطبيق التكنولوجيات والمعدات والأساليب الملائمة في تخزين الأغذية حقق مزايا كبيرة في توفير الأمن الاقتصادي للمجتمعات المحلية الصغيرة. وقد أدخلت الصوامع المعدنية الصغيرة التي تتراوح سعتها بين 120 و1 800 كيلوغرام في بوليفيا وموريتانيا وموزامبيق بنجاح كبير. وتم تقاسم التصميمات وتقنيات البناء بين المجتمعات المحلية، وأقيمت المئات من هذه الصوامع وبيعت مما وفر فرص العمل والدخل بالاضافة الى تعزيز الأمن الغذائي.

195 - الدعم الفني للمشروعات ومدخلات الهندسة الزراعية في مشروعات الطوارئ - استكمل برنامج اصلاح الآلات الزراعية في كوسوفو بعد اصلاح أكثر من 1 000 جرار وأكثر من 600 حصادة مركبة بتمويل من مصادر مختلفة. وكان الدعم الفني للعناصر الميكانيكية في برنامج الغذاء مقابل النفط في العراق يمثل نشاطا كبيرا بما في ذلك تحديد مواصفات الآلات وتقييم العطاءات.

البرنامج 2-1-5: تطبيقات النظائر المشعة والتكنولوجيا الحيوية فى قطاعى الزراعة

البرنامج العادى		بآلاف الدولارات			
الانفاق قبل الفروق فى تكاليف الموظفين		5,329			
الفروق فى تكاليف الموظفين		(35)			
الانفاق		5,294			
برنامج العمل		5,689			
المصروفات بالزائد (بالناقص)، بآلاف الدولارات		395			
النسبة المئوية للمصروفات بالزائد/(بالناقص)		%7			
البرنامج الميدانى		بآلاف الدولارات			
التسليم من خارج الميزانية وحسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائى		274			
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية		0			
تسليم برنامج التعاون الفنى		324			
مجموع تسليم البرامج الميدانية		598			
نسبة البرامج الميدانية الى البرنامج العادى		0.1			
خدمات الدعم الفنى، تكاليف الموظفين الفنيين		317			
نسبة خدمات الدعم الفنى من التسليم		%53			
مخرجات البرنامج					
المعتمدة فى	ملغاة / مؤجلة	تسليم غير مقرر	مجموع التسليم	تسليم	النسبة المئوية
برنامج العمل والميزانية				غير معدل	معدل
التنسيق وتبادل المعلومات	20	0	20	20	100%
المشورة المباشرة للبلدان الأعضاء، دعم البرامج الميدانية	23	0	23	20	3
المعلومات (المنتجات، النظم وقواعد البيانات)	16	(2)	14	11	3
التعهدات والاتفاقات/الاتفاقيات والمعايير الدولية	0	0	0	0	0
المنهجيات والخطوط التوجيهية (بما فى ذلك التجارب والبيانات العملية الرائدة)	29	0	29	16	13
الدراسات والتحليل	0	0	0	0	0
التدريب (بما فى ذلك الدورات التدريبية ومواد التدريب)	9	0	9	9	0

196 - يقدم هذا البرنامج الذى ينفذ بالاشتراك مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية والبرنامج 2-1-1: الموارد الطبيعية والبرنامج 2-1-2: المحاصيل، والبرنامج 2-1-3: الثروة الحيوانية والبرنامج 2-2-1: التغذية، الدعم لتحديد ونقل التكنولوجيا النووية وما يتصل بها من تكنولوجيات لزيادة الانتاج الغذائى وتحقيق الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية ومكافحة الآفات الحشرية والأمراض الحيوانية وتحسين جودة الأغذية وسلامتها. ونشأ الانخفاض فى الانفاق بمبلغ 395 000 دولار عن التسويات فى أسعار العملات ذات الصلة بالتأثيرات الايجابية للفروق فى هذه الأسعار فى تكاليف الخدمات التعاقدية فى البرامج المشتركة التى تنفذ فى النمسا.

- 197 - وقدمت المساعدات للبحوث الزراعية والقطرية والأجهزة المنظمة والتنظيم ولوضع المعايير الدولية من خلال ما يقرب من 500 عقد للبحوث في 30 شبكة تشمل كل من البلدان النامية والمتقدمة و147 مشروعاً ميدانياً.
- 198 - المساهمة في تحسين إنتاجية المحاصيل والثروة الحيوانية - أسفر الدعم المقدم لجميع الأقاليم عن وضع طرق موحدة ودليل لقياس تعرية التربة، والترسيب في مجموعة واسعة من البيئات والمستويات باستخدام التساقط من سيسوم النويدات المشعة 137. وتستخدم هذه حالياً في تحديد استراتيجيات مكافحة.
- 199 - وقدمت المساعدة لاثنتين وثلاثين مختبراً في جميع الأقاليم بشأن ضمان الجودة الخارجية في تحليل النسب الكلية أو نسب النظائر المشعة بواسطة مطياف الانبعاث البصري ومقياس الطيف الكتلي، وقد تم جمع 17 منها بالكامل مع المتطلبات اللازمة ويمكن التوصية باستخدامها في مختبرات التحليل الإقليمية.
- 200 - وقام مختبر الزراعة والتكنولوجيا الحيوية المشترك بين المنظمة والوكالة الدولية للطاقة الذرية في سويسردورف (النمسا) باعتماد طريقة ورق ترشيح مشبع بأكسيد الحديد لتقدير فوسفور التربة المتوافر في النباتات. وقد نقلت هذه الطريقة منخفضة التكلفة وسهلة الاستخدام إلى 25 بلداً لتحسين أساليب التشخيص والتحديد لتحسين تأثيرات نقص الفوسفور.
- 201 - ودعماً لبرامج تحسين المحاصيل وتوصيف الموارد الوراثية النباتية، تم توزيع أكثر من 12 000 مسبار تشخيص التهجين باستخدام الحامض النووي (المشع وغير المشع)، و2 800 مطعم مزدوج للمتكررات الدقيقة و2 000 أداة لقراءة البصمات فضلاً عن البروتوكولات وتقانة البرمجيات والمواد المرجعية ذات الصلة على أكثر من 30 بلداً.
- 202 - وقدم الدعم لبلدان شمال أفريقيا لمكافحة مرض البيوض في نخيل التمر. واستخدم الإشعاع بأشعة جاما بنجاح في زيادة تكوين الأجنة الجدارية، ومن ثم تمكين النخيل من الاكثار بسرعة. وسوف ييسر عزل المواد السامة التي تنتجها الفطريات، وتحديد سبع أدوات لتفاعل الواسمات الجزيئية المرتبطة بمقاومة أو تحمل الأمراض اختيار ثم تجربة مقاومة الأمراض في الميدان.
- 203 - وبلغ عدد الأصناف المستحثة التي أفرجت عنها البلدان الأعضاء رسمياً في 2000-2001 أكثر من 2 300 أي بزيادة تتجاوز 300 عن الفترة المالية السابقة. وشملت البلدان التي أفرجت عن أصناف جديدة مصر (السسم) وماليزيا (الموز والأوركيد) ومالي (الذرة الرفيعة) وتايلند (الورود). وأظهرت البعثات التي أوفدت إلى فيتنام والهند لتقييم تأثيرات بعض هذه الأصناف أن الصنف TNDB100 من الأرز الذي أفرج عنه في 1997 يغطي الآن أكثر من 200 000 هكتار في دلتا الميكونج، في حين زرع الصنف TAU-1 من الحمص الأسود في أكثر من 500 000 هكتار في ولاية ماهاراشترا الهندية وأسهم بما يعادل 65 مليون دولار في اقتصادها.

204 - واستحدثت حزمة من التقانة منخفضة التكلفة لتيسير استخدام التقانة الحيوية فى برامج تحسين المحاصيل. وشمل ذلك اعتماد مفهوم نموذجى لمرقق لزراعة الأنسجة باستخدام الضوء الطبيعى المسقط من أنابيب، وغرفة نمو فى حجم حاوية معيارية لانتاج النباتات بالجملة (100 000 سنويا).

205 - وأنشئ مستودع المادة الوراثية المستحثة فى مختبر سيبرسدورف لجمع المادة الوراثية المستحثة وتوزيعها مجانا على مؤسسات تربية النباتات، ووضعت قاعدة بيانات الأصناف المستحثة المشتركة بين المنظمة والوكالة الدولية للطاقة الذرية على شبكة الانترنت لتعزيز تبادل المادة الوراثية من الجهات المتبرعة الى البلدان المتلقية.

206 - ومن خلال مشروع لتحسين الانتاج الحيوانى فى آسيا والمحيط الهادى، قدمت 1.6 مليون عبوة من المغذيات المتعددة من اليوريا والمولاس زنة كل منها كيلوغرام لأكثر من 6 200 مزارع لتغذية 25 000 رأس من الأبقار والجاموس والياك والمعر. ووفر المشروع أيضا فرصا مهمة للعمل وادار الدخل وخاصة بالنسبة للقرويات.

207 - المساهمة فى وقاية النباتات ومكافحة الأمراض الحيوانية - أحرز تقدم كبير من خلال المشروعات القطرية والمشاركة بين البلدان للقضاء على ذبابة فاكهة البحر المتوسط أو استئصالها باستخدام تطبيقات تقنية الحشرة العقيمة على نطاق منطقة واسعة. وقد أمكن من خلال الاستعاضة عن استخدام المبيدات الحشرية باطلاق الحشرات العقيمة فى الجو الحد بفعالية من اعداد ذبابة البحر المتوسط فى وادى نهر هكس فى جنوب أفريقيا، مما أدى الى خفض بنسبة 60 فى المائة فى رفض كروم المائدة من جانب المفتشين من البلدان المستوردة وزيادة كبيرة فى عائدات صناعة الفاكهة المحلية. وأسفر مشروع مماثل يشمل اسرائيل والأردن والسلطة الفلسطينية فى احداث خفض فعال فى الآفة من وادى عربا ووادى الأردن الأسفل وأتاح تصدير خضر بقيمة 5 ملايين دولار للبلدان الخالية من ذبابة فاكهة البحر المتوسط دون قيود من الحجر الزراعى. واستخدمت معظم مرافق التربية الجماعية لذبابة فاكهة البحر المتوسط فى العالم، بما فى ذلك تلك الموجودة فى الأرجنتين وشيلي وغواتيمالا والبرتغال تكنولوجيا تربية الذكور فقط باستخدام سلالات تحديد الجنس الوراثية التى استحدثت فى مختبر سيبرسدورف فى نهاية عام 2001.

208 - وتحقق تقدم فى استحداث تقنيات الحشرة العقيمة بالنسبة لعثة التمر التى تشكل مشكلة خطيرة فى شمال أفريقيا. وعكفت حكومة تونس، بعد الحظر الذى فرض على استخدام مبيدات الحشرات، على تنفيذ برنامج للحد من معدلات الاصابة فى التمر باستخدام طرق مكافحة من بينها تقنية الحشرة العقيمة. وزاد تطبيق نظام تغذية اليرقات ووضع البيض بصورة اصطناعية من الانتاج فى وحدة التربية واستحدث جهاز لاطلاق العثة المبردة وجرى اختباره.

209 - وبغية ضمان شحن الحشرات العقيمة بصورة آمنة وقانونية، استخدمت تقنية "التحليل التصورى" لتحديد المخاطر المحتملة ذات الصلة بشحن الحشرات العقيمة عبر الحدود لاستخدامها فى برامج مكافحة الآفات. وكان هذا التحليل هو الأساس الذى استخدم فى وضع مشروع المعيار الدولى الذى قدم الى الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية لدراسته.

210 - وضعت خطوط توجيهية بشأن رصد ذبابة الفاكهة لتيسير التجارة الدولية بسلع الفاكهة الطازجة فيما بين الدول الأعضاء، واستحدثت قاعدة بيانات دولية بشأن تطهير الحشرات وتقييمها لتزويد البلدان الأعضاء بالمعلومات المتعلقة بكل نوع لاستخدامها في عمليات التطهير (التجارة والحجر الزراعي) والتعقيم (تقنيات الحشرة العقيمة).

211 - وأسفرت التكنولوجيا التي استحدثت بالتعاون مع إدارة البحوث الزراعية في وزارة الزراعة في الولايات المتحدة الأمريكية عن سلسلة من سلالات ذبابة البحر المتوسط المحورة وراثيا ثم وسّمها بالبروتين الفلورسنتي واستخدامها في رصد الجوانب الرئيسية لاستقرار السلالات وملاءمتها لاستخدام تكنولوجيا التحويل الوراثي في إطار تقنية الحشرة العقيمة.

212 - وجرى تدعيم انتاج واستخدام معدات التشخيص المحسنة للأمراض الحيوانية العابرة للحدود في أفريقيا وأُتيحت المعدات للسلطات لتشخيص الطاعون البقري وحمى الخنازير الأفريقية وحمى الوادى المتصدع والبروسيللا. وقد تمكن المختبر البيطرى الوطنى فى السنغال، بتكلفة منخفضة، من توزيع معدات تشخيص الطاعون البقري على نحو 34 بلدا أفريقيا بفضل نقل التقنية الحيوية بطريقة استخدام الفيروسات الحشرية فى انتاج مواد تشخيص شديدة التحديد.

213 - وتم فى إطار مشروع ممول من هولندا، استحداث اختبار أكثر حساسية وتحديد جري توحيد دوليا واعتماده لرصد مرض التريبانوزوما فى الأبقار. وقد استخدم فى تأكيد استئصال ذبابة التسي تسي من جزيرة زنبار، ويستخدم حاليا فى دعم برنامج مكافحة فى 13 بلدا أفريقيا. ودعما لجهود مكافحة ذبابة التسي تسي من خلال التربية الجماعية للذبّاب العقيم وإطلاقه، استخدمت طريقة لانتاج جميع خادرات الذبابة من الذكور فضلا عن بروتوكول لتقييم نوعية هذا الذباب.

214 - وأنشئت شبكة من عشرة بلدان لتيسير استخدام تقنية الحشرة العقيمة لمكافحة الدودة الحلزونية للعالم القديم والدودة الحلزونية للعالم الجديد. وشملت الجهود الأولية اقامة قاعدة بيانات للحامض النووى لعشائر ذبابة العالم الجديد فى أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبى وقاعدة بيانات للحامض النووى لعشائر ذبابة العالم القديم فى مختلف أنحاء العالم. وبدأت عملية وضع السلالات الجنسية الوراثية لذبابة العالم الجديد.

215 - وقدمت المساعدة للمكتب الدولى للأوبئة الحيوانية لوضع خطة لاعتماد المختبر البيطرى الوراثى استنادا الى المعيار الدولى ايزو 17025. وقد أتاح ذلك الفرصة، بفضل صلته ببرنامج ضمان الجودة الخارجية الذى ينفذ من مختبر سيبرسدورف، لكى تحظى المختبرات البيطرية القطرية بالاعتماد الدولى والامتثال لمعايير منظمة التجارة العالمية فيما يتعلق باختبارات المختبرات ذات الصلة بالتجارة. ووافق مؤتمر المكتب الدولى للأوبئة الحيوانية على هذه الخطة فى 2000.

216 - **المساهمة فى حماية المستهلك والبيئة والحد من خسائر الأغذية** - نفذت نشاطات لتحسين مستوى الوعى لدى المنظمين والصناعات والمستهلكين بحقائق وفوائد معالجة الأغذية بالاشعاع وللمساعدة فى وضع المعيار الدولى ذى الصلة بسلامة الأغذية ووقاية النباتات.

217 - وقبل المعيار العام المعدل المقترح للأغذية المعالجة بالاشعاع من جانب الدورة الرابعة والعشرين لهيئة الدستور الغذائى التى قبلت أيضا مشروع مدونة السلوك الدولية المعنية بالمعالجة بالاشعاع.

218 - ووافقت لجنة طرق التحليل والمعايرة التابعة لهيئة الدستور الغذائى على الخطوط التوجيهية الخاصة باعتماد المختبر الواحد لطرق التحليل الخاصة بمركبات النزر اليسيرة من الكيماويات العضوية وذلك خلال دورتها الثالثة والعشرين، وأدرجتها الدورة الثالثة والثلاثون للجنة مخلفات المبيدات التابعة لهيئة الدستور الغذائى فى وثيقة ممارسة المختبرات الجيدة.

219 - وعقدت حلقات عمل بشأن المعالجة بالاشعاع باعتبارها معالجة خاصة بالصحة والصحة النباتية للسلع الغذائية والزراعية لكبار المسؤولين عن مراقبة الأغذية والحجر الزراعى فى أقاليم آسيا والمحيط الهادى وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبى. وأسفرت هذه الحلقات عن وضع خطط توجيهية بشأن اعتماد الأغذية المعالجة بالاشعاع، يجرى تقديمها الى هيئة الدستور الغذائى لدراستها.

220 - واستنادا الى البيانات المستمدة من البحوث والمشروعات الميدانية، وافقت الدورة الثالثة للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية على وضع معيار دولى بشأن المعالجة بالاشعاع باعتبارها معالجة من عناصر الصحة النباتية. وعقدت بعد ذلك مجموعة عمل تابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ووضعت مشروع معيار دولى لادخال المزيد من التنقيح عليه بواسطة الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية.

التدريب وبناء القدرات على التقانة الحيوية والامتثال للمعايير الدولية

نفذت عمليات التدريب وبناء القدرات الخاصة بالمعايير والخطوط التوجيهية الموضوعة فى اطار الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والمكتب الدولى للأوبئة الحيوانية والدستور الغذائى بشأن التقانة الحيوية وتنفيذها من خلال 36 دورة تدريبية وحلقة عمل وندوة دراسية. وشمل المشاركون أكثر من 700 من كبار الموظفين الحكوميين والأخصائيين الفنيين من المؤسسات القطرية لوقاية النباتات وصحة الحيوان والرقابة على الأغذية التى تتحمل مسؤوليات المسائل ذات الصلة بالأمن الحيوى. وتضمنت قائمة الموضوعات انشاء مناطق خالية من الآفات ومناطق تنخفض فيها الاصابة بالآفات، وخطوط توجيهية بشأن رصد ذبابة الفاكهة، والمعالجة بالاشعاع باعتبارها من عناصر الحجر الزراعى للمنتجات الغذائية والزراعية. كما شملت ضمان جودة الاختبارات التشخيصية، للأمراض الحيوانية العابرة للحدود، واعتماد المختبرات القطرية، وضمان الجودة ومراقبة الجودة ذات الصلة بمنتجات المبيدات، وتحليل مخلفات المبيدات والسميات الفطرية، واعتماد طرق تحليل النزرة والميسرة للكيماويات العضوية. وقد أديرت هذه اللقاءات على أسس اقليمية واقليمية وكانت تهدف أساسا الى اذكاء الوعى والتأثير فى صنع القرار والترويج للتطبيقات السليمة للتكنولوجيا ومعايير الجودة. ووفرت هذه اللقاءات فرصا كبيرة لتحويل النواتج المعيارية الى نتائج ايجابية داخل البلدان. وتشمل مؤشرات نجاحها ما تبع ذلك من قدرة بعض المؤسسات على الحصول على الاعتماد القطرى والدولى وقدرة الكثير من المؤسسات الأخرى على استيفاء معايير الاختبار رفيعة المستوى بالكامل.

البرنامج الرئيسي 2-2: السياسات والتنمية في قطاعي الأغذية والزراعة

البرنامج العادي	بآلاف الدولارات
الانفاق قبل الفروق في تكاليف الموظفين	86,081
الفروق في تكاليف الموظفين	(2,692)
الانفاق	83,389
برنامج العمل	86,080
المصروفات بالزائد (بالناقص)، بآلاف الدولارات	2,691
النسبة المئوية للمصروفات بالزائد (بالناقص)	3%
البرنامج الميداني	بآلاف الدولارات
التسليم من خارج الميزانية وحسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي	26,355
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	3,567
تسليم برنامج التعاون الفني	6,583
مجموع تسليم البرامج الميدانية	36,505
نسبة البرامج الميدانية إلى البرنامج العادي	0.4
خدمات الدعم الفني، تكاليف الموظفين الفنيين	4,637
نسبة خدمات الدعم الفني من التسليم	13%

الإنجازات

221 - يعتبر البرنامج الرئيسي هو في قلب اختصاصات منظمة الأغذية والزراعة المتعلق بالأمن الغذائي وسياسات الأغذية والزراعة والمعلومات الزراعية ونشرها. ويساهم في تنفيذ التوصيات الناجمة عن المؤتمرات الدولية الرئيسية، ولاسيما مؤتمر القمة العالمي للأغذية والمؤتمرات الوزارية لمنظمة التجارة العالمية ومؤتمر الأمم المتحدة الثالث لأقل البلدان نمواً. ويستجيب البرنامج أيضاً إلى الطلبات المتزايدة من البلدان الأعضاء وإلى الحاجة لضمان أن تؤدي السياسات الغذائية والزراعية إلى خفض الفقر والجوع ومشاركة فعالة أكثر للبلدان النامية في المفاوضات التجارية متعددة الأطراف وتحسين الأمن الغذائي والتغذية الكافية وإجراء تقديرات للتطورات المهمة في الأسواق وطوارئ الأغذية.

222 - لقد تم إيلاء الأولوية العليا لمجالات العمل التالية:

- المعلومات الدولية والقطرية عن الأغذية والزراعة ونظم الدعم الإحصائية واتخاذ القرارات؛
- التقديرات العالمية للأغذية والتغذية والزراعة والتوقعات والمنظورات من أجل توفير تحليلات الحالة وتوقعاتها على الأصعدة القطرية والإقليمية والعالمية؛
- تطور أسواق السلع الزراعية ودعم التعاون التجاري الدولي وقدرة البلدان النامية على المشاركة في المفاوضات التجارية متعددة الأطراف؛
- جودة الأغذية وسلامتها وحماية المستهلكين والمعايير الدولية القائمة على العلم لحماية صحة المستهلكين وتيسير التجارة الدولية؛
- تحليل السياسات من أجل التنمية الزراعية والريفية المستدامة، بما في ذلك التي تسعى إلى تحسين التغذية والأمن الغذائي القطري والأسرى؛
- الوقاية والاستعداد والإنذار المبكر بحالات طوارئ الأغذية والزراعة والموارد القطرية.

البرنامج 2-2: التغذية

البرنامج العادى		بآلاف الدولارات				
الاتفاق قبل الفروق فى تكاليف الموظفين		15,729				
الفروق فى تكاليف الموظفين		(268)				
الاتفاق		15,461				
برنامج العمل		16,083				
المصروفات بالزائد (بالناقص)، بآلاف الدولارات		622				
النسبة المئوية للمصروفات بالزائد/(بالناقص)		%4				
البرنامج الميدانى		بآلاف الدولارات				
التسليم من خارج الميزانية وحسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائى		4,438				
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية		1,788				
تسليم برنامج التعاون الفنى		3,702				
مجموع تسليم البرامج الميدانية		9,928				
نسبة البرامج الميدانية الى البرنامج العادى		0.6				
خدمات الدعم الفنى , تكاليف الموظفين الفنيين		1,516				
نسبة خدمات الدعم الفنى من التسليم		%15				
مخرجات البرنامج						
المعتمدة فى برنامج العمل والميزانية	ملغاة / مؤجلة	تسليم غير مقرر	مجموع التسليم	تسليم غير معدل	معدل	النسبة المئوية للتسليم
التنسيق وتبادل المعلومات	0	6	18	17	1	%150
المشورة المباشرة للبلدان الأعضاء، دعم البرامج الميدانية	0	0	61	58	3	%100
المعلومات (المنتجات، النظم وقواعد البيانات)	(1)	1	13	11	2	%100
التعهدات والاتفاقات/الاتفاقيات والمعايير الدولية	0	0	13	11	2	%100
المنهجيات والخطوط التوجيهية (بما فى ذلك التجارب والبيانات العملية)	(2)	0	14	10	4	%88
الدراسات والتحليل	(1)	1	8	3	5	%100
التدريب (بما فى ذلك الدورات التدريبية ومواد التدريب)	(3)	3	14	13	1	%100

الإنجازات

223 - قام البرنامج بالمساهمة في الالتزام بأهداف مؤتمر القمة العالمي للأغذية، ولاسيما الالتزام 2، الرامي إلى ضمان حصول جميع السكان طوال السنة على غذاء كاف وسليم من الناحية التغذوية. وأدى إلى دعم الأنشطة الرامية إلى تحديد الفقراء ومن يعانون من سوء التغذية وتقدير عددهم؛ وتحديد احتياجات التغذية البشرية؛ ووضع برامج فعالة لمساعدة الفقراء والمعرضين لخطر نقص التغذية لضمان حصولهم على وجبات غذائية كافية من الناحية التغذوية. فقد نتج انخفاض الإنفاق البالغ 600 000 دولار الوارد في الجدول أعلاه عن الحاجة إلى تعويض الإفراط في الإنفاق في أماكن أخرى في البرنامج الرئيسي، وكذلك انخفاض النفقات المتعلقة بالتباين في تكاليف الموظفين.

224 - **تقديرات الأغذية والتغذية.** صاغت الأفرقة العاملة ومشاورات الخبراء بشأن الطاقة الغذائية والمتطلبات من البروتين للسكان توصيات للتمكن من تقدير عدم كفاية الأغذية والمساعدة في تقدير عدد من يعانون من نقص التغذية.

225 - تم تقدير القيم الغذائية لمجموعات الأغذية لإدراجها في موازين الأغذية. واستهدفت تنمية الموارد البشرية وبناء القدرات في البلدان النامية وتوفير تدريب متقدم في توليد البيانات وجمعها ونشرها واستخدامها في مسوحات استهلاك الأغذية. ونشر عدد من الجداول القطرية والاقليمية وقواعد بيانات مكونات الأغذية وتحديث المنتجات من البرمجيات ذات العلاقة. ونشرت أعداد منتظمة من مجلة دورية تركيب الأغذية وتحليلها.

226 - **سياسة التغذية على المستوى القطري.** بذلت جهود نحو تحسين قدرة البلدان على تلبية هدف مؤتمر القمة العالمي للأغذية لخفض الجوع. ونظمت حلقات عملية مشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن المؤتمر الدولي المعني بالتغذية ومتابعة مؤتمر القمة العالمي للأغذية في أفريقيا؛ وتم تحديد المعوقات التي تواجه التقدم ومعالجتها التي في أشد الحاجة إلى دعم فني. وعقدت حلقات عملية مشتركة بين المنظمة ومنظمة الصحة العالمية في وسط أوروبا بشأن تخطيط التغذية وأدت إلى مبادرة لتقييم الدروس التي كان لها أثر مهم على برامج التغذية المستدامة. وبدأ العمل أيضا بشأن مشاكل الفقر الحضري في آسيا.

227 - قدمت المساعدة إلى البلدان الأفريقية لاستحداث خطط عملها القطرية من أجل الأمن الغذائي والتغذية وصياغة المشروعات. ونشرت خطوط توجيهية بشأن *استهداف تحسين التغذية وإدراج الاعتبارات الغذائية في خطط وبرامج البحوث الزراعية*. وشملت المتابعة مشروعات عن البطاطا للتخفيف من نقص فيتامين ألف في أفريقيا الجنوبية واتخذت إجراءات لإعادة استخدام الأغذية التقليدية (الغنية بالمغذيات الدقيقة) في الوجبات الغذائية.

228 - **برامج التغذية.** تركّز العمل على تعزيز المبادرات القائمة على الأغذية والتي تركّز على المجتمعات المحلية والأغذية الوقائية في حالات الطوارئ والتثقيف الغذائي والاتصالات وأعدت وثيقة *العمل نحو إرساء توجيهات للمنظومة*

ككل عن الأمن الغذائي الأسرى بالتعاون مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي واعتمدتها اللجنة الاستشارية بشأن البرامج والمسائل التشغيلية التابعة للجنة التنسيق الإدارية لوضع مفهوم مشترك فيما بين وكالات الأمم المتحدة بشأن الأمن الغذائي الأسرى والتغذية. وعقدت حلقات عملية مشتركة بين البلدان لتعزيز الأمن الغذائي الأسرى وبرامج التغذية في كيجالي والقاهرة. ونشرت الوثيقة تحسين التغذية من خلال الحدائق المنزلية بالأسبانية والإنكليزية. واحتلت التغذية المقام الأول في المنهج على مستوى المنظمة باعتبارها تأمين لسبل العيش ومناهج للتقييم التشاركي والتخطيط، بما في ذلك من خلال مبادرة برنامج دعم سبل المعيشة ودور الغابات في التخفيف من حدة الفقر التي مولتها مصلحة التنمية الدولية؛ وفي الإعداد للسنة الدولية للجبال؛ ومن خلال عمل الفريق العامل المشترك بين المصالح المعني بالأغذية من أجل المدن.

229 - قدم دعم فني إلى مشروعات ابتكارية للتغذية متعددة التخصصات قائمة على المجتمعات المحلية في إثيوبيا وموزامبيق وزامبيا، وعرضت تجارب مباشرة للعمل المعياري. وقدمت المساعدة من أجل إدراج التغذية في البرنامج الخاص للأمن الغذائي في بلدان عديدة.

230 - زاد التأكيد على إدراج التغذية في الاستجابة لحالات الطوارئ. وبالتعاون مع الخدمات الخاصة لعمليات الإغاثة ونشرت، الخطوط التوجيهية بشأن دمج التغذية والأمن الغذائي الأسرى في عمليات الطوارئ الغذائية والزراعية. وبدأ العمل مع برنامج الأغذية العالمي بشأن التغذية في حالات الطوارئ. وتم تقدير حالة الأغذية والتغذية في العراق بناء على طلب الحكومة العراقية وتم الإعداد لتقدير مماثل في الأراضي الفلسطينية بناء على طلب السلطة الفلسطينية.

231 - بدأت مبادرة تغذية العقل ومكافحة الجوع، وهي مبادرة عالمية توفر دروساً نموذجية للمعلمين وقادة الشباب لمناقشة الجوع وسوء التغذية والأمن الغذائي مع الطلاب، في أمريكا الشمالية بمناسبة يوم الأغذية العالمي عام 2001. إن تغذية العقل ومكافحة الجوع هي شراكة بين المنظمات القطرية والإقليمية والدولية بما في ذلك منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة والبنك الدولي ولجنة الولايات المتحدة ليوم الأغذية العالمي والمعهد الدولي لبحوث السياسة الغذائية والشبكة الدولية للتعليم والموارد وحصاد المستقبل ومجلة Newsweek. وبدأ منتدى تفاعلي يمكن من خلاله أن يتبادل المعلمون والطلاب الأفكار على الانترنت.

232 - قدم الدعم في مجال التثقيف الغذائي بالتعاون مع اليونيسكو ومنظمة الصحة العالمية. وصدر دليل التخطيط بشأن وضع مناهج التعليم التغذوي في المدارس الابتدائية لاستخدامه في برنامج تعزيز الصحة في المدارس لمنظمة الصحة العالمية وصدر في بلدان نامية وقدم الدعم في مقاطعة زايجيانج في الصين وفي زامبيا. وأعد دليل التغذية للأسرة باللغة العربية.

233 - تم دعم التعاون مع الوكالات الأخرى والوحدات في داخل المنظمة بشأن التغذية ومرض الإيدز وفيروسه. وأعدت دراسة، *أثر مرض الإيدز وفيروسه على الأمن الغذائي* لتناقشه لجنة الأمن الغذائي العالمي. وأعد دليل عن الرعاية الغذائية للأشخاص الذين يتعايشون مع مرض الإيدز وفيروسه، *التعايش مع الإيدز وفيروسه*، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية.

234 - ونشرت أربعة أعداد من المجلة التي تصدر بثلاث لغات، الأغذية والتغذية والزراعة، على الإنترنت في موقع قسم الأغذية والتغذية.

235 - **مراقبة جودة الأغذية وحماية المستهلكين.** واصلت لجنة الخبراء المشتركة بين المنظمة ومنظمة الصحة العالمية بشأن إضافات الأغذية تقديم المشورة إلى هيئة الدستور الغذائي وإلى أعضائها لتقييم إضافات الأغذية والملوثات وبقايا الأدوية البيطرية. وعقدت دورة خاصة لتقييم التوكسينات الفطرية، وهي مجموعة مهمة من ملوثات الأغذية ذات شاغل خاص للبلدان النامية وصادراتها التجارية. وقدمت المشورة بشأن تقدير المخاطر الميكروبيولوجية في الأغذية، ولاسيما التي يجرى الاتجار فيها دولياً، وبشأن سلامة الأغذية والتقييم الغذائي المعالجة بالتكنولوجيا الحيوية. وتم وضع ملخصات مواصفات المواد المضافة إلى الأغذية التي أعدتها لجنة الخبراء المشتركة بين المنظمة ومنظمة الصحة العالمية بشأن إضافات الأغذية على الإنترنت.

236 - وضعت أدلة تدريب بشأن إجراء تحسينات على سلامة وجودة الفاكهة والخضروات الطازجة وعن استخدام مبادئ ضمان الجودة للوقاية من التوكسينات الفطرية ومكافحتها. وتم إعداد *الخطوط التوجيهية بشأن تطوير النظم القطرية لمراقبة الأغذية* بالاشتراك مع منظمة الصحة العالمية.

237 - نظمت حلقات عمل إقليمية بشأن تحليل المخاطر في سلامة الأغذية في أفريقيا والشرق الأدنى وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وأسيا ووسط وشرقي أوروبا. واستمر الاتصال مع منظمة التجارة العالمية بشأن استخدام اتفاقات تدابير الصحة وصحة النبات والحواجز الفنية أمام التجارة. وبدأت مبادرة مشتركة فيما بين الوكالات لبناء القدرات في مجال سلامة الأغذية وصحة الحيوانات والنباتات مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية والمكتب الدولي لأمراض الحيوانات والبنك الدولي.

238 - نظم المنتدى العالمي الأول لمنظمي سلامة الأغذية والمؤتمر الأوروبي بشأن سلامة الأغذية وجودتها بمشاركة منظمة الصحة العالمية. وتم الاضطلاع بمشاوراة الخبراء بشأن تقييم الخصائص الصحية والغذائية للحيويات في الأغذية وإنشاء غرفة دولية لتبادل معلومات بشأن سلامة الأغذية والصحة الزراعية مع منظمة الصحة العالمية.

239 - برنامج مواصفات الأغذية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية (الدستور الغذائي). توجت الدورة المكثفة للاجتماعات التقنية بانعقاد الدورة الرابعة والعشرين لهيئة الدستور الغذائي في يوليو/تموز 2001. واعتمدت الهيئة إطار استراتيجية للفترة 2003-2007، ووضعت ستة أهداف وأولويات استراتيجية وبدأت في وضع الخطة المتوسطة الأجل. واعتمدت اللجنة 41 معياراً للدستور جديد أو منقح أو أداة ذات علاقة. واعتمد ختان توجيهيان يتناولان تقدير سلامة الأغذية المشتقة من التكنولوجيا الحيوية الحديثة باعتبارها مشاريع نصوص.

سلامة الأغذية المشتقة من التكنولوجيا الحيوية: التآزر بين

البرامج استجابة لحاجات البلدان الأعضاء

في عام 1999، أنشأت هيئة الدستور الغذائي المشتركة بين المنظمة ومنظمة الصحة العالمية فريق المهمات المشترك بين الحكومات المخصص بشأن الأغذية المشتقة من التكنولوجيا البيولوجية، حيث قام بكفالاته صندوق أمانة ياباني لوضع مواصفات أو خطوط توجيهية أو توصيات خلال أربع سنوات. وعقد قسم الأغذية والتغذية ومنظمة الصحة العالمية ثلاث مشاورات خبراء بشأن الأساس العلمي لتطبيق مبادئ جوهرية لتقدير الأخطار العلمية لهذه الأغذية وإمكانية حساسية هذه الأغذية وتقدير سلامة الأغذية المشتقة من الكائنات الدقيقة المحورة جينياً. وشكلت النتائج أساس ثلاث وثائق للدستور ويسرّت التفاوض بشأنها من خلال آلية هيئة الدستور الغذائي. وكانت مبادئ الدستور العامة بشأن تحليل مخاطر الأغذية المعالجة بالتكنولوجيا الحيوية، وملحق عن تقييم إمكانيات الإصابة بالحساسية من هذه الأغذية، وخطوط توجيهية عن إجراء تقييم سلامة الأغذية المعالجة بالنباتات ذات الدنا المشوب).

وفي آخر دورة لها في يوكوهاما، اليابان، في مارس/آذار 2002، قدم فريق المهمات نصوصاً متفاوض بشأنها إلى هيئة الدستور الغذائي لاعتمادها في دورتها في عام 2003. وإن السرعة التي توصل بها فريق المهمات إلى اتفاق في الآراء تم التسليم به كمثال على كفاءة أن الجهود الموحدة يمكن أن تؤدي إلى إنجازات رائعة.

240 - عقدت أربع مشاورات خبراء مخصصة بشأن القضايا المعاصرة لمواصفات الأغذية (واحدة أكثر مما كان مخططاً). وقدم الدعم لتقوية هياكل الدستور القطرية في الكاميرون والجمهورية العربية السورية وجمهورية تنزانيا المتحدة.

241 - عقدت الجلسة العامة للهيئة باللغات الخمس لمنظمة الأغذية والزراعة عام 2001. أما العمل بنشر المواصفات والخطوط التوجيهية وتوصيات الدستور بالعربية والصينية فقد بدأ مع إصدار الدليل الإجرائي للدستور ونشرت أربعة كتيبات مواضيعية بجميع اللغات الرسمية. وبدأ نقل المواصفات والخطوط التوجيهية للدستور الغذائي إلى نظام قائم على الإنترنت.

البرنامج 2-2-2: معلومات الأغذية والزراعة

البرنامج العادى		بآلاف الدولارات			
الاتفاق قبل الفروق فى تكاليف الموظفين		33,799			
الفروق فى تكاليف الموظفين		(1,185)			
الاتفاق		32,614			
برنامج العمل		34,164			
المصروفات بالزائد (بالناقص) ، بآلاف الدولارات		1,550			
النسبة المئوية للمصروفات بالزائد/(بالناقص)		%5			
البرنامج الميدانى		بآلاف الدولارات			
التسليم من خارج الميزانية وحسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائى		8,669			
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية		15			
تسليم برنامج التعاون الفنى		2,491			
مجموع تسليم البرامج الميدانية		11,175			
نسبة البرامج الميدانية الى البرنامج العادى		0.3			
خدمات الدعم الفنى: تكاليف الموظفين الفنيين		1,943			
نسبة خدمات الدعم الفنى من التسليم		%17			
مخرجات البرنامج					
المعمدة فى	ملغاة / موجلة	تسليم غير مقرر	مجموع التسليم	تسليم	النسبة المئوية
برنامج العمل والميزانية				غير معدل	معدل
للتسيق وتبادل المعلومات	18	(1)	1	18	17
لمشورة المباشرة للبلدان الأعضاء، دعم البرامج الميدانية	45	(1)	1	45	42
للمعلومات (المنتجات، النظم وقواعد البيانات)	83	(7)	4	80	68
لتعهدات والاتفاقات/الاتفاقيات والمعايير الدولية	5	0	0	5	5
للمنهجيات والخطوط التوجيهية (بما فى ذلك التجارب والبيانات العملية الرائدة)	20	(2)	0	18	15
لدراسات والتحليل	21	(2)	0	19	16
للتدريب (بما فى ذلك الدورات للتدريبية ومواد التدريب)	30	(1)	2	31	28

الإنجازات

242 - ركز هذا البرنامج على جمع الإحصاءات والمعلومات عن الأغذية والزراعة ونشرها مع إيلاء الأولوية لحالة الأغذية والزراعة في العالم وتوقعاتها؛ وتحليل حالة تجارة السلع؛ والإنذار المبكر لطوارئ الأغذية؛ وتشغيل نظام المعلومات الدولية للعلوم الزراعية والتكنولوجيا (أجريس)/والنظام الحالي لمعلومات البحوث الزراعية (كاريس). وكانت

من بين الإنجازات الرئيسية إجراء التحسينات على قواعد البيانات العالمية للأغذية والزراعة وتحديثها في الوقت المناسب؛ ودعم قدرة النظم القطرية على توفير الإحصاءات في الوقت المطلوب؛ ووضع مبادرة نظام المعلومات عن انعدام الأمن الغذائي والتعرض لنقص الأغذية ورسم الخرائط ذات الصلة. وتم إيلاء اهتمام خاص لتحسين نوعية الإحصاءات، بما في ذلك عمل تصميم لإعادة تطوير قاعدة البيانات الإحصائية الموضوعية في المنظمة حتى تمتد وظيفتها واستخدامها إلى البلدان الأعضاء. وتم تعزيز المركز العالمي للمعلومات الزراعية لتحسين التنسيق والإدارة ونشر المعلومات الفنية لمنظمة الأغذية والزراعة التي تهدف إلى تيسير الحصول على المعرفة واستعادتها ونقلها. ويرجع انخفاض النفقات البالغة 1.5 مليون دولار كما يبين ذلك الجدول أعلاه أساساً إلى انخفاض النفقات المتعلقة بالتباين في تكاليف الموظفين.

243 - نظام المعلومات عن انعدام الأمن الغذائي والتعرض لنقص الأغذية ورسم الخرائط ذات الصلة. استمر النظام في التركيز على استخدام نظم المعلومات ورسم الخرائط لاتخاذ قرارات أفضل للتصدي لانعدام الأمن الغذائي بطريقة متعددة التخصصات ومشاركة بين الأقسام. وتوسع الفريق العامل المشترك بين الوكالات ليصبح 27 عضواً، بما في ذلك الأمم المتحدة والوكالات الثنائية للمساعدة الإنمائية والمنظمات الدولية غير الحكومية.

244 - نشرت مبادئ توجيهية بشأن إنشاء نظام وطني للمعلومات عن انعدام الأمن الغذائي والتعرض لنقص الأغذية ورسم الخرائط ذات الصلة على الوكالات الشركاء والبلدان. وصدرت دراسات حالة عن أثر الأمن الغذائي على تحسين الإنتاجية في المزارع الصغيرة واستخدام نظم المعلومات الحالية للعمل المتعلق بنظام المعلومات عن انعدام الأمن الغذائي والتعرض لنقص الأغذية ورسم الخرائط ذات الصلة. وصدر أيضاً دليل عن تشغيل نظم معلومات الأمن الغذائي والإنذار المبكر وتوفير التدريب في البلدان التي طلبت ذلك. واستخدمت المنهجيات والأدوات للمجموعات المعرضة للتأثر وتحسين المعلومات في حالات الطوارئ المعقدة وتعزيز سبل المعيشة المستدامة لمجتمعات صيد الأسماك الحرفي. وتواصل العمل في وضع توجيه وملاحم للمجموعات المعرضة للتأثر بإدراج عناصر منهج العيش المستدام لمصلحة التنمية الدولية. وتم إعداد أو تحديث أربعين ملحقاً قطرياً للتغذية. وشمل بناء القدرات بشأن إدارة المعلومات واستخدامها سلسلة من الكتيبات سهلة الاستخدام للمستعملين، كيف يعمل نظام المعلومات عن انعدام الأمن الغذائي والتعرض لنقص الأغذية ورسم الخرائط ذات الصلة من أجل: الأدوات والأفكار. وتم تعزيز رسم الخرائط والأدوات البصرية - المؤشرات الرئيسية لنظام رسم الخرائط - من أجل نظام قطري للمعلومات عن انعدام الأمن الغذائي والتعرض لنقص الأغذية ورسم الخرائط ذات الصلة.

245 - تم تعيين جهات اتصال قطرية من أجل نظام المعلومات عن انعدام الأمن الغذائي والتعرض لنقص الأغذية ورسم الخرائط ذات الصلة في أكثر من 70 بلداً. ونفذت أنشطة النظام في 79 بلداً على الأقل تتراوح ما بين زيادة الوعي وتوليد منتجات إعلامية لدعم تطوير السياسات وتنفيذها.

نظام المعلومات عن انعدام الأمن الغذائي والتعرض لنقص الأغذية ورسم الخرائط ذات الصلة التقييم القطري المشترك/إطار المساعدة الإنمائية للأمم المتحدة والأهداف الإنمائية للألفية

تعمل المنظمة على إدراج نظام المعلومات عن انعدام الأمن الغذائي في عملية التقييم القطري المشترك/إطار المساعدة الإنمائية للأمم المتحدة من خلال عمل تجريبي في بلدين. والهدف هو تقديم تقارير أفضل من نوع التقييم القطري المشترك من أجل تخطيط متكامل ومفيد أكثر وقيام وكالات الأمم المتحدة والمؤسسات القطرية وشركاء التنمية الآخرين بحشد الموارد. وعلى المستوى القطري، تعتبر الفوائد الرئيسية من قاعدة المعلومات من نوع نظام المعلومات عن انعدام الأمن الغذائي هو التقدير شبه القطري المحسن للتقدم المحرز في تلبية الحاجات البشرية الأساسية وفهم أفضل لسبل المعيشة وذلك لتخطيط الاستثمار من أجل التنمية المستدامة.

ويعتبر نظام المعلومات عن انعدام الأمن الغذائي عنصر رئيسي في تفعيل الأهداف الإنمائية للألفية المتعلقة بالأمن الغذائي وخفض الفقر. ويشمل هذا التعاون الوثيق مع المؤسسات القطرية والدولية لوضع منهجيات ملائمة وتنفيذها لتحقيق أفضل تقدم نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. ويسمح التركيز شبه القطري التشاركي في مبادرة نظام المعلومات عن انعدام الأمن الغذائي أن يساهم في تحويل الأهداف الإنمائية للألفية، على المستوى القطري، من أهداف مثالية إلى واقع عملي.

246 - حشد نظام المعلومات عن انعدام الأمن الغذائي دعم قوي من الوكالات المتبرعة والشركاء الآخرين بما في ذلك وضع نظم إقليمية لآسيا (اليابان)، ونظام تجريبي في أربعة بلدان من أقل البلدان نمواً وأربع دول جزرية صغيرة نامية (الجماعة الأوروبية)؛ ودعم رسم خرائط للفقر بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة/قاعدة البيانات العالمية عن المعلومات بشأن الموارد - أرنال والمركز الدولي للزراعة الاستوائية؛ وتكامل النظام في التقييم القطري المشترك/إطار المساعدة الإنمائية للأمم المتحدة (هولندا). وسنحت الفرص لتعزيز النظام فيما بين الشركاء الدوليين والوطنيين في الاجتماعات والمؤتمرات. وعقدت اجتماعات الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بمكافحة التصحر في إندونيسيا في عام 2000 (استضافتهما حكومة إندونيسيا ومؤسسة هيلين كيلر الدولية) وفي روما في عام 2001.

247 - تحقق مزيد من التحسينات في منهجيات وضع تقديرات لأعداد من يعانون من نقص التغذية. ونشرت طبعتان من الوثيقة، حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم، بمناسبة يوم الأغذية العالمي في عامي 2000 و2001.

248 - جمع البيانات الإحصائية ومعالجتها وتحليلها. تركز الانتباه على تحسين قواعد البيانات الإحصائية الزراعية، ولاسيما السلسلة الإحصائية للإنتاج الزراعي والتجارة والإمداد بالأغذية والسكان وقوى العمل، واستخدام الأرض، والمداخلات الزراعية والمساعدة الإنمائية وإجمالي الاقتصاد الكلي. ووضعت النشرة لوحة الأنباء الزراعية عن جمع النباتات ونشر ونوعية الإحصائيات. وجمعت البيانات ونشرت من خلال شبكة الإنترنت وعلى أقراص CD-ROM واستخدمت الكتب السنوية للإنتاج والتجارة والأسمدة للمنظمة والنشرة الإحصائية في الدراسات العالمية والقطرية

الاقتصادية والمتعلقة بالسياسة وكذلك في التوقعات الاقتصادية. ووضعت حسابات استخدام الإمدادات وموازن الأغذية ونشرت على جميع البلدان واستخدمت لتقدير أنماط واتجاهات الإمدادات بالأغذية وتقدير عدد من يعانون من نقص الأغذية.

249 - أرسل استبيان إلكتروني قائم على شبكة الانترنت إلى البلدان الأعضاء لجمع بيانات الإنتاج الزراعي. وتم تطوير نظم لمعالجة البيانات أكثر كفاءة لجمع إحصاءات التجارة الزراعية، حسب المنطقة والمقصد. ووضعت خطوط توجيهية لجمع البيانات وتجميع المؤشرات الزراعية البيئية وعن إعداد موازين الأغذية واستخدامها. وعقدت حلقات عملية قطرية عن حسابات استخدام الإمدادات وموازن الأغذية والحسابات الاقتصادية من أجل الزراعة. وركزت حلقة عملية بصورة خاصة على إحصائيات تحليل المسائل الجنسانية والبيئة والأمن الغذائي. وأعدت تقديرات منقحة وتوقعات للإنتاج الزراعي وقوى العمل وأسعار المنتجين للمحاصيل والمنتجات الحيوانية. ووضعت منهجيات وتقديرات مؤقتة للاستثمار الواضح في الزراعة من أجل الاستخدام في وضع السياسة.

إعادة تطوير قاعدة البيانات الإحصائية الموضوعية في المنظمة

من أجل احتياجات المنظمة وأعضائها

إن قاعدة البيانات هو أحد أهم نظم المعلومات الشاملة حيث يساهم في الهدف الاستراتيجي لجمع المعلومات المتعلقة بالتغذية والأغذية والزراعة وتحليلها وتفسيرها ونشرها. فقد وافقت الدورة السادسة والثمانون للجنة البرنامج على مقترح بإعداد تحليل متطلبات تحديث نظام العمل لنظام التشغيل لقاعدة البيانات، ومن ثم أعد فيما بعد مقترح مشروع كامل. ووافق مؤتمر المنظمة على التوصية بإعادة تطوير قاعدة البيانات.

250 - التطور الإحصائي. كان التركيز على دعم قدرات النظم الإحصائية القطرية لتوليد إحصاءات للأغذية والزراعة موثوق فيها وفي الوقت المطلوب. وبالتعاون مع شعبة الجنسانية والسكان، قدم الدعم إلى البلدان لإدراج مسألة الجنسانية في الإحصاءات الزراعية وعمليات المسح. لقد بدأ المشروع الفني، المبادرة المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والبنك الدولي ووكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية من أجل الإحصاءات الزراعية في أفريقيا (المرحلة الأولى) في 11 بلدا وتكامل مع الاتحاد العالمي بشأن الشراكة في مجال الإحصاءات من أجل التنمية في القرن 21.

251 - تم تحديث موقع المنظمة على شبكة الانترنت عن إحصاء الزراعة ونشرت موجزات عن الإحصاء الزراعي القطري. ونشر أيضا ملحق تقرير *التعداد الزراعي العالمي 1990* - وهي مقارنة دولية ونتائج أولية حسب البلد. واستعرض فريق الخبراء لبرنامج الإحصاء العالمي للزراعة. وأعدت مواد تدريب للقيام بمسوحات زراعية باستخدام تكنولوجيا الاستشعار عن بُعد. وعقدت سبع حلقات عملية إقليمية وشبه إقليمية عن الإحصاءات الزراعية وواحدة عن مسوحات أطر متعددة للإنتاج الزراعي. وساعدت أنشطة المشروع برامج الإحصاءات الزراعية في بلدان عديدة.

252 - نظمت اجتماعات اللجان الأفريقية وآسيا والمحيط الهادي بشأن الإحصاءات الزراعية والمنظمة/اللجنة الاقتصادية لأوروبا/فريق دراسة المؤتمر الأوروبي للإحصائيين بشأن إحصاءات الأغذية والزراعة ومكتب المنظمة للأنشطة الخارجية والفريق العامل لمعهد البلدان الأمريكية للتعاون في مجال الزراعة بشأن الإحصاءات الزراعية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وحددت توقعات إنتاج المحاصيل وإحصاءات التجارة الزراعية على أنها مجالات تحتاج إلى عناية. وعقدت حلقات عمل وحلقات دراسية إقليمية وشبه إقليمية بشأن توقعات المحاصيل وإحصاءات الثروة الحيوانية وإحصاءات التجارة الزراعية. ونظمت حلقات عمل في بلدان مختارة من أجل مستخدمي ومنتجي البيانات. وبالتعاون مع المكاتب الإقليمية والإقليمية الفرعية قدمت المساعدة إلى البلدان الأعضاء من أجل تحديد وصياغة وتقديم الدعم الفني للمشروعات الميدانية لدعم تنمية الإحصاءات الزراعية.

253 - المركز العالمي للمعلومات الزراعية/قاعدة البيانات الإحصائية الموضوعية في المنظمة. جرى تحديث قاعدة البيانات بشكل منتظم ويسر تعزيز القاعدة الوصول إليها من خلال شبكة الإنترنت مما أدى إلى زيادة تحميل السجلات. وتم إنتاج نسخة مستحدثة على قرص CD-ROMs باللغات الخمس الرسمية. وانتهت أعمال تجويد إصدارات الكتاب السنوي لمعظم الكتب السنوية.

الجدول 2-2-1: المركز العالمي للمعلومات الزراعية/قاعدة البيانات الإحصائية الموضوعية في المنظمة (مؤشرات مختارة)

الوصف	1999-1998	2001-2000
تتاح مجموعات بيانات إحصائية إضافية داخلياً	38	48
تتاح مجموعات بيانات إحصائية إضافية خارجياً	35	45
نظم معلومات متخصصة جديدة إضافية	12	25
متوسط السجلات التي تم تحميلها شهرياً (بالملايين)	12,6	18,4

254 - المركز العالمي للمعلومات الزراعية/قاعدة معلومات المنظمة. ركزت قاعدة معلومات المنظمة على التنظيم والإدارة المحسنتين لمعلومات المنظمة من أجل حصول أفضل واسترجاع عبر الإنترنت وأقرص CD-ROMs. ووصلت عدد الزيارات لموقع المنظمة على الإنترنت 20 مليون في الشهر. وتوافرت أقراص CD-ROMs لقاعدة معلومات المنظمة متعددة اللغات في الأماكن التي لا تتاح فيها خدمات الإنترنت. وتم تعزيز أدوات إدارة المعلومات (نظام إدارة المعلومات إلكترونيًا ونظام إدارة الأخبار والأحداث) وذلك لتنسيق النشر الإلكتروني وتيسير البحث باللغات الخمس الرسمية. ونفذت مواقع على الإنترنت باللغات الخمس. وصدر النص الأول لنظام الملامح القطرية ورسم الخرائط وكذلك تم تحسين أداة البحث عن المعلومات في المركز العالمي للمعلومات الزراعية. وتم تطوير قواعد البيانات الشاملة والاحتفاظ بها على أساس موارد معلومات معيارية والبحث عنها عبر مخططات حسب الفئات. وبدأ العمل في الباحث عن معلومات المركز العالمي للمعلومات الزراعية (النظام العالمي لموارد المعلومات الزراعية) مع نموذج أولي قادر على الوصول إلى مصادر البيانات الموزعة على الإنترنت. وزاد محتوى مستودع وثائق المنظمة بحيث وصل إلى 6500 وثيقة يمكن الوصول إليها

عبر المكتبة الإلكترونية. وصدرت النسخة 2 من الناشر الإلكتروني وتم تحسين التدابير القائمة لإدارة المعلومات للمنظمة على الانترنت. وصدرت أقراص CD-ROMs ذات أدوات نشر لقواعد البيانات.

255 - كان الهدف من أنشطة الوثائق ووضع الكتالوجات هو تنفيذ المعلومات عن المعلومات المستخدمة من أجل التصنيف والإدارة لجعل منشورات المنظمة أسهل في الحصول عليها ووضع مواصفات أساسية لمنهجية هذه المعلومات من أجل تحديد المعلومات في فئات وتقوية شبكات مركز الوثائق. ونشر كتالوج وثائق المنظمة على شبكة الانترنت وعلى أقراص CD-ROMs. وبدأ مشروع خدمات المعرفة الزراعية لتنظيم أكبر مجموعات من المعرفة. وعقد حلقة عمل حيث تم إيلاء الأهمية لمركزي أجريس وكاريس باعتبارهما منفذين للمجتمع الزراعي.

256 - تم التوسع في أنشطة وثائق مركزي أجريس وكاريس اللامركزية مع إصدار مجلدات أجريس وبها أكثر من 60 000 مرجع سنويا. وتم تحديث موقعي أجريس وكاريس على الانترنت وصدرت أقراص CD-ROMs لمجلدات أجريس للفترة 1999/1998. ونفذ نظام معالجة بيانات كاريس ونشرها وتم توصيله بالبنك الدولي. وصدرت الطبعة الرابعة للقاموس متعدد اللغات للمصطلحات الزراعية بالفرنسية والأسبانية والعربية ويجري إعداده بالصينية. وسلمت نماذج من القاموس إلى الأطراف الفاعلة في أجريس وكاريس وبدأ التعاون مع مراكز أجريس البولندية والتشيكية والتايلندية لنشر طبعات قطرية للقاموس. وبدأ إصدار النظام الأوروبي لشبكات البحوث التعاونية في مجال الزراعة.

الجدول 2-2-2: المركز العالمي للمعلومات الزراعية/قاعدة معلومات المنظمة (مؤشرات مختارة)

الوصف	1998-1999	2000-2001
متوسط الزيارات الشهرية لموقع إنترنت المنظمة خلال فترة السنتين	3 827 000	15 157 000
المتوسط الشهري لدورات مستعملي الإنترنت خلال فترة السنتين	180 770	605 700
متوسط الزيارات الشهرية للإنترنت بحلول نهاية فترة السنتين	6 500 000	19 764 000
المتوسط الشهري لدورات مستعملي الإنترنت بحلول نهاية فترة السنتين	360 000	773 800

257 - **موارد المعلومات والمكتبة الإلكترونية.** تطور التعاون مع مكتبات الأمم المتحدة والوكالات وأنشأ رسميا تحت اسم اتحاد مقتنيات المعلومات الإلكترونية في منظومة الأمم المتحدة. وتواصلت مردودية التكلفة من هذا التعاون كأداة فعالة في إدارة موارد المنظمة متعددة الوسائل وفي الوصول إلى المعلومات المشتركة في كل من مقر المنظمة والمكاتب الميدانية. وأتاحت المكتبة التذكارية لدافيد لوبين الوصول إلى 1.5 مليون كتاب و6550 مجلة و2500 نص كامل إلكتروني. وزاد وصول الناشر المكتبي إلى الأدوات الإلكترونية في كل من المقر والميدان مع وجود أكثر من 40 موجزا ببيوغرافيا موضوعيا ونصوص كاملة وإتاحة قواعد بيانات للمكاتب الميدانية. وبدأ مشروع مسح Tag Image File Format للملء الفجوة التي أعقبت الوثائق والمنشورات الفنية والعلمية للمنظمة التي كانت موضوعة على بطاقات دقيقة. وثبت نجاح المشروعات التجريبية للكتالوج الموحد لمكتبة المنظمة. وتوافرت دورات تدريبية وخطوط توجيهية وموقع مستحدث على

الانترنت لتيسير استخدام المكتبة الإلكترونية ومتعددة الوسائط ونفذت خدمات البحوث والمراجع والمنشورات لموظفي المنظمة ولزوار الموقع. وتوفرت خدمات إرسال الوثائق إلى المستعملين والمتعاونين مع الشبكة العالمية للمكتبات الزراعية.

الجدول 2-3: المكتبة الإلكترونية (مؤشرات مختارة)

الوصف	1998-1999	2000-2001
عناوين النصوص الكاملة الإلكترونية المتاحة	2 200	2 500
مجموعات المعلومات الإلكترونية المستهدفة	547 000	1 564 600 ¹
دورات تحاور المستعملين لقواعد بيانات المكتبة الإلكترونية	-	24 000
خدمات المكتبة التقليدية		
الببليوغرافيات التي أنتجها موظفو المراجع	13 100	9 600

258 - إيصال الوعي بالمركز العالمي للمعلومات الزراعية. تم صياغة استراتيجية لدعم قدرة المؤسسات القطرية والإقليمية على إدارة المعلومات الزراعية والحصول عليها، تحت إشراف برنامج إيصال الوعي بالمركز العالمي للمعلومات الزراعية الجديد. ووضع منهج استراتيجي للتدريب للتأكيد على إيصال الوعي بالمركز على هيئة مجموعة موارد لإدارة المعلومات تتألف من سلسلة من المواد التعليمية القائمة على قرص مدمج وتطبيقات تتعلق بإدارة المعلومات الزراعية.

259 - وتوافرت الخدمات الفنية من خلال مشروعات ميدانية في أفريقيا والشرق الأدنى. وصيغت المشروعات من أجل بناء القدرات القطرية في إدارة المعلومات، بالتعاون مع المصالح الفنية. وتم الاضطلاع ببعثات استشارية وتمت كفالة 8 حلقات عملية تدريبية على نحو مشترك تدرب فيها ممثلون عن الحكومات والقطاعات المؤسسية على إدارة المعلومات: 4 في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي (تغطي 17 بلداً) وواحدة في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا (6 بلدان) و2 في وسط وشرقي أوروبا (29 بلداً) وواحدة عالمية (10 بلدان). ونظمت جولات دراسية لوفود من ثلاث منظمات إقليمية تابعة للمنظمة لدعم التعاون مع إيصال الوعي بالمركز العالمي للمعلومات الزراعية.

260 - بدأ منفذ موقع جديد على شبكة الانترنت للمركز العالمي للمعلومات الزراعية (www.fao.org/waicent). وتوجد منصات للمركز في الاجتماعات الرئيسية في المقر، بما في ذلك مرفق معاد تصميمه في قاعة كوريا الجديدة، وكذلك في المؤتمرات الإقليمية الأربعة وفي المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة في نيويورك والمعرض الزراعي في باريس. وأعد فيلم صور متحركة للأطفال بعنوان "ما هو المركز العالمي للمعلومات الزراعية؟".

261 - مشاوره بشأن إدارة المعلومات الزراعية. حضر المشاورة الأولى، التي عقدت في روما في الفترة 5-7 يونيو/حزيران 2000، 161 ممثلاً عن 91 بلداً عضواً وأربع منظمات متخصصة للأمم المتحدة ومراقبين من 24 منظمة

1 بما في ذلك خدمة بيان المحتويات ونشرة التوقعات عناوين الدليل العام المشترك وعناوين البريد الإلكتروني الأخرى.

حكومية دولية ومنظمة غير حكومية. واسترعت المشاورة انتباه العملية الحكومية الدولية إلى مسائل السياسة المتعلقة بإدارة المعلومات الزراعية مسلمة بالدور الرئيسي الذي تقوم به المعلومات في ضمان الأمن الغذائي والتنمية المستدامة. ونظمت حلقات عملية تدريبية عن أجريس وكاريس ودعم قدرات إدارة المعلومات والمعرفة (نظمت على نحو مشترك مع المركز الأوروبي لإدارة السياسة الإنمائية ودور تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في التنمية الريفية والأمن الغذائي وتقييم أثر تنمية نظام المعلومات (نظمت على نحو مشترك مع المركز الفني للتعاون الزراعي والريفي).

البرنامج 2-3: رصد الأغذية والزراعة وتقييماتها وتوقعاتها

البرنامج العادى		بآلاف الدولارات			
الانفاق قبل الفروق فى تكاليف الموظفين		13,648			
الفروق فى تكاليف الموظفين		(453)			
الانفاق		13,195			
برنامج العمل		12,899			
المصروفات بالزائد (بالناقص)، بآلاف الدولارات		(296)			
النسبة المئوية للمصروفات بالزائد/بالناقص)		(2%)			
البرنامج الميدانى		بآلاف الدولارات			
التسليم من خارج الميزانية وحسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائى		6,953			
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية		1,762			
تسليم برنامج التعاون الفنى		109			
مجموع تسليم البرامج الميدانية		8,824			
نسبة البرامج الميدانية الى البرنامج العادى		0.7			
خدمات الدعم الفنى، تكاليف الموظفين الفنيين		380			
نسبة خدمات الدعم الفنى من التسليم		4%			
مخرجات البرنامج					
المعتمدة فى	ملغاة / مؤجلة	تسليم غير مقرر	مجموع التسليم	تسليم	النسبة المئوية
برنامج العمل والميزانية				غير معدل	معدل
التنسيق وتبادل المعلومات	2	0	2	2	0
المشورة المباشرة للبلدان الأعضاء، دعم البرامج الميدانية	15	0	15	11	4
المعلومات (المنتجات، النظم وقواعد البيانات)	23	0	23	23	0
التعهدات والاتفاقات/الاتفاقيات والمعايير الدولية	0	0	0	0	0
المنهجيات والخطوط التوجيهية (بما فى ذلك التجارب والبيانات العملية الرائدة)	7	0	7	6	1
الدراسات والتحليل	27	0	27	24	3
التدريب (بما فى ذلك الدورات التدريبية ومواد التدريب)	4	(1)	3	6	1

الإنجازات

262 - يركز هذا البرنامج على تقييمات وتحليلات حالة الأغذية والزراعة الحالية والمنظورية على المستويات القطرية والإقليمية والعالمية. وشملت الإنجازات الرئيسية نشر تقرير مؤقت عن الزراعة (AT 2015/30)، و60 بعثة لتقدير حالة الأغذية في البلدان التي تواجه طوارئ التغذية، والتحسينات في المعلومات السوقية من أجل السلع الزراعية بما في ذلك النشر الإلكتروني. وقد عوضت الزيادة في الإنفاق البالغة 300 000 دولار كما يبين الجدول أعلاه انخفاض في برامج أخرى، ولاسيما البرنامج 2-2-1.

263 - الدراسات المنظورية العالمية. نشر تقرير فني مؤقت عن الزراعة AT 2015/30 في شهر أبريل/نيسان 2000 وتواصل العمل في التقرير الرئيسي الذي سيجري الانتهاء منه في عام 2002.

264 - حالة الأغذية والزراعة. تواصلت حالة الأغذية والزراعة في توفير تحليل شامل للأحداث والاتجاهات وحالات الطوارئ التي تؤثر على التنمية الزراعية والريفية والأمن الغذائي على المستويات العالمية والإقليمية ذات الاهتمام والتي تدعو إلى قلق البلدان الأعضاء وواضعي السياسة والجمهور العام. وقدمت تقارير عن حالة الأغذية والزراعة إلى الدورة التاسعة عشرة بعد المائة للمجلس وإلى دورة المؤتمر الحادية والثلاثين. وتلقى الأعضاء كتيب، حالة الأغذية والزراعة بالأرقام، تلقياً حسناً. وعرض على الدورة العشرين بعد المائة للمجلس تقرير الحالة الراهنة للأغذية في العالم. وقد وضعت مواد توضيحية لحالة الأغذية والزراعة على شبكة الانترنت.

265 - النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة. تواصل النظام في رصد حالة العرض والطلب على الأغذية على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية وشبه القطرية وتحذير المجتمع الدولي بالبلدان/المناطق المهددة بنقص خطير في الأغذية. ونشرت تقييمات منتظمة في تقرير توقعات الأغذية، والمحاصيل الغذائية وحالات النقص، والتقرير الخاص بأفريقيا وتقرير أوضاع المناخ والمحاصيل في إقليم السهل. وصدر 64 إنذاراً وتقريراً خاصاً وأرسلت 60 بعثة إلى البلدان/الأقاليم التي تواجه احتمال طوارئ الأغذية. إن زيادة الطلب على البعثات، بسبب زيادة تكرار الكوارث (انظر الإطار)، تجاوزت قدرة موارد النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة؛ وتم تحويل موارد من برامج أخرى لتلبية الطلب.

الطوارئ الغذائية على مستوى العالم

استمر اتجاه الطوارئ الغذائية على مستوى العالم في الارتفاع منذ منتصف الثمانينات مما يعكس زيادة في حدوث الكوارث الطبيعية ومن صنع الإنسان. وفي نهاية عام 2001، قدر عدد المتأثرين بحوالي 62 مليون نسمة بالمقارنة بمتوسط 57 مليون نسمة طوال السنوات الثلاث الماضية. وكانت أغلب حالات الطوارئ في البلدان الأفريقية جنوب الصحراء وجود 28 حالة طوارئ، وقدر عدد السكان المتأثرين بحوالي 23 مليون نسمة في عام 2001. وفي آسيا، بالرغم من أن العدد المطلق لحالات الطوارئ كان صغيراً، تأثر عدد كبير من السكان، وبلغ 33 مليون نسمة أو 53 في المائة من مجموع عام 2001. وتمثل أفريقيا وآسيا معاً 90 في المائة من سكان العالم المتأثرين بحالات الطوارئ.

266 - تواصل النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة في العمل عن كثب مع برنامج الأغذية العالمي في إرسال بعثات تقدير مشتركة للمحاصيل والإمدادات بالأغذية وبمعالجة طلبات المساعدة الغذائية من برنامج الأغذية العالمي. وقدمت بانتظام تقديرات للأغذية إلى مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية والفريق العامل للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات للشؤون الإنسانية.

267 - لقد دعمت قدرة النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة على توفير المعلومات الموضوعية وفي الوقت المطلوب إلى صانعي السياسة والوكالات الإنسانية وإنذار المجتمع الدولي بقرب وقوع طوارئ غذائية. وتم الاستثمار في طرق ابتكارية لجمع المعلومات عن الإنذار المبكر عبر الإنترنت وتحليلها ونشرها. وتم تطوير برامج متخصصة متعددة اللغات، مرتبطة بقواعد بيانات المعلومات عن الأمن الغذائي. واستخدمت برامج وحدة تشغيل النظام العالمي عشرة نظم قطرية/إقليمية للإنذار المبكر وتلقى الموقع على شبكة الإنترنت 2000 زيارة في اليوم عام 2001 (بمجموع 1.8 مليون طوال العام) من أكثر من 75 000 مصدر. وساهم النظام العالمي أيضاً في تقدير التعرض للتأثر في آسيا ويجرى تطوير تكنولوجيات رسم الخرائط من أجل نظام المعلومات عن انعدام الأمن الغذائي والتعرض لنقص الأغذية ورسم الخرائط ذات الصلة.

268 - تقديرات الأسواق وتقييمات الأغذية الأساسية والسلع الاستوائية والبستانية والخامات. تم جمع المعلومات الأسواق الدولية والإقليمية والقطرية لهذه السلع ونشرت بصورة متزايدة عبر الإنترنت. وتحسنت تقديرات الأسواق للسلع التي تساهم في الأمن الغذائي للأسرة ولاسيما البقول والذرة البيضاء والدخن والمحاصيل الجذرية والدرنية. وشملت التغطية أيضاً التطورات في الأسواق وأسعار المنتجات الاستوائية العضوية والبستانية. وأتيح إلكترونيا أسعار السلع الأسبوعية والشهرية وكذلك تحديثها كل شهرين وكل ثلاثة أشهر للأرز والبقول الزيتية والبقول واللحوم. وعملت شبكات المعلومات الإلكترونية من أجل الألياف ومنتجات الألبان واللحوم والمحاصيل الزيتية والبقول والأرز.

269 - استخدمت البيانات المولدة لتحليلات الأسواق والتجارة والتوقعات القصيرة الأجل والمتوسطة الأجل؛ وفي الوثائق المقدمة إلى لجنة مشاكل السلع وأفرقتها الحكومية الدولية الفرعية بشأن السلع؛ وفي منشورات المنظمة مثل *استعراض أسواق السلع وحالة انعدام الأمن الغذائي في العالم* ونشرة توقعات الأغذية وحالة الأغذية والزراعة. ودعمت أيضاً عمل تحليل السياسة المتعلق باتفاق الزراعة لمنظمة التجارة العالمية وموقف البلدان النامية في هذه المفاوضات.

270 - التوقعات وتحليلات السلع على الصعيد العالمي. نشر استعراض أسواق السلع والتوقعات المتوسطة الأجل. وتم إيلاء الأولوية إلى توليد المعلومات المطلوبة لأنشطة المساعدة الفنية لمتابعة جولة أوروغواي والإعداد للمفاوضات القادمة في منظمة التجارة العالمية.

271 - تم الانتهاء من توقعات عام 2010 للشاي والبن والحمضيات والألياف وقدمت النتائج على هيئة موجز لمنتديات حكومية دولية وللخبراء. وتم تطوير النموذج العالمي للأغذية ودعم التعاون مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بشأن عمل التوقعات.

272 - عرض استعراض أسواق السلع للحالة الراهنة والتوقعات قصيرة الأجل للسلع لمجموعة واسعة من السلع وشمل مقالات تحليلية لموضوعات مواضيعية وتتعلق بالسياسة. وقدمت مساهمات في مؤتمر الأمم المتحدة الثالث لأقل البلدان نمواً تتعلق "بتعزيز القدرات الإنتاجية لأقل البلدان نمواً: قطاع الزراعة والأمن الغذائي" وبرنامج عمل من أجل أقل البلدان نمواً اعتمده المؤتمر.

البرنامج 2-2-4: سياسات الزراعة والأمن الغذائي والتجارة

البرنامج العادي		بآلاف الدولارات				
الاتفاق قبل الفروق في تكاليف الموظفين		14,017				
الفروق في تكاليف الموظفين		(439)				
الاتفاق		13,578				
برنامج العمل		14,194				
المصروفات بالزائد (بالناقص) ، بآلاف الدولارات		616				
النسبة المئوية للمصروفات بالزائد/بالناقص)		4%				
البرنامج الميداني		بآلاف الدولارات				
التسليم من خارج الميزانية وحسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي		6,295				
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية		2				
تسليم برنامج التعاون الفني		281				
مجموع تسليم البرامج الميدانية		6,578				
نسبة البرامج الميدانية الى البرنامج العادي		0.5				
خدمات الدعم الفني, تكاليف الموظفين الفنيين		737				
نسبة خدمات الدعم الفني من التسليم		11%				
مخرجات البرنامج						
المعتمدة في	ملفأة / موجلة	مجموع التسليم	تسليم غير مقرر	تسليم	النسبة المئوية	
برنامج العمل والميزانية				غير معدل	معدل	
	التنسيق وتبادل المعلومات	21	4	23	23	110%
	المشورة المباشرة للبلدان الأعضاء ، دعم البرامج الميدانية	20	1	19	18	95%
	المعلومات (المنتجات، النظم وقواعد البيانات)	1	2	3	3	300%
	التعهدات والاتفاقات/الاتفاقيات والمعايير الدولية	4	1	3	2	75%
	المنهجيات والخطوط التوجيهية (بما في ذلك التجارب والبيانات العملية الرائدة)	5	0	5	5	120%
	الدراسات والتحليل	20	0	25	15	125%
	التدريب (بما في ذلك الدورات التدريبية ومواد التدريب)	12	0	12	8	100%

الإنجازات

273 - يوفر هذا البرنامج معلومات ومشورة للسياسة وللمنتديات الحكومية الدولية عن القضايا الراهنة والناشئة في مجال التنمية الزراعية والتجارة والفقر الريفي والأمن الغذائي والاستدامة. فقد تم تحليل الترابط بين إدارة الموارد الطبيعية والتغير في استخدام الأرض والتخفيف من حدة الفقر وإدارة الموارد الجينية بالتعاون مع وحدات المنظمة والوكالات الأخرى. وتم الاضطلاع بتقييم مخططات المساعدة المباشرة لتقديم المعونة لفقراء الريف ومن يعانون من انعدام الأمن الغذائي. وتم إيلاء الأولوية إلى بناء قدرات البلدان الأعضاء لدعم قدرة التجارة وإعدادها للجولة الجديدة من المفاوضات في منظمة التجارة العالمية. وتحت الهيكل الذي تم إصلاحه للأفرقة الحكومية الدولية بشأن السلع، زادت المشاركة في الاجتماعات المتعلقة بالسلع وتدعمت الشراكات مع الأطراف الفاعلة. ويرجع الانخفاض في النفقات البالغ 600 000 دولار الوارد في الجدول أعلاه إلى انخفاض النفقات المتعلقة بالتباين في تكاليف الموظفين.

274 - المواءمة الزراعية وإصلاح السياسات. تمت دراسة إصلاحات السياسات على الزراعة في البلدان النامية والتي تمر بمرحلة انتقالية. وصدر العدد الأول من مطبوع بعنوان *القضايا الحالية والناشئة للتحليل الاقتصادي وبحوث السياسات* في عام 2001 وركز على قضايا التنمية العالمية التي حددت من خلال المشاورات مع المكاتب الإقليمية للمنظمة. وبدأ العمل في العدد الثاني، بما في ذلك تنظيم حلقتين عمليتين إقليميتين. وعرضت وثيقة *Mobilizing Resources to fight hunger* على الدورة السابعة والعشرين للجنة الأمن الغذائي العالمي وأكدت على الاتجاهات الهابطة المنذرة بالخطر في حشد الموارد (المحلية والدولية) من أجل القطاع الزراعي في البلدان النامية في التسعينات.

275 - قدمت المساعدة لوضع المبادرة الأفريقية الجديدة والشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا وورقة استراتيجية للتنمية الزراعية في أفريقيا أعدت في سياق خطة OMEGA. وأعدت ورقة عن تكامل الأسواق، *التكامل الاقتصادي الأفريقي والأمن الغذائي*، بناء على طلب منظمة الوحدة الأفريقية ووافق عليها وزراء الزراعة والتجارة لمنظمة الوحدة الأفريقية مع طلب بتقديم مساعدة فنية لتنفيذها.

276 - بدأ العمل في وضع أطر تجريبية والاضطلاع بتحليلات عن أثر سياسات التجارة والسياسات الكلية والقطاعية الأخرى على الأسر، لتمكين واضعي السياسة من استهداف سياسات من خلال فهم أفضل للترابطات بين الأسر الفقيرة والتي تعاني من انعدام الأمن الغذائي وباقي الاقتصاد. وبدأ التحليل التجريبي بشأن آثار مواءمة الاقتصاد الكلي على القطاع الزراعي، هذا وتتاح بعض النتائج.

277 - إسهام الزراعة في تخفيف حدة الفقر وفي التنمية الريفية والأمن الغذائي. تم التأكيد على الإسراع بالتخفيف من حدة الفقر وانعدام الأمن الغذائي من خلال نمو الزراعة والأنشطة الريفية خارج المزرعة والعمل العام المباشر ضد الفقر.

278 - أوضح نشر، *انعدام الأمن الغذائي والفقر والزراعة*، كيفية أن خفض الجوع ونقص الأغذية يعتبران وسيلة نحو خفض الفقر - مع وجود تبرير اقتصادي قوي للآثار المباشرة المترتبة على العمل العام ضد انعدام الأمن الغذائي. وتبين ورقة بعنوان، *نقص الأغذية والنمو الاقتصادي: تكاليف الكفاية المترتبة عن الجوع*، كيف أن الجوع يؤثر تأثيراً خطيراً على أداء الاقتصاد الكلي ويوفر إطاراً لإدراج الجوع في الأهداف الإنمائية للألفية. وأعدت ورقة لتعزيز إطار تحليلي "له طريقين" لمكافحة الجوع والفقر لمتنديات حكومية دولية بما في ذلك اجتماع مجموعة الـ 77 في طهران ومن خلال منافذ أخرى. وقدم الدعم الفني لمناصرة عمل مصلحة الشؤون العامة والإعلام فيما يتعلق بالعلاقة بين الجوع والفقر.

279 - تم دراسة ملائمة البيانات المشتقة من وسائل مسح الأسر وأثرها على الإنتاج الزراعي للاستراتيجيات التي يمكن عن طريقها أن يواجه المزارعون المخاطر. وتم استكشاف "إهمال الزراعة" في المطبوع *العائق الريفي*. وفي عام 2000 بدأ العمل بشأن كيف أن الأشكال المختلفة للتحويل النقدي وبرامج السلامة الصافية تؤثر على الإنتاج الزراعي والأمن الغذائي وتوزيع الأصول فيما بين الأسر، مع تقديم المشورة إلى بلدان عديدة. وتم الانتهاء من مكافحة الجوع والحرمان: مقدمة في مبادئ تقييم صافي السلامة الاجتماعية.

280 - تم استعراض دور المنظمة في تنفيذ الحق في الغذاء وأعد مشروع بيان بعثة. واضطلع بعمل تحليلي لحالة انعدام الأمن الغذائي في العالم وعقدت حلقة عمل فنية تتعلق بالندوة الدولية العلمية بشأن قياس الحرمان من الأغذية ونقص التغذية وتقديرها. ونفذ العمل بشأن إعاقاة البنية الأساسية لأفريقيا والمؤتمر الدولي لتمويل التنمية.

281 - *اقتصاديات الموارد الطبيعية*. قام تعاون فيما بين المصالح مع الوحدات المعنية بقضايا الاستدامة من خلال الأفرقة العاملة للتنمية الدولية بشأن تغير المناخ والتنوع البيولوجي. وتم الاضطلاع بعمل تحليلي عن إدارة الغابات والتخفيف من حدة الفقر بالتعاون مع مصلحة الغابات، ونشرت ورقة، *تدهور الغابات والأمن الغذائي*، في *Unasylva*. واستخدم العمل بشأن حوافز الاستثمار في موارد التربة في المشروع الممول من مرفق البيئة العالمية بشأن تقييم تدهور الأرض. وجرى تحليل التخفيف من تغير المناخ من خلال التغيير في استخدام الأرض والتخفيف من حدة الفقر لفهم استجابة مستخدمي الأرض الفقراء وذلك لعزل برامج الدفع.

282 - أقيمت شراكة بين مصلحة إنتاج النباتات وحمايتها والمكتب القانوني بشأن اقتصاديات التنوع البيولوجي الزراعي بدعم من برنامج الشراكة بين المنظمة وهولندا للحصول على الموارد الحيوية وتبادلها واستخدامها المستدام. وشملت المطبوعات. *التأثيرات المحتملة لاستخدام المادة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية وتقانة تقييد التنمية على الأمن الغذائي والتنوع الحيوي الزراعي*. وأعد أيضاً تحليلاً تجريبياً عن آثار التغييرات في حقوق الملكية الفكرية للموارد الجينية للنباتات في أسواق البذور. وقدمت إسهامات في الجهود المبذولة على مستوى المنظمة في إعداد ورقة عن البضائع العامة العالمية.

283 - تقديم دعم للبلدان النامية في مجال سياسات السلع والتجارة. قدمت المشورة الفنية إلى البلدان الأعضاء بشأن اتفاقات منظمة التجارة العالمية التي تؤثر على التجارة في المواد الزراعية ولاسيما اتفاق الزراعة. وأنشأ موقع على شبكة الانترنت للتجارة (www.fao.org/trade) وتوفرت معلومات عن شروط الوصول إلى الأسواق من خلال قاعدة بيانات الوصول إلى الأسواق الزراعية، وهو موقع إعلامي عام.

التدريب على سياسات السلع والتجارة للبلدان النامية

عقدت 14 حلقة عملية تدريبية شبه إقليمية لدعم القدرات المرتبطة بالتجارة ولاسيما فيما يتعلق باتفاق التجارة والاتفاقات الأخرى لمنظمة التجارة العالمية التي تؤثر على التجارة في المواد الزراعية. واشترك في الحلقات العملية هذه مجموع 850 أخصائياً من 87 بلداً نامياً والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية. ونظمت حلقات عمل قطرية لمساعدة الحكومات والأطراف الفاعلة الأخرى على تحديد الاهتمامات القطرية وتوضيح المواقف التفاوضية في مواجهة القضايا التي ستنظر في المفاوضات متعددة الأطراف. ونظمت مؤائد مستديرة ودورات إعلامية للخبراء وندوات في جنيف لفائدة البلدان الأعضاء عن القضايا المتعلقة بشواغل التنمية والأمن الغذائي قيد المفاوضات بشأن الزراعة.

يرد بيان الأنشطة التكميلية التي نفذتها مصلحة التعاون التقني تحت البرنامج 3-1-2.

284 - تقديم دعم لسياسات السلع والتجارة. درست 14 دراسة حالة خبرات البلدان النامية في تنفيذ اتفاق الزراعة وشواغلها في المفاوضات الجديدة في منظمة التجارة العالمية. ونشر كتاب من مجلدين يوجز النتائج الرئيسية لهذه الدراسات.

285 - تم تحليل قرار مراكش الوزاري بشأن الإصلاح المتعلق بمشاكل الأغذية لأقل البلدان نمواً وطرق تفعيل القرار وقدمت المعلومات ذات الصلة إلى لجنة الزراعة في منظمة التجارة العالمية. وشملت الدراسات الأخرى المتعلقة بالتجارة تحليل الحالة الراهنة للوصول إلى الأسواق؛ وخيارات التوسع في التجارة؛ ودراسة التغييرات في الترتيبات التجارية التفاضلية والآثار المترتبة على البلدان النامية؛ وتحليل الآثار المترتبة للمقترحات التفاوضية القطرية على تجارتها وأمنها الغذائي وتنميتها الزراعية.

286 - وتضمن العمل المتعلق بالتجارة مشاورات جوهرية مع منظمة التجارة العالمية والأونكتاد ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والبنك الدولي واللجان الاقتصادية الإقليمية للأمم المتحدة ولجان أخرى. وقدمت معلومات إلى المنظمات غير الحكومية بشأن قضايا التجارة لفهم أفضل للنظام التجاري متعدد الأطراف وتقديم مقترحات من أجل إصلاح الزراعة.

287 - أدي الهيكل والتدابير الإصلاحية للأفرقة الحكومية الدولية بشأن السلع، التي وافقت عليها لجنة النشاط البرامجي، إلى تبسيط الجداول وخفض عدد الوثائق. وشملت القضايا الموضوعية التي تم النظر فيها تحليل الترابطات بين التطورات في مجال التكنولوجيا الحيوية والتجارة، وآثار الأمن الغذائي على تجارة السلع، وتحليلات فرص الأسواق الجديدة وتحليلات للمنتجات العضوية. ونظمت مؤتمرات ابتكارية للسلع مع اجتماعات الفريق الحكومي الدولي بشأن السلع للتوسع في المشاركة وتعزيز أوسع مناقشات للقضايا ذات الأولوية الواردة في مؤتمر استهلاك الشاي والصحة البشرية الذي عقد مع الفريق الحكومي الدولي بشأن الشاي، ونظمت مشاورات عن الألياف الطبيعية في اجتماع مشترك للأفرقة الحكومية الدولية بشأن الألياف الصلبة وعن الجوت والتيل والألياف ذات الصلة. وقدم الدعم أيضا إلى المؤتمرات الدولية بشأن الموالح والقطن في الصين في عام 2001، وبشأن قطاع الألبان وبرامج الألبان للمدارس.

288 - تنمية سياسات السلع والأسواق لتعزيز المنافسة. تم الاضطلاع بأنشطة تنمية المنتجات والأسواق بالاتصال مع الصندوق المشترك للسلع. وتحت إشراف الأفرقة الحكومية الدولية بشأن السلع التي لها وضع هيئة دولية للسلع مع الصندوق المشترك، تم حشد الأموال للمشروعات ذات الأولوية. ووافق المجلس التنفيذي للصندوق المشترك للسلع على مشروعات تكفلت بها المنظمة بشأن الموز والموالح والبذور الزيتية والحبوب والذرة والفاكهة الاستوائية واللحوم والجلود الكبيرة والصغيرة وذلك لفائدة أقل البلدان نموا.

البرنامج الرئيسي 2-3: مصايد الأسماك

البرنامج العادى		بآلاف الدولارات				
الاتفاق قبل الفروق فى تكاليف الموظفين		39,367				
الفروق فى تكاليف الموظفين		(1,254)				
الاتفاق		38,113				
برنامج العمل		39,221				
المصروفات بالزائد (بالناقص)، بآلاف الدولارات		1,108				
النسبة المئوية للمصروفات بالزائد/بالناقص)		3%				
البرنامج الميدانى		بآلاف الدولارات				
التسليم من خارج الميزانية وحسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائى		24,807				
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية		763				
تسليم برنامج التعاون الفنى		3,710				
مجموع تسليم البرامج الميدانية		29,280				
نسبة البرامج الميدانية الى البرنامج العادى		0.7				
خدمات الدعم الفنى، تكاليف الموظفين الفنيين		4,108				
نسبة خدمات الدعم الفنى من التسليم		14%				
مخرجات البرنامج						
المعتمدة فى برنامج العمل والميزانية	ملغاة / مؤجلة	تسليم غير مقرر	مجموع التسليم	تسليم غير معدل	النسبة المئوية	غير معدل
51	(2)	11	60	54	6	118%
39	0	7	46	45	1	118%
75	(9)	8	74	59	15	99%
10	(1)	5	14	14	0	140%
65	(11)	4	58	45	13	89%
89	(4)	16	101	73	28	113%
18	(3)	6	21	19	2	117%

289- تابعت مصلحة مصايد الأسماك خلال الفترة المالية، بذل جهودها الرامية إلى تحقيق تنمية مستدامة وطويلة الأجل لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في إطار مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد وغيرها من موثائق المصايد الدولية. وأعطيت الأولوية لتعزيز مساهمة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في تحقيق الأمن الغذائي من خلال الإدارة المستدامة لمصايد الأسماك وترشيد استخدام الموارد. كما أكدت على أهمية القضايا والاعتبارات المتعلقة بالنظم الأيكولوجية بالنسبة إلى الإدارة المستدامة لمصايد الأسماك. وتم توسيع قاعدة بيانات ملخصات علوم الأحياء المائية ومصايد الأسماك، مع انضمام مراكز مدخلات جديدة إليها. وفي أفريقيا، تم توسيع هذه الشراكة لتشمل معظم بلدان

العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض، وبدئ في مشروع خاص لتقديم الوثائق وتقاسم الموارد بين مكتبات المؤسسات المعنية بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. ويعود السبب في نقص الإنفاق بمقدار 1.1 مليون دولار أمريكي والمبينة في الجدول أعلاه إلى خفض النفقات المتعلقة بفروق تكاليف الموظفين.

البرنامج 2-3-1: معلومات مصايد الأسماك 2001-2000

290- استمرت قاعدة بيانات ملخصات علوم الأحياء المائية ومصايد الأسماك في التوسع مع انضمام عشرة مراكز مدخلات جديدة إلى هذه الشراكة. كما جرى توسيع نطاق مشروع يرمى إلى نشر ملخصات علوم الأحياء المائية ومصايد الأسماك بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض في أفريقيا ليعطي أكثر من 30 مؤسسة. وجرى تطوير نظام مدخلات جديد على شبكة الإنترنت للملخصات علوم الأحياء المائية ومصايد الأسماك بالتعاون مع النظام الدولي للإعلام عن العلوم والتقانة الزراعية (أجريس). وبدئ برنامج رائد لتوزيع الوثائق وتقاسم الموارد بين مكتبات المؤسسات المعنية بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في 12 بلداً أفريقياً، وجرى تطوير مكتبات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية بالتعاون مع الوكالات من الشركاء في التنمية.

291- وبفضل الدعم المالي من خارج الميزانية المقدم من اليابان وفرنسا، أنجز أكثر من نصف مرحلة تطوير النظام العالمي لمعلومات مصايد الأسماك المتاح على شبكة الإنترنت بعد الانتهاء من إعداد البرامجيات العامة وبعض العناصر الرئيسية. وتحول الاهتمام بعد ذلك إلى تطوير المحتوى من المعلومات بالاشتراك مع المنظمات الإقليمية لمصايد الأسماك ومراكز الخبرة الرفيعة القطرية. وتابع موقع مصايد الأسماك على شبكة الإنترنت تطوره ليتطابق مع النظام العالمي للمعلومات عن مصايد الأسماك، فشكلاً معاً مصدراً هاماً للمعلومات عن مصايد الأسماك. وشددت اللجنة الاستشارية للبحوث السمكية على الحاجة إلى تحسين المعلومات العالمية عن حالة مصايد الأسماك الطبيعية واتجاهاتها وقدم اقتراح إلى لجنة مصايد الأسماك يوصي بعقد مشاورات فنية لبحث الاقتراح، بما في ذلك إعداد خطة لتحسين المعلومات بشأن حالة واتجاهات مصايد الأسماك الطبيعية على المستوى القطري والإقليمي والعالمي.

292- وتم نشر البيانات من خلال مطبوعات إحصائية وقاعدة البيانات الإحصائية في المنظمة وحزم متاحة على شبكة الإنترنت، مثل النظام الحاسوبي للمصيد السمكي في العالم من خلال المركز العالمي للمعلومات الزراعية. غير أن ضعف الاستجابة من العديد من الدول لطلب المنظمة الحصول على إحصائيات، والشكوك التي تكتنف موثوقية بعض الإحصائيات الواردة في التقارير حال دون جمع بعض الإحصائيات عن مصايد الأسماك. واستمرت تحسين نوعية إحصائيات المنظمة عن أساطيل الصيد، وإن لم يكن بالسرعة المطلوبة. وأصبح الفصل بين تربية الأحياء المائية وإنتاج مصايد الأسماك الطبيعية يرجع إلى عام 1970، حيث طبق على الإحصائيات الإقليمية للبحر المتوسط وشرق وسط الأطلسي. وتم نشر إحصائيات تفصيلية جغرافياً عن مصايد الأسماك الطبيعية لأقاليم جنوب شرق الأطلسي والبحر الأحمر والخليج العربي. وتمت مراجعة تصنيف الأنواع المائية في التقارير الإحصائية الدولية وتوسيعه ومباشرة توزيع إحصائيات الصيد على النظم الأيكولوجية البحرية الكبيرة.

293- وبالتعاون مع فريق العمل لتنسيق الإحصائيات الخاصة بمصايد الأسماك ومع المنظمات الإقليمية لمصايد الأسماك، واصل البرنامج تطوير القواعد والمعايير والتصنيفات والإجراءات المتبعة في إحصائيات مصايد الأسماك والتعاون في مجال تحسين إحصائيات إنتاج المصايد الطبيعية. كذلك قام البرنامج، بالاشتراك مع مكتب الإحصائيات في المجموعات الأوروبية، بتطوير نسخة على شبكة الإنترنت من دليل معايير إحصائيات مصايد الأسماك. وشجعت حلقات عمل إقليمية وقطرية على جمع إحصائيات أكثر دقة عن مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في أفريقيا وآسيا والدول الجزرية الصغيرة في المحيط الهادي. ولقيت مشروعات تطوير الإحصائيات دعماً باستخدام أساليب عمل موحدة. بالإضافة إلى إعداد برامجيات ودليل تدريب وتخطيط لعمليات المسح المرتكزة إلى العينات في مصايد الأسماك.

البرنامج 2-3-2: الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية

294- مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية. صدر استعراض حالة تربية الأحياء المائية في العالم واستعراض حالة موارد مصايد الأسماك في العالم: مصايد الأسماك الداخلية ونشرة المنظمة عن تربية الأحياء المائية. وعقد مؤتمر تنمية تربية الأحياء المائية في الألفية الثالثة في فبراير/شباط 2000 بالتعاون مع شبكة مراكز تربية الأحياء المائية في إقليم آسيا والمحيط الهادي، وبدعم من حكومة تايلند. واستعرض المؤتمر حالة تربية الأحياء المائية في العالم والتوقعات بالنسبة إلى تنمية تربية الأحياء المائية في العقدين القادمين، ووافق على إعلان واستراتيجية بانكوك.

295- وعقدت مشاورات الخبراء بشأن اللجنة الفرعية المقترحة لتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك وذلك في فبراير/شباط 2000 في بانكوك، ووافقت لجنة مصايد الأسماك في دورتها الرابعة والعشرين على التوصيات الصادرة عنها والتي قضت بتشكيل اللجنة الفرعية لتربية الأحياء المائية. ثم أعدت استعراضات وخطط توجيهية فنية عن مؤشرات الاستدامة الخاصة بتنمية تربية الأحياء المائية؛ تكثيف إنتاج الأحياء المائية واستدامته في آسيا؛ تعزيز مصايد الأسماك الداخلية؛ التربية والاستزراع في البحر؛ التنمية المستدامة لمصايد الأسماك الداخلية في البلدان القاحلة وشبه القاحلة من خلال نظم الري؛ الأعلاف والتغذية في تربية الأحياء المائية؛ استهلاك الأسماك من المياه العذبة ووصولها إلى الأسواق في آسيا؛ الري المتكامل؛ وتربية الأحياء المائية واستزراع الأسماك في حقول الأرز في أفريقيا. وأجريت دراسة حالة لتحليل مختلف جوانب سياسات تنمية تربية الأحياء المائية في الصين.

296- وعقدت مشاورات إقليمية بالتعاون مع شبكة مراكز تربية الأحياء المائية في إقليم آسيا والمحيط الهادي عن تركيز إدارة تربية الأحياء المائية صغيرة النطاق والموارد المائية على التخفيف من حدة الفقر في آسيا، قامت بصياغة برنامج لتشجيع تربية الأحياء المائية للتوصل إلى سبل معيشة ريفية مستدامة. هذا بالإضافة إلى إعداد خطط توجيهية فنية للتقييم الريفي السريع والتقييم الريفي التشاركي في تربية الأحياء المائية الريفية صغيرة النطاق.

297- وتضمن إعداد قواعد بيانات متخصصة ونظم معلومات عن تربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك الداخلية تطبيق نظام المعلومات الجغرافية في تربية الأحياء المائية؛ ممرضات الحيوانات المائية والحجر البيطري؛ استخدام الموارد

المائية وإدارتها؛ إدخال أنواع جديدة وتنوع الحيوانات المائية؛ وشبكة المعلومات عن تربية الأحياء المائية التابعة للهيئة العامة لمصايد أسماك البحر المتوسط. وأعدّ كتيّب خاص باستزراع الأربيان في المياه العذبة يتضمّن معلومات عن تقانة الاستزراع وجوانب التسويق.

298- وقدم الدعم الفني لمجموع 65 من البلدان الأعضاء و86 مشروعاً ميدانياً في مجالات إدارة صحة تربية الأحياء المائية، إدارة البيئة المائية، التغذية والعلف، والموارد الوراثية والتنوع البيولوجي المائي.

299- وجرى تعزيز التعاون مع وكالات الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات والمنظمات غير الحكومية في مجالات نظم الاستزراع المتكاملة؛ انتقال الحيوانات المائية عبر الحدود؛ التنوع البيولوجي والموارد الوراثية المائية؛ الحجر وشهادات الاعتماد الصحية للحيوانات المائية؛ الإدارة البيئية لتربية الأحياء المائية الساحلية؛ أفضل الممارسات لاستزراع الأربيان؛ استخدام الأراضي والمياه في تربية الأحياء المائية؛ وجودة منتجات تربية الأحياء المائية وسلامتها.

300- مصايد الأسماك البحرية. تم التركيز على ضمان المساهمة المستدامة لمصايد الأسماك الطبيعية البحرية في إمدادات الأغذية والأمن الغذائي والنمو الاقتصادي عامةً، من خلال إعداد وتطبيق إجراءات لإدارة مصايد الأسماك استناداً إلى أفضل المعارف المتوافرة بشأن التوزيع والوفرة وغيرها من خصائص المخزونات لتجنّب ضغوط الصيد المفرط أو التخفيف منه ومن الآثار السلبية على مصايد الأسماك والمخزونات السمكية والبيئة. كما طرأ تحسّن على البيانات الحيوية وعن مصايد الأسماك بشأن الأنواع المستغلّة وتجمعات الأسماك. وجرى إعداد وتكييف خطوط توجيهية لإدارة مصايد الأسماك ومنهجيات لتقدير الموارد. وتمّ رصد التغيرات التي طرأت على توزيع موارد مصايد الأسماك ووفرته وإنتاجيتها واستحدثت نظم معلومات لدعم إدارة الموارد.

301- وتم استكمال المحفوظات وقواعد البيانات الخاصة بالخصائص الحيوية لأنواع الأسماك المستغلّة وتجمعاتها مع تقديم المشورة والمعلومات اللازمة بشأن التحديد والتسميات والتوزيع والوفرة والموائل والبيولوجيا والاستغلال والإدارة.

302- وشملت المطبوعات الإعلامية التدييات البحرية في الصين (باللغة الصينية)؛ دليل المنظمة لأنواع الأسماك، المجلد الثاني. أنواع سمك القرش في العالم؛ ملخص البيانات الحيوية عن سمك الشبّ الإسقمري (الإسقمري الياباني *Houttuyn 1782*)؛ دليل المنظمة لتحديد الأنواع في مصايد الأسماك يختصّ بموارد غرب وسط المحيط الهادي (6 مجلدات)؛ توسيع وتحديث المعلومات عن الأنواع في الموقع على شبكة الإنترنت؛ استعراض موارد المصايد العالمية في مصايد الأسماك في إطار حالة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في العالم؛ أطلس على شبكة الإنترنت عن أنواع سمك التونة والخرمان؛ موسوعة على قرص مدمج عن الموارد البحرية الحية في البحر المتوسط؛ الطبعة الأولى من أطلس مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في العالم؛ المكونات المستكملة من الأنواع والموارد في النظام العالمي لمعلومات مصايد الأسماك؛ تكوين مدخلات في نظام المعلومات العالمي عن الأسماك بالتعاون مع المركز الدولي لإدارة موارد الأحياء المائية؛ كتيّبات لتقدير المخزونات باتباع أساليب عامة أو تحليل التجمعات الافتراضية وطريقة "بايز"؛ دراسات حالات عن

إدارة مصايد الأسماك الصفيحية الخيشوم (مجلدان)؛ ومجموعة أوراق عن استخدام حقوق الملكية في إدارة مصايد الأسماك (مجلدان).

303- وتابع البرنامج قيادة العمل المتعلق بإعداد *أطلس الأمم المتحدة للمحيطات*، نيابة عن مجموعة من وكالات الأمم المتحدة المسؤولة عن المحيطات وتمويل من مؤسسة الأمم المتحدة.

304- ومن أجل تعزيز تطبيق مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد، زيد عدد لغات المدونة والخطوط التوجيهية الفنية المتاحة وأعدت خطوط توجيهية جديدة عن صيانة أسماك القرش وإدارتها وعن مؤشرات التنمية المستدامة لمصايد الأسماك الطبيعية.

305- وجرى تحليل الأدوار التكميلية التي تؤديها نماذج الأصناف والنظم الأيكولوجية وانعكاسات الأبحاث بشأن اعتماد الأسلوب التحوطى لإدارة مصايد أسماك التونة. كما تمّ تقييم مدى مواءمة معيار الاتفاقية بشأن التجارة الدولية في الأنواع الحيوانية والنباتية المعرضة للخطر لدرجات الأنواع المائية المستغلة تجارياً فى القوائم. وأعدت أيضاً شبكة بيانات وبرنامجيات لإعداد التقارير ومعالجة العينات الحيوية وإحصائيات مصايد الأسماك ذات الصلة، وبدأ العمل بها في الدول المتوسطة المشاركة. وأصدرت دراسات تقدير الموارد الإقليمية والقطرية وتقديم المساعدة الفنية لتقدير المخزونات ورصد الموارد وإدارتها. كما قدم الدعم في مجال تقييم الموارد وإدارتها لجماعات العمل التابعة لجهاز المنظمة الإقليمي لمصايد الأسماك والمعنية بمصايد الأسماك.

البرنامج 2-3-3: استغلال الموارد السمكية واستخدامها

306- صدرت *الخطوط التوجيهية الفنية بشأن الصيد الرشيد*: رقم 7 *استخدام الأسماك* بأربع لغات وتم نشرها في كل أنحاء العالم. وأجريت دراسات في أفريقيا وأمريكا اللاتينية عن الصيد الثانوي والمرتجع، كما وسع نطاق أبحاث ومنهجيات السوق المستخدمة في آسيا الرامية إلى تشجيع استخدام المصيد الثانوي، لتشمل أفريقيا وأمريكا اللاتينية.

307- وعقدت مشاورات فنية في أمريكا اللاتينية وأفريقيا لتشجيع تحسين استخدام الأسماك وسلامة المنتجات وإدارتها من جانب مصايد الأسماك الصغيرة.

308- وتم جمع ونشر معلومات عن تقانة المناولة والحفظ التقليدية والمحسنة على النطاق الصغير. وأجريت دراسات ونظمت حلقات عمل لتحليل سبل تحسين تصميم السفن وتقانة الصيد والمناولة على متن السفن لصيد واستخدام المصيد غير المستغل بما فيه الكفاية وذي القيمة المنخفضة.

309- ونفذ العمل على بناء القدرات بشأن سلامة الأسماك وجودتها من خلال تنظيم نشاطات تدريبية وحلقات عمل عن نظام تحليل المخاطر فى نقطة المراقبة الحرجة وتحليل الأخطار في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية. وعقد المؤتمر

العالمي للتفتيش وضمان جودة المنتجات السمكية، وبدعم مقدم من منظمة الصحة العالمية بشأن تقدير المخاطر لبكتيريا الفقمعة في الأغذية البحرية وجينات لستيريا الأحادية الخلايا في الأغذية الجاهزة.

310- وأطلق نظام معلومات عالمي عن الأغذية البحرية على شبكة الإنترنت بالتعاون مع الرابطة الدولية للمفتشين في القطاع السمكي لضمان حصول جميع البلدان بالتساوي على معلومات علمية مستكملة دعماً لتقانة مناولة الأسماك وتجهيزها وسلامتها ونوعيتها.

311- وقام النظام الحاسوبي لمعلومات تسويق الأسماك (غلوبفيس) وخدمات المعلومات الإقليمية بتنظيم مؤتمرات وأنشطة مشتركة عن السلع مع الصناعة السمكية في أفريقيا وأوروبا وآسيا، إلى جانب المشاركة في معارض تجارية دولية للمنتجات السمكية. واستمر إصدار المطبوعات عن تجارة الأسماك وتسويقها وتعزيزها. كما نظمت حلقات عمل تدريبية عن اتفاقات منظمة التجارة العالمية التي تهتم تجارة الأسماك في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية.

312- واستمر العمل على تحديد تأثير اتفاقات منظمة التجارة العالمية على تجارة الأسماك والتوسيم الأيكولوجي وبناء القدرات لتطبيق معايير السلامة والجودة في قطاع الثروة السمكية، لا سيما في البلدان النامية. ووسّعت اللجنة الفرعية لتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك تعاونها مع الصندوق المشترك للسلع الأساسية بصفتها الجهاز السلي الدولي المعنى بالمنتجات السمكية، ونفذت مشروعين يمولهما الصندوق في آسيا وأمريكا الجنوبية، وبدأت ثلاثة مشروعات أخرى (اثنان في أفريقيا وواحد في آسيا) عن تقانة القيمة المضافة للأسماك.

313- وقدمت المساعدة للبرامج الميدانية من خلال دراسات وبعثات في مجالات تجارة الأسماك والأمن الغذائي وتأثير الموارد ونظام الحصص على تجارة الأسماك، وتكاليف وعائدات صناعة القطاع السمكي.

314- وتم التركيز على تقليل المصيد المرتجع، لا سيما المصيد من صغار الأسماك، لضمان تحقيق زيادة عامة في المحصول البحري العالمي وتحسين الأمن الغذائي. وجرى تقييم مدى تأثير معدات الصيد على البيئة للحد من الآثار السلبية. وعقدت سلسلة حلقات عمل في أمريكا اللاتينية والشرق الأوسط وآسيا لصياغة مشروع يموله المرفق العالمي للبيئة ويهدف إلى الحد من تأثير صيد الأربيان الاستوائي بشباك الجرّ على البيئة. وصدر مطبوع عن صيد الأربيان الاستوائي وتأثيره على الموارد الحية والبيئة. وأجريت دراسات عن منهجية تقدير كميات المصيد المرتجع والمصيد الجانبي واستحداث وتطبيق أدوات للحد من المصيد الجانبي في مصايد الأربيان.

315- ودعماً لخطة العمل الدولية للحد من الصيد العارض للطيور البحرية في مصايد الخيط الطويل، جرت مساعدة الدول على إعداد خطط عمل قطرية للحد من هذا النوع من المصيد. كما نظمت حلقة عمل عن استغلال واستخدام الأسماك الفنارية في خليج عمان. وقدّمت المساعدة أيضاً لإنشاء جماعة عمل مستديرة تابعة لهيئة مصايد أسماك غرب وسط الأطلسي معنية بالتنمية المستدامة لأدوات راسية لتجميع الأسماك في البحر الكاريبي.

316- وجرى دعم تحسين إدارة مصايد الأسماك من خلال جماعة العمل المشتركة بين المنظمة البحرية الدولية ومنظمة الأغذية والزراعة بشأن الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وما تلاها من أعمال المتابعة في لجنة السلامة البحرية في المنظمة البحرية الدولية واللجنة الفرعية المعنية بتنفيذ دولة العلم. كما أعدت المنظمة ونشرت الخطوط التوجيهية الفنية للمنظمة بشأن الصيد/الرصيد الخاصة بنظم مراقبة السفن وذلك باللغات الإنكليزية والفرنسية والأسبانية. وصُمم موقع على شبكة الإنترنت لنظم رصد السفن وقدم الدعم اللازم للرصد والمراقبة والإشراف والمراقبة بواسطة الأقمار الاصطناعية والسجلات الإلكترونية.

317- وشملت أنشطة دعم إدارة مصايد الأسماك الحرفية وتنميتها في غرب أفريقيا دراسات ومقالات عن إدارة مصايد الأسماك الحرفية وتنميتها وإدارة النزاعات في مصايد الأسماك الحرفية وتأثيراتها على سبل معيشة الصيادين. وأعدت مراجع للتدريب بشأن آليات إدارة النزاعات في مصايد الأسماك الحرفية والتخطيط والعمل التشاركي على تنمية مصايد الأسماك الحرفية. وقدمت المساعدة لغينيا بيساو لصياغة توصيات خاصة بتحسين السياسات بشأن هذه الأخيرة.

318- وجرى مراجعة المدونات والخطوط التوجيهية الطوعية بشأن تصميم سفن الصيد وبنائها وتجهيزها بالتعاون مع المنظمة البحرية الدولية ومنظمة العمل الدولية. ونُظمت حلقات عمل في إقليم خليج البنغال لاذكاء الوعي ولتعبئة الدعم والالتزام السياسيين لمعالجة موضوع رداءة سجل سلامة الصيادين في الإقليم. ونُظمت في البحر الكاريبي حلقة عمل لاستعراض اللوائح الخاصة بتصميم السفن وبنائها، بالإضافة إلى التدعيم المؤسسي اللازم لضمان تطبيقها وتنفيذها بصورة تامة. كما صدر عن منظمة الأغذية والزراعة المنشور الدوري بمصايد الأسماك بعنوان *السلامة البحرية*، جزء لا يتجزأ من *إدارة مصايد الأسماك*.

319- وأعدت دراسات وأعمال تحليلية عن الأداء الفني والاقتصادي لمصايد الأسماك الطبيعية البحرية. ونظمت حلقة عمل إقليمية مشتركة في الهند عن الأداء الفني والاقتصادي لمصايد الأسماك الطبيعية البحرية ودور الحوافز الاقتصادية والقيمة المضافة والتغيرات الطارئة على الأساطيل. ونشرت منهجية محددة لتحديد مواصفات أساطيل الصيد لتكون بمثابة توجيه للسلطات المعنية بإدارة مصايد الأسماك وتنميتها. كما نشرت منهجية خاصة بالتغيرات الديمغرافية في مجتمعات الصيد المحلية الساحلية وتأثيراتها على البيئة الساحلية.

320- وتمّ تطوير استغلال الموارد في إطار النظام العالمي للمعلومات عن مصايد الأسماك من خلال إعداد أوراق معلومات عن معدات الصيد والسفن ومصايد الأسماك (لاسيما أسماك التونة والأربيان). كما تمّ إعداد قائمة حصر لمصايد الأسماك الرئيسية في العالم.

321- ونفذت دراسات وحلقات عمل عن احتياجات الخطط الائتمانية دعماً لممارسات الصيد الرشيد والمركز على المجتمعات المحلية، والأنشطة المدرة للدخل، لا سيما بالنسبة إلى النساء، والقيمة المضافة والتسويق، وخطط الإقراض

الجماعي، وخدمات الائتمان المحلي وتنمية تربية الأحياء المائية. وقدّمت المساعدة اللازمة لتصميم وتنفيذ برامج الائتمان لمصايد الأسماك موجهة نحو الطلب من جانب المؤسسات المالية واتحادات/تعاونيات مصايد الأسماك وإدارات مصايد الأسماك في آسيا، بما في ذلك برامج الائتمان المحلي الصغيرة. ونظّمت حلقة عمل عن إعداد سياسات وبرامج تمويل واستثمار في قطاع مصايد الأسماك في بلدان البحر الكاريبي، لمساعدتها على مواجهة تحديات العولمة وتأثيراتها.

مؤتمر ريكيافيك عن الصيد الرشيد في النظم الأيكولوجية البحرية

شكّل مؤتمر ريكيافيك عن الصيد الرشيد في النظم الأيكولوجية البحرية، الذي نظّم بالاشتراك بين منظمة الأغذية والزراعة الحكومة الأيسلندية، برعاية الحكومة النرويجية في أكتوبر/تشرين الأول 2001، خطوة هامة باتجاه تحسين تطبيق مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد. ويشجع إعلان ريكيافيك عن الصيد الرشيد في النظم الأيكولوجية البحرية منظمة الأغذية والزراعة على العمل من أجل اعتماد أفضل الممارسات لأخذ الاعتبارات ذات الصلة بالنظم الأيكولوجية بالاعتبار في إدارة مصايد الأسماك. وتعمل مصلحة مصايد الأسماك على إعداد الخطوط التوجيهية كما دعا إليه الإعلان.

البرنامج 2-3-4: سياسات مصايد الأسماك

322- ونظّمت الدورة الرابعة والعشرون للجنة مصايد الأسماك والدورة الثالثة للجنة الاستشارية للبحوث السمكية والاجتماع الثاني لأجهزة وترتيبات مصايد الأسماك الإقليمية التابعة وغير التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة، بالإضافة إلى مشاورات فنية لتعزيز أجهزة مصايد الأسماك الإقليمية التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة. وأنشأت لجنة مصايد الأسماك لجنة فرعية لتربية الأحياء المائية وأقرّت خطة العمل الدولية لمنع الصيد غير القانوني دون ابلاغ ودون تنظيم وردعه والقضاء عليه.

323- وقدمت المشورة في مجال السياسات الى 25 من بلدان غرب أفريقيا من أجل تحسين سبل المعيشة المستدامة والأمن الغذائي لمجتمعات الصيادين المحلية. كما تم إعداد إطار وبرنامج إقليمي للتخفيف من حدة الفقر بدعم مالي من حكومة المملكة المتحدة.

324- وباءت بالفشل محاولات إعداد أنشطة قطرية نوعية بكل بلد من أجل تحسين إدارة مصايد الأسماك الصغيرة. ولم يبدُ إثر استعراض المنهجيات/الطرق الخاصة بالتجارب المحلية أنه بالإمكان تعميمها بهدف تحسين إدارة مصايد الأسماك في غرب أفريقيا. فتركزت الجهود بعد ذلك على محاولة تحديد مثل هذه المنهجيات وعقدت مشاورات خبراء بشأن إدارة مصايد الأسماك الصغيرة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وخلصت المشاورة إلى أنه يتعيّن بالدرجة الأولى، بالنسبة إلى مصايد الأسماك الصغيرة، مراقبة إمكانية الوصول الى الموارد السمكية من خلال شكل من أشكال الإدارة المشتركة التي يشارك فيها الصيادون والسلطات المحلية. واستعرضت مشاورات الخبراء المعنية بالحوافز الاقتصادية والصيد الرشيد طبيعة الإعانات المقدمة لمصايد الأسماك وتأثيرها واقتُرحت تعريفاً وتصنيفاً خاصاً بها.

325- كما أعدت دراسات عن الظروف الاقتصادية والقانونية والتجارية والمتعلقة بالسياسات الخاصة بتنمية تربية الأحياء المائية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، ثم جرى تقييمها خلال المشاورة الفنية التي عقدتها المنظمة بشأن الأطر القانونية صكوك السياسات الاقتصادية لأجل التنمية المستدامة للأحياء المائية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وأوصت المشاورة بزيادة الوعي بشأن إمكانات تربية الأحياء المائية وترفع مهارات المدراء في القطاعين العام والخاص من أجل تمكين بلدان أفريقيا الواقعة جنوب الصحراء الكبرى من الاستفادة من الإمكانيات القائمة إلى أقصى الحدود.

326- وصدر مطبوع *حالة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في العالم لعام 2000* بخمس لغات. وجرى استعراض أكثر من 100 ملخص قطري لمصايد الأسماك وأتيحت 130 منها على موقع مصايد الأسماك على شبكة الإنترنت.

327- وقدم الدعم اللازم للخطط القطرية لبناء قدرات الصيد وإعداد خطوط توجيهية لقياسها. كما تم جمع وتحليل المعلومات عن تكاليف النظم الفعالة لرصد مصايد الأسماك ومراقبتها والإشراف عليها. بالإضافة إلى تقييم الانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية للتحويل إلى الصيد الرشيد والاحتياجات الملزمة من المساعدة الفنية والمالية ورفع تقرير عن الأداء الاقتصادي لنخبة مختارة من مصايد الأسماك الطبيعية.

البرنامج الرئيسي 2-4: الغابات

البرنامج العادى		بآلاف الدولارات			
الانفاق قبل الفروق فى تكاليف الموظفين		31,362			
الفروق فى تكاليف الموظفين		(842)			
الانفاق		30,520			
برنامج العمل		30,448			
المصروفات بالزائد (بالناقص)، بآلاف الدولارات		(72)			
النسبة المئوية للمصروفات بالزائد/ (بالناقص)		0%			
البرنامج الميدانى		بآلاف الدولارات			
التسليم من خارج الميزانية وحسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائى		57,350			
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية		2,048			
تسليم برنامج التعاون الفنى		2,944			
مجموع تسليم البرامج الميدانية		62,342			
نسبة البرامج الميدانية الى البرنامج العادى		2.0			
خدمات الدعم الفنى، تكاليف الموظفين الفنيين		2,934			
نسبة خدمات الدعم الفنى من التسليم		5%			
مخرجات البرنامج					
المعتمدة فى	ملغاة / مؤجلة	مجموع التسليم	تسليم	النسبة المئوية	
برنامج العمل والميزانية	تسليم غير مقرر		غير معدل	معدل	
التنسيق وتبادل المعلومات	71	(3)	7	75	106%
المشورة المباشرة للبلدان الأعضاء، دعم البرامج الميدانية	84	(1)	8	91	108%
المعلومات (المنتجات، النظم وقواعد البيانات)	84	(9)	6	81	96%
التعهدات والاتفاقات/الاتفاقيات والمعايير الدولية	6	0	7	13	217%
المنهجيات والخطوط التوجيهية (بما فى ذلك التجارب والبيانات العملية الرائدة)	32	(4)	1	29	91%
الدراسات والتحليل	94	(12)	22	104	111%
التدريب (بما فى ذلك الدورات التدريبية ومواد التدريب)	21	(1)	4	24	114%

الإنجازات

328- تحقق تقدم ملحوظ خلال الفترة المالية، لكن مازال المسار طويل قبل التوصل إلى إدارة معظم الغابات في العالم بصورة مستدامة. وأظهر التقدير العالمي لموارد الغابات لعام 2000 الذي أجرته منظمة الأغذية والزراعة تباطؤ المعدل العام لإزالة الغابات في العالم في التسعينات مقارنة مع الثمانينات. لكن هذا النبأ السار يعزى في جزء كبير منه إلى استقرار الغطاء الحرجي في البلدان المتقدمة في الأقاليم المعتدلة. وظل المعدل الصافي لإزالة الغابات في البلدان النامية الاستوائية خلال التسعينات في ذات مستواه غير المستدام الذي شهدته في الثمانينات.

329- وعلى المستوى العالمي، تم إنشاء منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. واضطلعت المنظمة بالدور الريادي في انشاء الشراكة التعاونية بشأن الغابات وهي شراكة مبتكرة بين 13 منظمة دولية برئاسة المنظمة. وتشكل الشراكة التعاونية بشأن الغابات آلية لتنسيق الجهود الدولية الرامية إلى تعزيز الإدارة المستدامة للغابات في كل أنحاء العالم.

البرنامج 2-4-1: الموارد الحرجية

330- انتهى اعداد واصدار تقييم حالة واتجاهات إدارة الغابات في العالم من 1980 إلى 2000. وأطلقت مبادرة لتحديد أفضل ممارسات إدارة الغابات في آسيا وأفريقيا. كما عقدت المنظمة مشاورة خبراء بشأن معايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات بالتعاون مع شركائها الرئيسيين واتخذت خطوات لتدعيم تطبيق تلك المعايير والمؤشرات.

331- وشددت هيئة الحور الدولية على أهمية الحور والصفصاف بالنسبة إلى الطاقة الحيوية ولعلاج أوضاع المواقع المتدهورة بوصفها مغاطس للكربون وأنواع نموذجية للتحسين الوراثي. وتركز اهتمام فريق الخبراء المعني بالموارد الوراثية الحرجية في المنظمة على التنوع الحيوي الحرجي فيما تولت المنظمة دوراً استشارياً بشأن تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي.

332- وعقدت المنظمة اجتماعاً للخبراء الدوليين بشأن إدارة حرائق الغابات بالتعاون مع المنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية. وأفضى الاجتماع إلى وضع خطة عمل لدراسة وتوسيع نطاق اتفاقات التعاون بين الدول للوقاية من حرائق الغابات والسيطرة عليها ولتقديم المعلومات الأساسية للدول التي تفتقر إلى القدرات المؤسسية اللازمة.

333- وبالتعاون مع هولندا، تم تقديم الدعم للتنمية المستدامة للغابات في البلدان قليلة الغطاء الحرجي. وأصدرت المنظمة مرشد الصيانة رقم 32 بعنوان *إدارة الغابات الطبيعية في المناطق الاستوائية الجافة* باللغتين الإنكليزية والفرنسية. وجرى تنفيذ عدد من البرامج دعماً لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في إقليمي شمال البحر المتوسط والشرق الأدنى، بالإضافة إلى دعم برامج العمل القطرية في مالي والصين ودعم عملية طهران.

334- وانتهت التحضيرات للسنة الدولية للجبال 2002، بما في ذلك مشاركة المدير العام في الإطلاق الرسمي في المقر الرئيسي للأمم المتحدة. وتضطلع المنظمة بدور رائد في تقديم المشورة والدعم الفنيين للمبادرات القطرية والدولية في كل أنحاء العالم في سبيل اذكاء الوعي وإعداد استراتيجيات لمواجهة المشاكل الاجتماعية والبيئية والاقتصادية الفريدة من نوعها التي يعاني منها سكان الجبال والنظم الأيكولوجية فيها.

335- وتلقت الدول الأعضاء في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية وأوروبا المساعدة اللازمة لتطوير أدوات ونظم وشبكات المعلومات ولتحسين إنتاجية الأراضي من خلال التخطيط الملائم لاستخدام الأراضي ونظم الزراعة المختلطة بالغابات في سبيل تحقيق الأمن الغذائي. وأعدت ونفذت مشروعات لتشجيع الاستخدام المستدام لموارد الحياة البرية وصيانة التنوع البيولوجي من خلال الإدارة الفعالة للمناطق المحمية في أفريقيا والشرق الأدنى. وأفضت مشاورات الخبراء المعنية بالتعليم الحرجي إلى صياغة استراتيجيات جديدة لتعزيز برامج التعليم الحرجي وتبادل المعلومات من خلال الشبكات.

تقدير الموارد الحرجية في العالم 2000

صدر تقدير الموارد الحرجية في العالم لعام 2000 في سبتمبر/أيلول 2001. وخلص التقدير إلى أن المعدل العالمي لإزالة الغابات شهد تراجعاً طفيفاً في التسعينات. لكن هذا الاتجاه المشجع يعود بالدرجة الأولى إلى استقرار الغطاء الحرجي في البلدان المتقدمة في المناطق المعتدلة. أما إزالة الغابات في البلدان النامية في المناطق الاستوائية، فبقي تقريباً عند نفس المعدلات المرتفعة المسجلة في الثمانينات، حيث تعدت الخسارة السنوية من الغطاء الحرجي الاستوائي 15 مليون هكتار. وعلى المستوى العالمي، يقدر صافي الانخفاض في الغطاء الحرجي بين 1990 و 2000 بنحو 94 مليون هكتار أي بانخفاض قدره 2.3 في المائة. لكن الخسائر بالنسبة إلى الدول فرادى بلغت ستين في المائة في العقد المنصرم وخسرت 37 دولة أكثر من 10 في المائة من غطائها الحرجي في التسعينات. وكانت بعض الأقاليم الفرعية أشد تضرراً على نحو خاص، ومنها أفريقيا الوسطى وأمريكا الوسطى وجنوب آسيا.

كذلك انخفضت الكتلة الحيوية الخشبية، التي تعتبر مؤشراً تقريبياً لطاقت الغابات في العالم على امتصاص الكربون، بما يقدر بنحو 1.5 في المائة خلال التسعينات؛ ويرجع ذلك، إلى حد كبير، إلى إزالة الغابات الاستوائية. وأوليت عناية دولية خاصة بالدور الحيوي الذي تلعبه الغابات في تغير المناخ.

وأطلقت المنظمة مبادرة جديدة لبناء القدرات القطرية على حصر مساحات الغابات وتقديرها. لكن عمليات تقدير الغابات على الصعيد العالمي شابتها عديد من أوجه القصور، لا سيما بسبب عدم توافر البيانات الموثوقة في البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة تحوّل. وإن الشركاء مطالبون بالعمل معاً لتحسين توافر المعلومات الحرجية ونوعيتها في الوقت المطلوب نظراً إلى أهميتها في اتخاذ القرارات الصائبة بشأن الغابات على المستوى المحلي والقطري والإقليمي والدولي.

البرنامج 2-4-2: المنتجات الحرجية

336- جرى إعداد مدونة إقليمية لممارسات حصاد الغابات في أفريقيا الوسطى والغربية بالتعاون الوثيق مع أصحاب الشأن في الإقليم. وجاء هذا إثر النجاح في وضع وتنفيذ مدونة مماثلة في آسيا. هذا بالإضافة إلى برامج لتطبيق ممارسات قطع الأخشاب ذات التأثير المنخفض في البلدان الاستوائية. وأجريت دراسات عن عمليات حصاد الغابات السليمة بيئياً. وأعد دليل لعمليات مسح طرق الغابات في المناطق الجبلية وتصميمها وتشبيدها.

337- وجرى وضع الملخصات القطرية للمنتجات الحرجية غير الخشبية لأكثر من 100 دولة في أفريقيا والشرق الأدنى وآسيا وأمريكا اللاتينية. وصدرت طبعتان من كتاب *المنظمة السنوي للمنتجات الحرجية* بخمس لغات. ويتم بصورة منتظمة تحديث البيانات عن المنتجات في قاعدة البيانات الإحصائية في المنظمة ويمكن الاطلاع عليها من خلال زيارة موقع المنظمة على شبكة الإنترنت. وجرى تبسيط نظام جمع البيانات من خلال استبيان أعدّ بشراكة مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا والمنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية وقاعدة البيانات الإحصائية في الاتحاد الأوروبي. وجرى استعراض ومراجعة المجموعة الكاملة (1961-2000) من تقديرات إنتاج خشب الوقود وتجارته في قاعدة البيانات الإحصائية في المنظمة. وأجريت عمليات مسح للطاقت من اللب والورق وأعدّت تقارير عن البيانات الخاصة بالورق المعاد استخلاصه ووُزعت على الدول الأعضاء.

338- وسلّطت الأضواء أكثر فأكثر على دور الغابات في تغير المناخ، وأنشئت وظيفة لهذا الغرض شغلها كبير خبراء. كما أعدّ موقع جديد على شبكة الإنترنت وبدئ إصدار نشرة عن الغابات وتغير المناخ ضمّت منذ البداية أكثر من 1000 مشترك. كما قدمت المساعدة للدول على بناء قدراتها القطرية للتخطيط السليم للطاقة الخشبية. وتمّت دراسة الجوانب الاجتماعية والاقتصادية لنظم الطاقة الخشبية. وأعدّ تقرير عن اقتصاديات خشب الوقود وغيره من المنتجات الحرجية في نظم الطاقة الخشبية.

339- وأجريت دراسات تحليلية كثيرة للمسائل المتعلقة بالتجارة والبيئة، بما في ذلك إصدار شهادات الاعتماد الحرجية وتوسيم المنتجات الحرجية. كما قدّمت المشورة للدول الأعضاء بشأن مسائل ذات الصلة بالتجارة. ونشرت دراسات عن مشاركة السكان في تسويق المنتجات الحرجية ومواقف المستهلكين تجاه المنتجات الحرجية المعتمدة.

حظر قطع الأخشاب في الغابات الطبيعية

استجابة لما يجرى من إزالة الغابات وتدهور حالتها، فرض عدد من الدول في آسيا حظراً جزئياً أو كلياً على حصاد الأخشاب من الغابات الطبيعية. وطلبت هيئة غابات آسيا والمحيط الهادي من المنظمة إجراء استعراض محايد لتأثيرات وفعالية حظر قطع الأخشاب في الغابات الطبيعية على مستوى الإقليم ككل. وأظهرت دراسات حالة في الصين ونيوزيلندا والفلبين وسري لانكا وتايلند وفيتنام عدم وضوح أهداف السياسات في معظم الدول التي شملتها الدراسات. ومع أنّ بعض القادة السياسيين طالبوا "بالمزيد من الصيانة" إلا أنّ هذا الهدف لم يكن واضحاً تماماً. وفُرض بالإجمال الحظر على قطع الأخشاب دون الأخذ بالاعتبار التكاليف مقابل المنافع أو المقايضات بين مختلف أوجه الاستخدام أو القيم.

تفاوتت نتائج عمليات الحظر على قطع الأخشاب. فرغم تحقق بعض أهداف صيانة الغابات، فشلت بالإجمال عمليات الحظر المفروضة على قطع الأخشاب في وضع حدّ لإزالة الغابات ولم تشهد حماية الغابات أي تحسّن ملحوظ. كما انخفض الاستخدام والدخول المشروعة، فيما ازداد قطع الأخشاب غير المشروع والتجارة غير المشروعة وتهريب الأخشاب. وتبيّن أنّ تأثيرات الحظر على قطع الأخشاب تختلف باختلاف البلدان.

تتحول حالياً توقعات عامة الناس باتجاه القيم البيئية والاجتماعية للغابات، مع التركيز بدرجة أقل على المنافع الاقتصادية التي غالباً ما لا تُفهم بالشكل الصحيح. ويشكل حظر قطع الأخشاب استجابة سياسية واضحة للغاية إزاء إزالة الغابات، كما تطرح في ذات الوقت تحديات جديدة. وتبين للمنظمة أنّ نجاح عمليات الحظر رهن بنوعية صياغة السياسات ذات الصلة وتنفيذها. وخلصت دراسة المنظمة إلى أنّ الصيانة الفعالة للغابات لا يمكن أن تقوم فقط على حظر قطع الأخشاب بل تتطلب أيضاً تحليلاً وتحضيراً دقيقين؛ بما في ذلك الاعتراف بجميع المصالح المشروعة؛ الاستعداد لمواجهة أي تأثيرات سلبية؛ تحديد أهداف وغايات واضحة؛ وتقديم الدعم والموارد المناسبة لتابعة تنفيذ السياسات.

البرنامج 2-4-3: السياسات الحرجية والتخطيط

340- وضعت أسس مرفق البرامج الحرجية القطرية وهي شراكة مبتكرة جديدة بين المنظمة والدول الأعضاء. ويقدم المرفق الدعم لتنفيذ البرامج الحرجية القطرية في البلدان النامية من خلال بناء القدرات وتقاسم المعلومات. وينصب التركيز على التخفيف من حدة الفقر والادارة وتمكين المجتمع المدني وزيادة مشاركة جميع أصحاب الشأن.

341- وأكد الوعي المتزايد إزاء الروابط القائمة بين قطاع الغابات والتخفيف من حدة الفقر والأمن الغذائي، في إطار شراكة تعاونية بين المنظمة والمملكة المتحدة، وهما الراعيان لمنتدى دولي هام عن إدارة الغابات والتخفيف من حدة الفقر عام 2001، رفع عدة توصيات إلى مؤتمر القمة العالمي للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد.

342- وصدر مطبوع *حالة الغابات في العالم لعام 2001* بخمس لغات، حيث عرض في ايجاز التطورات الكبرى في قطاع الغابات، مع التركيز على التقدم المحرز في تطبيق الإدارة المستدامة للغابات.

343- وركز التحليل الاقتصادي على السياسات الضريبية المرتبطة بقطاع الغابات في أفريقيا واستحداث أدوات ونماذج للمساعدة على تقييم الاستثمارات والسياسات الحرجية. كما أعد تقرير يقارن نظم العائدات الحرجية في إفريقيا ككل ويحدد المجالات التي تحتاج إلى إصلاح السياسات الضريبية فيها. واقترح عدد من البلدان أنشطة متابعة لتحسين نظم العائدات الحرجية لديها استناداً إلى هذا التحليل. كما أضيفت إلى موقع مصلحة الغابات على الإنترنت أدوات ونماذج، منها: نماذج حاسوبية لتقييم الاستثمارات الحرجية؛ قاعدة بيانات لمصادر تمويل مشروعات الإدارة المستدامة للغابات؛ وقاعدة بيانات للدراسات الخاصة بالمنافع غير التجارية للغابات. وقد ساهمت قاعدة البيانات عن مصادر التمويل في عمل الشراكة التعاونية للأمم المتحدة في مجال الغابات.

344- وأجريت دراسات عن الروابط المشتركة بين القطاعات في مجال الغابات. وعقدت اجتماعات للخبراء في البحر الكاريبي وأمريكا الجنوبية، تحضيراً للدراسة الاستشرافية لقطاع الغابات في أمريكا اللاتينية. وأجريت دراسات أيضاً

عن أبرز المسائل بما في ذلك سياسات الخصخصة واللامركزية في قطاع الغابات. ونظمت حلقات عمل لتعزيز عملية صياغة وتنفيذ السياسات الحرجية والبرامج الحرجية القطرية في عدد من الأقاليم الفرعية.

345- وكانت سنة 2001 آخر سنة تتولى فيها المنظمة تنسيق برنامج الغابات والأشجار والسكان، ذلك التعاون الناجح الطويل الأجل بين البرنامج العادي للمنظمة وبرنامج التعاون بين الحكومات والمنظمة. وقد تم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن السماح للشبكات القطرية والإقليمية لبرنامج الغابات والأشجار والسكان بأن "تعتمد على الذات" من دون أي مساعدة خارجية إضافية. وستتابع المنظمة لعب دور قيادي في مجال الغابات التشاركية مع تركيز جديد على "وضع في المسار الرئيسي" العمليات التشاركية من خلال إدماجها ضمن مرفق البرامج الحرجية القطرية وإضفاء طابع مؤسسي على أساليب المشاركة في مختلف البلدان.

دراسة توقعات قطاع الغابات في أفريقيا

انت دراسة توقعات قطاع الغابات في أفريقيا أشمل استعراض للقطاع الحرجي في أفريقيا. وقد عرضت النتائج في مطلع عام 2002 على هيئة الغابات والحياة البرية في أفريقيا وهيئة الغابات في الشرق الأدنى.

شملت الدراسة 53 دولة أفريقية وجرى بالاشتراك مع منظمات إقليمية وشبه إقليمية رئيسية في أفريقيا ومع الاتحاد الأوروبي. ونشرت النتائج في تقارير إقليمية وشبه إقليمية وقطرية.

قد ساهمت الدراسة في إنجاز قفزة نوعية للقدرات القطرية للتخطيط الاستراتيجي في قطاع الغابات. وقد عززت المشاركة في مجموعة حلقات عمل عن دراسة توقعات قطاع الغابات قدرات نقاط الاتصال القطرية على تقييم تأثيرات التطورات من خارج القطاع وتحليل التصورات والمسائل ذات الصلة. وشكلت دراسة توقعات قطاع الغابات عملية نموذجية بالفعل للتعاون بين بلدان الجنوب.

البرنامج 2-4-4: تنسيق برامج الغابات والمعلومات ذات الصلة

346- حققت الدورة الخامسة عشرة للجنة الغابات في المنظمة نجاحاً ملحوظاً برأي العديد من المندوبين مقارنة مع عمليات دولية أخرى. ومن بين التوصيات الصادرة عنها، تفويض المنظمة مواصلة دورها الرائد في عمليات التقدير الحرجية والمعلومات ذات الصلة ومعايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات؛ ودعم الحوار بين الحكومات بشأن الغابات؛ والتعاون مع عمليات دولية أخرى مثل اتفاقيات التنوع البيولوجي وتغير المناخ والتصحر.

347- وتابعت هيئات الغابات الإقليمية التابعة للمنظمة توسيع نطاقها ونفوذها على اعتبارها ملتقى لصانعي السياسات الرئيسيين في كل من الأقاليم. وتفتح الهيئات الإقليمية أبوابها بشكل متزايد لجميع أصحاب الشأن وترعى التعاون الإقليمي وشبه الإقليمي بشأن مشروعات وبرامج محددة لمعالجة مسائل رئيسية في الأقاليم.

348- وشهدت فترة السنتين تحولاً من المنتدى الحكومي الدولي الخاص بالغابات إلى منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. ولا زالت المنظمة تلعب دوراً رئيسياً في دعم الترتيبات الدولية الخاصة بالغابات من خلال تقديم الدعم والخبرات الفنية وعلى اعتبارها منتدى محايداً لمناقشة القضايا الرئيسية.

349- وواصلت المنظمة توسيع دورها بصفتها جهة الاتصال للمعلومات العالمية عن الغابات من خلال التطوير والتحسين المستمرين لموقع قطاع الغابات على الإنترنت الذي يعتبر أشمل مصدر في العالم للمعلومات القطرية عن الغابات. وقد صدرت ثمانية إصدارات من *Unasylva* حتى الآن تركّز على موضوعات الساعة، في ثلاث لغات، بحيث تصل إلى أعضائهم مقارنات مع غيرها من الدوريات الدولية المعنية بالغابات. وقد وضعت جميع الأعداد السابقة من *Unasylva* كاملةً على موقع المنظمة على الإنترنت وهي متوفرة أيضاً على قرص مدمج.

الشراكة التعاونية في مجال الغابات

نُ الشراكة التعاونية في مجال الغابات هي تجمعٌ مبتكر بين 13 منظمة ومعاهدة دولية معنية بالغابات عامة. وتسعى الشراكة بشكل أساسي إلى تحسين التعاون لتدعيم الإدارة المستدامة للغابات ودعم منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.

يتمتع كل عضو في الشراكة بميزات نسبية في مجالات معينة، بحيث اختار الأعضاء وكالات جهات للاتصال فيما بينهم تتولى قيادة البرامج في مختلف الميادين بعد مناقشتها من قبل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. ونظراً إلى النجاحات التي تحققت منذ البداية، تعتبر بعض الدول الأعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات منظمة جديدة. وفي حين يمثل هذا الرأي إشادة بالمنظمة وبالأعضاء الآخرين في الشراكة، تجدر الإشارة إلى أن الشراكة التعاونية في مجال الغابات هي مجرد آلية تنسيق من دون أية ميزانية أو هيكلية رياضية. ولكل من الأعضاء فيها أجهزته الرياضية ومهامه الخاصة.

البرنامج الرئيسي 2-5: المساهمة في التنمية المستدامة وتوجهات البرامج الخاصة

البرنامج العادي	بآلاف الدولارات
الإنتفاق قبل الفروق في تكاليف الموظفين	49,366
الفروق في تكاليف الموظفين	(1,088)
الإنتفاق	48,278
برنامج العمل	48,477
المصروفات بالزائد (بالناقص)، بآلاف الدولارات	199
النسبة المئوية للمصروفات بالزائد/بالناقص)	0%
البرنامج الميداني	بآلاف الدولارات
التسليم من خارج الميزانية وحسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي	54,313
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	246
تسليم برنامج التعاون الفني	12,455
مجموع تسليم البرامج الميدانية	67,014
نسبة البرامج الميدانية إلى البرنامج العادي	1.4
خدمات الدعم الفني، تكاليف الموظفين الفنيين	6,384
نسبة خدمات الدعم الفني من التسليم	10%

350 - استمر هذا البرنامج يمثل الدور الأول في عمل المنظمة فيما يتعلق بالتنمية المستدامة، بما في ذلك المعاهدات المرتبطة بإدارة الموارد الطبيعية وصيانتها. وحدث تقدم ملموس في إدماج المرأة في تيار التنمية داخل المنظمة وإقرار خطة العمل الخاصة بالتنمية والمساواة بين الجنسين 2002-2007 (1) من جانب مؤتمر المنظمة في عام 2001. ومن بين المبادرات الجديدة إثارة الوعي بالطبيعة متعددة القطاعات لمرض فيروس المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسبة وعلاقته الحساسة بالزراعة والتنمية الريفية والأمن الغذائي. وقد استمر البرنامج الخاص للأمن الغذائي في التطور والتوسع في تغطيته ليشمل 66 بلدا من بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض وغيرها من البلدان النامية، مع إبرام 25 اتفاقية للتعاون فيما بين بلدان الجنوب تضم ما يقرب من 1 400 خبير وموظف فني ميداني.

351 - وأعطيت الأولوية إلى:

- المعيشة المستدامة والتي تحقق المساواة بين الجنسين والأمن الغذائي في المناطق الريفية، وبناء على الحصول على الموارد والتنظيم الفعال للمجتمعات المحلية والمجتمع المدني؛
- توليد المعرفة واستنباط تكنولوجيات متعلقة بالسياسات القطرية؛
- نظم لمراقبة المعلومات، ووضع قواعد للبيانات، وتحليل البيانات المتعلقة بالأمن الغذائي والتنمية المستدامة باستخدام نظام المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد؛

- متابعة اتفاقيات الأمم المتحدة ومؤتمراتها والاتفاقيات الدولية بشأن التنمية المستدامة، مثل تلك المتعلقة بالتنوع البيولوجي وتغير المناخ والتصحر؛
- تعزيز القدرات القطرية والإقليمية من أجل القيام ببحوث زراعية، وتحليل حساسية الجنسين، والاتصالات، وافضاض وتشجيع التكنولوجيات الملائمة؛
- التنمية المتكاملة والمستدامة لإنتاج الأغذية وتوريدها عن طريق البرنامج الخاص للأمن الغذائي على المستوى القطري؛

البرنامج 2-5-1: البحوث وإدارة الموارد الطبيعية ونقل التكنولوجيا

البرنامج العادي		بآلاف الدولارات			
الإنفاق قبل الفروق في تكاليف الموظفين		17,591			
الفروق في تكاليف الموظفين		(410)			
الإنفاق		17,181			
برنامج العمل		17,655			
المصروفات بالزائد (بالناقص)، بآلاف الدولارات		474			
النسبة المئوية للمصروفات بالزائد/(بالناقص)		3%			
البرنامج الميداني		بآلاف الدولارات			
التسليم من خارج الميزانية وحسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي		14,673			
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية		230			
تسليم برنامج التعاون الفني		1,857			
مجموع تسليم البرامج الميدانية		16,760			
نسبة البرامج الميدانية إلى البرنامج العادي		0.9			
خدمات الدعم الفني، تكاليف الموظفين الفنيين		2,603			
		16%			
مخرجات البرنامج					
المعتمدة في	ملغاة / مؤجلة	تسليم غير مقرر	مجموع التسليم	تسليم	النسبة المئوية
برنامج العمل والميزانية				غير معدل	معدل
التنسيق وتبادل المعلومات المشورة المباشرة للبلدان الأعضاء، دعم البرامج الميدانية	21	0	18	14	4
المعلومات (المنتجات)، النظم وقواعد البيانات) التعهدات والاتفاقات/الاتفاقيات والمعايير الدولية	22	0	22	22	0
المنهجيات والخطوط التوجيهية (بما في ذلك التجارب والبيانات العملية الرائدة)	29	0	29	18	11
الدراسات والتحليل	6	1	7	5	2
التدريب (بما في ذلك الدورات التدريبية ومواد التدريب)	0	0	26	16	10
	29	1	29	25	4
	8	0	8	5	3

الإنجازات

352 - يوفر هذا البرنامج تنسيقاً مركزياً في التطبيق الفعّال في التطويرات في مجال البحوث والتكنولوجيا والتعليم والإرشاد والاتصالات، بالإضافة إلى رصد البيئة والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية. وهو يسهل ويشجع توليد المعرفة ونقل التكنولوجيا. وقد أولي اهتمام خاص بإدارة المعلومات البيئية بما في ذلك وضع سياسات وأدوات لهذه السياسات ونظم معلومات تتعلق بإدارة الموارد الطبيعية وتنفيذ جدول أعمال القرن 21. والسبب الرئيسي في انخفاض الإنفاق هو تخفيض الإنفاق المتصل بمتغير تكاليف الموظفين.

353 - **تطوير البحوث والتكنولوجيا.** قدمت المساعدات إلى شبكات البحوث الزراعية القطرية في مجالات تخطيط البحوث واكتساب المهارات لمعالجة قضايا التنمية المستدامة. وتم تشجيع المشاركة واقتسام المعلومات عبر الحدود الإيكولوجية والسياسية. وعُقدت ستة مؤتمرات إلكترونية لصناع السياسات والمديرين حول التكنولوجيا الحيوية، وصدرت النتائج في تقرير بعنوان *"التكنولوجيا الحيوية الزراعية للبلدان النامية: نتائج منتدى إلكتروني"*. كما نُشر مسرد لمصطلحات التكنولوجيا الحيوية للأغذية والزراعة، وتم حصر التكنولوجيات الحيوية المستخدمة أو تلك التي يجري التفكير في تطبيقها في البلدان النامية.

354 - أعدت ورقة استعراض عن أوضاع التكنولوجيا الحيوية في إقليم الشرق الأدنى، كما بدأت عمليات استعراض مماثلة في أفريقيا الغربية، ودول البلقان، ودول القوقاز. كما انتهى العمل في وثيقة بعنوان: *"التأثيرات المحتملة لتكنولوجيات الحد من استخدام الموارد الوراثية على التنوع البيولوجي الزراعي ونظم الإنتاج الزراعي"* لعرضها على هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة. وعقدت مشاورات لدعم تنسيق لوائح السلامة البيولوجية واستعراض أوضاع التكنولوجيا الحيوية والسلامة الحيوية في إقليم الشرق الأدنى في مدينة حلب، بالتعاون مع المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة، كما تم تدريب الموظفين المسؤولين عن التنظيم في باراغواي على الكشف عن الكائنات المحورة وراثيا.

355 - وبالتعاون مع جامعة جورجيا والمنتدى العالمي للبحوث الزراعية، تم عقد مؤتمر إلكتروني حول قضايا الأغذية في البحوث الزراعية، ونُشرت النتائج تحت عنوان *"إدماج قضايا الأمن الغذائي في البحوث الزراعية"*. كما انتهى العمل في دليل لمؤسسات البحوث الزراعية في الشرق الأدنى، وبدأ العمل في دليلين آخرين لإقليمي أفريقيا وآسيا والمحيط الهادي.

356 - انتهى قسم البحوث والإرشاد والتدريب من دراسات حالة قطرية عن المعرفة الزراعية ونظم المعلومات للتنمية الريفية في ماليزيا وأوغندا، وبدأ إجراء دراسات مماثلة عن الكامبيرون وشيلي وليتوانيا والمغرب لمعرفة أفضل الأساليب والدروس المستفادة من العلاقات بين البحوث والإرشاد والتعليم والاتصالات.

357 - وضعت مقترحات لتنمية وتعزيز شبكات البحوث الزراعية في المدى البعيد لكل من بوتسوانا وإريتريا ومالي وفيتنام وزمبابوي. كما أقيمت شبكة للإرشاد والبحوث والاتصالات في مصر، بهدف تحسين العلاقات بين الباحثين والمرشدين الزراعيين. وتم تشكيل أمانة لمنتدى البحوث الزراعية في أفريقيا في مكتب المنظمة الإقليمي لأفريقيا.

358 - **الإرشاد الزراعي والتعليم والاتصالات.** أعطيت أولوية لإثارة وعي صناع السياسات وأصحاب القرار بأهمية الدور الذي يمكن أن يلعبه الشباب في المساعدة في تحقيق الأهداف الوطنية والحد من الجوع. وعقدت حلقات دراسية في سانت لوسيا وسري لانكا وناميبيا لوضع شبكات قطرية والمشاركة في تدريب شباب المناطق الريفية وتعليمهم. واستُغلت نتائج البحوث التي أجريت في الكامبيرون ومالي في عمل برامج للإذاعات الريفية لتوعية الشباب بالزراعة والتنمية

الريفية وبموضوعات أخرى مثل مرض فيروس المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسبة. وأسفرت جهود بناء القدرات في الكاميرون وهندوراس وناميبيا وجمهورية تنزانيا المتحدة عن وضع مشروعات أدلة في التدريب على الصحة الإنجابية للمراهقين، بما في ذلك التوعية بمرض فيروس المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسبة، وزراعة الخضر في الحدائق، وإنتاج الدواجن على نطاق ضيق، وقضايا الأغذية - التغذية.

359 - تم نشر وثيقة بعنوان: "رؤية استراتيجية ومبادئ توجيهية للمعرفة الزراعية ونظم المعلومات للتنمية الريفية" بمعرفة قسم البحوث والإرشاد والتدريب بالتعاون مع البنك الدولي. كما أجريت دراسات حالة حول أفضل الأساليب في مجال المعرفة الزراعية ونظم المعلومات للتنمية الريفية في ماليزيا وأوغندا، وبدأت دراسات مماثلة في الكاميرون وشيلي والمغرب. وكانت هناك عمليات تدريب على منهجية المعرفة الزراعية ونظم المعلومات لتلبية احتياجات المزارعين من المعلومات والتكنولوجيا في إريتريا.

360 - أعدت خطط عمل لرصد وتنفيذ الخدمات الإرشادية على المستوى القطري في كل من بيليز ودومينيكا وغرينادا وجامايكا وسانت لوسيا وترينيداد وتوباغو. كما أجريت دراسات حول تأثير مرض فيروس المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسبة على خدمات الإرشاد الزراعي في كل من ملاوي وأوغندا وزامبيا، وعقدت حلقات عمل قطرية لوضع خطط عمل مماثلة. وأعدت وثائق فنية حول الاحتياجات الإرشادية للمزارعين العاجزين جسمانيا (في جمهورية إيران الإسلامية)، ومجموعات الإرشاد النسائية (في باكستان)، وعمليات الإرشاد الجماعي (في زمبابوي)، والصعوبات التي تواجه إقبال المزارعين على زراعة الأرز المهجن على نطاق واسع (في الهند وفيتنام). كما نشر عدد من مجلة "الموارد البشرية في الزراعة والتنمية الريفية" بعدة لغات.

361 - ونشرت ورقة موقف عن "التعليم والتغذية للجميع" وورقة استراتيجية عن "التعليم عن بعد والتعلم عن بعد: إطار لمنظمة الأغذية والزراعة" بالتعاون مع فرع إدارة البيانات في المركز العالمي للمعلومات الزراعية/قاعدة البيانات الإحصائية في المنظمة. وعقدت حلقة عمل دولية بشأن الأمن الغذائي ومؤتمر القمة العالمي للأغذية بالتعاون مع الكونسورتيوم العالمي للتعليم العالي وبحوث الزراعة.

362 - وقدمت المساعدة إلى بوركينا فاسو، وكوت ديفوار، والنيجر في مجال وضع سياسات قطرية للاتصالات. ونُشر مقال بعنوان "الاتصالات بالمشاركة وتعليم البالغين في مجال التنمية الريفية - تجربة منظمة الأغذية والزراعة" في عدد خاص من "Journal of International Communication" (العدد 2، المجلد 7، 2001) كما نُظمت حلقة عمل في مالي بالتعاون مع المؤسسات الوطنية والجهات المانحة ووكالات المساعدة الفنية لطرح اقتراح المنظمة بربط الإذاعات الريفية بالإنترنت كوسيلة لسد الثغرة القائمة بينهم (أنظر الإطار).

سد الثغرة باستخدام الإذاعة المسموعة

رغم الفوائد العديدة للإنترنت، فإن اعتمادها على البنية الأساسية للاتصالات اللاسلكية تعني أنه ليس في مقدور كل إنسان الاستفادة منها، وهو ما يثير الاهتمام العالمي بحدوث ثغرة في المعرفة نتيجة لذلك. أما الإذاعة المسموعة فمن السهل الحصول عليها، وهي أكثر وسائل الاتصال انتشاراً وشعبية في البلدان النامية. ففي أفريقيا، حيث لا يوجد سوى خطان للهاتف لكل 100 شخص، هناك 20 جهاز استقبال للإذاعة المسموعة، وفي بوليفيا حيث لا نجد سوى خمسة خطوط هاتف لكل 100 فرد، نجد أن هناك 57 جهاز استقبال للإذاعة المسموعة. وفي المناطق الريفية، كثيراً ما لا يوجد وسيلة للإعلام سوى المذياع. أما اليوم، فإن التقدم التكنولوجي أصبح يعني إمكان توصيل أجهزة المذياع بالإنترنت، وهو ما يتيح وسيلة قد تكون قوية لسد التفرقة الرقمية. وتساعد المنظمة في هذا المجال بتوصيل محطات الإذاعة المحلية بالإنترنت، وتدريب المذيعين على جمع وتنسيق المعلومات من الإنترنت للاستفادة منها في برامجهم الإذاعية المتعلقة بتحسين الزراعة والأمن الغذائي.

363 - تم إعداد خطوط توجيهية وإصدار كتيب عن إنشاء شبكات الحاسوب للإرشاد والبحوث والاتصالات. كما صدر دليل عن تكنولوجيات المعلومات والاتصالات بالتعاون مع الاتحاد الدولي للاتصالات وجامعة كورنيل، بالإضافة إلى ورقة لعرضها على مشاورة فريق المهام للفرص الرقمية التابع للدول الثمانية الصناعية الكبرى بشأن تجارب المجتمعات المحلية في تطبيق تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لتحسين المعيشة في الريف. كما أعدت ورقة بعنوان "الإنترنت والتنمية الريفية" بثلاث لغات.

364 - وقدمت المشورة والدعم للمشروعات في مجال الإرشاد والتعليم وشباب الريف والإعلام في خدمة التنمية إلى عدد من البلدان مثل بوركينا فاسو، وكمبوديا، والكاميرون، والصين، وإندونيسيا، ومالي، ونيجيريا، والفلبين، وجنوب أفريقيا، وفيتنام.

365 - إدارة الموارد الطبيعية، والرصد والتنسيق البيئيين من أجل التنمية المستدامة والأمن الغذائي. أعطيت الأولوية لوضع بنية أساسية للمعلومات البيئية وإدماج استخدام المعلومات البيئية وأدوات دعم القرار نحو تنفيذ جدول أعمال القرن 21 والمعاهدات البيئية. كما قُدم الدعم لتحليل السياسات وإدارتها وصياغتها في مجالات إدارة الموارد الطبيعية ورصد البيئة.

366 - تواصل العمل في تطوير المعلومات الجغرافية المكانية وقواعد بيانات البيئة الزراعية باستخدام الاستشعار عن بعد، ونظام المعلومات الجغرافية، ونظم إدارة المعلومات، بمساعدة من الأدوات والمنهجيات المناسبة لدعم القرار. كما أُحرز تقدم في إنشاء شبكة جغرافية نمطية لإقامة نظام للإنترنت-قائم على الإنترنت للحصول بصورة متكاملة على الخرائط والصور والجدول والنصوص المعدة بصورة دينامية بما فيها البيانات الوصفية، وعرضها والبحث فيها واستخدامها. وتستفيد هذه الشبكة الجغرافية من القدرات المؤسسية الأخرى في المنظمة لمعالجة البيانات المكانية وتقديمها.

367 - ويقدم النظام المتطور لمعلومات الرصد البيئي في الوقت الحقيقي خدماته إلى نظام المعلومات الجغرافية، ومركز الطوارئ لعمليات الجراد، وست منظمات قطرية لمكافحة الجراد الصحراوي، وأنشطة الإنذار المبكر للتخفيف من وطأة الكوارث في كوسوفو وبنغلاديش، والنظم القطرية والإقليمية للإنذار المبكر في منطقة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي. وأنتج النظام المتطور لمعلومات الرصد البيئي في الوقت الحقيقي منتجات جديدة لمكافحة الجراد الصحراوي والكشف عن موارد المياه.

368 - استمرت عمليات الأرصاد الجوية الزراعية المنتظمة للمحاصيل في أفريقيا، ووضعت برامج حاسوب لمتابعة المحاصيل وتوقعاتها والتنبؤ بالظروف المناخية الزراعية وفي متوسطها. كما وضعت طريقة للتقييم السريع للكوارث الزراعية، وأدخلت تحسينات على منهجيتها.

369 - استمرت قاعدة بيانات نظام المعلومات الجغرافية في الحصول على المعلومات المكانية. وبدأ تنفيذ مشروع لرسم خرائط لانعدام الأمن الغذائي والفقر باستخدام نظام المعلومات الجغرافية. كما قدم هذا النظام دعمه للدراسات التي أجريت عن نظم الزراعة ورسم الخرائط المتعلقة بالتربة والمناطق الزراعية الإيكولوجية، والفقر، وحالات التغذية القطرية.

370 - بدأ العمل في المرحلة الثانية من مشروع خريطة الغطاء الخضري وقاعدة البيانات الجغرافية في أفريقيا. ويغطي هذا المشروع 10 دول من دول أفريقيا الشرقية، ونجح في تحقيق أربعة إنجازات رئيسية: قاعدة بيانات رقمية متعددة الأغراض للبيئة والموارد الطبيعية تغطي ما يقرب من 8,3 مليون كيلومتر مربع، ووضع معيار لنظام تصنيف الغطاء الخضري في المنظمة، وهو النظام الذي لقي قبولا واسعا من جانب البرامج/المبادرات الدولية، وتدريب 50 خبيراً وطنياً على رسم خرائط للموارد الطبيعية باستخدام تقنيات الاستشعار عن بعد، وإقامة شبكة تعاونية شبه إقليمية.

371 - واستمرت أنشطة مراقبة الكربون الأرضي في حالة عدم استخدامه مرة أخرى، في إطار النظام العالمي للمراقبة الأرضية. وعقدت حلقات عمل حول اشتراطات المراقبة الأرضية والمراقبة بالأقمار الصناعية، وتقدير الثغرات الموجودة في عملية التقدير، ووضع تقديرات إقليمية موثوق بها عن مخزونات الكربون وتدفقاته. كما تمت برمجة قواعد البيانات الوصفية لمواقع رصد النظم الإيكولوجية الأرضية، وأعيد تسجيل أكثر من 500 موقع. وبدأ تنفيذ برامج إقليمية للنظام العالمي للمراقبة الأرضية في أفريقيا الجنوبية وفي أوروبا الوسطى والشرقية لتعزيز قدرات البلدان على القيام بعمليات رصد منتظمة والمساهمة في الدراسات العالمية التي تُجرى عن التغيرات البيئية.

372 - كما أجريت دراسات حالة عن نهج النظم الإيكولوجية في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية. كما انتهى العمل بدراسة عن تأثير الزراعة المحافظة على الموارد. وبدأ العمل في دراسات عن آلية التنمية النظيفة وتأثيراتها على مشروعات التنمية المستدامة، وتأثير سلسلة إنتاج الأغذية وسياسات الطاقة على تطوير البنية الأساسية للطاقة الريفية في أمريكا اللاتينية، وعن برنامج الدعم الفني للطاقة البيولوجية المتكاملة.

373 - وعقدت حلقات دراسية شبه إقليمية عن تطبيقات الاستشعار من بعد في رسم خرائط الغطاء الخضري ورسم خرائط دينامية. وعقدت أيضا ثلاث حلقات عمل بشأن تطوير قواعد البيانات وفائدتها للتغيرات البيئية الإقليمية والعالمية في النظام العالمي للمراقبة الأرضية.

374 - وقُدِّم الدعم إلى أمانات اتفاقيات تغيّر المناخ والتصحر والتنوع البيولوجي والأجهزة التابعة لها المسؤولة عن المشورة العلمية والفنية والتكنولوجية، مثل تقدير أنشطة التنوع البيولوجي الزراعي وإصدار توصيات بشأن تنفيذ الاتفاقيات في مجال الزراعة. كما قُدِّم الدعم أيضا إلى عدة مبادرات عالمية في مجال البيئة مثل تقدير النظم الإيكولوجية للألفية، والاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث. كما واصل قسم البحوث والإرشاد والتدريب تقديم دعمه للجنة التنمية المستدامة، واستعراض قضايا الزراعة المستدامة والتنمية الريفية، بما في ذلك إعداد دراسة خاصة عن العلاقة بين الطاقة والزراعة.

375 - واستمرت خدمات الأمانة تقدم إلى أفرقة العمل الدولية المعنية بالتنوع البيولوجي وتغيير المناخ والتصحر والزراعة الأرضية. وتم إعداد إطار منهجي لتقدير تدهور الأراضي في المناطق الجافة، ومشروع مقترح قبله الصندوق الدولي للبيئة، إلى جانب خطوط توجيهية إطارية للتآزر بين الاتفاقيات الثلاثة.

476 - تم تحديث المواقع الموجودة على الإنترنت للتنوع البيولوجي، والتصحر، والزراعة العضوية، و الدول الجزرية الصغيرة النامية و METART (نظام رصد البيئة في الوقت الحقيقي باستخدام صور الأقمار الصناعية في إفريقيا) والنظام العالمي للمراقبة الأرضية.

377 - واستمرت عملية الدعم الفني للمشروعات الإقليمية، مثل رسم خريطة للغطاء الخضري وإقامة قاعدة بيانات جغرافية لأفريقيا (المرحلة الثانية) ورسم خرائط لنظام معلومات انعدام الأمن الغذائي والتعرض لنقص الأغذية ورسم الخرائط ذات الصلة/نظام المعلومات الجغرافية، ورسم خرائط للغطاء الخضري وإقامة قاعدة بيانات جغرافية لآسيا. كما بدأ برنامج التعاون الفني في مشروعات للأرصاء الجوية الزراعية، والاستشعار من بعد، وتطبيقات نظام المعلومات الجغرافية وتنفيذ مثل هذه المشروعات في أفغانستان، أذربيجان، وبلغاريا، ولبنان، والجمهورية العربية الليبية، والجمهورية العربية السورية. وقدم المرفق العالمي للبيئة مقترحات تتعلق بالطاقة والزراعة، كما نفذ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مشروعا بشأن سياسات الطاقة في النيجر.

378 - واستفاد البرنامج من أكثر من عشرة متطوعين، ومهنيين مزاملين، وأساتذة زائرين وبعض المهنيين الشبان من البلدان النامية. وخصص أكثر من ثلاثة ملايين دولار سنويا لتعبئة الدعم للأنشطة المعيارية والتشغيلية على السواء. وتم توقيع مذكرات تفاهم مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والمرفق العالمي للبيئة، وبرنامج الأغذية العالمي، والمركز العالمي لرصد الصيانة، بالإضافة إلى العديد من الوكالات القطرية. وساعدت المشاركة مع المنظمات الدولية والوكالات الحكومية والمنظمات غير الحكومية على نجاح تنفيذ البرنامج.

379 - الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية وأمانة اللجنة الاستشارية الفنية. استمر تقديم المشورة العلمية المستقلة إلى اللجنة الفنية الاستشارية والجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، وتم تحويل أمانة اللجنة الاستشارية الفنية إلى أمانة مؤقتة لمجلس العلوم، كخطوة أولى نحو تحويل الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية وانتهى في نهاية الأمر إلى مجلس للعلوم. (أنظر الإطار). وانتهى العمل في الدراسات الخاصة للحد من الفقر واتخذت مبادرات لتشجيع نهج إقليمي للبحوث في أمريكا اللاتينية وأفريقيا. وأتمت اللجنة الاستشارية الفنية استعراضها الخارجي للبرامج والإدارة في مركز البحوث الزراعية الدولية في المناطق الجافة، واتحاد تنمية الأرز في أفريقيا الغربية، والمعهد الدولي لإدارة المياه، و CIAT والمعهد الدولي للزراعة الاستوائية. وانتهى العمل في الاستعراض الشامل لمنهجيات تربية النباتات في الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، وكذلك في الاستعراض الخارجي المشترك بين المعهد الدولي لبحوث الثروة الحيوانية واللجنة الاستشارية الفنية لبرامج الثروة الحيوانية. وانتهى العمل أيضا في دراسة عن المادة الوراثية لأهم المحاصيل، كما عقدت حلقة العمل حول احتياجات وفرص تقدير نتائج اللجنة الاستشارية الفنية ثمانية اجتماعات، أصدرت تقارير عنها بالمشاركة مع أعضاء الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية. وعرضت المعلومات والوثائق التي أسفرت عنها أنشطة اللجنة الاستشارية الفنية على موقع الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية على الإنترنت، كما توافرت على أقراص مضغوطة CD-ROM.

الرؤية والاستراتيجية الجديتان للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية

أعدت اللجنة الاستشارية الفنية رؤية واستراتيجية جديتان للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية تركزان على الحد من الفقر، وهو ما أقرته الجماعة في عام 2000 وتلا ذلك صدور تقرير فريق تغيير التصميم والإدارة الذي تناول هيكل وإدارة الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية. واتساقا مع هذه الإصلاحات، تم تحويل اللجنة الاستشارية الفنية إلى مجلس علوم في نهاية عام 2001 وبدأ تنفيذ استراتيجية برنامج التحدي، التي تطرح إطارا لعمل الجماعة في السنوات العشر القادمة، وهو ما يشكل عمودين من أعمدة التغيير الأربعة الرئيسية في الجماعة. ومن المتوقع أن يطرأ تطوير جديد على المهام العامة لمجلس العلوم، تأسيسا على نتائج تقرير جماعة العمل المعنية في مجلس العلوم في عام 2002. وسيكون هناك تركيز مستمر على المحافظة على الجودة وعلى أهمية العلم من خلال آليات داخلية وخارجية، إلى جانب المشاركة على نطاق أوسع في شبكات اللجان العلمية بخلاف الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية.

البرنامج 2-5-2: قضايا الجنسين والسكان

البرنامج العادي		بآلاف الدولارات			
الإنفاق قبل الفروق في تكاليف الموظفين		5,641			
الفروق في تكاليف الموظفين		(129)			
الإنفاق		5,512			
برنامج العمل		5,367			
المصروفات بالزائد (بالناقص)، بآلاف الدولارات		(145)			
النسبة المئوية للمصروفات بالزائد/(بالناقص)		(3%)			
البرنامج الميداني		بآلاف الدولارات			
التسليم من خارج الميزانية وحسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي		6,741			
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية		16			
تسليم برنامج التعاون الفني		559			
مجموع تسليم البرامج الميدانية		7,316			
نسبة البرامج الميدانية إلى البرنامج العادي		1.4			
خدمات الدعم الفني، تكاليف الموظفين الفنيين		976			
نسبة خدمات الدعم الفني من التسليم		13%			
مخرجات البرنامج					
المعتمدة في	ملغاة / مؤجلة	تسليم غير مقرر	مجموع التسليم	تسليم	النسبة المئوية
برنامج العمل والميزانية				غير معدل	معدل
التنسيق وتبادل المعلومات	20	0	20	19	100%
المشورة المباشرة للبلدان الأعضاء، دعم البرامج الميدانية	33	(1)	32	30	97%
المعلومات (المنتجات، النظم وقواعد البيانات) التعهدات	4	(2)	2	1	50%
والاتفاقيات/الاتفاقيات والمعايير الدولية	2	0	2	2	100%
المنهجيات والخطوط التوجيهية (بما في ذلك التجارب والبيانات العملية الرائدة)	11	(2)	9	5	82%
الدراسات والتحليل	5	0	5	5	100%
التدريب (بما في ذلك الدورات التدريبية ومواد التدريب)	7	(2)	5	5	71%

380 - يتناول هذا البرنامج قضايا الجنسين والسكان المشتركة بين القطاعات والمتعلقة بالتنمية الريفية المستدامة والأمن الغذائي. وهو نقطة الاتصال في المنظمة لمتابعة خطة عمل القاهرة للسكان والتنمية لعام 1994، وميثاق عمل بيجين الخاص بالمرأة وإطار السياسات المتعلق به في المنظمة لعام 1995. وهو يضع أدوات ومنهجيات وخطط توجيهية لسياسات ومواد للتدريب على إدماج القضايا الاجتماعية الاقتصادية والديمقراطية وقضايا الجنسين في السياسات والبرامج القطرية الخاصة بالتنمية الزراعية والريفية. ويقدم البرنامج خدمات استشارية ويوفر التدريب للبلدان الأعضاء وللوحدات الفنية في المنظمة بتزويدها بالمهارات والقدرات لتيسير هذه القضايا. وقد عوضت الزيادة في الإنفاق بتقليل

الإتفاق في مجالات أخرى من البرنامج الرئيسي، وأفاد ذلك الأعمال التي لها أولويتها في خطة العمل الخاصة بالجنسين والتنمية، والأنشطة الخاصة بمرض فيروس المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسبة.

الإنجازات

381 - ركز البرنامج على وضع خطة عمل جديدة للجنسين والتنمية في المنظمة (2002-2007) بالتشاور مع الأقسام الأخرى. وقد أقرت هذه الخطة في الدورة الحادية والثلاثين لمؤتمر المنظمة باعتبارها الإطار الرئيسي للسياسات لإضفاء الطابع المؤسسي على إدماج منظور قضايا الجنسين في البرنامج العادي للمنظمة، وباعتبارها آلية مناسبة لإدماج قضايا الجنسين في أنشطة المنظمة بصورة فعالة.

382 - ويسهم البرنامج في إثارة الوعي داخل المنظمة وإداراتها بالطبيعة متعددة القطاعات لوباء فيروس المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسبة وصلته الوثيقة بالزراعة والتنمية الريفية والأمن الغذائي. وعقد اجتماع دوري فني في ديسمبر/كانون الأول 2001 ركز على الحد من وباء فيروس المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسبة من خلال سياسات وبرامج زراعية. ونتيجة لأنشطة البرنامج في هذا المضمار، أدمجت اهتمامات السكان أو تعززت في عدة برامج للمنظمة.

383 - وبدأ العمل في تنفيذ مبادرات جديدة بشأن البحوث الخاصة بإدارة الموارد الطبيعية، والتدريب على قضايا الجنسين وجمع البيانات الخاصة بالجنسين. وقد أسفرت المشاركة في بعثات التحديد/الصياغة عن عدة مشروعات تتعلق بالإحصاءات الزراعية التي يدعمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/نظام الأمم المتحدة لدعم سياسات وبرامج التنمية، وبرنامج التعاون الفني، والبرنامج الخاص بالأمن الغذائي.

384 - العلاقات البيئية بين قضايا الجنسين والسكان والأمن الغذائي. قدمت المساعدة في مجال السياسات إلى البلدان الأعضاء بشأن العلاقات بين عوامل السكان (وبالأخص مرض فيروس المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسبة والشيخوخة) والزراعة، والأمن الغذائي، والتنمية الريفية. وقدم الدعم إلى وحدات المنظمة من أجل إدماج اهتمامات السكان في برامج هذه الوحدات وتعزيز الاهتمام بالقضايا المتصلة بالسكان. وأجريت دراسات قطرية عن تأثير مرض فيروس المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسبة وغيره من عناصر السكان على الزراعة والتنمية الريفية. وساعد البرنامج في إثارة الوعي بأهمية عناصر السكان في التنمية الريفية، وساهم في تعزيز برامج السكان القطرية، وساعد في بناء القدرات القطرية فيما يتعلق بقضايا السكان، وزود البلدان الأعضاء بمعلومات وأدوات لمعالجة العلاقة بين السكان والزراعة بصورة أكثر فعالية، كما ساهم في إقامة شراكات وشبكات مع أصحاب الشأن.

385 - قضايا الجنسين وصيانة الموارد الطبيعية واستخدامها المستدام. تدهورت العلاقات بين قضايا الجنسين والسكان واستدامة البيئة. وظهرت مبادرة جديدة بشأن البحوث والمعلومات المتعلقة بقضايا الجنسين والأرض (الحياة

والاستخدام) عززت القدرة المؤسسية للبلدان الأعضاء على تحسين فرص حصول المرأة وامتلاكها للأرض. وقامت بعض دراسات الحالة القطرية بتوثيق المشكلات والفرص التي تواجه المرأة في حصولها وامتلاكها للأراضي الزراعية وغيرها من الموارد الطبيعية في ظل ظروف اقتصادية واجتماعية وتنظيمية مختلفة وأجريت دراسات ميدانية بالتعاون مع معهد بحوث الأمم المتحدة للتنمية الاجتماعية حول التغييرات التي تحدث في مجال الزراعة وقضايا الجنسين وحقوق امتلاك الأراضي في جنوب أفريقيا وأوزبكستان.

386 - وتم إعداد دراسات حالة قطرية عن نظم الزواج، والحصول على الأراضي، والحماية الاجتماعية للمرأة في بوركينافاسو والسنغال. وقُدِّم الدعم إلى البحوث الجارية على تأثيرات الجنسين على برامج الإصلاح الزراعي في البرازيل، وأجريت دراسات حول فرص حصول المرأة على الأرض في نيكاراغوا، واستعراض للإطار القانوني لفرص حصول المرأة على الأرض في الجمهورية الدومينيكية وكوبا وهندوراس ونيكاراغوا. وكان من بين المطبوعات التي صدرت نشرات موضوعية وقطرية عن قضايا الجنسين والحق في امتلاك الأرض، ومقالة عن التغييرات الزراعية وفرص حصول المرأة على الأرض في نيكاراغوا، ونشرة بعنوان "قضايا الجنسين والتنمية المستدامة في الأراضي الجافة: تحليل لتجارب ميدانية".

387 - وانتهى العمل في دراسات خاصة بالموارد الطبيعية في آسيا والمحيط الهادي حول دور المرأة في إدارة تنوع المحاصيل في الفلبين، ودور نساء الريف والقبائل في صيانة التنوع البيولوجي الزراعي في الهند بالتعاون مع مؤسسة سوامي ناثان للبحوث، والعلاقات بين شبكة الأغذية في الريف والحضر في تايلند التي ستقوم فيها المرأة بدور الوسيط. وبالإضافة إلى ذلك أجريت دراسات عن الجوانب البيئية والثقافية الاجتماعية في كل من المغرب ومصر. وأجريت دراسة ميدانية أخرى حول دور المرأة في صيانة الموارد الوراثية للذرة في غواتيمالا.

388 - الترويج لقضايا الجنسين والسكان في السياسات والتشريعات والمؤسسات المدنية. قُدمت المساعدة الفنية إلى البلدان الأعضاء لتحسين قدراتها على التخطيط واتخاذ القرارات فيما يتعلق بمعالجة عدم المساواة بين الجنسين باستخدام منهجيات وأدوات لتحليل قضايا الجنسين. وتركز الاهتمام على برنامج تحليل المسائل الاجتماعية الاقتصادية وقضايا الجنسين، باعتباره الأداة الأساسية لبناء القدرات، وإدماج قضايا المرأة في تيار التنمية. وعقد برنامج تحليل المسائل الاقتصادية الاجتماعية وقضايا الجنسين دورات لتدريب المدربين كما عقد حلقات عمل فنية في لبنان، وبوليفيا، وبلغاريا، والرأس الأخضر، وشيلي، وغانا، وجمهورية إيران الإسلامية، وإيطاليا، وكوسوفو، ومدغشقر، ومالي، والمغرب، وموزامبيق، وناميبيا، ونيكاراغوا، والفلبين، وبولندا، ورومانيا، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، وجنوب أفريقيا، وأسبانيا، وتنزانيا، وأوغندا، وأوزبكستان، وفيتنام، وزامبيا، وزمبابوي. كما ترجمت أدلة التدريب الخاصة بهذا البرنامج إلى اللغات الإنكليزية والفرنسية والأسبانية والعربية والصينية والبرتغالية والروسية. كما أُعد دليل عن تحليل المسائل الاجتماعية-الاقتصادية وقضايا الجنسين لبرامج الطوارئ، وذلك بالتعاون مع إدارة عمليات الإغاثة الخاصة وبرنامج الأغذية العالمي.

389 - وضع برنامج للتعليم عن بعد باستخدام الحاسوب بالتعاون مع شبكة المؤسسات المخصصة لسياسات التعليم الزراعي والتنمية الريفية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، واشترك في هذا البرنامج 75 مهنيًا من 12 بلدًا.

390 - واشتملت المشاركة التعاونية مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى عن المشاركة في اللجنة المعنية بوضع المرأة والدورة الخاصة التي عقدتها الأمم المتحدة في بيجينغ بمناسبة مرور 5 سنوات على مؤتمر المرأة، بالإضافة إلى تقديم تقارير ومدخلات فنية عن أنشطة الجنسين إلى قسم النهوض بالمرأة ولجنة القضاء على التمييز ضد المرأة. وباعتبار المنظمة من بين أعضاء الشبكة المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين، فقد قدمت مساهمات إلى مبادرات الأمم المتحدة، مثل الدراسة الخاصة بإدماج قضايا المرأة في التنمية عند وضع ميزانية البرامج في منظومة الأمم المتحدة. وتمتد المشاركة بين الوكالات إلى مشاركة قسم قضايا الجنسين والسكان في فريق المهام المعني بقضايا الجنسين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التابع للجنة الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين، وجماعة العمل الإقليمية المعنية بقضايا الجنسين وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التابعة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادي. وفي المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادي، كان من بين أنشطة الشراكة التعاون مع شبكة التقدم لدى المركز الدولي للبطاطس (وهي شبكة تنمية المزارعين المرتبطة بالمركز الدولي للبطاطس) والمعهد الدولي لبحوث المحاصيل في المناطق الاستوائية شبه القاحلة.

391 - وضعت مؤشرات للتمييز بين الجنسين لتحسين رصد وتقييم أنشطة المنظمة في مجال إدماج المرأة في تيار التنمية، وللمساعدة في قياس نتائج خطط العمل الخاصة بالتمايز بين الجنسين. وبعد استعراض ما نشر في هذا المجال، صدرت نشرة حقائق عن المؤشرات الخاصة بامتلاك الجنسين للأراضي، وجربت على الطبيعة في الفلبين ونيبال على إدارة الموارد الطبيعية. كما وضعت مؤشرات بالتشاور مع قسم الأغذية والتغذية لتحديد أدوار كل من الرجل والمرأة في تحقيق الأمن الغذائي، ووضع مبادرات لتحسين التغذية بالاعتماد على المجتمعات المحلية.

392 - صدرت مواد تدريبية اعتمادًا على برنامج تحليل المسائل الاجتماعية - الاقتصادية واعتبارات الجنسين ضمن إنتاج واستخدام البيانات والمؤشرات التفصيلية بحسب الجنس. وعقدت مشاورات خبراء بشأن التمايز بين الجنسين وطرق المشاركة في البحوث في بلدان أوروبا الوسطى والشرقية لتقييم طرق جمع البيانات المفصلة بحسب الجنسين التي تستخدم في دراسات المتابعة في هذا الإقليم الفرعي. وأسفرت أنشطة التدريب على جمع البيانات المفصلة بحسب الجنسين في ناميبيا عن إعادة ترتيب البيانات الموجودة بحسب كل جنس على حدة.

393 - واستمر مشروع ديميترا (Dimitra) في توسيع أنشطته، وهو المشروع الذي تنفذه المنظمة في مجال المعلومات والاتصالات والذي تموله مؤسسات التعاون الإنمائي البلجيكية برعاية مؤسسة الملك بودوان. وقدم هذا المشروع - من خلال مشاركته مع ثماني منظمات في أفريقيا والشرق الأدنى - معلومات عن مشروعات إنمائية مختلفة وعن موضوعات تتعلق بالمرأة الريفية. وصدرت نشرات نصف سنوية باللغتين الإنكليزية والفرنسية ووزعت على 4 000 عنوان بريدي في مختلف أنحاء العالم، بالإضافة إلى إصدار أدلة تحتوي على معلومات عن المنظمات غير الحكومية، ومعاهد

البحوث، والشبكات العاملة مع المرأة الريفية ومن أجلها في البلدان النامية. ووضعت قاعدة بيانات عن المنظمات والمشروعات والمطبوعات المتعلقة بالمرأة الريفية على موقع المنظمات على الإنترنت.

394 - وقدمت عروض موضوعية إلى الاجتماعات والأحداث الخاصة التي عقدتها المنظمات غير الحكومية المسجلة لدى المنظمة، مثل المؤتمر العالمي للاتحاد الدولي للاقتصاد المنزلي (غانا، يوليو/ تموز 2000) والاتحاد العالمي لنساء الريف (كندا، يونيو/ حزيران 2001).

الإنجازات على المستوى الإقليمي

المكتب الإقليمي لأفريقيا

قدم الدعم للنهوض بفرض حصول المزارعات على الموارد الإنتاجية، وكانت نتيجة هذا الدعم إجراء دراسة حالة من زاوية التمايز بين الجنسين عن "فرص الحصول على الأرض وامتلاكها" في منطقة فولتا بغانا. كما بدأ تنفيذ برنامج تدريبي لتعزيز مركز المزارعات في غينيا من خلال تعليم الكبار واكتساب المهارات على إدارة الأعمال. وبدأ العمل في دراسات حالة بالتعاون مع قسم الإحصاء عن طرق جمع الإحصاءات في أفريقيا والجهود الحالية لعمليات التعداد بما تشمله من قضايا التمايز بين الجنسين. وسيسفر ذلك عن إصدار وثيقة تحتوي على الدروس المستفادة.

المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادي

عقدت مشاورات خبراء بشأن موارد التعليم عن بعد للنساء الريفيات، وعن الاستراتيجيات الإقليمية للتعليم عن بعد للنساء الريفيات في بانكوك وبيجينغ على التوالي. كما عقد مشاورات خبراء بشأن التخطيط المحلي لمعرفة التمايز بين الجنسين في بانكوك، ومشاورة أخرى لصيانة التنوع البيولوجي الزراعي ودور المرأة الريفية في الفلبين، ونشرت تقارير في هذا الشأن. وقدم دعم لإدماج المرأة في تيار التنمية إلى إحدى الجامعات الزراعية الهندية لإدخال قضايا التمايز بين الجنسين في المناهج الدراسية لهذه الجامعة.

المكتب الإقليمي لأوروبا

عقد هذا المكتب مشاورة خبراء ونظم عدة حلقات عمل، مثل حلقة العمل الإقليمية بشأن صياغة خطة عمل قطرية لإدماج المرأة الريفية في تيار التنمية. كما بدأ المكتب في وضع مواد لبرنامج تحليل المسائل الاجتماعية والاقتصادية وقضايا الجنس خاصة بالإقليم، وقدم الدعم لهذه المواد، وقام بدور أمانة المنظمة/فريق العمل المعني بالمرأة والأسرة في التنمية الريفية التابع للجنة الزراعة الأوروبية، وقدم تسهيلات للدورة العاشرة لهذا الفريق الخاصة بالتحديات والفرص أمام الشباب في المناطق الريفية.

المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

قدم هذا المكتب المساعدة الفنية إلى المعهد الوطني لنساء نيكاراغوا فيما يتعلق بمنظور الجنسين في استراتيجيات التنمية الريفية للحد من الفقر والنهوض بالأمن الغذائي. وساهم المكتب الإقليمي في تنظيم حلقة عمل حول "التحالفات الإنتاجية من أجل الأمن الغذائي والتنمية الريفية المستدامة" لمناقشة التحالفات الإنتاجية كآلية لحل مشكلات انعدام الأمن الغذائي، والمساهمة في التنمية الريفية. وقدم المكتب دعمه للاجتماع الأول لنقاط اتصال لشبكة أمريكا اللاتينية المعنية بدور المرأة في قطاع مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية، وهو الاجتماع الذي نظمه مركز معلومات التسويق والخدمات الاستشارية للمنتجات السمكية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي من أجل إعداد خطة عمل إقليمية للمرأة في قطاع مصائد الأسماك.

المكتب الإقليمي للشرق الأدنى

عقد المكتب مشاورات خبراء إقليمية بشأن برامج إدماج المرأة في تيار التنمية في الشرق الأدنى بهدف تجميع الخبرات المكتسبة استعداداً لوضع خطط عمل قطرية للمرأة الريفية في الجزائر والأردن والجمهورية العربية السورية، وتونس واقتسام هذه الخبرات مع البلدان الأخرى في المنطقة.

395 - وقُدِّم الدعم إلى الدول الأعضاء والبرامج الميدانية. فقد قام البرنامج بتقدير الائتمان وتقديم الدعم الزراعي من خلال منظمات أهلية دعماً لإدماج المرأة في التنمية في ميانمار. وفي كمبوديا، كان هناك مشروع لبرنامج التعاون الفني لمساعدة المرأة الكمبودية على تحسين الأمن الغذائي الأسري والاقتصاد المنزلي، كما بدأ العمل في تايلند في مشروع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/دعم سياسات وبرامج التنمية لاستخدام تكنولوجيا تلبي احتياجات الجنسين من أجل تخفيف حدة الفقر، مع التركيز على المشورة في مجال السياسات. كما قدم الدعم الفني إلى مجالات إدماج المرأة في تيار التنمية في المشروعات التي تمت صياغتها لإحياء الزراعة في أفغانستان.

396 - واصل مشروع نظم المعارف المحلية للسكان الأصليين مساهمته في بناء القدرات، والبحوث، والاتصالات، ودعم حملات تحسين الأمن الغذائي إلى سكان الريف، وتشجيع الإدارة المستدامة للتنوع البيولوجي الزراعي في أربعة من بلدان أفريقيا الجنوبية.

397 - وقُدِّم الدعم الفني إلى البلدان الأعضاء في مجال التعداد الزراعي لعام 2000 بهدف إدماج الأبعاد الخاصة بالجنسين في نظم جمع بيانات الإحصاءات الزراعية. وقدمت مساعدات في مجال التعداد الزراعي تركز على مساندة الإحصائيين القطريين على وضع أدوات لجمع البيانات الخاصة بكل جنس على حدة، وإصدار أدلة للإشراف، والقيام بحملات للتوعية، والتدريب على عقد اللقاءات، إلى كل من الرأس الأخضر، وكوت ديفوار، وغامبيا، وغينيا، والسنغال. كما عقدت حلقة عمل حول تحليل نتائج التعداد الزراعي الأول في الصين عن حياة الأراضي، وقضايا التمايز بين الجنسين، والسكان.

مشروع متعدد القطاعات والتخصصات بشأن التنمية الريفية والأمن الغذائي

يسعى مشروع البرنامج المتكامل لدعم التنمية المستدامة والأمن الغذائي إلى تشجيع التعاون متعدد التخصصات مع المنظمة ومع القطاع العام والمجتمع المدني، بهدف النهوض بالتنمية المستدامة والأمن الغذائي. وقد وضعت المرحلة الأولى من هذا المشروع (مارس/آذار 1998 إلى مارس/آذار 2002) استراتيجية تشغيلية تساند التعاون وتنهض بالتكامل في مجالات الموارد/الرئيسية للحيوانات/الزراعية، وتحليل التطورات الاجتماعية-الاقتصادية وتلك الخاصة بالجنسين، وإدارة موارد الأسر الزراعية، وتفصيل بيانات بحسب كل جنس على حدة، والبحوث الزراعية، والإرشاد الزراعي، ونظم المعلومات عن الموارد البيئية والطبيعية، والاتصالات في خدمة التنمية.

وفي نهاية المرحلة الأولى، كان قد تم تنفيذ 27 نشاطاً من أنشطة البروتوكولات المعيارية، بناءً على خطط عمل قطرية في كل من ناميبيا، وأوغندا، وزامبيا، وزمبابوي، بالتعاون مع أكثر من 70 شريكاً، يتفاوتون ما بين الوزارات الحكومية، وهيئات الإرشاد الزراعي القطرية، وأجهزة الخدمات الاستشارية، والمنظمات غير الحكومية القطرية والدولية، انتهاءً بمنظمات التنمية الريفية.

وكان هذا المشروع واحداً من أوائل برامج المنظمة لإقامة تعاون رأسي بين مختلف الوحدات الفنية داخل المنظمة وعلى المستوى القطري. وتم تحديد الصعوبات المتعلقة بالتعاون متعدد التخصصات حتى يمكن تحقيق تقدم ملموس في المرحلة الثانية. وأعدت ورقة داخلية عن الدروس المستفادة في إقامة التعاون وإدارته بين مختلف القطاعات، بناءً على مراجعة المواد المنشورة والمناقشات مع مختلف المشاركين في هذا البرنامج وأصحاب الشأن. وقد أبرزت الورقة مدى الحاجة إلى المزيد من التكامل والتعاون في طرق التنمية على المشروع القطري، كما أنها ستفيد كمدخل في المرحلة الثانية.

398 - وقد أحدثت عمليات السحب المتزايد لأموال صندوق الأمم المتحدة للسكان تأثيراً سلبياً على تنفيذ البرنامج، لاسيما المساعدة الفنية للبرامج السكانية وإصدار أوراق بشأن الجوانب الاجتماعية-الثقافية للتغيرات التي تحدث لسكان الريف. وكان تنفيذ مفهوم إدماج المرأة في تيار التنمية وممارسات الأقسام الفنية أقل مما كان مطلوباً، الأمر الذي أسفر عن نقص الاتصالات والتكامل الفعال لقضايا الجنسين، سواء في الأنشطة المعيارية أو التشغيلية، مما يستدعي متابعة واتصالات من جانب قسم قضايا المساواة بين الجنسين والسكان كما أن قلة الموارد على المستوى الإقليمي جعلت من الصعب تنفيذ المهام الجديدة التي خلقتها عملية اللامركزية ومعالجة المسائل الناجمة عن ذلك بصورة كافية.

البرنامج 2-5-3: التنمية الريفية

البرنامج العادي		بآلاف الدولارات		
الإنفاق قبل الفروق في تكاليف الموظفين		7,921		
الفروق في تكاليف الموظفين		(183)		
الإنفاق		7,738		
برنامج العمل		8,209		
المصروفات بالزائد (بالناقص)، بآلاف الدولارات		471		
النسبة المئوية للمصروفات بالزائد/بالناقص)		6%		
البرنامج الميداني		بآلاف الدولارات		
التسليم من خارج الميزانية وحسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي		14,438		
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية		0		
تسليم برنامج التعاون الفني		1,736		
مجموع تسليم البرامج الميدانية		16,174		
نسبة البرامج الميدانية الى البرنامج العادي		2.0		
خدمات الدعم الفني، تكاليف الموظفين الفنيين		1,743		
نسبة خدمات الدعم الفني من التسليم		7,921		
مخرجات البرنامج				
المعتمدة في	ملغاة / مؤجلة	مجموع التسليم	تسليم	النسبة المئوية
برنامج العمل والميزانية			تسليم غير مقرر	للتسليم
			غير معدل	معدل
4	(1)	3	0	75%
21	0	23	2	110%
10	(1)	9	0	90%
0	0	0	0	
30	(4)	26	0	87%
35	(1)	41	7	117%
16	(4)	13	1	81%

399 - كان التوجه الأساسي للبرنامج هو تحسين فرص الحصول على الأصول الإنتاجية، وإقامة المؤسسات وتعزيزها على كافة المستويات، وإقامة شراكات تدعم الأمن الغذائي واقتسام المعرفة. وقدم الدعم إلى الجهود التي تبذلها البلدان في مجال اللامركزية وزيادة الاستفادة من المنتجات، وتبادل المشورة وإقامة تحالفات بشأن عمليات الإصلاح المؤسسية وزيادة قدرات الغرف الزراعية وجمعيات المزارعين. وتم تشجيع المشاركات الدولية من خلال شبكة لجنة التنسيق الإدارية المعنية بالتنمية الريفية والأمن الغذائي، التي أعيدت تسميتها لتصبح شبكة منظومة الأمم المتحدة المعنية بالتنمية الريفية والأمن الغذائي واستخدم الوفير في مصروفات هذا البرنامج في المساعدة على تعويض الزيادة في الإنفاق في مجالات أخرى من هذا البرنامج الرئيسي.

الإنجازات

400 - **حيازة الأراضي.** ساهمت الدراسات البحثية في وضع قاعدة بيانات عن حيازة الأراضي ، بما قدمته من إطار في التنفيذ الإقليمي ومعالجتها للأبعاد الاجتماعية-الاقتصادية وقضايا البيانات العملية اللازمة لتنفيذ نهج تفصيلية على أسس إقليمية. كما قدمت المساعدة في تنفيذ سياسات لحيازة الأراضي وإدارتها في جميع الأقاليم.

401 - وأجريت بحوث في أفريقيا وأمريكا اللاتينية وجنوب المحيط الهادي على إدارة النزاعات بشأن حيازة الأراضي ، وأعدت ورقة إطارية في هذا المجال. كما أعدت ورقة تحليلية حول إدارة النزاعات على الأراضي. وأجريت دراسات لتعزيز ترتيبات امتلاك السكان الأصليين للأراضي. وبدأ العمل في مشروعات وخطوط توجيهية مساندة لنظم الملكية المشتركة في عدد من البلدان الأفريقية ، وأسفر ذلك عن نتائج هامة تم اقتسامها على نطاق واسع في حلقة عمل عقدت في روما. وكان موضوعا حيازة الأراضي والتمايز بين الجنسين ، وتأثير مرض فيروس المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسبة هما الموضوعان الرئيسيان في أعمال البحوث التفصيلية التي أجريت في أفريقيا الجنوبية والشرقية ، حيث أجريت دراسات أيضا حول تأمين حيازة الأراضي في المناطق المحيطة بالمدن. وأجريت بحوث حول قضايا السياسات الناشئة فيما يتعلق بحيازة الأراضي في إقليم الشرق الأدنى.

402 - وأجريت دراسات حول تفتيت الأراضي وتجميعها في أوروبا الوسطى والشرقية كأساس لوضع خطوط توجيهية للتنمية. وأجريت بحوث ميدانية على أسواق تأجير الأراضي الزراعية في أمريكا اللاتينية وفي أوروبا الوسطى والشرقية. وتم إعداد مشروع خطوط توجيهية لإدخال نظام الضرائب على الأراضي الريفية في أوروبا الوسطى والشرقية ، وطرح المشروع على حلقة دراسية في بلغاريا. وقدمت المشورة في مجال السياسات إلى ناميبيا فيما يتعلق بتنفيذ ضرائب الأراضي الريفية لدعم استصلاح الأراضي. وعقدت حلقة دراسية تدريبية لتسجيل الأراضي وموظفي المساحة من أوروبا الوسطى والشرقية ، وبناء القدرات ، كما جرى تحليل لإدارة الأراضي في أفريقيا الجنوبية والشرقية.

403 - تمت مراجعة "الخطوط التوجيهية للأساليب السليمة لترتيبات تأجير الأراضي الزراعية" وترجمتها إلى اللغات الخمس الرسمية. كما أدخلت تحسينات جديدة على "المكنز متعدد اللغات لحيازة الأراضي" بعد أن تم إعداد المسودتين الأوليين باللغتين الأسبانية والإنكليزية وتوافر إصدار النشرة بعدة لغات منذ وقت طويل ، وهي نشرة "استصلاح الأراضي والمستوطنات والتعاونيات" التي تغطي القضايا المتعلقة بحيازة الأراضي والتجارب المختلفة في أرجاء العالم.

404 - **المؤسسات الريفية والمشاركة.** قدمت المساعدات والمشورة في مجال السياسات بشأن عمليات اللامركزية وإعادة هيكلة المؤسسات الريفية العامة ، وفيما يتعلق بتعزيز قدرات جمعيات المزارعين والوحدات الحكومية المحلية على تقديم الخدمات بصورة أكثر كفاءة حتى يمكن تحسين معيشة فقراء الريف بصورة مستدامة.

405 - تم وضع خطوط توجيهية للتحليل الوظيفي لأداء المؤسسات الريفية العامة ولمنهجيات إعادة توزيع الموارد الخارجية لمساندة عملية اللامركزية. وأجريت دراسات حول إعادة هيكلة وزارات الزراعة في 10 بلدان أفريقية مع نماذج لعملية اللامركزية، ونوقشت نتائج ذلك في حلقة عمل شبه إقليمية عقدت في مالي. كما أجريت دراسات مشتركة في أمريكا اللاتينية وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى بالتعاون مع جامعة ميتشجان الحكومية وغيرها من مؤسسات البحوث حول خلق المشاركة على المستوى المحلي بين الوحدات الحكومية وجمعيات المزارعين، والقطاع الخاص، منظمات المجتمع المدني بهدف تحسين توصيل الخدمات اللامركزية. وعقدت مقارنة بين نتائج هذه الدراسات في حلقتي العمل شبه الإقليميتين اللتين عقدتا في فنزويلا وكينيا

406 - تم إصدار كتيبات تدريبية لتعزيز قدرات مجموعات المزارعين والتعاونيات الزراعية، وتم تطبيقها ميدانيا ونشرها بعدة لغات. وكان من بين هذه الكتيبات "كتاب موارد المجموعات المشتركة وتنمية التعاونيات الزراعية: دليل للمدربين". وأجريت دراسات لتطوير جمعيات المزارعين في أوروبا الوسطى والشرقية. وأجريت دراسات في جامعة واغنينغتون الزراعية على مدخرات الأفراد والمجموعات الريفية في تنزانيا وزامبيا وزمبابوي، ونوقشت هذه البحوث في مؤتمر دولي بشأن المدخرات الريفية عقد في واغنينغتون.

407 - تم توسيع موقع على الإنترنت خاص بالمشاركة في التنمية، وأصبح من الممكن الدخول عليه من الصفحة الخاصة بالمنظمة بأربع لغات رسمية. كما تم توسيع الموقع الخاص بالمعوقين من سكان الريف على الإنترنت، وأُعد شريط فيديو يبرز نجاح المشروع الذي موله برنامج التعاون الفني لتدريب المعوقين في تايلند على زراعة الفطر. وتم إعداد أدلة وخطوط توجيهية وتطبيقها ميدانيا عن طرق ومناهج المشاركة في إدارة الموارد الطبيعية في إقليم الشرق الأدنى، وعن إدارة المخاطر في آسيا الوسطى.

408 - الشراكات والتحالفات من أجل الأمن الغذائي. تم تعديل شبكة منظومة الأمم المتحدة المعنية بالتنمية الريفية والأمن الغذائي، وتحسين موقعها على الإنترنت. وأوفدت بعثات إلى عدد مختار من البلدان الأعضاء في الشبكة، وتم إعداد كتيب يحتوي على دراسة حالة على المستوى القطري عن فوائد الشبكة. واستمر العمل في صياغة مشروعات التنمية الريفية بالمشاركة وتقديم الدعم الفني لهذه المشروعات.

409 - عُقد منتدى مشترك بين الوكالات حول تفعيل نُهج المعيشية المستدامة بالتعاون مع جماعة العمل غير الرسمية المعنية بنهج وطرق المشاركة دعماً للمعيشة المستدامة والأمن الغذائي في المنظمة، والذي شارك فيه 72 ممثلاً عن الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وبرنامج الأغذية العالمي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وإدارة التنمية الدولية بالملكة المتحدة، وهيئة كير الدولية، والموظفين الفنيين في المنظمة. وبالإضافة إلى محاضر المنتدى، تم نشر كتيبين هما: "التجارب والدروس المشتركة بين الوكالات، والمعيشة المستدامة: الأفكار والأفعال الحالية" بأربع لغات رسمية. وتم وضع طريقة عملية لتقدير أصحاب الشأن للمشروعات الميدانية، كما أُعد برنامج مشترك بين المصالح لدعم مستويات المعيشة (GCP/INT/803/UK) لكي يمول بمعرفة إدارة التنمية الدولية بالملكة المتحدة.

410 - وضعت استراتيجية طويلة الأجل للأمن الغذائي لبلدان القرن الأفريقي بمعرفة فريق المهام المشترك بين الوكالات المعني بمبادرة الأمم المتحدة للقرن الأفريقي، حيث يشترك قسم التنمية الريفية في هذا الفريق بصورة إيجابية. وتمت المساهمة في حوار أصحاب الشأن المقرر إجراؤه في مؤتمر القمة العالمي للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد وفي الاستعدادات التي تُجرى لانعقاد مؤتمر القمة العالمي المعني بالتنمية المستدامة المقرر عقده في أغسطس/آب - سبتمبر/أيلول 2002 باعتباره مدير مهام للباب الرابع عشر الخاص بالتنمية الريفية المستدامة من جدول أعمال القرن 21.

411 - وتم تنسيق عمليات التحضير للدراسة الخاصة بنظم الزراعة التي طلبها البنك الدولي بالتعاون الوثيق مع قسم نظم الدعم الزراعي وقسم مركز الاستثمار، كما وافقت اليابان وفرنسا على تمويل مشروع يمول من عدة جهات للتنمية الزراعية والريفية المستدامة (GCP/INT/819/MUL).

البرنامج 2-5-6: إنتاج الأغذية لدعم الأمن الغذائي في بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض

البرنامج العادي		بآلاف الدولارات				
الإنفاق قبل الفروق في تكاليف الموظفين		11,577				
الفروق في تكاليف الموظفين		(77)				
الانفاق		11,500				
برنامج العمل		10,270				
المصروفات بالزائد (بالناقص)، بآلاف الدولارات		(1,230)				
النسبة المئوية للمصروفات بالزائد/(بالناقص)		(12%)				
البرنامج الميداني		بآلاف الدولارات				
التسليم من خارج الميزانية وحسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي		18,461				
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية		0				
تسليم برنامج التعاون الفني		8,303				
مجموع تسليم البرامج الميدانية		26,764				
نسبة البرامج الميدانية إلى البرنامج العادي		2.6				
خدمات الدعم الفني، تكاليف الموظفين الفنيين		1,011				
نسبة خدمات الدعم الفني من التسليم		4%				
مخرجات البرنامج						
المعتمدة في	ملغاة / مؤجلة	مجموع التسليم	تسليم	النسبة المئوية		
برنامج العمل والميزانية	تسليم غير مقرر	غير معدل	معدل	للتسليم		
التنسيق وتبادل المعلومات	2	0	2	2	100%	
المشورة المباشرة للبلدان الأعضاء،						
دعم البرامج الميدانية	7	0	7	6	1	100%
المعلومات (المنتجات، النظم						
وقواعد البيانات)	0	0	0	0	0	
التعهدات والاتفاقات/الاتفاقيات						
والمعايير الدولية	0	0	0	0	0	
المنهجيات والخطوط التوجيهية						
(بما في ذلك التجارب والبيانات						
العملية الرائدة)	0	0	0	0	0	
الدراسات والتحليل	0	0	0	0	0	
التدريب (بما في ذلك الدورات						
التدريبية ومواد التدريب)	0	0	0	0	0	

الإنجازات

412 - واصل البرنامج الخاص للأمن الغذائي مساعدته لبلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض على تحسين أمنها الغذائي القطري والأسري. وتم التركيز على نُهج المشاركة متعددة التخصصات، والملكية القطرية، والمشاركة في التنمية. وشكّل تحسين الدخل الزراعي، والعمالة الريفية، والمساواة الاجتماعية، وتحقيق المساواة بين الجنسين أهم ملامح البرنامج الخاص للأمن الغذائي. وفي خلال الفترة المالية توسع البرنامج الخاص في تغطيته لتشمل 66 بلدا من بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض بالإضافة إلى عدد آخر من البلدان النامية.

413 - واستخدم مبلغ 9,65 مليون دولار من أموال البرنامج العادي لتمويل بعثات ومشروعات لصياغة البرامج، كما سُدد مبلغ 438 000 دولار للأقسام مقابل خدماتها الفنية التي قدمتها للبرنامج الخاص للأمن الغذائي. وبالإضافة إلى ذلك، فإن قدرا كبيرا من وقت موظفي إدارة البرامج الخاصة أُنفق على صياغة المشروعات وأنشطة الرصد. وقد استفاد البرنامج من موارد إضافية تصل إلى 1,2 مليون دولار تقريبا فوق تلك التي كانت مخصصة في برنامج العمل والميزانية للفترة المالية 2000-2001.

414 - وتم في المرحلة الأولى من البرنامج (الاقتصاد الجزئي) التي تم التخطيط لها وتنفيذها بمعرفة الحكومات الوطنية والمجتمعات المحلية، تبني نهج المشاركة التي تمكن المزارعين من تقدير احتياجاتهم وتحديد أولوياتهم من أجل زيادة الإنتاج والدخل الزراعي. وقد ركزت هذه المرحلة على تحسين إدارة المياه، وتكثيف المحاصيل من خلال تحسين أساليب الزراعة، والتحول عن الدورات القصيرة للإنتاج الحيواني وتربية الأحياء المائية ومصيد الأسماك الحرفية، وتحليل العقبات، وحل المعوقات الاجتماعية-الاقتصادية التي تقف أمام الإنتاج والإنتاجية.

415 - وضع إطار مفاهيمي لتمديد المرحلة الأولى، ووافقت جماعة الإشراف على الخطوات المقترحة وعلى الخطوط العريضة لتنفيذها. ويعزز هذا التمديد مستويات الإنتاج المرتفعة من خلال توسيع البرنامج على نطاق أوسع من الظروف الزراعية-الإيكولوجية والاجتماعية-الاقتصادية، ويساهم في بناء القدرات التنظيمية لضمان نجاح عملية التنفيذ. وهو يعالج المشكلات الاجتماعية-الاقتصادية، وعلى الأخص العقبات التنظيمية وتلك المتعلقة بالسياسات، مع مشكلات التسويق والتمويل والائتمان وتوريد المدخلات التي قد تظهر أثناء التطبيق الواسع للتكنولوجيات الجديدة ومع زيادة الإنتاج.

416 - ومن المنتظر أن يؤدي التنفيذ الناجح لتمديد المرحلة الأولى إلى إرساء الأساس للمرحلة الثانية، التي ستعالج هذه المسائل على المستوى القطري. والهدف من هذه المرحلة هو ضمان تطوير اقتصاد عام، وإطار للمؤسسات والسياسات يكون مواتيا للإنتاج الزراعي والتصنيع والتسويق والحصول على الأغذية، ويشجع على زيادة استثمارات القطاعين العام والخاص في الأعمال والخدمات الزراعية، ويفضي في نهاية الأمر إلى زيادة دخل سكان الريف.

417 - وفي الفترة المالية 2000-2001 كان البرنامج الخاص للأمن الغذائي يعمل في 66 بلدا، من بينها 38 بلدا في أفريقيا، و14 في آسيا واثنين في أوروبا، وتسعة بلدان في أمريكا اللاتينية وثلاثة في جنوب المحيط الهادي. وبالإضافة إلى ذلك، تمت صياغة مشروعات ضمن هذا البرنامج في الكونغو، وغينيا بيساو، وإندونيسيا، وساموا، كما أن هناك مشروعات أخرى قيد الصياغة في 13 بلدا آخر، منها ثلاثة في أفريقيا، وخمسة في آسيا، وأربعة في أمريكا اللاتينية، وواحد في أوروبا. ويبين الجدول 2-5-1 هذه البلدان.

الجدول 2-5-1: تنفيذ البرنامج الخاص للأمن الغذائي ، حتى ديسمبر/كانون الأول 2001

أفريقيا	آسيا	أوروبا	أمريكا اللاتينية	جنوب المحيط الهادي
في مرحلة التشغيل				
أنغولا	بنغلاديش	ألبانيا	بوليفيا	بابوا غينيا الجديدة
بينان	كمبوديا	البوسنة والهرسك	إكوادور	جزر سليمان
بوركينافاسو	الصين		غواتيمالا	فانواتو
بوروندي	جورجيا		هايتي	
الكاميرون	الهند		هندوراس	
الرأس الأخضر	جمهورية كوريا الديمقراطية		المكسيك	
جمهورية أفريقيا الوسطى	الشعبية		نيكاراغوا	
تشاد	جمهورية لاو الديمقراطية		بيرو	
جمهورية الكونغو الديمقراطية	الشعبية		فنزويلا	
كوت ديفوار	ملديف			
جيبوتي	منغوليا			
مصر	نيبال			
غينيا الاستوائية	باكستان			
إريتريا	سري لانكا			
إثيوبيا	الجمهورية العربية السورية			
غامبيا	اليمن			
غانا				
غينيا				
كينيا				
ليسوتو				
ليبيريا				
مدغشقر				
ملاوي				
مالي				
موريتانيا				
المغرب				
موزامبيق				
النيجر				
نيجيريا				
رواندا				
السنغال				
السودان				
سوازيلندا				
جمهورية تنزانيا المتحدة				
توغو				
أوغندا				
زامبيا				
زمبابوي				

الجدول 2-5-1: تنفيذ البرنامج الخاص للأمن الغذائي ، حتى ديسمبر/كانون الأول 2001 (تكملة)

في مرحلة الصياغة				
جزر القمر	أرمينيا	مقدونيا	كولومبيا	
سيراليون	أذربيجان		كوبا	
جنوب أفريقيا	قيرغيزستان		دومينيكا	
	الفلبين		الجمهورية	
	تركمنستان		الدومينيكية	
انتهت صياغته				
الكونغو	إندونيسيا		ساموا	
غينيا-بيساو				

418 - وثبت من تقييم النتائج التي تحققت أن هناك زيادة سريعة في عدد المواقع والمساحات التي غُطيت، والمزارعين الذين استفادوا، وأهمية التحكم في المياه. وتبين من التجارب التي جمعت بين إدارة المياه التي لا تتكلف كثيرا وبين المحاصيل مرتفعة القيمة أنها هي التي حققت أفضل النتائج من حيث الغلة واستمرارية الإنتاج. كما أن تكثيف المحاصيل بالتركيز على الأرز والذرة الرفيعة والقمح والدخن والكسافا واليام والمحاصيل البستانية زاد أيضا من الإنتاج، لاسيما في المناطق البعلية. أما تنويع المحاصيل الموجه نحو النساء وصغار المزارعين فقد أكسبهم مهارات ممتازة في الدورات القصيرة للإنتاج الحيواني، وتربية النحل، واستزراع الأسماك، والمصايد الحرفية.

419 - وتبين من تحليلات المشكلات أن هناك إمكانيات لم تُستغل بعد لزيادة غلة الأغذية الأساسية، وتحديد الأولويات والتدخلات لتحقيق نتائج مستدامة. وأثار تحليل المشكلات الوعي والفهم بالمشكلات التي تواجه المزارعين، بما فيها إدارة التربة والمياه، والبنى الأساسية، والمدخلات، والخدمات، والثقافة، والاقتصاد، والسياسات.

420 - وأعطى البرنامج الخاص للأمن الغذائي اهتماما متزايدا بالزراعة في المناطق الحضرية وشبه الحضرية، استجابة إلى التزايد المستمر في عدد سكان المدن، وإلى تدريب المدربين وتشجيع النهج الموجهة نحو السكان بقيادة المجتمعات المحلية، مثل المدارس الحقلية للمزارعين، وتشجيع مشروعات الائتمان والادخار عن طريق تعزيز الخدمات المالية في الريف.

بوركينافاسو

نُفذ البرنامج في 59 موقعا تغطي جميع المناطق الإيكولوجية الزراعية. واستفاد أكثر من 6 500 مزارع (من بينهم 900 امرأة) من أنشطة البرنامج الخاص للأمن الغذائي، مع إقامة 633 مدرسة حقلية للمزارعين. وتطبيقا للاتفاقية الثلاثية للتعاون فيما بين بلدان الجنوب مع المغرب، بدأ الخبراء والفنيون يتوافدون على الميدان ابتداء من شهر يونيو/حزيران 1999، وساهموا في إدخال بعض المبتكرات مثل المضخات التي تدار بالأرجل، وتحسين طرق تربية النحل المحلية، وتطوير أساليب التحكم المحسنة في المياه، وإدخال تحسينات على تربية حيوانات الصيد.

جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية

بدأ تنفيذ البرنامج الخاص للأمن الغذائي في شهر مايو/أيار 2001 في ستة مواقع من مناطق الزراعة البعلية، حيث كانت الغلبة لمناطق محدودة من أرز المنخفضات وأساليب الزراعة المتنقلة. وكان البرنامج يكمل بذلك الاستراتيجية القطرية الجديدة للأمن الغذائي، وعندما حصل على دعم قيمته 2 625 مليون دولار من اليابان، استطاع التوسع إلى 17 موقعا إضافيا وإبرام اتفاقية التعاون بين بلدان الجنوب مع فيتنام.

غواتيمالا

بدأ البرنامج الخاص للأمن الغذائي عمله مع 500 أسرة من أسر السكان الأصليين في منطقة سولولا في شهر نوفمبر/تشرين الثاني 1999، ومع 300 أسرة أخرى في منطقة جوكوتان في يوليو/تموز 2001. وكان التركيز في هذه الأعمال على أنشطة إدارة المياه، وتكثيف وتنويع الإنتاج المستدام، وتحليل المشكلات، بالإضافة إلى تجارة وتسويق المنتجات البستانية للمزارعين (البطاطس، والجزر، والبصل، والكرنب، إلخ). واستطاع البرنامج، بفضل مساهمة طوعية من حكومة أسبانيا قدرها 1.3 مليون دولار، تمديد عمله حتى يونيو/حزيران 2003.

موريتانيا

زادت مواقع العمل الأصلية من خمسة مواقع إلى 33 موقعا موزعة على 5 مناطق زراعية إيكولوجية، تضم أكثر من 2 000 مستفيد. وركزت أنشطة على إحياء مشروعات الري الصغيرة، وإدارة المياه، وصيانة شبكات الري، ومكافحة الملوحة. وأسفرت الإنجازات في أراضي التجارب (زادت غلة الأرز من 4.5 إلى 6-7 أطنان للهكتار) عن تطبيق حزم لتكثيف المحاصيل بمعرفة 40 في المائة من المزارعين. وقد استفاد البرنامج من مساهمة مصرف التنمية الأفريقي بمبلغ 951 535 دولارا ومن مشروع ممول من حساب الأمانة: حزم التكنولوجيات والمعدات لعمليات ما بعد الحصاد في محاصيل مختارة دعما للبرنامج الخاص للأمن الغذائي. وتم إيفاد ثمانية عشر من الفنيين الصينيين بمقتضى اتفاقية تعاون فيما بين بلدان الجنوب.

جمهورية تنزانيا المتحدة

بدأ تشغيل المرحلة الأولى من البرنامج الخاص للأمن الغذائي في يوليو/تموز 1995، وأظهرت المزارع التجريبية نجاحا ملحوظا في الفترة 2000-2001 حيث أقبل 86 في المائة من مزارعي الذرة و 100 في المائة من مزارعي الأرز على استخدام الأساليب التي جُربت في مزارعهم في السنة السابقة. وأدخلت مضخات جديدة زهيدة التكاليف تدار بالأرجل لإنتاج الخضار على نطاق ضيق بمساعدة من سويسرا، إلى جانب تدريب المزارعين وإعطاء تسهيلات ائتمانية لشراء هذه المضخات. وتتبنى حكومة تنزانيا البرنامج الخاص للأمن الغذائي باعتباره نهجا أساسيا لمعالجة المشكلات المزمنة للأمن الغذائي والفقر. وقد وافقت الحكومة على التوسع في المرحلة الأولى لتشمل جميع المناطق الرئيسية البالغ عددها 120 منطقة. وساهم بنك التنمية الأفريقي بمبلغ مليون دولار أمريكي لدعم البرنامج خلال ثلاث سنوات، كما استفاد البرنامج من عدد من الخبراء المصريين الذين عملوا فيه بمقتضى اتفاقية تعاون فيما بين بلدان الجنوب.

421 - وتوسعت اتفاقيات التعاون فيما بين بلدان الجنوب بسرعة في ظل البرنامج الخاص للأمن الغذائي، حيث أعربت أكثر من 20 دولة نامية عن اهتمامها وتنفيذها لهذه الاتفاقيات البالغ عددها 25 اتفاقية تضم 370 1 خبيراً وفنياً ميدانياً، منهم 340 أوفدوا بالفعل. ويتضمن الجدول 2-5-2 أسماء البلدان المتعاونة والمتلقية على السواء.

الجدول 2-5-2: قائمة الاتفاقات الثلاثية المنفذة للتعاون بين بلدان الجنوب، ديسمبر/ كانون الأول 2001

البلد المتعاون	البلد المستفيد	تاريخ التوقيع
فيتنام	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	12 نوفمبر/تشرين الثاني 2001
فيتنام	الكونغو	12 نوفمبر/تشرين الثاني 2001
الهند	ليسوتو	3 أكتوبر/تشرين الأول 2001
كوبا	فنزويلا	11 أغسطس/آب 2001
الهند	موزامبيق	1 مارس/آذار 2001
كوبا	هايتي	16 فبراير/شباط 2001
باكستان	سوازيلند	23 نوفمبر/تشرين الثاني 2000
مصر	الكاميرون	5 أكتوبر/تشرين الأول 2000
الصين	غانا	22 أغسطس/آب 2000
كوبا	الرأس الأخضر	22 أغسطس/آب 2000
كوبا	غينيا الإستوائية	18 يوليو/تموز 2000
مصر	ملاوي	16 مايو/أيار 2000
الصين	مالي	14 مارس/آذار 2000
الصين	بنغلاديش	6 ديسمبر/كانون الأول 1999
فيتنام	مدغشقر	29 نوفمبر/تشرين الثاني 1999
مصر	جيبوتي	16 نوفمبر/تشرين الثاني 1999
بنغلاديش	غامبيا	16 يونيو/حزيران 1999
مصر	جمهورية تنزانيا المتحدة	18 مايو/أيار 1999
الصين	موريتانيا	10 مايو/أيار 1999
فيتنام	بينان	11 ديسمبر/كانون الأول 1998
المغرب	بوركينافاسو	19 أكتوبر/تشرين الأول 1998
المغرب	النيجر	10 أغسطس/آب 1998
الهند	إريتريا	31 مارس/آذار 1998
الصين	إثيوبيا	12 فبراير/شباط 1998
فيتنام	السنگال	19 نوفمبر/تشرين الثاني 1996

422 - كان هناك اهتمام متزايد من جانب البلدان النامية غير المصنفة ضمن بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض بتقديم أموال إلى البرنامج الخاص للأمن الغذائي طبقاً لترتيبات حسابات الأمانة الأحادية. وتمت صياغة

مشروعات لحسابات الأمانة الأحادية في المكسيك وكولومبيا، كما وقعت اتفاقيات مماثلة في فنزويلا والكونغو والجمهورية الدومينيكية. وبالإضافة إلى ذلك فقد بدأ تنفيذ حسابات الأمانة الأحادية في نيجيريا لتوسيع أنشطة البرنامج الخاص للأمن الغذائي ليغطي 109 مواقع في 36 مقاطعة.

423 - زادت الموارد المعبأة من خارج الميزانية دعماً للبرنامج الخاص للأمن الغذائي ثلاث مرات لتصل إلى 240 مليون دولار. ويبين الجدول 2-5-3 الجهات المانحة والبلدان المستفيدة. فمن بين الجهات التي ساهمت بصورة ثنائية أو متعددة الأطراف: بلجيكا، وفرنسا، وإيطاليا، واليابان، وجمهورية كوريا، وموناكو، والمغرب وأسبانيا، وهولندا. ومن بين المؤسسات المالية التي تدعم البرنامج الخاص للأمن الغذائي: مصرف التنمية الأفريقي، والبنك الإسلامي للتنمية، والاتحاد الإقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا، ومصرف التنمية لغرب أفريقيا، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للشراكات الدولية، والبنك الدولي.

424 - وقدمت المساعدات من أجل إعداد برامج قطرية للأمن الغذائي في عدد من التجمعات الاقتصادية الإقليمية، مثل:

- اتحاد المغرب العربي، والمجموعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا، ومجموعة دول السهل/صحراء، (سين صاد) لأفريقيا الشرقية والجنوبية، والمجموعة الاقتصادية لدول أفريقيا الوسطى، والمجموعة الاقتصادية لدول أفريقيا الغربية، والهيئة الحكومية الدولية للتنمية، والمجموعة الإنمائية لأفريقيا الجنوبية والاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا.
- منتدى الكاريبي؛
- منتدى جنوب المحيط الهادي؛
- التعاون الاقتصادي للبحر الأسود

425 - وفي إطار البرنامج الخاص للأمن الغذائي، وافق الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا على حساب أمانة أحادي قيمته 1,8 مليون دولار لدعم المشروعات في البلدان الثمانية الأعضاء في الاتحاد.

الجدول 2-5-3: مؤشرات دعم الجهات المانحة للبرامج الخاص للأمن الغذائي

البلد/المؤسسة المانحة	البلد المستفيد	القيمة (بالدولار)
	الجهات المانحة الثنائية	المجموع الفرعي 52 626 583 دولار
بلجيكا	بوركينافاسو	1 166 683
	جمهورية الكونغو الديمقراطية	1 369 097
فرنسا	بينان	25 000
	هايتي	537 600
	مدغشقر	512 486
	موريتانيا	20 000
	السنغال	110 000
إيطاليا	أنغولا	1 123 955
	كمبوديا	3 160 000
	إريتريا	1 077 874
	إثيوبيا	1 866 110
	غامبيا	605 000
	غينيا	1 000 000
	غينيا - بيساو	500 000
	جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية	1 000 000
	موزامبيق	1 762 701
	السنغال	1 584 810
اليابان	بنغلاديش	3 778 518
	كمبوديا	1 200 000
	إثيوبيا	1 000 000
	إندونيسيا	2 982 544
	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	3 106 963
	النيجر	450 000
	سري لانكا	2 043 444
الجمهورية العربية الليبية	بوركينافاسو	2 000 000
	تشاد	1 700 000
	مالي	2 000 000
	النيجر	1 700 000
	السودان	1 900 000
موناكو	مدغشقر	164 625
	موريتانيا	50 000

البلد/المؤسسة المانحة	البلد المستفيد	القيمة (بالدولار)
	النيجر	231 292
المغرب	بوركينا فاسو	217 104
هولندا	مالي	2 115 797
جمهورية كوريا	جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية	500 000
أسبانيا	غواتيمالا	2 000 000
	هندوراس	2 000 000
	موريتانيا	2 000 000
	نيكاراغوا	2 000 000
سويسرا	النيجر	56 000
	جمهورية تنزانيا المتحدة	8 980
حساب أمانة أحادي المجموع الفرعي 116 504 887 دولار		
كولومبيا	كولومبيا	3 900 000
الكونغو	الكونغو	3 571 430
الجمهورية الدومينيكية	الجمهورية الدومينيكية	16 600 000
المكسيك	المكسيك	6 360 000
نيبال	نيبال	1 158 000
نيجيريا	نيجيريا	46 546 560
جنوب أفريقيا	جنوب أفريقيا	5 918 897
فنزويلا	فنزويلا	32 450 000
مؤسسات تمويل دولية المجموع الفرعي 56 524 675 دولار		
مصرف التنمية الإفريقي	الكاميرون	991 648
	الرأس الأخضر	965 552
	غانا	927 948
	غينيا	991 648
	ملاوي	952 504
	موريتانيا	978 600
	موزامبيق	972 728
	جمهورية تنزانيا المتحدة	1 004 696
مصرف التنمية لغرب أفريقيا	بينان	2 400 000
	بوركينا فاسو	2 527 592
	كوت ديفوار	3 341 600
	غينيا-بيساو	2 200 000

البلد/المؤسسة المانحة	البلد المستفيد	القيمة (بالدولار)	
الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	مالي	2 705 500	
	النيجر	5 047 142	
	السنغال	3 093 000	
	توغو	2 679 000	
	أنغولا	1 000 000	
	السنغال	300 000	
	زامبيا	1 080 000	
	بوركينا فاسو	4 881 000	
	تشاد	2 726 500	
	جزر القمر	2 000 000	
بنك التنمية الإسلامي	جيبوتي	3 162 978	
	غامبيا	994 155	
	غينيا	2 657 884	
	النيجر	2 201 100	
	بنان	225 000	
	بوركينا فاسو	225 000	
	كوت ديفوار	225 000	
	غينيا-بيساو	225 000	
	مالي	225 000	
	النيجر	225 000	
الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب افريقيا	السنغال	225 000	
	توغو	225 000	
	بنغلاديش	941 900	
	السنغال	1 000 000	
	المجموع الفرعي 15 061 324 دولارا		
	جهات مانحة متعددة الأطراف		
	الكمونولث	غامبيا	57 000
	الاتحاد الأوروبي	غينيا	500 000
		بنغلاديش	5 000
	اللجنة الأولمبية الدولية	بوركينا فاسو	4 995
كمبوديا		4 928	
	إكوادور	5 000	
	هايتي	5 000	
	النيجر	5 000	

البلد/المؤسسة المانحة	البلد المستفيد	القيمة (بالدولار)
	ساموا	5 000
	جمهورية تنزانيا المتحدة	4 552
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	ألبانيا	348 900
	بنغلاديش	3 139 150
	بوركينافاسو	266 000
	الكاميرون	98 895
	الهند	814 000
	كينيا	2 726 000
	مدغشقر	245 754
	رواندا	723 843
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/دعم	تشاد	88 000
سياسات وبرامج التنمية	الصين	69 750
	جيبوتي	30 000
	غينيا الاستوائية	30 000
	إثيوبيا	100 000
	الهند	153 000
	ليبيريا	56 625
	النيجر	141 000
صندوق الأمم المتحدة للشراكة الدولية	كمبوديا	530 000
	نيبال	530 000
	زامبيا	530 000
برنامج الأغذية العالمي	أنغولا	2 800 000
أخرى		1 043 932
المجموع		240 717 469 دولار

برنامج العمل والميزانية – الباب الثالث: التعاون والشراكات

البرنامج الرئيسي 3-1: المساعدات في مجال السياسات

البرنامج العادي	بآلاف الدولارات
الاتفاق قبل الفروق في تكاليف الموظفين	26,477
الفروق في تكاليف الموظفين	(675)
الاتفاق	25,802
برنامج العمل	27,036
المصروفات بالزائد (بالناقص)، بآلاف الدولارات	1,234
النسبة المئوية للمصروفات بالزائد/بالناقص)	5%
البرنامج الميداني	بآلاف الدولارات
التسليم من خارج الميزانية وحسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي	13,506
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	586
تسليم برنامج التعاون الفني	3,597
مجموع تسليم البرامج الميدانية	17,689
نسبة البرامج الميدانية الى البرنامج العادي	0.7
خدمات الدعم الفني، تكاليف الموظفين الفنيين	8,112
نسبة خدمات الدعم الفني من التسليم	46%

الإنجازات

426 – يقدم هذا البرنامج الرئيسي المشورة والمساعدة إلى الدول الأعضاء في صياغة استراتيجيات وبرامج وسياسات قطرية وقطاعية لتعزيز الأمن الغذائي والزراعة المستدامة والتنمية الريفية. وهو يتناول بناء القدرات ذات الصلة، وتعزيز الإطار القانوني والصكوك القانونية. وهو يدعم أيضاً برامج التأهيل في أعقاب حالات الطوارئ المعقدة، وبرمجة وتنسيق الموارد الداخلية والخارجية المتاحة. وقد استُخدم الإنفاق الناقص في هذا البرنامج الرئيسي لتغطية الإنفاق الزائد الناجم عن أوجه النقص في الدخل في برامج رئيسية أخرى يتضمنها هذا الباب.

البرنامج 3-1-1: تنسيق المساعدات في مجال السياسات

وبناء القدرات ذات الصلة

427 – هذا البرنامج ينفذه قسم المساعدات في مجال السياسات ويدعم فروع المساعدات في مجال السياسات ووحدات المساعدات في مجال السياسات في صياغة سياسة زراعية وإعداد استراتيجيات للتنمية الزراعية المستدامة وللأمن الغذائي. وتتمثل أهدافه فيما يلي:

- كفالة اتساق دعم السياسات والبرامج المقدم للأعضاء مع الأطر الإنمائية القطرية والدولية، واستهدافه القضاء على الفقر، وتعزيز الأمن الغذائي والزراعة المستدامة والتنمية الريفية؛
- توفير التدريب والدعم لبناء القدرات القطرية والإقليمية لصياغة السياسات والبرامج وتنفيذها وتقييمها.

428 – وقد نُظمت حلقات عمل قطرية استغرق كل منها يوماً واحداً (32 في أفريقيا، و 20 في آسيا، و 11 في أوروبا الوسطى والشرقية، و 27 في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، و 14 في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا)

لاستعراض الاستراتيجيات القطرية للأمن الغذائي، مع أخذ الاستراتيجيات القطرية للحد من الفقر في الاعتبار. وكان من بين المشتركين في تلك الحلقات ممثلون من الحكومات، ومنظمات المزارعين، والمنظمات غير الحكومية، والمؤسسات البحثية والأكاديمية، ورابطات المستهلكين، والبرلمانيين، والمانحين. وقد أعدت برامج إقليمية للأمن الغذائي في شراكة مع المنظمات الاقتصادية الإقليمية. وقُدِّمت مشورة بشأن السياسات كما قُدِّم الدعم التقني للمكوّن المتعلق بالزراعة وإمكانية الوصول إلى الأسواق من مكونات الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا. وأعدت موجزات قطرية وأدرجت في نظام معلومات إدارة البرامج الميدانية.

429 - وقُدِّمت إفادة إلى المكاتب الإقليمية والإقليمية الفرعية والمكاتب القطرية بشأن إعداد برامج للمساعدة الفنية على المستوى القطري والإقليمي، استناداً إلى الاستراتيجيات القطرية والإقليمية للأمن الغذائي والتنمية الزراعية والريفية. ونُظمت حلقات عمل لتعزيز الخدمات التي تقدمها فروع ووحدات المساعدة في مجال السياسات إلى المكاتب القطرية لمنظمة الأغذية والزراعة في وضع البرنامج الميداني والبرنامج الخاص للأمن الغذائي.

البرامج الإقليمية للأمن الغذائي

وسَّعت منظمة الأغذية والزراعة شراكاتها مع 12 منظمة اقتصادية إقليمية في أفريقيا ومنطقة البحر الكاريبي ومنطقة المحيط الهادي، بحيث قدمت المساعدة من أجل:

- تحديد القضايا/المعوقات الإقليمية التي تؤثر في الأمن الغذائي والزراعة والتنمية الريفية؛
- إعداد برامج إقليمية للأمن الغذائي، تتضمن خطة تشغيلية لمعالجة المعوقات الإقليمية؛
- إعداد مشاريع تفصيلية لكي تُقدَّم إلى المانحين، وتيسير تعبئة الموارد لتنفيذها.

وقد تضمنت مشاريع البرامج الإقليمية للأمن الغذائي مزيجاً من الزيادات في الإنتاج والإنتاجية على مستوى صغار المزارعين، وتنمية الأسواق الداخلية والتجارة الإقليمية والدولية. وأعطيت الأولوية للإصلاحات الهيكلية تحقيقاً للنمو المستدام، ومواءمة السياسات، والحد من حواجز التجارة، وتنمية الموارد البشرية على كل من المستوى القطري والإقليمي.

430 - وقد نشر بالإنكليزية والفرنسية والإسبانية والعربية الدليل المعنون "المفاوضات التجارية المتعددة الأطراف بشأن الزراعة: دليل مرجعي". ونُشر أيضاً دليلاً بشأن "إصلاح الخدمات الزراعية وتحقيق لامركزيتها: إطار للسياسات" و"سياسة التنمية الزراعية: المفاهيم والتجارب" وأعدت خطوط توجيهية فنية بشأن السياسات المتعلقة بالأراضي والمياه وحواجز المنتجين. وتم وضع الصيغة النهائية للمواد التدريبية بشأن إدماج الاعتبارات البيئية في التنمية الزراعية المحلية. وأعدت أدوات ومواد تحليلية بشأن تحليل القطاعات الفرعية والفقر. وصدرت برامجيات حاسوبية حديثة لصياغة المشاريع الاستثمارية. وأدمج نظام المعلومات القطرية في نظام معلومات إدارة البرامج الميدانية.

المفاوضات التجارية المتعددة الأطراف بشأن الزراعة: دليل مرجعي

هذا الدليل يضم مواد من 14 حلقة عمل شبه إقليمية نُظمت في إطار البرنامج التدريبي الشامل ويعرض المفاهيم الأساسية لاتفاقيات منظمة التجارة العالمية التي تؤثر في الزراعة أكثر تأثير مباشر:

- الاتفاق المتعلق بالزراعة
- الاتفاق المتعلق بتطبيق تدابير صحة الإنسان وصحة النبات
- الاتفاق المتعلق بالحوافز التقنية للتجارة
- الاتفاق المتعلق بجوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة

ويستفيد الدليل من خبرة منظمة الأغذية والزراعة التحليلية والميدانية في مجال الأغذية والزراعة، ومصايد الأسماك، والحراجة، ويتضمن: '1' تقدير الوضع العالمي من حيث عرض الأغذية والطلب عليها؛ '2' تحليل أثر اتفاقيات منظمة التجارة العالمية على أسواق السلع الزراعية والأمن الغذائي على كل من المستوى العالمي والإقليمي والقطري؛ '3' مواصفة المواصفات الدولية المبنية على العلم وتقدير المخاطر لضمان جودة الأغذية وسلامتها من خلال هيئة الدستور الغذائي؛ '4' مواصفات صحة النبات من خلال الاتفاقية الدولية لحماية النباتات؛ و '5' حفظ واستخدام الموارد الوراثية للأغذية والزراعة من خلال لجنة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة.

وترد في البرنامج 2-4 إفادة عن الأنشطة التكميلية التي اضطلع بها قسم السلع والتجارة.

431 - وقد قُدم الدعم لثلاثة وعشرين مشروعاً لبناء القدرات ووُضعت صيغة 18 مشروعاً جديداً. وبمساعدة من أموال من خارج الميزانية نُظمت 17 دورة تدريبية وحلقة عمل قطرية و23 دورة تدريبية وحلقة عمل إقليمية لبناء القدرات لصالح ما يربو على 1 250 مشتركاً (تمثل النساء حوالي 20 في المائة منهم).

432 - ونُفذت أنشطة متابعة لتقييم المساعدة المقدمة من منظمة الأغذية والزراعة في مجال السياسات (الباب الرابع من تقرير تقييم البرامج لعام 2001) وقُدم الدعم لإنشاء أفرقة مهمات معنية بالسياسات. وقُدمت المساعدة إلى العملية التدريبية المتعلقة بدورة المشاريع واستُحدثت برامجيات حاسوبية لأنشطة التدريب للتعليم عن بعد من خلال الإنترنت.

البرنامج 3-1-2: المساعدة في مجال السياسات لمختلف الأقاليم

433 - يتناول هذا البرنامج المساعدة في مجال السياسات من جانب المكاتب الإقليمية والإقليمية الفرعية، ويتضمن الدعم المقدم إلى البرنامج الميداني، والتركيز القطري المتعدد التخصصات، والاستعراضات القطاعية/شبه القطاعية، وتحليل قضايا مختارة في مجال السياسات.

434 - وقد رُوّجت فروع ووحدات المساعدة في مجال السياسات ودعمت منهج التركيز القطري في المكاتب الإقليمية وشبه الإقليمية. ودعمت أنشطة التحليل القطاعي أعمال المساعدات في مجال السياسات على المستويات القطرية، وفيما يتعلق بالبرامج الإقليمية للأمن الغذائي وقضايا السياسة الزراعية المشتركة. وتحقق تقدم في كفاءة مشاركة الأفرقة الإقليمية الفنية والوحدات المتعددة التخصصات في أفرقة المهمات القطرية.

435 - واضطلع، في شراكات مع المانحين الرئيسيين والمؤسسات المالية الدولية والإقليمية، ببعثات للبرمجة في 18 بلداً مع التركيز على البرنامج الخاص للأمن الغذائي، والبرامج الإقليمية للأمن الغذائي، ومعالجة المعوقات المؤسسية، واستخدام الموارد الطبيعية، وعمليات الانتقال. وقُدِّم الدعم لشبكات السياسة الزراعية في آسيا والشرق الأدنى، كما قُدمت المساعدة للمكاتب القطرية لمنظمة الأغذية والزراعة في تحديد برامج للتعاون التقني في المناقشات مع المسؤولين الحكوميين ونظام المنسقين المقيمين بشأن التقييمات القطرية المشتركة وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وقُدمت مساهمات قطاعية في استراتيجيات الحد من الفقر، وأعدت استراتيجية للتأهيل المبكر للزراعة من أجل أفغانستان.

436 - وتضمنت الورقات الفنية ما يلي: إطار استراتيجي للتنمية الزراعية المستدامة في منطقة الشرق الأدنى؛ وسياسات تحرير التجارة، والتجارة الدولية - الإقليمية وفرص الزراعة المستدامة في الشرق الأدنى؛ وتسويق المدخلات/النواتج في المناطق النائية بأفريقيا الشرقية والجنوبية؛ والتحديات في مجالات الزراعة والحراجة ومصايد الأسماك في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. وتضمنت الاجتماعات التي نُظمت ما يلي: مشاورات إقليمية للمنظمات غير الحكومية/منظمات المجتمع المدني في آسيا، تحضيراً لمؤتمر القمة العالمي للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد؛ ومشاورات خبراء بشأن تسويق المدخلات/النواتج في المناطق النائية بأفريقيا الشرقية والجنوبية؛ وحلقة عمل بشأن استراتيجية للمزارع الصغيرة والمتوسطة في اتحاد المغرب العربي؛ ومشاورات خبراء بشأن إصلاح السياسة المائية في وسط آسيا؛ وحلقة عمل بشأن الأمن الغذائي في روسيا.

437 - واضطلع ببعثات استشارية بشأن السياسات إلى 76 بلداً، ووُضعت صيغة 69 مشروعاً ميدانياً، وقُدِّم دعم لـ 50 مشروعاً. وقد أُعيد النظر في ما يناهز 100 استراتيجية قطرية بشأن الأمن الغذائي والتنمية الريفية وعُدلت. وقُدمت إلى 85 بلداً مشورة بشأن التجارة الإقليمية وأثر جولة أوروغواي على الإنتاج الزراعي والأمن الغذائي. وكانت المساعدة الاستشارية الأخرى تتعلق بالميزة التنافسية والنسبية للزراعة في آسيا؛ والإعانات الزراعية وتنمية القطاع الزراعي في الشرق الأدنى؛ والتحديات في مجالات الزراعة والحراجة ومصايد الأسماك في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي؛ وأثر تفتت ملكية الأراضي وإعادة تشكيل السياسات الزراعية في بلدان مختارة بجنوب شرق أوروبا.

البرنامج 3-1-3: تقديم المساعدات القانونية للدول الأعضاء

438 - قدم البرنامج، الذي تُنفذه إدارة قوانين التنمية بمكتب الشؤون القانونية، مشورة ودعمًا مستفيضة للبلدان النامية بشأن المسائل القانونية المتعلقة بالزراعة وإدارة الموارد الطبيعية. وقُدمت مساعدة استشارية إلى سيشيل بشأن إدارة الجبال الجبلية الزراعية، وهو ما يشكل جزءاً من اهتمام متزايد بالموارد الوراثية النباتية من جانب البلدان الأعضاء، يرجع إلى حد ما إلى معاهدة منظمة الأغذية والزراعة بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وقُدمت المساعدة أيضاً بشأن التشريعات المتعلقة بالخمور (في جورجيا) لتشجيع الاستثمار، وكذلك بشأن القانون المتعلق بالشؤون البيطرية وحماية النباتات والمياه ومصايد الأسماك والحراجة. واستمر التوسع في قاعدة البيانات التشريعية، مع التركيز

بوجه خاص على النصوص الكاملة وتصويب القيود الموجودة وتحديثها باستمرار. وفي نهاية فترة السنتين أصبح ما يربو على 24 000 نص كامل متاحاً بالاتصال الإلكتروني المباشر.

الجدول 3-1-1 تقديم المساعدات القانونية للدول الأعضاء (مؤشرات مختارة للأداء)

2001-2000	1999-1998	
92	112	البعثات الميدانية التي قام بها موظفون واستشاريون (بأشهر عمل الفرد)
		إنجاز المشاريع (بآلاف الدولارات)
1 300	1 800	المشاريع التي يديرها مكتب الشؤون القانونية
1 500	1 500	المشاريع التي يمثل فيها مكتب الشؤون القانونية الوحدة التقنية الرائدة
		الوثائق
9 600	6 500	خلاصات للتشريعات - جديدة
5 000	-	خلاصات للتشريعات - منقحة
20 000	5 000	النصوص الكاملة المتاحة بالاتصال الإلكتروني المباشر
526	1 912	المنشورات (الصفحات) - المطبوعة
624	209	المنشورات (الصفحات) - المتاحة بالاتصال الإلكتروني المباشر

البرنامج الرئيسي 3-2: تقديم دعم للاستثمار

البرنامج العادي	بآلاف الدولارات
الاتفاق قبل الفروق في تكاليف الموظفين	45,724
الفروق في تكاليف الموظفين	(630)
الاتفاق	45,094
برنامج العمل	46,546
المصروفات بالزائد (بالناقص)، بآلاف الدولارات	1,452
النسبة المئوية للمصروفات بالزائد/بالناقص	3%
البرنامج الميداني	بآلاف الدولارات
التسليم من خارج الميزانية وحسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي	871
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	0
تسليم برنامج التعاون الفني	2,099
مجموع تسليم البرامج الميدانية	2,970
نسبة البرامج الميدانية الى البرنامج العادي	0.1
خدمات الدعم الفني، تكاليف الموظفين الفنيين	0
نسبة خدمات الدعم الفني من التسليم	0%

الإنجازات

439 - ساعد هذا البرنامج الرئيسي البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية وذلك بتقديمه طائفة من خدمات دعم الاستثمار. وقد تركزت الموارد على المساعدة في صياغة مشاريع استثمارية لاجتذاب التمويل من المؤسسات المتعددة

الأطراف التي تدعم الزراعة، والتنمية الريفية، والتدخلات البيئية. ويضطلع قسم مركز الاستثمار بخدمات دعم الاستثمار بموجب اتفاقات تعاونية مع مؤسسات التمويل الدولية الرئيسية وهي:

- البنك الدولي
- الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
- المصرف الأوروبي للتعمير والتنمية
- مصرف التنمية الأفريقي، ومصرف التنمية الآسيوي، ومصرف التنمية للأمريكتين، وبنك التنمية الإسلامي
- صندوق الأمم المتحدة للتنمية الرأسمالية
- مصارف التنمية شبه الإقليمية

وكان من المطلوب وجود إنفاق ناقص للتعويض عن نقص في الدخل قدره 1.7 مليون دولار بالمقارنة بالمستوى المخطط في برنامج العمل والميزانية لفترة السنتين 2000 - 2001.

440 - وعلاوة على ذلك، يقدم مركز الاستثمار المساعدة الفنية إلى برنامج الأغذية العالمي في صياغة وتقييم الاستراتيجيات والبرامج والمشاريع القطرية لبرنامج الأغذية العالمي، مع التركيز بوجه خاص على التدخلات دعماً للمعونة الغذائية التي يقدمها لصالح السياسة الإنمائية.

441 - وتعرّز أيضاً التعاون مع مرفق البيئة العالمية. وعُين المركز كجهة محورية لتوسيع منظمة الأغذية والزراعة لبرنامج عمل المرفق من أجل تقديم الدعم إلى الأقسام الفنية لمنظمة الأغذية والزراعة والاضطلاع بصياغة مشاريع للمرفق. وحدث توسع في صياغة المشاريع، بحيث شملت مجالات الأولوية لتقديم المساعدة المشتركة من مرفق البيئة العالمية/منظمة الأغذية والزراعة إلى البلدان الأعضاء، بما يتضمن الملوثات العضوية الثابتة، والتنوع البيولوجي، والمياه الدولية، وتغير المناخ.

442 - وهذا البرنامج الرئيسي يضم برنامج تعاون منظمة الأغذية والزراعة/البنك الدولي، الذي يساعد البلدان الأعضاء في إعداد مشاريع لكي يمولها البنك الدولي/الاتحاد الدولي للتنمية، وبرنامج دعم الاستثمار، الذي يساعد البلدان في الحصول على تمويل للمشاريع من مؤسسات تمويل منتسبة أخرى. وبرنامج دعم الاستثمار مسؤول أيضاً عن مساعدة البلدان الأعضاء في إعداد مشاريع استثمارية للحصول على تمويل لها بموجب ترتيبات حسابات أمانة أو من موارد داخلية، وعن صياغة مشاريع للمساعدة التقنية المعقدة والمتعددة التخصصات. وفي إطار برنامج تعاون منظمة الأغذية والزراعة/البنك الدولي يتحمل البنك الدولي 75 في المائة من تكاليف المساعدة المقدمة من منظمة الأغذية والزراعة. وتُرد أيضاً تكاليف البعثات التي يُضطلع بها من خلال برنامج دعم الاستثمار بموجب ترتيبات تقاسم التكاليف مع المؤسسات المعنية.

443 - وقد زاد عدد المشاريع التي أُعدت بمساعدة كبيرة من جانب قسم مركز الاستثمار وُوفق على تمويلها بالقياس إلى فترتي السنتين السابقتين (الجدول 3-2-1). ففي فترة السنتين 2000-2001 وُوفق على تمويل لـ 90 مشروعاً، بالمقارنة بـ 79 مشروعاً في فترة السنتين 1998-1999 وبالمقارنة بـ 88 مشروعاً في فترة السنتين 1996-1997. بيد أن الالتزامات التمويلية الخارجية بلغت 2.5 مليار دولار في فترة السنتين 2000-2001 بالمقارنة بمبلغ قدره 3.2 مليار دولار في فترة السنتين 1998-1999، كما كانت الاستثمارات الإجمالية (بما في ذلك موارد التمويل الخارجية والداخلية على السواء) أقل في فترة السنتين 2000-2001 إذ بلغت 3.7 مليار دولار، بالمقارنة بمبلغ قدره 4.7 مليار دولار في فترة السنتين 1998-1999، وبالمقارنة بمبلغ قدره 5.4 مليار دولار في فترة السنتين 1996-1997. وبينما تضمنت الزيادة التي حدثت في أنشطة إعداد المشاريع أثناء فترة السنتين زيادة كبيرة في إعداد مشاريع البرنامج الخاص للأمن الغذائي وبرنامج التعاون الفني، لم تُحسب من قبل، فإن الانخفاض في الموارد الخارجية المعبأة يعكس الاتجاه العام المتمثل في نقصان المساعدة الإنمائية الرسمية المقدمة إلى قطاعي الزراعة والتنمية الريفية.

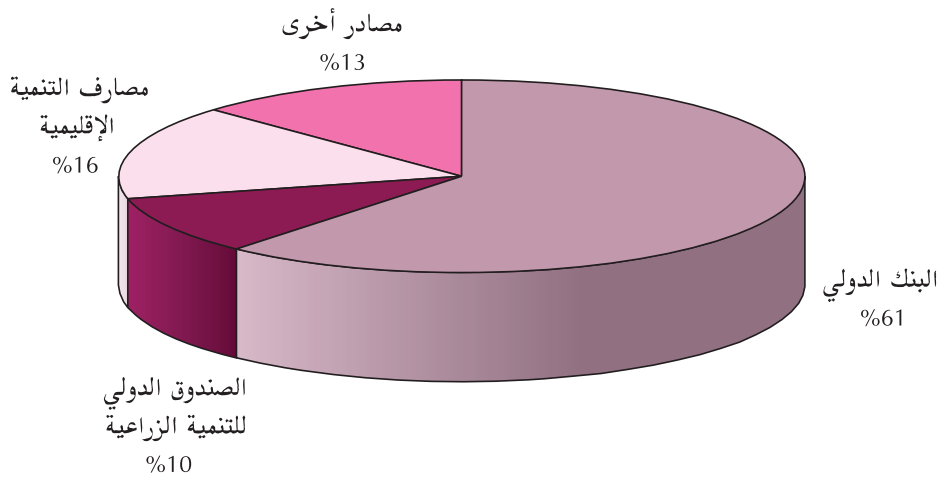
الجدول 3-2-1 المشاريع التي تتلقى مساعدة من مركز الاستثمار ووفق على تمويل لها

البنك الدولي	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	مصارف التنمية الإقليمية	صندوق الأمم المتحدة للتنمية الرأسمالية	جهات أخرى	المجموع	
عدد المشاريع						
1997-1996	46	19	13	1	9	88
1999-1998	41	12	17	2	7	79
2001-2000	36	13	17	0	24	90
التمويل الخارجي، بآلاف الدولارات						
1997-1996	2 600 890	341 770	457 090	5 550	70 860	3 476 160
1999-1998	2 729 110	196 080	222 130	10 650	75 610	3 233 580
2001-2000	1 666 380	317 250	342 440	0	198 820	2 524 890
الأموال الحكومية، بآلاف الدولارات						
1997-1996	1 479 480	261 860	164 750	420	50 590	1 957 100
1999-1998	1 301 960	71 840	37 400	790	56 930	1 468 920
2001-2000	626 560	180 270	115 780	0	275 870	1 198 480
الاستثمار الإجمالي، بآلاف الدولارات						
1997-1996	4 080 370	603 630	621 840	5 970	121 450	5 433 260
1999-1998	4 031 070	267 920	259 530	11 440	132 540	4 702 500
2001-2000	2 292 940	497 520	458 220	0	474 690	3 723 370

444 - وفيما يتعلق بمصادر الأموال، فإن النسبة المئوية للتمويل الخارجي المخصصة للمشاريع المذكورة أعلاه التي يقدم مركز الاستثمار المساعدة لها قد اختلفت عن فترة السنتين 1998-1999. وبين الشكل 3-2-1 أن البنك الدولي ظل الشريك المهيمن في فترة السنتين 2000-2001 وإن كان التزامه انخفض إلى حد كبير بحيث بلغ 61 في المائة من التمويل الإجمالي (بعد أن كان يمثل نسبة قدرها 85 في المائة منه في فترة السنتين 1998-1999). أما التمويل المقدم من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية فقد تضاعف بحيث بلغ 10 في المائة بعد أن كان 5 في المائة، وزاد أيضاً التمويل المقدم من مصارف التنمية الإقليمية زيادة كبيرة بحيث بلغ نسبة قدرها 16 في المائة (بعد أن كان 7 في المائة). وزادت

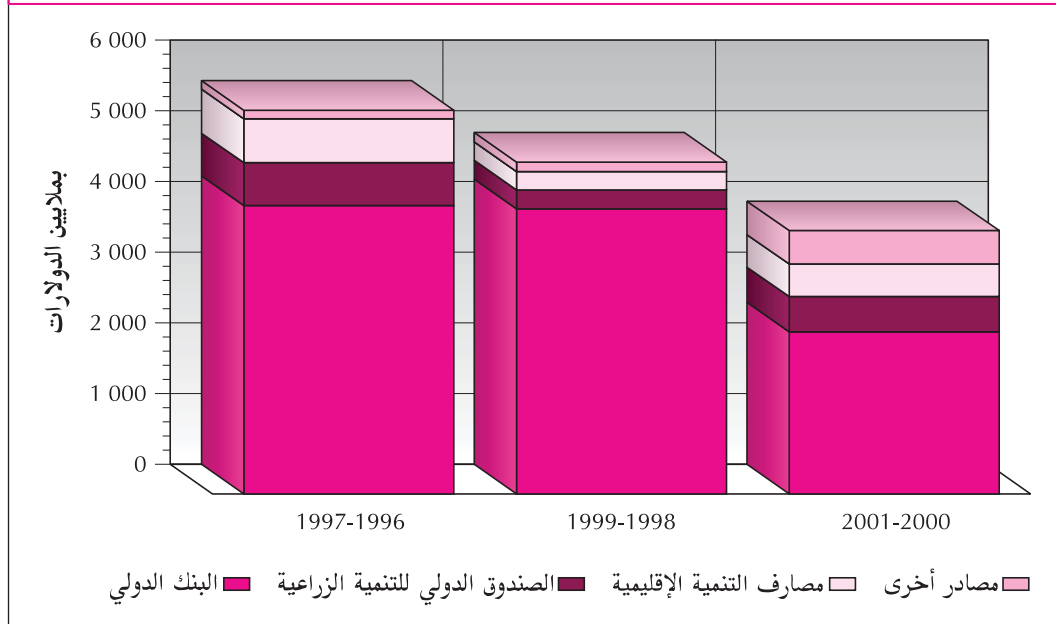
نسبة التمويل المقدم من المصادر الأخرى المعبأة، التي تضمنت التمويل المقدم من البرنامج الخاص للأمن الغذائي وبرنامج التعاون الفني الذي لم يُحسب من قبل، بحيث بلغ 13 في المائة (بعد أن كان 3 في المائة). ومن الملاحظ أن التمويل الخارجي الإجمالي من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومصارف التنمية الإقليمية قد زاد زيادة كبيرة في فترة السنتين 2001-2000 حتى بالرغم من أن عدد المشاريع التي وُفق عليها ظل ثابتاً بشكل أساسي بالمقارنة بمستويات فترة السنتين 1998-1999.

الشكل 2.3: التمويل الخارجي بحسب المصدر في 2001-2000



445 - وبينما زاد التمويل المقدم من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومصارف التنمية الإقليمية بالقياس إلى فترة السنتين 1998-1999، فإن الاستثمار الإجمالي الذي خصصه البنك الدولي انخفض من 4 مليارات دولار في فترة السنتين 1998-1999 إلى حوالي 2.3 مليار دولار في فترة السنتين 2001-2000 (الشكل 2-3-2).

الشكل 2-3: المشروعات المعانة من مركز الاستثمار بحسب مصدر التمويل



446 - وقد تطورت المناهج السابقة فيما يتعلق بصياغة مشاريع الاستثمار، ذات المراحل المتميزة المتمثلة في التحديد والإعداد والتقييم، إلى عملية مستمرة قد يشترك فيها البلد والمؤسسة التمويلية ومركز الاستثمار جميعاً في شتى مراحلها، بدءاً من المفهوم الأولي وانتهاءً بالصفقة المالية التي يُوافق عليها. ومن ثم فإن المركز كثيراً ما ساهم بمساعدة متخصصة في المراحل الحرجة من تجهيز المشاريع، علاوة على قيامه بدور رئيسي في صياغة المشاريع. ومع النمو في القدرات الوطنية المتعلقة بإعداد المشاريع، تولى المركز بدرجة أقل المسؤولية الكاملة عن إعداد المشاريع. ويتزايد، بالأحرى، استخدام الموارد لدعم الأفرقة القطرية لإعداد المشاريع وتوفير التدريب أثناء العمل لها، مما يتطلب القيام ببعثات أقصر مدة وأصغر حجماً وأقل تواتراً. وهذا ينعكس في عدد البعثات، الذي زاد من 1 059 بعثة في فترة السنتين 1998-1999 إلى 1 232 بعثة في فترة السنتين 2000-2001، بينما انخفض عدد أيام عمل الفرد (الجدول 2-3-2).

الجدول 2-3-2: بعثات مركز الاستثمار

المجموع	التقييم والإشراف	تقدير نتائج المشاريع	إعداد المشاريع	تحديد المشاريع	التحليل شبه القطاعي	عدد البعثات
903	297	60	322	163	61	1997-1996
1 059	453	67	361	109	69	1999-1998
1 232	595	63	367	129	78	2001-2000
عدد أيام عمل الفرد						
47 635	14 834	3 361	20 770	5 826	2 844	1997-1996
44 203	12 121	2 530	22 053	4 738	2 761	1999-1998
41 999	14 952	2 405	16 993	4 756	2 893	2001-2000

447 - وقد اتسع نطاق الخدمات التي يقدمها مركز الاستثمار، لا فحسب من حيث زيادة أعمال المراحل الأولى والمراحل النهائية أثناء دورة مشاريع الاستثمار، بل أيضاً من حيث الاضطلاع بدور أكبر في مجال الدعوة ترويجاً للاستثمار من أجل القضاء على الجوع والحد من الفقر. وقد نظم المركز حلقة نقاش رفيعة المستوى بشأن تعبئة الموارد للأمن الغذائي والتنمية الزراعية والريفية، جمعت مؤسسات التمويل الدولية الرئيسية لاستكشاف سبل عكس مسار اتجاهات تدني الاستثمار المبينة أعلاه وتقديم توصيات لكي ينظر فيها مؤتمر القمة العالمي للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد. كما حدث توسع في الدعم المقدم إلى البلدان الأعضاء فيما يتعلق بالتحضير لبدء أو تمديد أنشطة البرنامج الخاص للأمن الغذائي وفي وضع ترتيبات للتعاون بين بلدان الجنوب.

ربط المساعدة التقنية بالتخطيط الاستثماري

تعاون مركز الاستثمار مع الأقسام الفنية في منظمة الأغذية والزراعة

إن الارتباط بالاستثمار يمكن أن يولد أثراً مضاعفاً لبرامج منظمة الأغذية والزراعة وأنشطتها الميدانية، وأن يضمن كذلك تنفيذ مشاريع استثمارية سليمة فنياً. ويجري التركيز على زيادة التعاون فيما بين الإدارات، لاسيما في معالجة الأمن الغذائي، وتدهور الموارد الطبيعية، والخدمات الزراعية. ففي أثناء فترة السنتين 2001-2000، واصل مركز الاستثمار مساعدة البلدان النامية في تصميم برنامجها الخاص للأمن الغذائي. وعلاوة على ذلك عُيّن المركز كجهة محورية لبرنامج عمل منظمة الأغذية والزراعة الموسع مع مرفق البيئة العالمية وساعد الأقسام الفنية في إعداد موجزات لمشاريعها البيئية. وتناول العمل المشترك فيما بين الإدارات وفيما بين الوكالات في أفريقيا مشاكل الأمن الغذائي في بلدان القرن الأفريقي. وفي أفريقيا والشرق الأدنى تناول تعاون مماثل تحسين إدارة المياه، وخصوبة التربة، وجودة الأغذية، والإحصاءات الزراعية، والتنمية المستدامة للمناطق التي أصبحت خالية من مرض العمى النهري. وقد عمل موظفو مركز الاستثمار وغيرهم من موظفي منظمة الأغذية والزراعة معاً لتقديم المشورة القانونية والمشورة بشأن السياسات ذات الصلة إلى الحكومات؛ وتقديم المساعدة الفنية في التخفيف من وطأة الفقر وإدارة الموارد الطبيعية، وإدخال تحسينات على التمويل الريفي وحيازة الأراضي، والتوسع في الصناعات الزراعية والتسويق؛ واستحداث واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المناطق الريفية.

448 - وقّدمت مساهمات لبرامج هامة عديدة مشتركة بين الوكالات وبين الإدارات، تتناول مجالات من قبيل تعزيز الأمن الغذائي على المدى الطويل في القرن الأفريقي؛ والترويج لتقديم أموال إضافية بشروط ميسرة وعلى سبيل الهبات للتنمية الزراعية والريفية؛ ووضع ورقات استراتيجية الحد من الفقر في إطار مبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون؛ ودعم التنمية المستدامة للمناطق التي أصبحت خالية من مرض العمى النهري في غرب أفريقيا ومبادرة خصوبة التربة لأفريقيا جنوب الصحراء؛ وتحسين إدارة النظم الإيكولوجية البحرية للبلدان المطلة على خليج البنغال؛ وتعزيز الصناعات الزراعية والتسويق في شرق أوروبا ورابطة الدول المستقلة؛ والترويج لإقامة مراكز للاتصال عن بعد في أمريكا اللاتينية للتنمية الريفية؛ ودعم الأمن الغذائي المستدام في الشرق الأدنى. وقّدمت مساعدة في إعداد الدراسة المشتركة للبنك الدولي/منظمة الأغذية والزراعة بشأن نظم الزراعة العالمية وهي الدراسة التي ساهمت في تنقيح البنك الدولي لاستراتيجيته للتنمية الريفية وفي مساعدة البنك الدولي على تنقيح استراتيجيته لتحسين المعرفة الزراعية القطرية ونظم المعلومات للتنمية الريفية.

449 - وقد زاد عدد مشاريع الاستثمار زيادة طفيفة (الجدول 3-2-3) من 66 مشروعاً في فترة السنتين 1998-1999 إلى 70 مشروعاً في فترة السنتين 2000-2001. وقُدِّمت المساعدة إلى 31 بلداً لكي تُعد أنشطة برنامجها الخاص للأمن الغذائي ولكي تعبئ مزيداً من الدعم المالي لبرنامجها الخاص للأمن الغذائي من البنك الدولي ومصرف التنمية الأفريقي وبنك التنمية الإسلامي. وقُدِّمت المساعدة أيضاً إلى البلدان الأعضاء في تنفيذ 22 مشروعاً من مشاريع برنامج التعاون الفني (يتعلق 12 مشروعاً منها بالبرنامج الخاص للأمن الغذائي) وفي دعم 44 مشروعاً من مشاريع برنامج التعاون الفني (يتعلق 30 مشروعاً منها بالبرنامج الخاص للأمن الغذائي).

الجدول 3-2-3 عدد صيغ المشاريع التي أُنجزت

الصندوق الدولي		مصارف التنمية		صندوق الأمم المتحدة		المجموع
البنك الدولي	للتنمية الزراعية	الإقليمية	للتنمية الرأسمالية	جهات أخرى		
36	12	12	1	3	64	
23	10	28	0	5	66	
31	11	14	0	14	70	

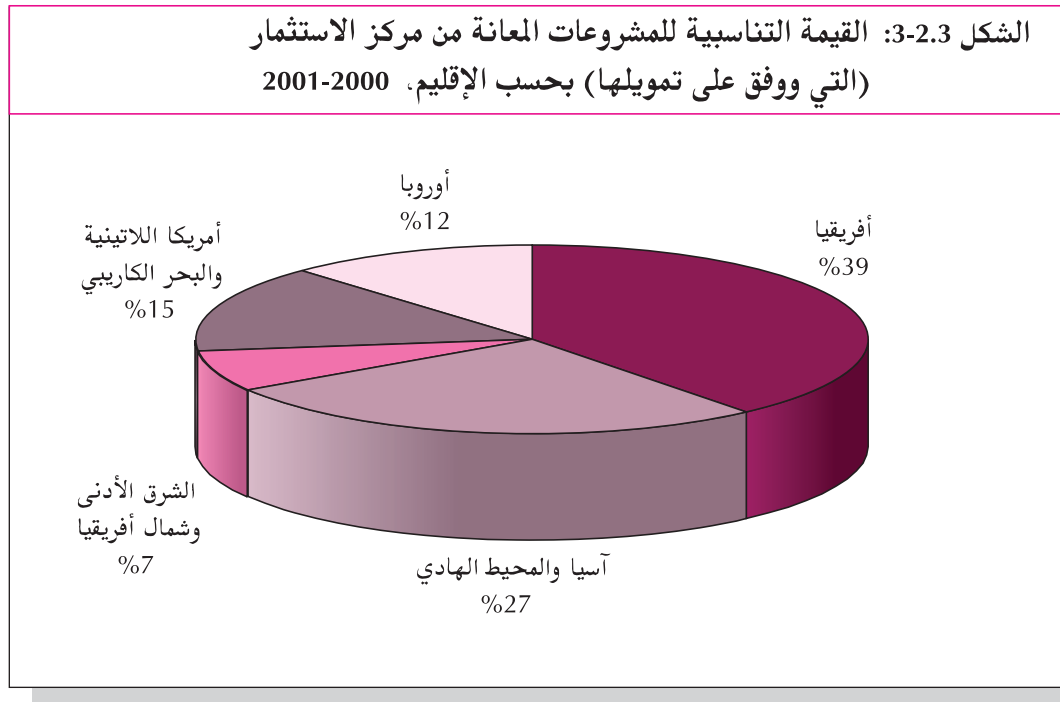
450 - وقد جرت عملية تطوير منهجية تصميم المشاريع بحسب تغير الأولويات القطرية وشروط المؤسسات التمويلية، مع التركيز على المشاركة الكاملة من جانب جميع أصحاب المصلحة بهدف تحسين ملائمة المشاريع وأثرها واستدامتها. وزاد التركيز على الأمن الغذائي، والحد من الفقر، والقضاء على الجوع، وتقدير الأثر البيئي للمشاريع.

451 - وترد في الجدول 4-2-3 التغيرات في التوزيع الإقليمي للمشاريع التي وُوفِّق على تمويلها في فترة السنتين 2000-2001. وقد ظلت النسبة المئوية للمشاريع في أفريقيا ثابتة (بحيث بلغت 39 في المائة في فترة السنتين 2000-2001 بالمقارنة بفترة السنتين 1998-1999)، بينما انخفضت النسبة المئوية للمشاريع في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا من 11 إلى 7 في المائة، وانخفضت في أوروبا من 17 إلى 12 في المائة. أما النسبة المئوية للمشاريع التي وُوفِّق عليها في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي فقد زادت من 18 إلى 23 في المائة، كما زادت النسبة المئوية للمشاريع التي وُوفِّق عليها في منطقة آسيا والمحيط الهادي من 14 إلى 19 في المائة.

الجدول 4-2-3 المشاريع التي تتلقى المساعدة من مركز الاستثمار ووفق على تمويل لها بحسب الإقليم

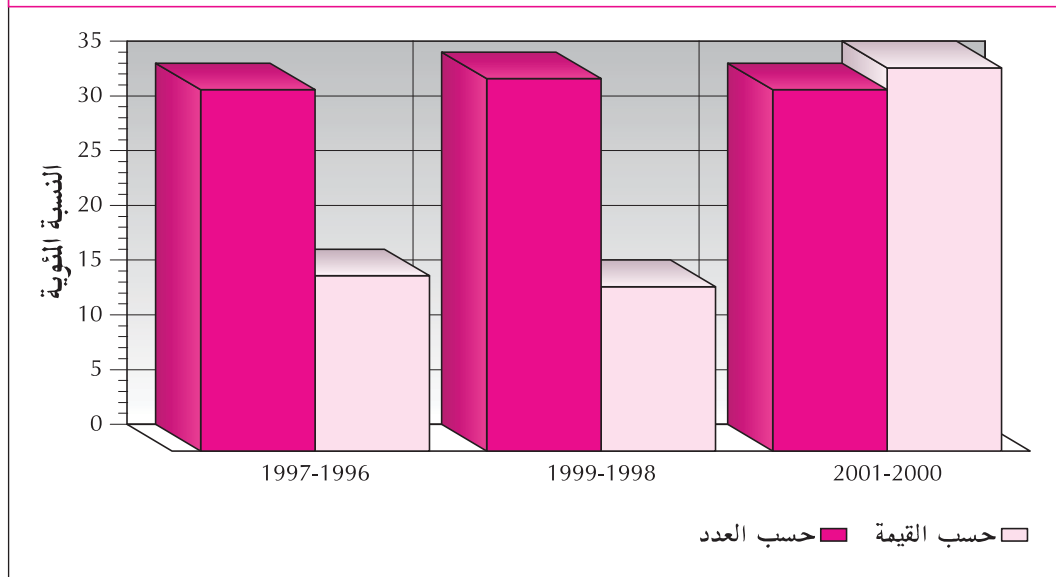
آسيا والمحيط الهادي		الشرق الأدنى وشمال أفريقيا		أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي		
أفريقيا				أوروبا		المجموع
عدد المشاريع						
1997-1996	32	16	5	22	13	88
1999-1998	30	11	8	14	13	76
2001-2000	35	17	6	21	11	90
التمويل الخارجي ، بآلاف الدولارات						
1997-1996	529 850	1 115 490	13 170	1 415 650	278 000	3 476 160
1999-1998	558 760	940 900	567 580	899 200	243 580	3 210 020
2001-2000	972 380	670 640	186 320	384 870	310 680	2 542 890

452 - وقد زاد توزيع التمويل الخارجي بحسب الإقليم في فترة السنتين 2001-2000 بالمقارنة بفترة السنتين 1998-1999 (الجدول 3-2-4) زيادة كبيرة في أفريقيا (972 مليون دولار، بعد أن كان 559 مليون دولار) وفي أوروبا (311 مليون دولار، بعد أن كان 244 مليون دولار). وحدث انخفاض في التمويل الخارجي في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا من 568 مليون دولار إلى 186 مليون دولار، كما حدث انخفاض أيضا في منطقة آسيا والمحيط الهادي من 941 مليون دولار إلى 671 مليون دولار، وحدث انخفاض في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي من 899 مليون دولار إلى 385 مليون دولار، مما انعكس في انخفاض عدد المشاريع التي وُفق عليها. ويبين الشكل 3-2-3 نسب الاستثمار بحسب الإقليم.



453 - وقد زاد التمويل الخارجي المخصص لأقل البلدان نمواً زيادة كبيرة بحيث بلغ 35 في المائة في فترة السنتين 2001-2000 بعد أن كان 15 في المائة في فترة السنتين 1998-1999. وقد نجم جزء من هذه الزيادة عن إدراج مشاريع البرنامج الخاص للأمن الغذائي وبرنامج التعاون التقني، التي لم تُحسب في فترتي السنتين السابقتين. وعلاوة على ذلك فإن المساعدة الإنمائية الرسمية انخفضت في بلدان أخرى أكثر مما انخفضت في أقل البلدان نمواً. وقد زاد عدد مشاريع أقل البلدان نمواً الممولة من 26 مشروعاً إلى 30 مشروعاً، ولكنه ظل يمثل حوالي ثلث المجموع (الشكل 3-2-4).

الشكل 2.3-4: التمويل الخارجي الملتزم به لبلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض في المشروعات المعانة من مركز الاستثمار



البرنامج الرئيسي 3-3: العمليات الميدانية

البرنامج العادي	بآلاف الدولارات
الاتفاق قبل الفروق في تكاليف الموظفين	19,979
الفروق في تكاليف الموظفين	(1,143)
الاتفاق	18,836
برنامج العمل	20,987
المصروفات بالزائد (بالناقص)، بآلاف الدولارات	2,151
النسبة المئوية للمصروفات بالزائد/ (بالناقص)	10%
البرنامج الميداني	بآلاف الدولارات
التسليم من خارج الميزانية وحسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي	363
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	700
تسليم برنامج التعاون الفني	3,102
مجموع تسليم البرامج الميدانية	4,165
نسبة البرامج الميدانية إلى البرنامج العادي	0.2
خدمات الدعم الفني، تكاليف الموظفين الفنيين	1,409
نسبة خدمات الدعم الفني من التسليم	34%

الإنجازات

454 - يشرف هذا البرنامج الرئيسي على جميع مراحل برنامج منظمة الأغذية والزراعة للمساعدة الفنية/دورة المشاريع، بما في ذلك تنفيذ المشاريع وإدخالها مرحلة التشغيل، وكفالة نقل الخبرة الميدانية إلى الإدارات الفنية. وقد كان قسم العمليات الميدانية مسؤولاً عن هذا البرنامج الرئيسي. ودرس فريق مهمات معني بتطوير البرنامج الميداني

- أسباب تدني البرنامج الميداني خلال فترة السنتين الماضيتين. وأسفر قبول المدير العام لتوصيات فريق المهمات الرامية إلى بعث حياة جديدة في البرنامج الميداني عن مبادرات جديدة عديدة، من بينها:
- إعادة تفعيل لجنة البرنامج الميداني وإنشاء فريق عامل دائم معني بالإجراءات الإدارية والتشغيلية وفريق عامل مخصص معني بتعزيز مشاركة الإدارات الفنية في البرنامج الميداني؛
 - اعتماد ترتيبات جديدة لزيادة لامركزية المسؤوليات التشغيلية للبرنامج الميداني؛
 - استحداث نظام لمعلومات إدارة البرامج الميدانية.
- وقد نجم الإنفاق الناقص عن الحاجة إلى تعويض نقص قدره 2.5 مليون دولار في الدخل المتأتي من تكاليف الدعم عن المستوى الذي كان متوقعاً في برنامج العمل والميزانية لفترة السنتين 2001-2000.

لامركزية العمليات

بُدئت ترتيبات جديدة لزيادة لامركزية المسؤوليات التشغيلية للبرنامج الميداني في سبتمبر/أيلول 2000 بتوجيه من فريق لإدارة التغيير، يرأسه نائب المدير العام ويضم ممثلين من الأقسام الفنية والإدارية وبمشاركة كاملة من المكاتب الإقليمية. وينطوي الإدخال في مرحلة التشغيل، الذي يُضطلع به في مرحلتين على مدى سنة واحدة، على نقل المسؤولية التشغيلية على النحو التالي:

- تشغيل المشاريع القطرية بواسطة المكاتب القطرية لمنظمة الأغذية والزراعة، في البلدان التي توجد فيها تلك المكاتب؛
- تشغيل المشاريع الإقليمية بواسطة فريق المكاتب الإقليمية التابع للإدارة الفنية ذات الصلة، أو في حالة عدم وجود تخصص تقني مقابل، بواسطة فرع العمليات الإقليمية؛
- تشغيل المشاريع العالمية والأقليمية بواسطة الأقسام الفنية ذات الصلة في المقر.

ولا تزال لفروع العمليات الإقليمية مسؤوليات تشغيلية فيما يتعلق بالمشاريع القطرية التي لا توجد فيها مكاتب قطرية لمنظمة الأغذية والزراعة وفي البلدان التي يوجد فيها اعتماد مزدوج. وعلاوة على ذلك فإن هذه الفروع مكلفة بتقديم المشورة والإرشاد إلى حائزي الميزانية الجدد في المكاتب القطرية والإقليمية ويرصد إنجاز البرنامج الميداني وتقديم تقرير عن ذلك الإنجاز. وفي أثناء فترة السنتين نُقل 324 مشروعاً إلى حائزي الميزانية الجدد. وحضر أربع عشرة دورة تدريبية حوالي 150 من ممثلي منظمة الأغذية والزراعة والموظفين الفنيين القطريين من 74 بلداً، نُقلت بعدها المسؤولية التشغيلية فيما يتعلق بـ 275 مشروعاً قطرياً من المكاتب الإقليمية إلى المكاتب القطرية لمنظمة الأغذية والزراعة. وعلاوة على ذلك نُقلت المسؤولية التشغيلية فيما يتعلق بـ 23 مشروعاً قطرياً في شرق أوروبا من قسم العمليات الميدانية إلى المكتب الإقليمي لأوروبا، ونُقلت المسؤولية التشغيلية فيما يتعلق بعشرة مشاريع من قسم العمليات الميدانية إلى الأقسام الفنية في المقر. ونُقلت أيضاً المسؤولية التشغيلية فيما يتعلق بـ 16 مشروعاً إقليمياً من فروع العمليات الإقليمية إلى الأفرقة الإقليمية للإدارات الفنية.

455 - وقد حددت الترتيبات الجديدة للعمليات الميدانية الحاجة إلى اتباع منهج أكثر فعالية وكفاءة فيما يتعلق بجميع جوانب دورة المشاريع، بدءاً من وضع البرنامج الميداني حتى اختتام المشروع نهائياً. وإدراكاً للحاجة إلى نظام متكامل تماماً يكون من شأنه أن يوفر معلومات كاملة عن الأنشطة الميدانية ويتيح سهولة رصد البرامج الميدانية التي يقوم حائزو الميزانية الكثيرون بتشغيلها في أماكن جغرافية مختلفة، أنشئ نظام لمعلومات إدارة البرامج الميدانية وبُدئ تشغيله في يونيو/حزيران 2001. وهذا يتيح إعداد تقارير منتظمة أو مخصصة على جميع مستويات التفصيل، ويُيسر الوصلات

الداخلية والخارجية بالمعلومات المشارية والقطرية ذات الصلة. وتتاح سهولة الوصول إلى البيانات المالية للمشاريع المدرجة في برنامج "مستودع بيانات أوراكل" الحاسوبي من خلال وصلة مباشرة في نظام معلومات إدارة البرامج الميدانية. واستُحدث منهج منقح فيما يتعلق بتوزيع تسديدات تكاليف الدعم، استناداً إلى مبدأ "المال يلي العمل"، وأقرته لجنة البرنامج الميداني في عام 2001 لكي يُنفذ على أساس تجريبي.

456 - وبُذنت أيضاً تدابير لإعادة تنظيم قسم العمليات الميدانية في بداية عام 2002 وتحديث دليل البرامج الميدانية لكي يوفر خطوطاً توجيهية وإجراءات واضحة استناداً إلى الترتيبات الجديدة للبرامج الميدانية، ونظام الإدارة المالية الجديد، والتغييرات الأخرى ذات الصلة.

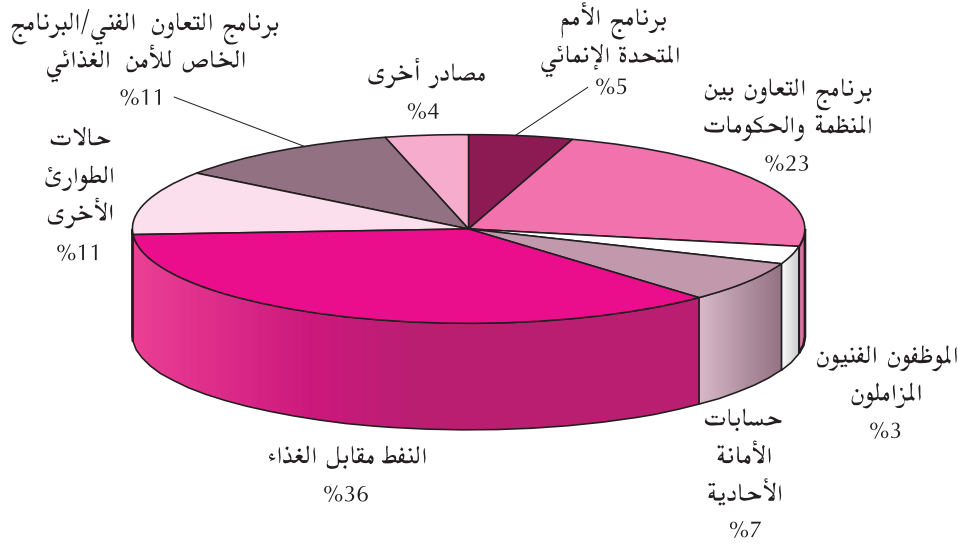
457 - وقد حدث نمو مطرد في إنجاز البرامج الميدانية منذ فترة السنتين 1996-1997 بحيث بلغت قيمته 687.2 مليون دولار في فترة السنتين 2001-2002، وهو ما يمثل زيادة قدرها 24 في المائة بالقياس إلى فترة السنتين 1998-1999 (الجدول 3-3-1). بيد أن هذا كان يرجع أساساً إلى حدوث زيادات في المساعدة المقدمة في حالات الطوارئ، وذلك بحدوث توسع في برنامج النفط مقابل الغذاء في العراق بنسبة تبلغ حوالي 70 في المائة بحيث بلغت قيمته 249 مليون دولار في فترة السنتين 2000-2001 وحدثت زيادة ثلاثية تقريباً في عمليات الإغاثة الخاصة الأخرى بحيث بلغت قيمتها 76.3 مليون دولار بعد أن كانت 27.2 مليون دولار في فترة السنتين 1998-1999. وزاد الإنجاز أيضاً في مجالات أخرى عديدة، لاسيما فيما يتعلق بحسابات الأمانة الأحادية، التي حدث نمو فيها بنسبة 22 في المائة بحيث بلغت قيمتها 48.1 مليون دولار وعلى وجه الإجمال انخفض الجزء المتعلق بغير حالات الطوارئ من البرنامج الميداني بحوالي 5 في المائة في فترة السنتين 2000-2001، مما يمثل تحسناً كبيراً بالقياس إلى الانخفاض بنسبة 14 في المائة الذي حدث في فترة السنتين 1998-1999.

الجدول 3-3-1: النفقات على البرامج الميدانية لمنظمة الأغذية والزراعة (بملايين الدولارات)

الوصف	1997-1996	1999-1998	2001-2000
منظمة الأغذية والزراعة/برنامج الأمم المتحدة الإنمائي			
تنفيذ من جانب منظمة الأغذية والزراعة	58.4	32.0	19.7
إدخال في مرحلة التشغيل من جانب منظمة الأغذية والزراعة	26.0	17.2	7.8
إعارات دعم عملية وضع السياسات/إعارات دعم الخدمات الفنية	7.8	8.2	6.3
المجموع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي	92.2	57.4	33.8
حسابات الأمانة			
حسابات الأمانة - لغير حالات الطوارئ			
برنامج التعاون بين منظمة الأغذية والزراعة والحكومات	176.2	161.3	157.9
برنامج الموظفين المهنيين المزمعين	30.3	22.5	19.4
حسابات الأمانة الأحادية	45.4	39.3	48.1
صندوق الأمم المتحدة للسكان	5.2	5.8	5.0
برنامج الأمم المتحدة للبيئة	1.0	1.0	0.8
منظمات الأمم المتحدة الأخرى	8.5	8.5	8.7
برنامج تليفود		2.3	3.4
حسابات أمانة متنوعة	3.5	5.1	7.5
المجموع لغير حالات الطوارئ	270.1	245.8	250.8
حسابات الأمانة - المساعدة في حالات الطوارئ			
النفط مقابل الغذاء	28.1	147.8	249.0
عمليات الإغاثة الخاصة الأخرى	22.5	27.2	76.3
المجموع للمساعدة في حالات الطوارئ	50.6	175.0	325.3
المجموع لحسابات الأمانة	320.7	420.8	576.1
مجموع التمويل الخارجي	412.9	478.2	609.9
البرنامج العادي			
برنامج التعاون الفني	72.6	70.0	74.6
البرنامج الخاص للأمن الغذائي	8.5	7.0	9.3
المجموع للبرنامج العادي	81.1	77.0	83.9
المجموع للبرامج الميدانية	494.0	555.2	693.8

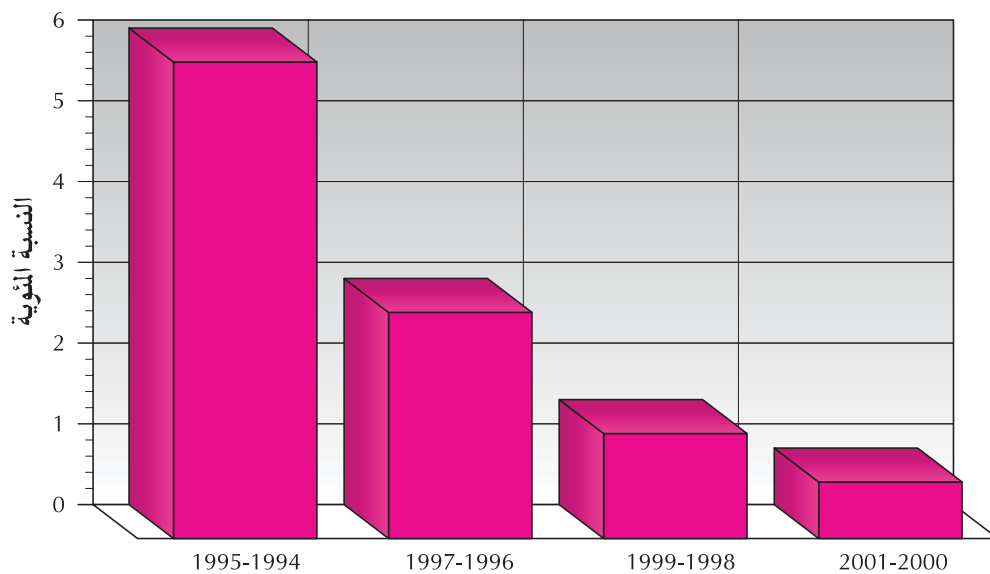
458 - وقد تغير توزيع الإنفاق في فترة السنتين 2001-2000 بحسب مصدر الأموال (الشكل 3-3-1) تغيراً كبيراً عن فترة السنتين 1999-1998. فقد بلغت قيمة المساعدة في حالات الطوارئ المكونة من برنامج النفط مقابل الغذاء في العراق وعمليات الإغاثة الخاصة الأخرى 47 في المائة من نفقات البرنامج الميداني في فترة السنتين 2001-2000 بالمقارنة بنسبة قدرها 32 في المائة في فترة السنتين 1999-1998. وحدثت تغيرات رئيسية أخرى فيما يتعلق ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، حيث حدث انخفاض من نسبة قدرها 10 في المائة في فترة السنتين 1999-1998 إلى نسبة قدرها 5 في المائة في فترة السنتين 2001-2000، وكذلك فيما يتعلق ببرنامج التعاون بين منظمة الأغذية والزراعة والحكومات بحيث انخفض من نسبة قدرها 29 في المائة إلى نسبة قدرها 23 في المائة. أما حصة إنفاق البرنامج الميداني فيما يتعلق بحسابات الأمانة الأحادية، وبرنامج الموظفين المهنيين المزمعين، وبرنامج التعاون الفني/البرنامج الخاص للأمن الغذائي، فقد تغيرت بنسبة تقل عن 2 في المائة في فترة السنتين 2001-2000.

الشكل 3.3: الإنفاق على البرامج الميدانية بحسب مصدر الأموال، 2001-2000



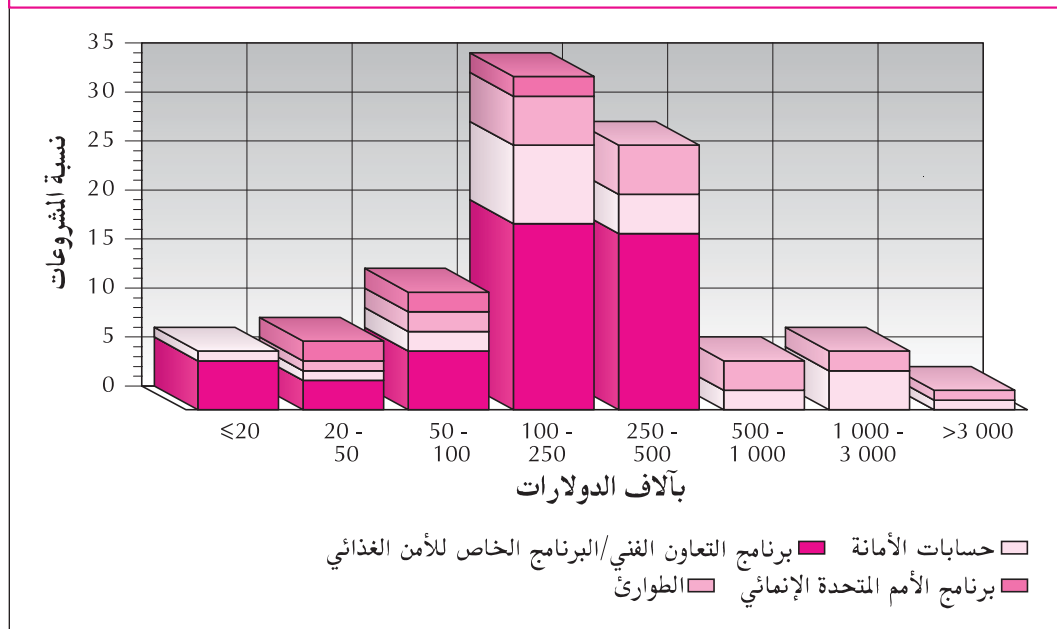
459 - وقد انخفضت حصة منظمة الأغذية والزراعة في تنفيذ البرامج الممولة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أو في إدخالها مرحلة التشغيل من 1.3 في المائة تقريباً في فترة السنتين 1998-1999 إلى ما يقدر بنسبة 0.7 في المائة في فترة السنتين 2000-2001، مما واصل الاتجاه الانخفاضي المطرد (الشكل 3-3-2). فقد انخفض إنجاز منظمة الأغذية والزراعة لمشاريع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من 57.4 مليون دولار في فترة السنتين 1998-1999 إلى 33.8 مليون دولار في فترة السنتين 2000-2001.

الشكل 3.3: حصة المنظمة من البرامج الميدانية الممولة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي



460 - وكانت ميزانيات زهاء 60 في المائة من المشاريع التي وُفِّقَ عليها ودخلت طور التشغيل في فترة السنتين 2001-2000 تقل عن 250 000 دولار ، وكانت ميزانيات ما يربو على نصف هذه المشاريع تتراوح بين 100 000 دولار و250 000 دولار، كما هو مبين في الشكل 3-3-3. ومن بين المشاريع الكبيرة التي تجاوزت ميزانية كل منها مليون دولار، كان النصف يتعلق بأنشطة خاصة بحالات الطوارئ. وكان برنامج التعاون الفني والبرنامج الخاص للأمن الغذائي يمثلان 51 في المائة من المشاريع الجديدة التي وُفِّقَ عليها، تليها حسابات الأمانة لغير حالات الطوارئ التي بلغت نسبتها 23 في المائة، وحسابات الأمانة المتعلقة بحالات الطوارئ التي بلغت نسبتها 18 في المائة. وانخفضت مشاريع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى 8 في المائة من إجمالي المشاريع بعد أن كانت 10 في المائة في فترة السنتين 1998-1999.

الشكل 3-3.3: المشروعات الموافق عليها بحسب حجم الميزانية، 2001-2000



461 - واستمر تركيز الأنشطة الميدانية لمنظمة الأغذية والزراعة إلى حد كبير في إطار البرنامج الرئيسي 1-2: الإنتاج الزراعي ونظم الدعم (الجدول 3-3-2)، الذي مثّل ما يتجاوز 67 في المائة من إجمالي إنجاز البرنامج الميداني في فترة السنتين 2001-2000 (بعد أن كانت هذه النسبة تبلغ 59 في المائة في فترة السنتين 1998-1999، مع أن البرنامج 2-1-2: المحاصيل يمثل نسبة قدرها 47 في المائة من إجمالي الإنجاز، والبرنامج 3-1-2: الثروة الحيوانية يمثل نسبة أخرى قدرها 13 في المائة. وكانت الحصة المتزايدة للبرنامج الرئيسي في الإنجاز ترجع بصفة رئيسية إلى تركيز المساعدة في حالات الطوارئ على التدخلات الزراعية على المدى القصير من قبيل توزيع البذور والأدوات والأسمدة، وإدارة الآفات، وعلف الماشية، والصحة الحيوانية. وكانت حصة البرنامج الرئيسي 2-4: الغابات، الذي بلغت نسبته 9 في المائة، والبرنامج الرئيسي 2-5: المساهمة في التنمية المستدامة وتوجهات البرامج الخاصة، الذي بلغت نسبته 10 في المائة، من إنجاز البرنامج الميداني كبيرة أثناء فترة السنتين 2001-2000.

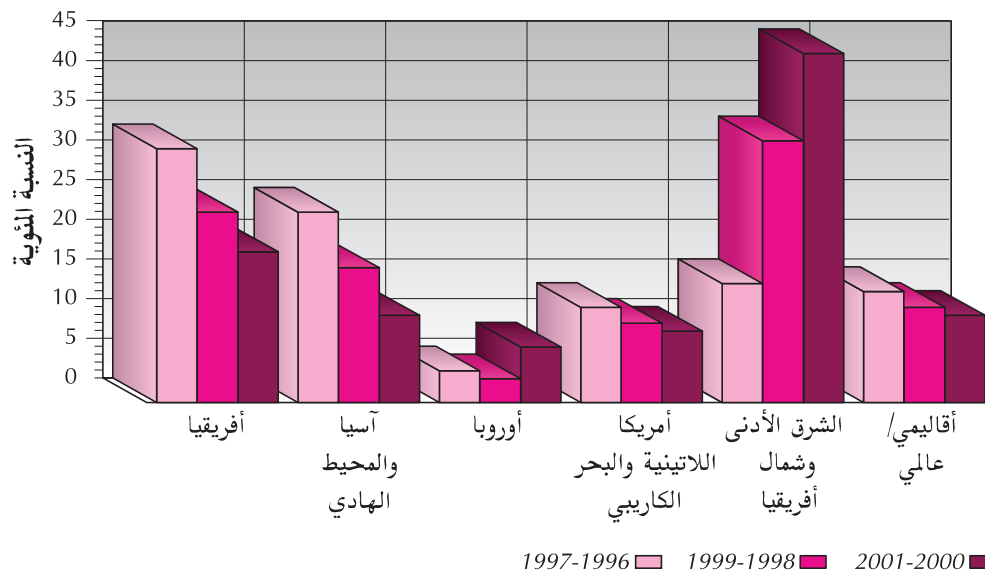
الجدول 3-2 إنجاز البرنامج الميداني بحسب البرامج الفنية، 2000-2001 (نسبة مئوية)

البرنامج	حساب أمانة/ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي		برنامج التعاون الفني/ البرنامج الخاص للأمن الغذائي		المجموع
	حالات الطوارئ	حالات الطوارئ	الغذائي	المجموع	
1-1-2: الموارد الطبيعية	9.2	1.6	10.2	5.7	
2-1-2: المحاصيل	18.2	76.5	30.8	47.2	
3-1-2: الثروة الحيوانية	6.1	18.8	9.6	12.5	
4-1-2: نظم الدعم الزراعي	2.5	0.7	4.0	1.8	
5-1-2: تطبيقات النظائر المشعة والتكنولوجيا الحيوية في قطاع الزراعة	0.1	0.0	0.4	0.1	
1-2: الإنتاج الزراعي ونظم الدعم	36.1	97.6	55.0	67.3	
1-2-2: التغذية	1.6	0.5	4.8	1.4	
2-2-2: معلومات عن الأغذية والزراعة	3.0	0.0	3.2	1.6	
3-2-2: رصد الأغذية والزراعة وتقييماتها وتوقعاتها	2.4	0.6	0.1	1.3	
4-2-2: الزراعة والأمن الغذائي والتجارة	2.2	0.0	0.4	1.0	
2-2: السياسات والتنمية في قطاعي الأغذية والزراعة	9.2	1.1	8.5	5.3	
3-2: مصائد الأسماك	8.7	0.2	4.8	4.3	
4-2: الغابات	20.2	0.6	3.8	9.0	
1-5-2: البحوث، وإدارة الموارد الطبيعية، ونقل التكنولوجيا	5.1	0.1	2.4	2.4	
2-5-2: المرأة والسكان	2.4	0.0	0.7	1.1	
3-5-2: التنمية الريفية	5.1	0.0	2.3	2.4	
6-5-2: إنتاج الأغذية لدعم الأمن الغذائي في بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض	6.5	0.0	10.7	3.9	
5-2: المساهمات في التنمية المستدامة وتوجهات البرامج الخاصة	19.1	0.1	16.1	9.8	
1-3: المساعدة في مجال السياسات	4.7	0.2	4.7	2.6	
البرامج غير الفنية	2.0	0.2	7.1	1.7	
المجموع	100.0	100.0	100.0	100.0	

462 - وقد كان التغير الرئيسي في التوزيع الإقليمي للبرنامج الميداني هو استمرار حدوث زيادة في الإنجاز لصالح إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا (الشكل 3-3-4)، نتيجة بصفة رئيسية إلى برنامج النفط مقابل الغذاء في العراق، الذي أدى إلى زيادة حصة الشرق الأدنى من الإنجاز الإجمالي إلى 44 في المائة في فترة السنتين 2000-2001 بعد أن كانت 33 في المائة في فترة السنتين 1998-1999. وارتفعت أيضاً حصة أوروبا، من 2 إلى 6 في المائة، بينما انخفضت حصة جميع الأقاليم الأخرى. فقد انخفضت حصة أفريقيا من 24 إلى 19 في المائة، وانخفضت حصة إقليم آسيا والمحيط

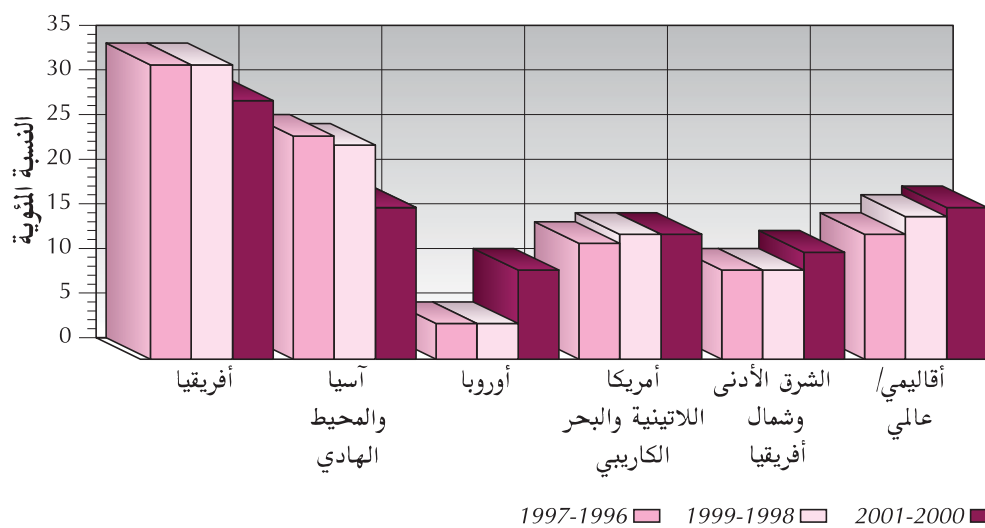
الهادي من 17 إلى 11 في المائة، مع حدوث انخفاض بنسبة 1 في المائة في إقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، وكذلك في المشاريع الأقاليمية/العالمية.

الشكل 3.3-4: تطور تسليم البرامج الميدانية بحسب الإقليم



463 - وبالنظر إلى التأثير الكبير لبرنامج النفط مقابل الغذاء في العراق، يبيّن الشكل الوارد أدناه إنجاز البرنامج الميداني بحسب الإقليم مع استبعاد هذا البرنامج.

الشكل 3.3-5: تطور تسليم البرامج الميدانية بحسب الإقليم (باستثناء النفط مقابل الغذاء في العراق)



464 - واستمر انخفاض إنجاز المشاريع في أقل البلدان نمواً كنسبة مئوية من إجمالي الأنشطة الميدانية (الجدول 3-3-3). فقد مثلت أقل البلدان نمواً نسبة قدرها 20 في المائة من إنجاز البرنامج الميداني في فترة السنتين 2001-2000 بالمقارنة بنسبة قدرها 23 في المائة في فترة السنتين 1998-1999. وقد نجم الانخفاض في النسبة المئوية لموارد حسابات الأمانة في أقل البلدان نمواً عن الزيادة الكبيرة في برنامج النفط مقابل الغذاء وحالات الطوارئ الأخرى. ومن حيث الإنجاز الإجمالي، زادت الأموال المقدمة لأقل البلدان نمواً بنسبة 1 في المائة بحيث بلغت 134 مليون دولار في فترة السنتين 2001-2000 بعد أن كانت 125 مليون دولار في فترة السنتين 1998-1999، مع كون الانخفاض في موارد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي قد عوضته الزيادات في حسابات الأمانة وبرنامج التعاون الفني/البرنامج الخاص للأمن الغذائي، بل وتجاوزته.

الجدول 3-3-3 إنجاز المشاريع في أقل البلدان نمواً (كنسبة مئوية)

مصدر التمويل	1997-1996	1999-1998	2001-2000
حسابات الأمانة	19.4	14.5	13.3
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	62.8	66.3	73.4
برنامج التعاون الفني/البرنامج الخاص للأمن الغذائي	41.4	34.1	41.8
المجموع	30.5	22.6	17.5

465 - ومن حيث توزيع إنجاز المشاريع في أقل البلدان نمواً بحسب مصدر التمويل، مثلت حسابات الأمانة نسبة قدرها 57 في المائة في فترة السنتين 2001-2000 بالمقارنة بنسبة قدرها 49 في المائة في فترة السنتين 1998-1999 (الجدول 3-3-4). واستمر التدني في حصة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بحيث انخفضت من 30 في المائة في فترة السنتين 1998-1999 إلى 19 في المائة في فترة السنتين 2001-2000.

الجدول 3-3-4 إنجاز المشاريع في أقل البلدان نمواً بحسب مصدر التمويل (كنسبة مئوية)

مصدر التمويل	1997-1996	1999-1998	2001-2000
حسابات الأمانة	42.0	48.7	57.3
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	35.7	30.3	18.6
برنامج التعاون الفني/البرنامج الخاص للأمن الغذائي	22.3	20.9	24.1
المجموع	100.0	100.0	100.0

الإغاثة في حالات الطوارئ والتأهيل المبكر

لقد زاد حجم أعمال منظمة الأغذية والزراعة في حالات الطوارئ واتسع نطاقها لتشمل كلاً من تقديم المدخلات الزراعية فور حدوث الكوارث والتأهيل المبكر في حالات ما بعد انتهاء الصراعات. فقد زادت تدريجياً قيمة إنجاز المشاريع في حالات الطوارئ من 51 مليون دولار في فترة السنتين 1996-1997 إلى 175 مليون دولار في فترة السنتين 1998-1999 ثم إلى 325 مليون دولار في فترة السنتين 2000-2001. وتشمل المساعدة المقدمة في حالات الطوارئ برامج الإغاثة في حالات الطوارئ والتأهيل المبكر في شتى أنحاء العالم وبرنامج النفط مقابل الغذاء في العراق، وهو أكبر برنامج للمنظمة فيما يتعلق بحالات الطوارئ والتأهيل.

واستجابت أنشطة الإغاثة في حالات الطوارئ والتأهيل المبكر أثناء فترة السنتين 2000-2001 لكل من الكوارث الطبيعية والتدخلات التي تعالج حالات الطوارئ المعقدة طويلة الأمد. وقد تجاوز مجموع النفقات على الكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ المعقدة 76 مليون دولار، أي ما يزيد ثلاث مرات تقريباً عن مجموعها في فترة السنتين 1998-1999 الذي بلغ 27 مليون دولار. وللاستجابة لهذه الحالات أنشأت منظمة الأغذية والزراعة وحدات لتنسيق الزراعة في حالات الطوارئ في ما يربو على 15 بلداً أو إقليمياً، من بينها أفغانستان وأنغولا وبوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية وإريتريا وإندونيسيا والعراق وليبيريا ورواندا وسيراليون والسودان وطاجيكستان، لتكون بمثابة جهات محورية لتنسيق جميع أنشطة حالات الطوارئ المتعلقة بالزراعة في البلدان المنكوبة بالكوارث.

فقد تناولت المساعدة المقدمة فيما يتعلق بالكوارث الطبيعية، مثلاً، الجفاف في وسط آسيا والقرن الأفريقي، والفيضانات في موزامبيق، و/لدزوز (الأحداث الجوية الكارثية) في منغوليا. وانصببت التدخلات على تزويد المزارعين بما يلزمهم من مدخلات أساسية للإغاثة الزراعية من أجل الموسم الزراعي المقبل (البذور، والأدوات اليدوية، والأسمدة) أو للحيلولة دون حدوث مزيد من الخسائر في الماشية نتيجة للمرض أو نقص العلف.

أما في حالات الطوارئ المزمدة والأطول أمداً التي تنطوي على صراعات وتشريد السكان (أنغولا، ومنطقة البحيرات الكبرى، وإندونيسيا، وكوسوفو، والسودان)، فقد انصب التركيز على مساعدة أشد الفئات ضعفاً لكي تستأنف الإنتاج الزراعي في مناطقها الجديدة أو في مناطقها الأصلية لدى عودتها. وعلاوة على توفير احتياجات الإغاثة الزراعية (البذور، والأدوات، واللقاحات، وما إلى ذلك)، قُدم الدعم لأنشطة التأهيل المبكر، من قبيل مشاريع تكاثر البذور، وإعادة تكوين أرصدة الماشية، والمساعدة في إصلاح الآلات الزراعية الأساسية.

وقد استمر برنامج النفط مقابل الغذاء في العراق في التوسع في فترة السنتين 2000-2001، وفي إطار هذا البرنامج يُعهد إلى منظمة الأغذية والزراعة بما يلي:

- رصد التوزيع المنصف للمدخلات الزراعية التي تشتريها حكومة العراق على المستفيدين في محافظات الوسط والجنوب الخمس عشرة، وتقديم تقارير عن ذلك؛
- رصد استلام وتخزين البنود التي يُحتمل أن تكون "مزدوجة الغرض" (من قبيل اللقاحات البيطرية وقطع غيار الطائرات المروحية الزراعية) واستخدامها النهائي؛
- التنفيذ الكامل للبرنامج الزراعي في المحافظات الشمالية الثلاث، بما في ذلك شراء السلع في الأسواق الدولية، واستلامها وتخزينها في مستودعات منظمة الأغذية والزراعة، وتوزيعها على المستفيدين من خلال المكاتب الفرعية لمنظمة الأغذية والزراعة، ورصد أنشطة المشاريع وتقديم تقارير عنها.

وقد زادت نفقات منظمة الأغذية والزراعة في إطار هذا البرنامج من 28 مليون دولار في فترة السنتين 1996-1997 إلى 148 مليون دولار في فترة السنتين 1998-1999 ثم إلى 249 مليون دولار في فترة السنتين 2000-2001.

وتحوّل توجّه البرنامج تدريجياً من أنشطة "توريد المدخلات" البسيطة إلى منهج "ذي وجهة برنامجية" أكثر تعقيداً. وتستهدف المساعدة التي تقدم حالياً طائفة واسعة من القطاعات الفرعية الزراعية، من بينها الصحة والإنتاج الحيواني، والحماية والإنتاج النباتي، وميكنة المزارع، وخدمات الإرشاد الزراعي، والتدريب والبحوث، والحراثة، ومصايد الأسماك، والأرصدة الجوية الزراعية، وموارد المياه والري، والصناعة الزراعية. وتنطوي المشاريع التي تُنفذ في المحافظات الشمالية على طائفة واسعة من الأنشطة الميدانية من قبيل تأهيل نظم الري، وتقديم الدعم للقدرة التشخيصية للمختبرات البيطرية، وشن حملات لتحسين الدواجن المنزلية لصالح المجتمعات الضعيفة في المناطق النائية، وشن حملات للتلقيح الصناعي، وتعزيز شبكات الإرشاد الزراعي والبحوث الزراعية.

البرنامج الرئيسي 3-4: المكاتب القطرية لمنظمة الأغذية والزراعة

البرنامج العادي	بآلاف الدولارات
الاتفاق قبل الفروق في تكاليف الموظفين	72,455
الفروق في تكاليف الموظفين	(3,085)
الاتفاق	69,370
برنامج العمل	72,403
المصروفات بالزائد (بالناقص)، بآلاف الدولارات	3,033
النسبة المئوية للمصروفات بالزائد (بالناقص)	4%
البرنامج الميداني	بآلاف الدولارات
التسليم من خارج الميزانية وحسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي	328
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	0
تسليم برنامج التعاون الفني	0
مجموع تسليم البرامج الميدانية	328
نسبة البرامج الميدانية إلى البرنامج العادي	0.0
خدمات الدعم الفني، تكاليف الموظفين الفنيين	5,478
نسبة خدمات الدعم الفني من التسليم	1670%

الإنجازات

466 - واصلت المكاتب القطرية ما تقوم به عادة من أعمال الاتصال مع الحكومات المعتمدة لديها، بما في ذلك الترويج لمتابعة مؤتمر القمة العالمي للأغذية متابعة منسقة. وقُدِّمت المساعدة إلى الوفود القطرية فيما يتعلق بالتحضير لمؤتمر القمة العالمي للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد، ولمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة، ولمجلسها، ولمؤتمراتها الإقليمية، ولغير ذلك من الأحداث الدولية الأخرى المشتركة بين الوكالات التي تدرج ضمن ولاية المنظمة. وكان الإنفاق الناقص يرجع بدرجة كبيرة إلى التباين الإيجابي في تكلفة الموظفين، ومن ثم كان خارجاً عن سيطرة المكاتب القطرية لمنظمة الأغذية والزراعة.

467 - وقد تطورت الأنشطة الخاصة بيوم الأغذية العالمي وبرنامج تليفود المضطلع بها على الصعيد القطري، بدعم من المكاتب القطرية لمنظمة الأغذية والزراعة، من كونها أحداثاً ذات طابع احتفالي إلى أنشطة لتوعية الجمهور. وهي تشكل الآن جزءاً هاماً من استراتيجية المنظمة للتوعية والاتصال. وجميع البلدان المشمولة بمكاتب قطرية لمنظمة الأغذية والزراعة إما لديها لجنة ليوم الأغذية العالمي أو جهة محورية ليوم الأغذية العالمي.

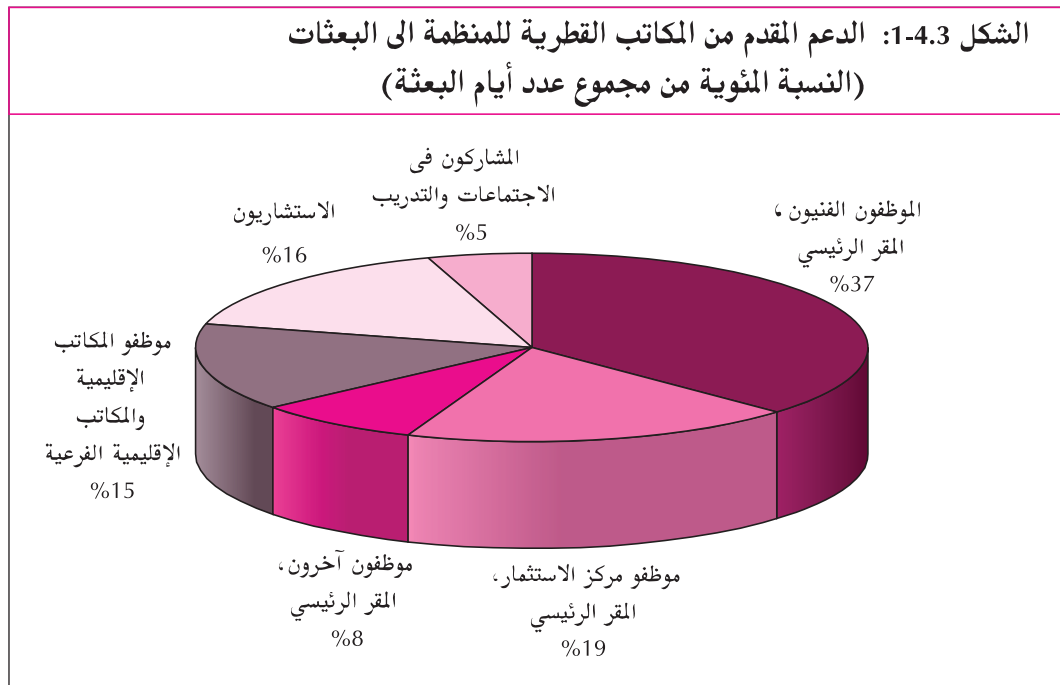
468 - وواظبت المكاتب القطرية لمنظمة الأغذية والزراعة على الاتصال بصفة منتظمة مع المنظمات الإقليمية التي توجد مقارها في البلدان المعتمدة لديها. وواصلت رصد حالة القطاع الزراعي والإمدادات الغذائية في بلدانها وإبقاء المقر على علم بالأحداث الهامة وبالمشاكل الوشيكة. وفي البلدان التي تعرضت لكوارث طبيعية أو لكوارث من صنع الإنسان، وفّرت المكاتب القطرية لمنظمة الأغذية والزراعة مهام الاتصال الحيوية مع الحكومات المعنية وساهمت في تقدير الاحتياجات للتدخل في حالات الطوارئ في القطاع الزراعي.

469 - وتضمنت المساعدة المقدمة من المكاتب القطرية لمنظمة الأغذية والزراعة للبرامج الفنية الدعم التشغيلي والإداري للبعثات التي قام بها موظفون من المقر، ومن المكاتب الإقليمية وشبه الإقليمية؛ وتنظيم اجتماعات وأنشطة تدريبية؛ وصرف الأموال بناء على طلب الوحدات الفنية. أما المجالات الأخرى للمساعدة فقد تمثلت في تحديد الاستشاريين؛

ومعالجة عملية جمع البيانات وإعداد الاستبيانات لصالح الوحدات الفنية؛ والدعوة بشأن المسائل الفنية؛ وتقديم المساعدة لتوزيع المنشورات من خلال مكاتب المكاتب القطرية لمنظمة الأغذية والزراعة؛ وتقديم تقارير عن حالة الأنشطة الفنية للحكومة.

470 - وقدمت المكاتب القطرية لمنظمة الأغذية والزراعة أيضاً المساعدة فيما يتعلق بالأنشطة الاستثمارية، وإسداء المشورة في مجال السياسات، ووضع البرنامج الميداني في البلدان المعتمدة لديها. وقدم الدعم التشغيلي والإداري إلى بعثات مركز الاستثمار وموظفي المساعدة في مجال السياسات على الصعيد الإقليمي أو شبه الإقليمي في صياغة سياسات وبرامج زراعية قطرية. وقدمت المساعدة إلى البرنامج الميداني من خلال المشاركة في تحديد المشاريع وصياغتها وتقييمها ومن خلال الاتصال مع المكاتب القطرية المحلية للمانحين. وتتزايد أهمية الاتصالات مع المانحين بالنظر إلى أن سلطة الموافقة على مشاريعهم يتزايد تفويضها إلى المستوى القطري.

471 - ويبين الشكل 3-4-1 توزيع الخدمات التشغيلية المقدمة من المكاتب القطرية لمنظمة الأغذية والزراعة إلى البعثات التي يُضطلع بها إلى بلدانها. وقد كان الموظفون الفنيون في المقر يمثلون 37 في المائة من أيام البعثات، بينما كان موظفو مركز الاستثمار يمثلون 19 في المائة، وكان الاستشاريون الخارجيون يمثلون 16 في المائة، بينما كان الموظفون الإقليميون وشبه الإقليميين يمثلون 15 في المائة. وقد استقبلت المكاتب القطرية لمنظمة الأغذية والزراعة، سنوياً، 35 بعثة في المتوسط، استغرق كل منها زهاء سبعة أيام.



472 - وقد نجم عبء عمل إضافي كبير نتيجة لتزايد مشاركة المكاتب القطرية لمنظمة الأغذية والزراعة في الأفرقة المواضيعية القطرية المنتسبة إلى شبكة منظومة الأمم المتحدة المعنية بالتنمية الريفية والأمن الغذائي وأنشطة الأفرقة

القطرية للأمم المتحدة، كما هو مبين في الجدول 3-4-1. وعلى وجه الخصوص، توفر المكاتب القطرية لمنظمة الأغذية والزراعة، بدرجة متزايدة، المدخلات المتعلقة بالأمن الزراعي والغذائي للتقييم القطري المشترك، وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وعمليات ورقات استراتيجية الحد من الفقر.

الجدول 3-4-1 عدد المكاتب القطرية لمنظمة الأغذية والزراعة المشاركة في مشاريع للأمم المتحدة على المستوى القطري

الوصف	1999-1998	2001-2000
شبكة منظومة الأمم المتحدة بشأن التنمية الريفية والأمن الغذائي	64	70
التقييم القطري المشترك	27	40
إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية	9	26
عمليات ورقات استراتيجية الحد من الفقر	0	37

473 - وباعتماد الترتيبات الجديدة لعمليات تحقيق لامركزية المشاريع، التي ترد مناقشة أكثر تفصيلاً لها في إطار البرنامج الرئيسي 3-3، تولت أغلبية كبيرة من المكاتب القطرية لمنظمة الأغذية والزراعة مسؤولية حائزي الميزانيات والمسؤولية التشغيلية فيما يتعلق بمعظم المشاريع القطرية في بلدانها في الجزء الأخير من فترة السنتين. وفي نهاية عام 2001 كانت المكاتب القطرية لمنظمة الأغذية والزراعة قد سُميت وحدات التشغيل فيما يتعلق بأكثر من 475 مشروعاً، بلغت نفقاتها خلال فترة السنتين 2001-2000 زهاء 130 مليون دولار، مع أن نسبة كبيرة من النفقات كانت قد قدمت قبل نقل المشاريع إلى المكاتب القطرية لمنظمة الأغذية والزراعة. وواصلت المكاتب القطرية لمنظمة الأغذية والزراعة أيضاً تقديم المساعدة بحسب الاقتضاء إلى المشاريع الإقليمية، والمشاريع المتعلقة بحالات الطوارئ، ومشاريع المساعدة الفنية القطرية، التي تديرها وحدات أخرى. وقد استلزم هذا النقل للمسؤولية عملية تحضيرية شاملة، جرت بالتعاون مع قسم العمليات الميدانية، وتضمنت عقد 14 دورة للتدريب على العمليات حضرها نحو 150 من موظفي المكاتب القطرية لمنظمة الأغذية والزراعة وموظفي البرامج القطريين من 74 بلداً.

474 - وقد تسببت حالات الطوارئ في فرض ضغط إضافي كبير في عدد من المكاتب القطرية لمنظمة الأغذية والزراعة. فالزيادة الثلاثية في عمليات الإغاثة الخاصة التي جعلت قيمة تلك العمليات تتجاوز 75 مليون دولار في فترة السنتين 2001-2000، مع استبعاد برنامج النفط مقابل الغذاء في العراق، أثرت في كثير من البلدان التي توجد لديها مكاتب قطرية لمنظمة الأغذية والزراعة. فقد زاد عدد البلدان التي قدمت فيها وحدة تنسيق مكرسة لحالات الطوارئ المساعدة إلى المكاتب القطرية لمنظمة الأغذية والزراعة فأصبح 14 بلداً في فترة السنتين 2001-2000 بعد أن كان 11 بلداً في فترة السنتين 1999-1998.

475 - وفي فترة السنتين 2001-2000 زاد عدد الدول الأعضاء فأصبح 183 بلداً بعد أن كان 179 في فترة السنتين 1999-1998، كما هو مبين في الجدول 3-4-2. واستمرت استضافة مقار لمنظمة الأغذية والزراعة ومكاتب إقليمية وإقليمية فرعية ومكاتب اتصال تابعة لها في نفس البلدان الأربعة عشر. واحتفظت المنظمة بـ 72 مكتباً قوطياً لها كامل

الأهلية، مع استثناء المكاتب التي دُمجت مع المكاتب الإقليمية أو الإقليمية الفرعية والمكتبيين القطريين اللذين ظلا مغلقين لأسباب أمنية.

الجدول 3-4-2 تغطية الدول الأعضاء في منظمة الأغذية والزراعة بحسب شبكة مكاتب المنظمة

الوصف	1999-1998	2001-2000
البلدان التي تستضيف مقاراً أو مكاتب إقليمية أو إقليمية فرعية أو مكاتب للاتصال	14	14
البلدان التي توجد فيها مكاتب قطرية كاملة الأهلية لمنظمة الأغذية والزراعة	72	72
البلدان التي يوجد لديها موظفون فنيون منتدبون لدى مكاتب قطرية لمنظمة الأغذية والزراعة	0	1
البلدان المشمولة بالاعتماد المتعدد	30	32
البلدان التي لا توجد لديها مكتب قطري معتمد (ومن بينها 38 بلداً نامياً)	63	64
المجموع	179	183

476- وقد وافق المجلس في دورته التاسعة عشرة بعد المائة التي عقدت في نوفمبر/تشرين الثاني 2000 على إنشاء مكاتب قطرية إضافية لمنظمة الأغذية والزراعة من خلال ندب موظفين فنيين يعملون في الخارج. ونتيجة لذلك، بُدئت مفاوضات مع ما مجموعه 18 بلداً، وفي نهاية عام 2001 كان قد تم توقيع أربعة اتفاقات وكان أحد الموظفين الفنيين المنتدبين في الخارج قد تولى مهمته كممثل لمنظمة الأغذية والزراعة.

477- وزاد عدد البلدان المشمولة باعتماد متعدد من 30 بلداً في فترة السنتين 1999-1998 إلى 32 بلداً في فترة السنتين 2001-2000. كما زاد عدد المراسلين القطريين في هذه البلدان من 15 في فترة السنتين 1999-1998 إلى 19 في فترة السنتين 2001-2000؛ وكان هناك خمسة موظفين مهنيين قطريين في كل فترة من فترتي السنتين.

478- وبينما امتدت بذلك الشبكة إلى حد ما، ظل 38 بلداً نامياً بدون ممثل معتمد لمنظمة الأغذية والزراعة. وقد زاد عدد المراسلين القطريين في هذه البلدان من ثلاثة في فترة السنتين 1999-1998 إلى خمسة في فترة السنتين 2001-2000. بيد أن وجود منظمة الأغذية والزراعة في البلدان النامية التي لا يوجد فيها ممثل معتمد ظلت ذا طابع مخصوص، مما حد من المساهمة المحتملة من جانب المنظمة في التحديات الإنسانية والإنمائية التي تواجهها تلك البلدان ومن إمكانية وصولها إلى خدمات منظمة الأغذية والزراعة.

479- وقد ظل هيكل موظفي المكاتب القطرية لمنظمة الأغذية والزراعة دون تغيير إلى حد كبير في فترة السنتين 2001-2000 بالقياس إلى فترة السنتين 1999-1998، كما هو مبين في الجدول 3-4-3.

الجدول 3-4-3 هيكل الموظفين في المكاتب القطرية لمنظمة الأغذية والزراعة

الوصف	1997-1996	1999-1998	2001-2000
الموظفون المهنيون الدوليون	94	92	92
الموظفون المهنيون القطريون	65	65	65
موظفو الخدمات العامة	620	606	606
مجموع موظفي منظمة الأغذية والزراعة	779	763	763
الموظفون المقدمون من الحكومات	136	152	148
مجموع الموظفين في المكاتب القطرية لمنظمة الأغذية والزراعة	915	915	911

480 - وزاد عدد المكاتب القطرية لمنظمة الأغذية والزراعة التي توجد لديها وصلات بريد إلكتروني فعّالة من 61 مكتباً في نهاية عام 1999 إلى جميع المكاتب في نهاية عام 2001. بيد أن وصول المكاتب القطرية لمنظمة الأغذية والزراعة إلى الشبكة الداخلية للمنظمة ونظمها المشتركة ظل قاصراً على المكاتب الموجودة في المكاتب الإقليمية والإقليمية الفرعية. كذلك فإن إمكانية الوصول إلى الإنترنت كانت تعوقها قيود الهياكل الأساسية المحلية لتكنولوجيا المعلومات التي تسببت أحياناً في جعل المدة التي تستغرقها الاستجابة مدة كابحة. وللتغلب على هذه العقبات وُقِع عقد لتركيبة شبكة منطقة واسعة في نوفمبر/تشرين الثاني 2001 وبدأ قسم نظم وتكنولوجيا المعلومات العمل، كما هو مذكور في إطار البرنامج 2-2-5، نظم المعلومات وخدمات التكنولوجيا، لكي يكتمل في فترة السنتين 2002-2003. وتعزز أيضاً الدعم المقدم في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية للمكاتب القطرية لمنظمة الأغذية والزراعة بإنشاء منصب جديد هو منصب موظف تكنولوجيا المعلومات في مكتب تنسيق النشاطات المعيارية والتنفيذية واللامركزية، يكون شاغله مسؤولاً عن الخدمات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمكاتب القطرية لمنظمة الأغذية والزراعة، ومكاتب الاتصال، والمكتب الإقليمي الفرعي لأوروبا الوسطى والشرقية، ومكتب تنسيق النشاطات المعيارية والتنفيذية واللامركزية.

481 - وقد بدأت إقامة شبكة معلومات المكاتب القطرية، وهو نظام شامل للمعلومات الإدارية للمكاتب القطرية، ومن المتوقع أن تضع تلك الشبكة، إلى جانب شبكة المنطقة الواسعة، نهايةً لقدر كبير من الاتصالات الورقية بين المقر والمكاتب القطرية لمنظمة الأغذية والزراعة.

482 - وقد تحسّن أداء نظام المحاسبة الميدانية باعتماد أساليب أكفأ وأكثر وفراً لنقل البيانات. ومن خلال سلسلة من دورات تدريب المدربين، تكونت مجموعة من الأشخاص المرجعيين لتوفير التدريب أو المساعدة المخصصة.

483 - وواصلت الحكومات المضيفة المساهمة في تكلفة المكاتب القطرية لمنظمة الأغذية والزراعة بالتغطية الكاملة أو الجزئية لتكلفة أماكن العمل، والموظفين القطريين والمرافق، أو بتقديم مساهمات نقدية. ويقدر أن قيمة مساهمات الحكومات كانت تعادل حوالي 14 في المائة من مجموع الإنفاق على المكاتب القطرية لمنظمة الأغذية والزراعة.

البرنامج الرئيسي 3-5: التعاون مع الشركاء الخارجيين

البرنامج العادي	بآلاف الدولارات
الإنفاق قبل الفروق في تكاليف الموظفين	9,962
الفروق في تكاليف الموظفين	(370)
الإنفاق	9,592
برنامج العمل	8,786
المصروفات بالزائد (بالناقص)، بآلاف الدولارات	(806)
النسبة المئوية للمصروفات بالزائد (بالناقص)	(9%)
البرنامج الميداني	بآلاف الدولارات
التسليم من خارج الميزانية وحسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي	2,669
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	0
تسليم برنامج التعاون الفني	0
مجموع تسليم البرامج الميدانية	2,669
نسبة البرامج الميدانية إلى البرنامج العادي	0.3
خدمات الدعم الفني، تكاليف الموظفين الفنيين	275
نسبة خدمات الدعم الفني من التسليم	10%

الإنجازات

484 - يشجع هذا البرنامج الرئيسي التعاون مع وكالات التمويل متعددة الأطراف والثنائية، والقطاع الخاص، ومنظمات المجتمع المدني، والمنظمات غير الحكومية، بهدف تعبئة موارد إضافية للقطاعين الزراعي والريفي في البلدان النامية. وهو يشرف على تنفيذ اتفاقات الشراكة التي بدأ إدخالها منذ عام 1994، والأحداث الخاصة بمناسبة يوم الأغذية العالمي، وأنشطة برنامج تليفود، ويشجع التعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية. وقد كان الإنفاق الزائد يرجع أساساً إلى انخفاض حصائل الدخل بمقدار 0.5 مليون دولار عن المبلغ الذي كان متوقعاً في برنامج العمل والميزانية لفترة السنتين 2001-2000.

البرنامج 3-5-1: الوكالات متعددة الأطراف والثنائية

485 - ركّز هذا البرنامج على زيادة الموارد لبرامج منظمة الأغذية والزراعة وللبلدان الأعضاء، مع الاهتمام بوجه خاص ببناء القدرات القطرية فيما يتعلق بوضع البرنامج الميداني. وقد بُذلت جهود لزيادة التلاحم بين أنشطة وضع المعايير والأنشطة التشغيلية ولتعزيز المهمة المزدوجة للبرنامج الميداني المتمثلة في ترجمة المفاهيم والنتائج التي تتمخض عنها أنشطة وضع المعايير إلى عمل على المستوى القطري وفي إثراء الأعمال المتعلقة بوضع المعايير من خلال الحصول على تعليقات من التجارب الميدانية.

486 - ونجحت المنظمة في إبرام اتفاقات للشراكة الاستراتيجية مع عدة شركاء متعددي الأطراف وثنائيين تتيح تعاوناً أطول أمداً ومتعدد التخصصات فيما بين الإدارات الفنية ومع الوكالات الأخرى للأمم المتحدة، والقطاع الخاص، والمؤسسات القطرية. ومن بين الاتفاقات التي وُفق عليها عدة برامج جديدة ممولة من المملكة المتحدة، وبرنامج الشراكة

بين منظمة الأغذية والزراعة وهولندا، وتوسيع البرامج التعاونية مع بلجيكا واليابان وإسبانيا وسويسرا. وزاد التركيز على توافر المعلومات عن سياسات المانحين وأولوياتهم، وعلى إمكانية الوصول إلى تلك المعلومات، من خلال نظام معلومات إدارة البرامج الميدانية.

487 - وفي أثناء فترة السنتين 2000-2001 حدث تحوّل في برنامج حسابات الأمانة الأحادية من المشاريع الممولة تمويلًا مصرفيًا إلى مشاريع ممولة تمويلًا قطريًا أكبر. وقد زاد برنامج حسابات الأمانة الأحادية، بصفة رئيسية نتيجة "حسابات الأمانة الأحادية الرئاسية"، التي عقدت الاتفاقات المتعلقة بها على أعلى مستويات الحكومة وشملت الكونغو، الجمهورية الدومينيكية، والجماهيرية العربية الليبية، ونيجيريا، والمملكة العربية السعودية، وفنزويلا.

488 - واستمر حدوث انخفاض في برنامج الموظفين المهنيين المزمّلين نتيجة لمعوقات الميزانية والسياسات الجديدة لمانحين معينين، وإن كان قد حدث تطور إيجابي هو موافقة عدة مانحين إضافيين على دعم الموظفين القطريين من البلدان النامية. واستمر التنسيب التقليدي للموظفين المهنيين المزمّلين لدى المشاريع الميدانية، ولكن الموظفين المهنيين المزمّلين قدموا أيضًا مساهمات قيمة لأعمال المنظمة في مجال وضع المعايير وذلك في مواقع شتى بالمقر وبالمكاتب الإقليمية والإقليمية الفرعية.

البرنامج 3-5-2: وعي المجتمع المدني والشراكات

489 - وفرت سياسة واستراتيجية تعاون منظمة الأغذية والزراعة مع المنظمات غير الحكومية ومع منظمات المجتمع المدني الأخرى، اللتان اعتمدتا في ديسمبر/كانون الأول 1999، الأساس لتنفيذ البرامج أثناء فترة السنتين 2000-2001. وقد أنشئ موقع على الشبكة العالمية موجه إلى المنظمات غير الحكومية/منظمات المجتمع المدني، وبدأ إعداد قاعدة بيانات مشتركة. وجرّت مشاورات إقليمية بين المنظمات غير الحكومية/منظمات المجتمع المدني في عام 2000 وأدخلت نتائج الحوار بشأن السياسات الناجم عنها في المؤتمرات الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة مباشرة. وتضمنت مشاركة المجتمع المدني في اللجان الفنية لمنظمة الأغذية والزراعة حوارًا مبتكرًا بين أصحاب مصلحة متعددين بشأن التنمية الزراعية والريفية المستدامتين مع لجنة الزراعة. ونسّقت لجنة تخطيط دولية، أنشئت لتيسير مشاركة المنظمات غير الحكومية/منظمات المجتمع المدني في مؤتمر القمة العالمي للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد، أنشطة تحضيرية مستفيضة على كل من المستوى القطري والإقليمي والعالمي. وجرّت أنشطة لبناء القدرات لصالح منظمات المزارعين والمنظمات غير الحكومية. وتعززت مشاركة المنظمات غير الحكومية/منظمات المجتمع المدني في البرنامج الخاص للأمن الغذائي كما تعزز التعاون مع المنظمات غير الحكومية في البرامج المتعلقة بحالات الطوارئ. وأنشئ فريق عامل مشترك بين المنظمات غير الحكومية/منظمات المجتمع المدني يضم ممثلين للأقسام الفنية والمكاتب الميدانية للمساعدة على إدارة تعاون منظمة الأغذية والزراعة مع هذا القطاع.

490 - وأدت الاحتفالات بيوم الأغذية العالمي والأحداث الخاصة بمناسبة هذا اليوم/أنشطة برنامج تليفود، التي نُظمت حول موضوع "ألفية متحررة من الجوع" في عام 2000 وموضوع "كافحوا الجوع للحد من الفقر" في عام 2001، إلى زيادة الوعي بمكافحة الجوع العالمي، وساعدت على الترويج لتوفير الغذاء للجميع. وكانت اللجان القطرية ليوم

الأغذية العالمي أو الجهات المحورية لذلك اليوم في 140 بلداً من البلدان الأعضاء وكذلك الدعم المقدم من الحكومات والمجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية، إلى جانب مشاهير شتى، فعالين جميعاً في نجاح هذه الأنشطة.

491 - وأنشئت لجنة رعاية لمعالجة المسائل المتعلقة برعاية القطاع الخاص لأنشطة منظمة الأغذية والزراعة ودعم جهودها الإنسانية. وركز التعاون مع القطاع الخاص على تحديد منظمات وشركات الزراعة والصناعة الغذائية التي تتيح إمكانية إقامة شراكات أطول أمداً في تمويل شتى المشاريع التي تهتم كلاً من المنظمة والمانحين المحتملين. وقد أُقيمت شراكات جديدة مع شركة Adobe، التي رعت برنامج تليفود 2001 في الولايات المتحدة، وشركة Parmalat، التي قدمت الدعم لبرنامج تليفود وبرنامج السفراء. وأنشئت مشاريع حسابات أمانة دعماً لبرامج منظمة الأغذية والزراعة مع شركة Tetrapak ومؤسسة فورد وأسفرت جهود تعاونية جديدة بين منظمة الأغذية والزراعة وصندوق الأمم المتحدة للشراكات الدولية عن الموافقة على ثلاثة مشاريع في ميادين مبادرات التراث العالمي وإشراك المرأة في التنمية في المكسيك.

البرنامج 3-5-3: اتفاقات التعاون مع الدول الأعضاء ودعم التعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية

492 - يُضطلع عادة ببرامج الشراكة من خلال شكل ما من أشكال ترتيبات تقاسم التكاليف. وهي تشمل استخدام خبراء التعاون التقني فيما بين البلدان النامية وفيما بين البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية، والخبراء الزائرين من المؤسسات الأكاديمية والبحثية، والخبراء المتقاعدين، وتدريب الموظفين المهنيين من الشباب أثناء العمل. ويتمثل الهدف الرئيسي في برامج الشراكة في تعزيز التعاون والشراكة على أساس تحقيق فائدة متبادلة لمنظمة الأغذية والزراعة وللبلدان والمؤسسات القطرية المعنية. ويرد في الجدول 3-5-1 عدد الخبراء والموظفين المهنيين من الشباب المشاركين في البرامج.

الجدول 3-5-1: استخدام برامج الشراكة

الوصف	1999-1998	2001-2000
خبراء التعاون التقني فيما بين البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية	835	546
الخبراء الزائرون من المؤسسات الأكاديمية والبحثية	210	168
الخبراء المتقاعدون	791	1 044
الموظفون المهنيون من الشباب	32	59

493 - وأثناء فترة السنتين 2001-2000 اضطلع بـ 1 817 مهمة كجزء من برامج الشراكة، بالمقارنة بـ 1 868 مهمة في فترة السنتين 1999-1998. وقد حدث نمو كبير في كل من استخدام الخبراء المتقاعدين والموظفين المهنيين من الشباب، بينما انخفض استخدام خبراء التعاون التقني فيما بين البلدان النامية/التعاون التقني فيما بين البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية وكذلك الخبراء الزائرين من المؤسسات الأكاديمية والبحثية.

494 - وبرامج الشراكة شديدة الفعالية بالنسبة للتكلفة في الحصول على خدمات الخبراء، بحيث تقدر تكلفة شهر عمل أي فرد منهم بما يتراوح بين نصف وثلث تكلفة الخبير الذي يُستعان به للأسعار الدولية. وقد زادت النفقات داخل برامج الشراكة إلى 13.1 مليون دولار في فترة السنتين 2000-2001 بعد أن كانت 10.5 مليون دولار في فترة السنتين 1998-1999.

برنامج العمل والميزانية – الباب الرابع: برنامج التعاون الفني

البرنامج الرئيسي 4-1: برنامج التعاون الفني

البرنامج العادي	بآلاف الدولارات
الاتفاق قبل الفروق في تكاليف الموظفين	89,025
الفروق في تكاليف الموظفين	0
الاتفاق	89,025
برنامج العمل	89,118
المصروفات بالزائد (بالناقص)، بآلاف الدولارات	93
النسبة المئوية للمصروفات بالزائد/بالناقص،	0%
البرنامج الميداني	بآلاف الدولارات
التسليم من خارج الميزانية وحسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي	0
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	0
تسليم برنامج التعاون الفني	0
مجموع تسليم البرامج الميدانية	0
نسبة البرامج الميدانية إلى البرنامج العادي	0.0
خدمات الدعم الفني، تكاليف الموظفين الفنيين	0
نسبة خدمات الدعم الفني من التسليم	

الإنجازات

495 – يستجيب البرنامج الرئيسي للطلبات العاجلة وغير المتوقعة التي تقدمها الدول الأعضاء إلى المنظمة للحصول على مساعداتها وذلك بالتعاون الوثيق مع العناصر الأخرى في البرنامج العادي. ويهدف هذا البرنامج إلى تقديم استجابة سريعة للطلبات مما يسد ثغرة حرجية، وهذه الاستجابة ذات طبيعة محددة وعملية. ويوجه الاهتمام إلى زيادة الإنتاج في قطاعات الزراعة، ومصايد الأسماك، والغابات، وزيادة دخل صغار المنتجين. وتكون المشروعات المعانة من برنامج التعاون الفني في العادة من بين المشروعات التي تستلزم:

- مدة قصيرة لتنفيذها وتكون ذات ميزانية محددة؛
- أعمال متابعة من جانب الحكومات؛
- تصميم يهدف إلى تحقيق تأثير تحفيزي؛
- التكامل مع المصادر الأخرى للمساعدة.

496 – وتقدم مساعدات برنامج التعاون الفني في المجالات التالية:

- الطوارئ؛
- الاستثمار؛
- التدريب؛
- صياغة المشروعات والبرامج؛
- خدمات استشارية؛

- مساعدات التنمية؛
- التعاون بين البلدان.

497 - ويتعين أن تستوفى جميع المشروعات الممولة من موارد برنامج التعاون الفني المعايير التي تحددها الأجهزة الرئاسية والواردة في برنامج العمل والليزانية للفترة 2000-2001 (الفقرة 720 من الوثيقة C/399). ويجرى استعراض المنجزات التي تحقّقها مساعدات برنامج التعاون الفني من خلال نظام للتقييم المواضيعي لعينة من المشروعات في نفس مجال النشاط، والتي ترفع إلى لجنة البرنامج من خلال ترتيبات تقديم تقارير التقييم.

498 - وتلقت المنظمة خلال الفترة المالية 806 طلبات، تمت الموافقة على 36 في المائة منها خلال الفترة المالية 2000-2001. وكشف الاستعراض الذي أجرى للطلبات أن 15 في المائة منها غير مؤهل لتلقي دعماً من برنامج التعاون الفني. وأخضعت النسبة المتبقية، أي 49 في المائة من هذه الطلبات، للمزيد من الاستعراض والتنقيح بغرض النظر في إمكانية الموافقة عليها في الفترة 2002-2003. وتمت الموافقة على 57 في المائة من هذه الطلبات للحصول على دعم من برنامج التعاون الفني، ولكن ليس بالضرورة في الفترة المالية التي تقدم خلالها.

499 - ويتضمن الجدول 1-1-4 عدداً من مشروعات برنامج التعاون الفني الجديدة التي ووفق عليها وقيمتها الإجمالية. وخلال كل فترة مالية تتضمن الموارد المتاحة للموافقات على المشروعات الجديدة اعتمادات البرنامج ذات الصلة ومبالغ التدفق العائد، أي مجموع الأرصدة غير المصروفة من المشروعات المعتمدة، والتي تتألف من الفرق بين ميزانية هذه المشروعات والمبالغ المتسلمة فعلاً في الفترة السابقة على الفترة المالية. وعلى ذلك، بلغت قيمة الموافقة على مشروعات برنامج التعاون الفني خلال الفترة 2000-2001 ما مجموعه 110.4 مليون دولار أمريكي، تتكون من اعتمادات البرنامج العادي بقيمة 89.0 مليون دولار، والتدفق العائد بقيمة 13.8 مليون دولار إضافة إلى 7.6 مليون دولار من المبالغ غير الملتزم بها والمرحلة من اعتمادات الفترة 1998-1999. وبلغت قيمة برنامج التعاون الفني التي تمت الموافقة عليها خلال الفترة 2000-2001 ما مجموعه 100.1 مليون دولار.

500 - وستضاف المبالغ المرحلة مؤقتاً من الأموال التي لم يتم الالتزام بإنفاقها من اعتمادات الفترة 2000-2001 والبالغة 10.3 مليون دولار إلى اعتمادات الفترة 2002-2003 للالتزام بها للمشروعات.

الجدول 1-1-4: عدد الموافقات والتعديلات على مشروعات برنامج التعاون الفني وقيمتها:

فترة الاعتماد	عدد المشروعات	مجموع قيمة المشروعات (بملايين الدولارات)	متوسط تكاليف كل مشروع (بالدولارات)
1993-1992	605	89.3	147.600
1995-1994	496	92.6	186.700
1997-1996	422	93.3	221.100
1999-1998	430	92.1	214.200
2001-2000	463	100.1	216.200

501 - وظلت موارد برنامج التعاون الفني ثابتة، حيث لم تتغير من 1992-1993 إلى 2000-2001 إلا من حيث التعديلات الخاصة بزيادة التكاليف. وفي الفترة 2000-2001، اتجه الانخفاض في عدد المشروعات الموافق عليها منذ الفترة 1992-1993 إلى المسار العكسي. وتأثرت الزيادة في عدد مشروعات الفترة 2000-2001 بالتسهيلات الجديدة التي أتاحها برنامج التعاون الفني في عام 2001 من حيث توفير خدمات الخبراء بتعيين استشاريين قطريين لحل مشكلات فنية معينة وتحديد وصياغة أفكار المشروعات وإجراء دراسات قطاعية أو أساسية على نطاق صغير بناء على طلب الحكومات. وبموجب هذه التسهيلات تمت الموافقة على 15 مشروعاً قيمتها 13 000 دولار لكل منها في عام 2001.

502 - وتعرض هيكل المساعدات التي يقدمها برنامج التعاون الفني لتغيرات كبيرة خلال الفترات المالية الأربع الأخيرة، كما يتضح ذلك من الجدول 4-1-2، حيث حدثت زيادة متواصلة في نصيب الموافقات الكلية على مساعدات الطوارئ من 15 في المائة في 1994-1995، إلى 27 في المائة، خلال الفترة 2000-2001. وبعد أن زادت الخدمات الاستشارية إلى 62 في المائة خلال الفترة 1996-1997، انخفضت إلى 50 في المائة خلال الفترة 1998-1999 وإلى 45 في المائة خلال الفترة 2000-2001. والمجالات الأخرى التي شهدت هذه الزيادة في 2000-2001 فتتعلق ببعثات الصياغة والتدريب.

الجدول 4-1-2: نسبة مساعدات برنامج التعاون الفني الموافق عليها حسب فئة المشروعات

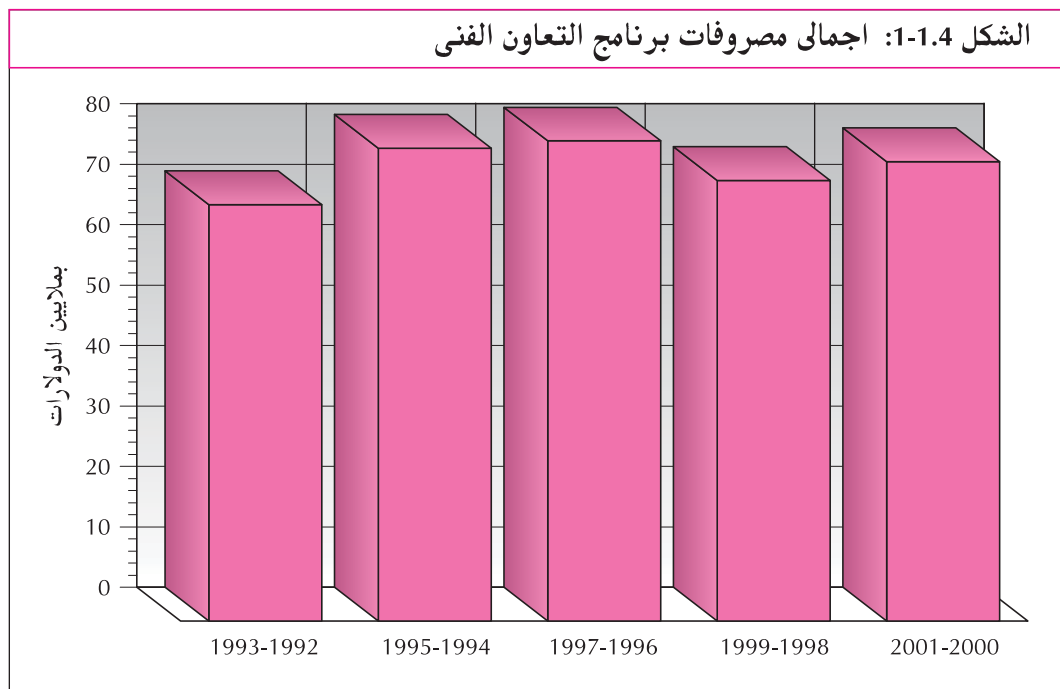
نوع المشروع	1994-1995	1996-1997	1998-1999	2000-2001
الخدمات الاستشارية	57.8	62.4	50.0	45.4
التعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة تحول	08	0	0.2	0.2
الدعم الإنمائي	0.8	0.2	9.7	7.3
مساعدات الطوارئ	15.3	20.3	24.7	27.4
بعثات الصياغة	2.8	1.9	1.4	3.0
الدعم الاستثماري	2.4	1.7	0.7	1.1
التدريب	20.1	13.5	13.3	15.6
المجموع	100.0	100.0	100.0	100.0

503 - وتعرضت تركيبة مدخلات الخبراء في ميزانيات المشروعات التي وافق عليها برنامج التعاون الفني لتحولات كبيرة خلال الفترة المالية 1998-1999، عندما اتخذ قرار استخدام وسائل تتسم بقدر أكبر من فعالية التكاليف بهدف توفير الخبرات لمشروعات التعاون الفني، بما في ذلك الاستعانة بالاستشاريين القطريين وخبراء التعاون التقني فيما بين البلدان النامية وفيما بين البلدان التي تمر بمرحلة تحول وموظفي المنظمة (الجدول 4-1-3) وخلال الفترة 1996-1997، بلغت حصة الخبراء الدوليين نحو 72 في المائة من مجموع تكاليف الخبراء، وانخفضت هذه النسبة إلى 22 في المائة خلال الفترة 2000-2001. وفي نفس الفترة، زادت حصة الاستشاريين القطريين من 14 إلى 25 في المائة وارتفعت حصة خبراء التعاون التقني فيما بين البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة تحول من 8 في المائة خلال

الفترة 1996-1997 إلى 29 في المائة خلال الفترة 2000-2001. كما ازدادت مشاركة موظفي المنظمة في مشروعات برنامج التعاون الفني، حيث بلغت نسبة موظفي المنظمة 24 في المائة من مجموع خدمات الخبراء خلال الفترة 2000-2001، مقارنة بنسبة 6 في المائة خلال الفترة 1996-1997.

504 - يبين الجدول 1-1-4 مجموع نفقات مشروعات برنامج التعاون الفني، بما في ذلك تكاليف التشغيل المباشرة. بالرغم من أن موارد برنامج التعاون الفني المعتمدة في برنامج العمل والميزانية ظلت ثابتة، فقد انخفض معدل الإنفاق في 1998-1999 بسبب عاملين هما:

- البطء المؤقت في التسليم الناشئ عن الانقطاع قصير الأجل الذي ارتبط بتحقيق اللامركزية في توزيع المسؤوليات التشغيلية؛
- والاستعاضة عن الاستشاريين الدوليين بخبراء برنامج التعاون التقني فيما بين البلدان النامية وفيما بين البلدان التي تمر بمرحلة تحول والاستشاريين القطريين وهي إجراءات أصعب تنفيذا ولكنها تخفض صافي التكلفة لعدد أشهر عمل الخبراء (أنظر الرسم التالي).



505 - وتجلي التلخص الجزئي من هذين العاملين بوضوح في الأرقام التي تبين أن مستوى النفقات خلال الفترة 2000-2001 كان أعلى بنسبة 4 في المائة عما كان عليه خلال الفترة 1998-1999. ومن المتوقع تزايد معدل هذا الإنفاق خلال الفترة 2002-2003.

جدول 4-1-3: تركيبة استخدام الخبراء في مشروعات برنامج التعاون الفني

2001-2000		1999-1998		1997-1996		
نسبة الحصة	القيمة (بملايين الدولارات)	نسبة الحصة	القيمة (بملايين الدولارات)	نسبة الحصة	القيمة (بملايين الدولارات)	
21.5	6.2	39.2	11.0	71.7	25.9	استشاريون دوليون
24.9	7.2	23.1	6.5	13.9	5.0	استشاريون قطريون
29.4	8.5	20.3	5.7	8.3	3.0	خبراء التعاون التقني فيما بين البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة تحول
24.2	7.0	17.4	4.9	6.1	2.2	موظفو المنظمة (باستثناء الدعم العام)
100	28.9	100.0	28.1	100.0	36.1	مجموع عنصر الخبراء
	100.1		92.1		93.3	مجموع الموافقات
النسبة من ميزانيات المشروعات المستخدمة						
29.0		30.5		38.7		في الخبراء

506 - ويتضمن الجدول 4-1-4 قيمة الموافقات على مشروعات برنامج التعاون الفني موزعة بحسب الإقليم. وثمة تطور ملحوظ يتمثل في زيادة نسبة الموارد المخصصة لآسيا والمحيط الهادي، حيث بلغت 25 في المائة خلال الفترة 2001-2000. أما بالنسبة لإقليمي أفريقيا وأوروبا، فقد هبطت خلال الفترة 2001-2000 نسبة الموارد التي ووفق عليها، في حين ظلت حصة كل من إقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي على حالها دون تغيير. ويجدر بالذكر، أن التفاوت بين كل فترة مالية وأخرى أمر متوقع، لأن الموافقات تعتمد على تقديم طلبات مؤهلة للتمويل.

جدول 4-1-4: حصة موارد مشروعات برنامج التعاون الفني الموافق عليها بحسب الإقليم (النسبة المئوية)

الإقليم	1997-1996	1999-1998	2001-2000
أفريقيا	42.4	42.9	36.8
آسيا والمحيط الهادي	19.6	17.3	25.0
أوروبا	8.9	10.2	7.7
أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	18.4	18.9	18.8
الشرق الأدنى	10.7	10.1	11.3
أقاليمي	0	0.6	0.4
المجموع	100.0	100.0	100.0

البرنامج الرئيسي 4-2: وحدة برنامج التعاون الفني

البرنامج العادي	بآلاف الدولارات
الاتفاق قبل الفروق في تكاليف الموظفين	2,516
الفروق في تكاليف الموظفين	(102)
الاتفاق	2,414
برنامج العمل	2,337
المصروفات بالزائد (بالناقص)، بآلاف الدولارات	(77)
النسبة المئوية للمصروفات بالزائد (بالناقص)، %	(3%)
البرنامج الميداني	بآلاف الدولارات
التسليم من خارج الميزانية وحسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي	0
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	0
تسليم برنامج التعاون الفني	0
مجموع تسليم البرامج الميدانية	0
نسبة البرامج الميدانية الى البرنامج العادي	0.0
خدمات الدعم الفني، تكاليف الموظفين الفنيين	760
نسبة خدمات الدعم الفني من التسليم	

الإنجازات

507 - تتولى وحدة برنامج التعاون الفني إدارة وتنسيق أعمال البرنامج. وواصلت الوحدة عملها في ضمان التزام المشروعات المعتمدة بمعايير البرنامج وتنسيق عملية تقدير وإعداد الطلبات المقدمة للحصول على مساعدات من برنامج التعاون الفني. وزادت مساهمة هيكل اللامركزية في تقدير وصياغة مقترحات لمشروعات في إطار برنامج التعاون الفني، بالتعاون مع الإدارات الفنية في المكاتب الإقليمية وفي المقر الرئيسي للمنظمة. وتتولى المكاتب الميدانية، بدعم من المقر الرئيسي ومن المكاتب الإقليمية، رصد أداء المشروعات خلال مرحلة تنفيذها. وجرى المحافظة على الصلات مع الحكومات وخاصة بمساعدة المكاتب القطرية للمنظمة بهدف تنسيق الطلبات المقدمة من البلدان للحصول على دعم من برنامج التعاون الفني وتحديد أولويات هذه الطلبات. وما زالت عمليات رصد إجراءات المتابعة وتقييم تأثيرات مشروعات البرنامج تشكل عنصرا هاما في إدارة البرنامج؛ وقامت إدارة التقييم بإنجاز تقييمين مواضيعيين يتعلقان بتطوير السياسات القطرية في مجال الزراعة والصحة الحيوانية.

508 - وفي أبريل/ نيسان 2001، صدرت عن برنامج التعاون الفني خطوط توجيهية جديدة لتوجيه العمل وإدارة برنامج التعاون الفني.

برنامج العمل والميزانية – الباب الخامس: خدمات الدعم

البرنامج الرئيسي 5 – 1: دعم المعلومات والمطبوعات

البرنامج العادي	بآلاف الدولارات
الإنفاق قبل الفروق في تكاليف الموظفين	17,397
الفروق في تكاليف الموظفين	(719)
الإنفاق	16,678
برنامج العمل	16,560
المصروفات بالزائد (بالناقص)، بآلاف الدولارات	(118)
النسبة المئوية للمصروفات بالزائد/بالناقص	(%1)
البرنامج الميداني	بآلاف الدولارات
التسليم من خارج الميزانية وحسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي	321
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	0
تسليم برنامج التعاون الفني	0
مجموع تسليم البرامج الميدانية	321
نسبة البرامج الميدانية إلى البرنامج العادي	0.0
خدمات الدعم الفني، تكاليف الموظفين الفنيين	65
نسبة خدمات الدعم الفني من التسليم	%20

الإنجازات

509 – يساعد هذا البرنامج الرئيسي – الذي ينفذه قسم الإعلام – الإبلاغ للحكومات الأعضاء، وشركاء التنمية، والإعلام العام على وجه العموم بعمل المنظمة، بما في ذلك الرسائل الخاصة بوظيفة المنظمة وأولوياتها وبرامجها الفنية.

510 – ويهتدي نهج المنظمة فيما يتعلق بالإعلام العام وأنشطة المطبوعات بسياسة واستراتيجية المنظمة في مجال الاتصالات، والتي تدعو إلى نهج متكامل للاتصالات وتؤكد على مشاركة المصالح الفنية في عمليتي التخطيط والتنفيذ. وفي الفترة المالية 2000-2001، ركزت الجهود التي بذلتها المنظمة على زيادة التأثير في مجال وسائل الإعلام، وإنتاج مواد إعلامية ذات نوعية جيدة مع المحافظة اللائقة على التوازن اللغوي. وأعطى اهتمام خاص لعمليتي التخطيط للاتصالات والنشر مع المصالح الفنية.

511 – وقام قسم الإعلام – بالتشاور مع المصالح الفنية والمكاتب اللامركزية – بعمل تقدير لوجود المنظمة الفعلي في جميع وسائل الإعلام وطرح مشروعاً لهذا الوجود من أجل تحسين عناصر تصميم إظهار مطبوعات المنظمة الفنية وغيرها من المخرجات الإعلامية.

512 – العلاقات مع وسائل الإعلام: كان التأثير العام لعلاقات المنظمة بوسائل الإعلام رائعا، كما يتضح من التغطية الإعلامية المتزايدة في الصحافة المحلية والدولية. وقد وُزعت النشرات الصحفية باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية

والأسبانية في وقت واحد. وانتقل تركيز الأنشطة من العمل الوثائقي والمقالات إلى الأخبار (الجادة) وهو ما اتضح من تخفيض عدد الوثائق النهائية وزيادة توزيع أشرطة الفيديو الإخبارية والتغطية بالمعلومات الأساسية التي وُزعت على هيئات الإذاعة العالمية.

513 - زاد التركيز على الإذاعة المسموعة كوسيلة حيوية للاتصال، لاسيما مع سكان الريف في البلدان النامية، وتم تسجيل العديد من اللقاءات الإذاعية وتوزيعها. وزاد البث الإذاعي عن طريق موقع على الإنترنت، وتم الاتفاق على شراكة ممتازة مع "راديو الأمم المتحدة". وقد أسفرت هذه الجهود عن تحسينات ملحوظة في التغطية الإذاعية للمواد المتعلقة بمشروعات وبرامج المنظمة الميدانية، بما في ذلك برنامج تليفود.

514 - زاد الاهتمام بالشراكات الموجهة نحو النتائج مع شبكات التلفزة وشركات الأقمار الصناعية، وذلك بهدف زيادة ساعات البث من أجل توصيل رسالة المنظمة إلى المشاهدين في مختلف أنحاء العالم. وأسفرت هذه الجهود عن بث إعلانات عن الخدمات الجماهيرية في أهم الأسواق، وتوزيع أشرطة الفيديو التي تنتجها المنظمة على مستوى العالم، والبث الإذاعي المباشر وعن طريق الأقمار الصناعية لإثارة الوعي بأحداث برنامج تليفود، وحلقات العمل الإعلامية، ومشاركة المنظمة في تقديم جوائز إلى الصحفيين الذين يكتبون عن قضايا التنمية.

الجدول 5-1-1: الاتصال بوسائل الإعلام (مؤشرات مختارة)

2001-2000	1999-1998	
170 (+ 31 نشرة إقليمية)	151	نشرات ثقافية
69	17	مقالات (بما في ذلك نشرات المدير العام)
21	15	مؤتمرات صحفية - بالمقر
11	3	مؤتمرات صحفية - في أماكن أخرى
80	73	شرائط فيديو
580	550	تقارير ومقابلات إذاعية، إلخ
18	غير متاح	عمليات إنتاج مشترك مع شركاء إذاعيين

515 - الإنتاج لوسائل الإعلام المختلفة: زادت المواد الإعلامية المنتجة زيادة كبيرة، بسبب الاستعدادات لانعقاد مؤتمر القمة العالمي للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد من ناحية، ونتيجة لزيادة عدد المنتجات التي تركز على برامج وأولويات المنظمة من ناحية أخرى. وقد غطت المواد المنتجة جميع وسائل الإعلام: فمن شرائط فيديو إلى أقراص ممغنطة CD-ROMs، ومقالات خاصة لموقع المنظمة على الإنترنت، وغير ذلك. واستمر تطوير نهج متكامل لطرح حملة يوم الأغذية العالمي/ برنامج تليفود، بإنتاج نشرات وكتيبات وأقراص ممغنطة CD-ROMs لجميع وسائل الإعلام.

516 - وانخفض عدد الصفحات المنشورة على الإنترنت بسبب إقبال المصالح الفنية على استخدام الوسائل والنظم المناسبة التي تم وضعها بالتعاون مع قسم نظم المعلومات والتكنولوجيا، من أجل إنتاج صفحات مستقلة على الإنترنت.

517 - نظمت معارض خاصة لتقديم عروض جذابة للغاية في البهو الرئيسي للمنظمة أثناء انعقاد لجان الغابات، ومصايد الأسماك، والزراعة. كما نظمت معارض خاصة أيضا أثناء الاجتماعات التي تعقدها المصالح الفنية، وأثناء مشاركة المنظمة في الأحداث الدولية الهامة مثل الصالون الدولي للزراعة الذي عقد في باريس واجتماعات البرلمان الأوروبي في بروكسل.

518 - وقد قام معمل الصور ومكتبة الصور بتقديم المساعدة إلى 362 حدثا رسميا في المقر، كما قام المعمل بعدد من رحلات التصوير. وتلقت المكتبة أكثر من 8 000 طلب للحصول على صور ولوحات وشرائح من أرشيف التصوير الرقمي.

الجدول 5-1-2: وسائل الإعلام المختلفة (مؤشرات مختارة)

الوصف	1998-1999	2000-2001
معارض وعروض	30	41
مواد إعلامية عامة، بما فيها أقراص ممغنطة (بجميع اللغات)	60	181
عرض صفحات على الإنترنت (بجميع اللغات)	4 000	3 056

519 - سياسات النشر وتقديم الدعم. طبقا لسياسة واستراتيجية الاتصالات في المنظمة - التي تؤكد على المشاركة في التخطيط وعلى التنفيذ لا مركزيا - قامت المصالح الفنية للمرة الأولى بوضع وتنفيذ خطط سنوية للاتصالات والنشر، بهدف ضمان الوصول بالمنتجات الإعلامية للمنظمة إلى أعلى مستويات الجودة. ويتم رصد هذه الخطط ضمانا لتنفيذها بما يتفق ومنظور المنظمة ككل.

520 - بدأ تمويل الخدمات التحريرية من أموال البرنامج العادي مباشرة، بدلا من تمويلها بترتيبات أخرى. ولكن طلب المصالح الفنية على الخدمات الإدارية استمر يتجاوز القدرة الداخلية، مما أدى إلى زيادة ملحوظة في اللجوء إلى الخدمات التحريرية التعاقدية.

521 - تم تعديل نظام فئات مطبوعات المنظمة لكي يعكس بصورة أفضل احتياجات المستهدفين من خدمات المنظمة. كما تم تبسيط الإجراءات الخاصة بإعداد المواد الإعلامية والمطبوعات وإنتاجها، طبقا لخطوط توجيهية ومعايير صارمة نُفذت على مستوى المنظمة. وحدثت زيادة ملموسة في عدد المطبوعات خلال الفترة المالية، مع إيلاء اهتمام خاص بإصدار المطبوعات بجميع اللغات في وقت واحد. وتظهر التحسينات التي طرأت على نظام النشر بعدة لغات في المنظمة في البرنامج P5222: برنامج تحسين التغطية اللغوية، الذي يعطي دعما مركزيا لزيادة التغطية اللغوية، وعلى الأخص بالنسبة للغتين العربية والصينية.

الجدول 5-1-3: المطبوعات (مؤشرات مختارة)

الوصف	1998-1999	2000-2001
المطبوعات الرئيسية		
كتب وأبحاث (جميع اللغات)	384	481
كتيبات ونشرات (جميع اللغات)	342	362
منتجات إلكترونية (جميع اللغات)	20	37
دوريات (بعناوين مختلفة)	6	4
كتب سنوية (بثلاث لغات)	8	11

522 - وتأسيسا على المقترحات التي جاءت من المصالح الفنية، تم إبرام 19 اتفاقية للنشر المشترك مع ناشرين تجاريين، مقابل 10 اتفاقيات في الفترة المالية 1998-1999. وتسمح عملية النشر المشترك لمطبوعات المنظمة بأن تصل إلى أسواق ربما عجزت المنظمة عن دخولها، بالإضافة إلى أنها تظل وسيلة أقل تكلفة لزيادة انتشار مطبوعات المنظمة.

523 - استمرت عملية التوزيع المجاني لمطبوعات المنظمة وغيرها من المنتجات الإعلامية على البلدان الأعضاء أثناء الفترة المالية، طبقا لنظام توزيع الحصص المتفق عليه.

524 - وأسفرت عملية بيع المنتجات الإعلامية للمنظمة عن طريق الصندوق المتجدد للمنتجات الإعلامية عن حدوث عجز في هذا الصندوق. فقد عجز الصندوق لعدة سنوات عن تغطية تكاليفه من إيرادات المبيعات. وأحد أسباب انخفاض إيرادات المبيعات هو زيادة توافر مطبوعات المنظمة مجانا على الإنترنت.

البرنامج الرئيسي 5-2: الشؤون الإدارية

البرنامج العادي	بآلاف الدولارات
الإنفاق قبل الفروق في تكاليف الموظفين	49,023
الفروق في تكاليف الموظفين	(2,236)
الإنفاق	46,787
برنامج العمل	47,915
المصروفات بالزائد (بالناقص)، بآلاف الدولارات	1,128
النسبة المئوية للمصروفات بالزائد/بالناقص)،	2%
البرنامج الميداني	بآلاف الدولارات
التسليم من خارج الميزانية وحسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي	0
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	0
تسليم برنامج التعاون الفني	0
مجموع تسليم البرامج الميدانية	0
نسبة البرامج الميدانية إلى البرنامج العادي	0.0
خدمات الدعم الفني، تكاليف الموظفين الفنيين	28
نسبة خدمات الدعم الفني من التسليم	

الإنجازات

525 - يغطي هذا البرنامج الرئيسي حسابات المنظمة والرقابة المالية ونظم كتابة التقارير، ويساعد مديري البرامج والموظفين الفنيين على استخدام التكنولوجيا الحديثة للمعلومات، ويضع سياسات العاملين وينفذها بما يكفل للمنظمة موظفين أكفاء ومقبلين على العمل. ويرجع انخفاض الإنفاق إلى تأثير التوزيع الإيجابي لتكاليف الموظفين، وإعادة برمجة المبالغ الخاصة بنظام أوراكل من تكاليف الإنشاء إلى تكاليف التشغيل.

526 - من أهم الإنجازات التي تحققت، التغلب على الصعوبات التي ظهرت في تنفيذ نظامي أوراكل المالي وأطلس للسفرات، اللذان حلا محل نظام الميزانية والإدارة المالية (FINSYS) باعتبارهما النظام المالي الأساسي للمنظمة منذ عام 1999. ومن بين الإنجازات الأخرى البدء في مشروع لإنشاء شبكة عريضة جديدة، وتشكيل لجنة للموارد البشرية، وإسناد مجموعة من الوظائف المنشأة إلى قسم إدارة الموارد البشرية.

527 - وفيما يتعلق باستخدام موظفي الأقسام المختلفة لنظامي أوراكل المالي وأطلس السفرات وغيرهما من النظم الإدارية، فقد أنشئت إدارة للدعم الإداري بمكتب المدير العام المساعد للإدارة والمالية. وأسفرت عملية إعادة الهيكلة هذه لوظيفة الدعم الإداري عن إلغاء وحدات الدعم الإداري على مستوى المصالح، وتخفيض 11 وظيفة مهنية و 42 وظيفة خدمة عامة كانت موجودة في وحدات الدعم الإداري. ومع ذلك، فإن نقل بعض الأعمال إلى مصلحة الشؤون الإدارية والمالية أدى إلى زيادة عدد الموظفين في هذه المصلحة، وإن كانت هذه الزيادة أقل من عدد التخفيضات السابق ذكرها.

528 - ومهمة إدارة الدعم الإداري هي تقديم مجموعة من خدمات الدعم الإداري المركزية، وإسداء المشورة وتقديم معلومات الإدارة إلى مديري الأقسام ومديري المصالح في مجالات المالية، والميزانية، وطلبات التوريد، وشؤون العاملين

والسفرات، طبقاً للقواعد واللوائح المقررة في المنظمة. كما تتحمل هذه الإدارة - نيابة عن المدير العام المساعد للإدارة والمالية - بعض المسؤوليات في مجالات معينة من الخدمات الإدارية على مستوى المنظمة.

529 - وتعكس المؤشرات الرئيسية التالية أهم فئات معطيات إدارة الدعم الإداري.

الجدول 5-2-1: خدمات دعم الإدارة (مؤشرات مختارة)

الوصف	2001 ⁽¹⁾
متوسط عدد موظفي المنظمة في المقر الذين تخدمهم الإدارة	2 045
التعيينات	
عدد الموظفين المعيّنين لمدة قصيرة أو بعقود محددة المدة	338
عدد الخبراء الاستشاريين/SSA/RLA، إلخ المتعاقد معهم - معالجة أول تعاقد	1 299
عدد الخبراء الاستشاريين/SSA/RLA، إلخ ذلك المتعاقد معهم - معالجة العقود المتكررة	3 106
عدد عقود المؤلفين - معالجة أول تعاقد	855
إنهاء الخدمة	
عدد الموظفين الذين انتهت خدماتهم	382
الخدمات المالية المقدمة	
الطلبات المتلقاة لمساعدة النظم المالية	6 976
معالجة ساعات العمل الإضافية	4 279
معالجة أذونات اليومية	3 856
معالجة خطابات الاتفاق	516

(1) الأرقام خاصة بعام 2001 فقط، بعد إنشاء إدارة الدعم الإداري في سبتمبر/أيلول 2000.

البرنامج 5-2-1: الخدمات المالية

530 - يغطي هذا البرنامج الخدمات المالية المساندة للبرنامج العادي في المنظمة وعملياته الممولة من خارج الميزانية. ويشمل المحافظة على السياسات والإجراءات والمعايير المالية للمنظمة، بالإضافة إلى تحديد وتصميم الهياكل والنظم المالية المستخدمة في عملية التحويلات، وإمسك السجلات المالية، وإعطاء المعلومات المالية إلى مديري البرامج والمشروعات وكبار المديرين والجهات المانحة. ويتولى البرنامج إدارة ما يقرب من مليار دولار لعمليات التمويل في كل فترة مالية وإمسك حسابات هذا المبلغ.

الجدول 5-2-2: الخدمات المالية (مؤشرات مختارة)

2001-2000	1997-1996 ⁽²⁾	
4 200	5 800	الموظفون المقيدون في جداول المرتبات (المتوسط الشهري)
25 500	25 000	معالجة تصاريحات السفر
36 000	غير متاح	حسابات شخصية المدفوعات
45 000	47 000	مدفوعات أخرى
235 000	224 000	في المقر معاملات حسابات مصرفية
230 000	207 000	سلفة مؤقتة في الميدان

(2) استخدمت الفترة المالية 1997-1996 للمقارنة، نظرا لصعوبة استخدام بيانات من الفترة المالية 1998-1999 التي تم خلالها الانتقال من نظام FINSYS إلى نظام Oracle.

531 - وبعد الانتقال الصعب إلى النظام المالي الجديد، أصبح التركيز على إعادة تنظيم العمليات والإجراءات، وتصحيح مشكلات مراقبة الجودة، وتعزيز العلاقة بين البرامج المختلفة. وفي هذا الصدد، أدخلت تحسينات على نظام أوراكل المالي، ومخزن للبيانات، ونظام أطلس للسفريات ويساند عمليات الجهة المالية مساندة فعالة.

532 - ومع تركيب النظام الأساسي وتشغيله بصورة فعالة، انتقل الاهتمام إلى الارتقاء المطلوب ببرامج النظم المالية مع إتاحة الفرصة لمزيد من التبسيط للعمليات في المنظمة والنهوض بوظيفة كتابة التقرير.

البرنامج 5-2-2: نظم المعلومات وخدمات التكنولوجيا

533 - تم وضع أهم النظم الفنية والإدارية الأساسية والتكميلية وكذلك قواعد البيانات، وتحسين هذه النظم والقواعد. كما استمر تقديم الدعم إلى سياسة اللامركزية في المنظمة مع البدء في صيف عام 2001 في تنفيذ مشروع لتحسين الشبكة العريضة في المنظمة، وهو المشروع الذي ينتظر استكمالته بنهاية عام 2003.

الجدول 5-2-3: نظم المعلومات والتكنولوجيا (مؤشرات مختارة)

الوصف	1998-1999 ⁽³⁾	2000-2001
دعم التطبيقات الإدارية والفنية		
النظم المالية ونظم الموارد البشرية (تغيير الطلبات)	287	545
دعم النظم الإدارية (بالسنوات للفرد، الموظفين والخبراء الاستشاريين)	20	65
دعم النظم الفنية (بالسنوات للفرد، للموظفين والخبراء الاستشاريين)	14	38
نظم المعلومات الفنية	25	59
عدد البيانات الإحصائية التي تم جمعها لقاعدة البيانات الإحصائية في المنظمة	38	48
استخدام التطبيقات الإدارية والفنية		
التقارير الخارجة من مستودع البيانات (بالآلاف)	-	177
المعاملات المقيدة بدفتر الأستاذ العام (بالمليون)	-	5.9
عدد مستخدمي نظام أوراكل	-	1 794
سجلات قاعدة البيانات الإحصائية في المنظمة التي يفرغها مستخدمون خارجيون (بالمليون)	303.5	442.4
الإنترنت، متوسط عدد الضربات في الشهر (بالمليون)	3.7	16.6
الإنترنت، متوسط عدد الضربات في الشهر (بالمليون)	0.6	1.5
دعم المستخدمين		
عدد طلبات المساعدة شهريا (4)	1 415	700
تدريب أخصائيين من تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات لموظفي المنظمة	6	57
استخدام البنية الأساسية في المقر وخدمات الحاسوب الرئيسي والشبكة	-	145
مجموع الحواسيب الرئيسية (OS390, UNIX, Windows)	-	8 800
إجمالي مساحة الدسكات في الحواسيب الرئيسية (GB)	-	145
استخدام خدمات الهاتف والخدمات السمعية البصرية	-	8 800
تركيبات هواتف PABX جديدة ونقلها وإعادة تركيبها	-	5 345
عقد اجتماعات منقولة بالفيديو		
استخدام خدمات الرسائل	205	319
حسابات البريد الإلكتروني في المقر	3 030	3 800
حسابات البريد الإلكتروني في المكاتب اللامركزية(5)	982	1 063
عدد الرسائل المرسلة أو المتلقاة عن طريق الإنترنت (يومياً)	-	25 300
عدد التلكسات المرسلة والمستقبلة	11 356	12 714
عدد الفاكسات المرسلة والمستقبلة (بالصفحة)	140 642	69 951

(3) انظروا لاستخدام عدة مؤشرات جديدة، فإن الأرقام المقارنة غير متوافرة عن الفترات المالية السابقة.

(4) تم إدخال نظام جديد لتابعة الطلبات في أبريل/ نيسان 2000 حيث لا تخزن الطلبات البسيطة أو التي لا علاقة لها بالموضوع. وفي الوقت الذي ظل مجموع الطلبات ثابتاً تقريباً، فإن عدد الطلبات التي يتم تخزينها تناقص بصورة ملحوظة.

(5) جميع المكاتب المركزية تتوافر بها الآن خدمة البريد الإلكتروني، وشبكات المناطق المحلية، والاتصالات عن طريق الإنترنت.

534 - وشهدت الفترة المالية تعزيز عملية تنفيذ المرحلة الأولى من نظام أوراكل المالي. وتحققت تحسينات هامة بتنشيط وصلات هذا النظام، ووضع ملامح لتسوية الحسابات، وإحلال وسيلة للتصدير والاستيراد في مجال المحاسبة محل برامج تكرر قواعد البيانات الخاطئة. كما دخلت عملة اليورو بنجاح في النظم المالية ونظم الأجور. وبدأ تنفيذ مشروع تحسين تطبيقات نظام أوراكل في المرحلة الرئيسية الثانية (i 11) باستعراض كامل لمتطلبات العمل، وبنجاح تجربة التحسين في نهاية عام 2001.

535 - وحدثت زيادة هائلة في تطوير ودعم نظم المعلومات الفنية في المنظمة من حيث عدد النظم والمعلومات الفنية الإضافية المتوافرة للتوزيع عن طريق التطورات التعاونية بين إدارة نظم المعلومات والمصالح الفنية. وأدخلت تكنولوجيا ومعايير قوية ومرنة للتنمية من أجل تلبية احتياجات نظم المعلومات في المقر والأقاليم والبلدان الأعضاء بصورة أفضل. وتم تدريب عدد كبير من الموظفين الفنيين وتقديم الدعم لهم من أجل استخدام هذه المعايير الجديدة.

536 - وأدخلت تحسينات ملموسة على البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، عندما وافقت لجنة إدارة المعلومات والتكنولوجيا، والمدير العام على إنشاء شبكة جديدة واسعة النطاق للمنظمة. وقد بدأ ذلك في عام 2001، وسيستمر تنفيذه خلال الفترة 2002-2003، جنباً إلى جنب مع تحسين نظام البريد الإلكتروني. وكجزء من عملية اللامركزية، وتيسيرا للحصول على نظام تطبيق مستودع البيانات، تم تركيب حواسيب شخصية وشبكات محلية في جميع مكاتب المنظمة. ومن بين أهم التغييرات الأخرى في البنية الأساسية من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات باستخدام نظام الاتصالات بالأقمار الصناعية عن طريق وصلات طرفية صغيرة للغاية لها قدرات صوتية وبيانية معا، فيما بين المقر في روما والمكتب الإقليمي في أكرا، وإدخال نظام تشغيل جديد (Windows 2000) سواء في محطات العمل أو في الحواسيب الرئيسية، بالإضافة إلى إدخال تحسينات مهمة على المرافق السمعية - البصرية، والاجتماعات التي تعقد عن طريق الفيديو، ودوائر التلفاز المغلقة.

البرنامج 5-2-3: خدمات الموارد البشرية

537 - يغطي هذا البرنامج الذي ينفذه قسم إدارة الموارد البشرية، وضع سياسات وإجراءات للموارد البشرية، وإدارة الوظائف والإشراف عليها، وتقديم الدعم لتعيين الموظفين، وإجراء دراسات في مجال الإدارة وتصنيف الوظائف، وإدارة المرتبات والعلاوات، ووضع أحكام الضمان الاجتماعي، وتدريب الموظفين، وإدارة إجراءات التظلم، والتشاور مع أجهزة ممثلي الموظفين، والإشراف على إدارة شؤون العاملين وخدماتهم ورصد هذه الشؤون والخدمات.

538 - وفي عام 2000، تم تشكيل لجنة للموارد البشرية لتقديم المشورة في مجال السياسات والاستراتيجيات إلى المدير العام فيما يتعلق بقضايا إدارة الموارد البشرية، وتوجيه ودعم تنفيذ الإصلاحات في مجال الموارد البشرية. ووضعت خطة متوسطة الأجل لقسم إدارة الموارد البشرية، وأقرتها الإدارة العليا، في أعقاب الاستعراض الذي أجرته اللجنة.

539 - تم تبسيط عملية إنشاء الوظائف وتدريبها وإدارتها، كما أوكلت عدة مسائل تتعلق بإنشاء الوظائف إلى قسم إدارة الموارد البشرية، الأمر الذي أدى إلى تقليل الوقت اللازم لمعالجة التغييرات في هيكل المنظمة ووظائفها. وأعيد تشكيل جماعة التعيين وجماعة إنشاء الوظائف وتقسيمهما إلى أربعة أفرقة لتعيين الموظفين، منظمة على طريقة خدمة العميل. وأدخلت تحسينات على النظم والإجراءات التي تساند تعيين الموظفين المهنيين، مثل زيادة استخدام الإنترنت للإعلان عن الوظائف الخالية. وبدأت عملية استعراض أدوار ومهام وظائف الخدمة العامة، ووافقت الإدارة العليا على التوصيات الخاصة بتعيين مثل هؤلاء الموظفين وسياسات وإجراءات المساعدات المؤقتة. وتم تبسيط سياسات وإجراءات الموارد البشرية من أجل دعم التفويض المتزايد للمسؤوليات بين كبار المديرين في إدارتهم اليومية للموظفين.

540 - وظل استبدال نظام إدارة العاملين بالحاسوب يحظى بالأولوية. وبناء على دراسة لتقييم خيارات تنفيذ المرحلة الثانية، وتقدير مدى الحاجة إلى إدخال تغييرات على الاستراتيجية الأصلية لتنفيذ الموارد البشرية في نظام أوراكل، قررت المنظمة تنفيذ عنصر الموارد البشرية/الأجور بنظام تخطيط موارد المؤسسة على أساس نظام أوراكل، مع تعديله ليناسب خصوصية المنظمة. وبدأ العمل في تحديد متطلبات هذا النظام.

541 - وأسفرت المشورة الفعالة لكبار المديرين فيما يتعلق بحل النزاعات المتعلقة بالعمل على وجه السرعة في عدد من التظلمات والشكاوى الإدارية عن إبقاء هذه الدعاوى والشكاوى عند مستوى منخفض نسبياً. كما أسديت المشورة إلى الإدارة العليا فيما يتعلق بالحالات الناشئة عن قضايا أساسية في قانون التعيين. وأجريت عملية تنسيق لنقل الموظفين وإنهاء خدماتهم بشروط يتفق عليها باستخدام مبلغ تسعة ملايين دولار الذي أقره مؤتمر المنظمة، في ميزانية النمو الصفري.

542 - وشارك قسم إدارة الموارد البشرية مشاركة نشطة في الاستعراض الذي أجرته لجنة الخدمة المدنية الدولية لنظام الأجور والمزايا في الأمم المتحدة، واستمر في المشاركة في المشاورات بين الوكالات، مثل الاجتماعات التي تعقدها شبكة الموارد البشرية، ولجنة الخدمة المدنية الدولية، والصندوق المشترك لمعاشات موظفي الأمم المتحدة. كما طُرحت مناقصات جديدة وأبرمت عقود جديدة للتأمين الطبي على الموظفين وغير الموظفين.

543 - وتم تخصيص ما يقرب من 25 في المائة من موارد تنمية الموظفين لتحسين قدراتهم في لغة ثانية أو ثالثة، ووضع مقرر ثابت ونظام للتقدير بالنسبة لجميع المناهج اللغوية. واستمر التدريب على الحاسوب في مساندة نظام أوراكل والأدوات الموحدة لتكنولوجيا المعلومات، وتم التوسع في التدريب ليشمل صفحات على الإنترنت وتصميم وثائق ومعلومات لنشرها على الإنترنت، رغم انخفاض حجم التدريب المتعلق بالحواسيب مقارنة بالفترة المالية 1998-1999. ووضع برنامج توجيهي للتعيينات الجديدة، يهدف إلى تحقيق إنتاجية أعلى للموظفين أثناء الفترة الانتقالية المبدئية.

544 - وأجري استعراض عن التدريب المتعلق بدورة المشروعات بالتركيز على تحديد المشكلات، وصياغة المشروعات وتقديرها، بناءً على طلب لجنة البرنامج. وتم تصميم منهج جديد للإشراف على دورة المشروعات مع تطبيق أدوات للتعلم عن بعد، مثل عقد مؤتمرات بالفيديو واستخدام طرق للتعلم عن بعد.

545 - وتم إدماج المرأة في قضايا التنمية بالمشاركة مع قسم المساواة بين الجنسين والسكان (المرجع في 2001/9 C، خطة العمل للتنمية والمساواة بين الجنسين في المنظمة) التي تركز على منهج أكثر انتظاماً وشمولاً لإدماج الموظفين الفنيين في تيار التنمية، بما في ذلك:

- تيسير التطوير بقيادة النساء المهنيات من خلال برامج مختارة متخصصة؛
- استغلال فترة استعراض دورة المشروعات لتقديم تحليل عن الجنسين في المقر وفي المكاتب اللامركزية؛
- إدخال الالتزام بتشجيع النساء والالتزام بالتنوع في البرنامج التوجيهي الجديد.

546 - بدأت الوحدة الطبية - بجانب استمرارها في وظائفها المعتادة - في برنامج داخلي جديد للعلاج الطبيعي، وتقديم خدمات علاجية للمسافرين في سفريات خاصة، وتنفيذ برنامج لتقدير محطة العمل ووضع نظام متكامل لإدارة المعلومات الصحية.

الجدول 5-2-4: خدمات العاملين (مؤشرات مختارة)

الوصف	1998-1999	2000-2001
عدد الموظفين بعقود محددة المدة - تعيينات مستديمة (في نهاية الفترة المالية)		
في المقر	2 243	2 102
في المكاتب اللامركزية	1 882	1 251
العدد الكلي	4 125	3 353
عدد أيام تدريب الموظفين (المشاركين × المدة)		
دورات للمهنيين وللتنمية الوظيفية	606	2 483
دورات توجيهية، متوسط الدورة يوم واحد		72
خبرات الحاسوب، متوسط الدورة يوم واحد	7 814	4 601
دورات في اللغات، متوسط الدورة 11 يوماً	13 062	15 537
طلبات التأمين والتعويض		
طلبات التعويض الطبي المعالجة	144 010	184 537
طلبات تعويضات الموظفين المعالجة	267	267

برنامج العمل والميزانية – الباب السادس: الخدمات المشتركة

البرنامج العادي	بآلاف الدولارات
الإنفاق قبل الفروق في تكاليف الموظفين	43,562
الفروق في تكاليف الموظفين	(2,118)
الإنفاق	41,444
برنامج العمل	44,790
المصروفات بالزائد (بالناقص)، بآلاف الدولارات	3,346
النسبة المئوية للمصروفات بالزائد/بالناقص،	7%
البرنامج الميداني	بآلاف الدولارات
التسليم من خارج الميزانية وحسابات الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي	0
تسليم مشروعات الطوارئ الممولة من خارج الميزانية	0
تسليم برنامج التعاون الفني	0
مجموع تسليم البرامج الميدانية	0
نسبة البرامج الميدانية إلى البرنامج العادي	0.0
خدمات الدعم الفني، تكاليف الموظفين الفنيين	13
نسبة خدمات الدعم الفني من التسليم	43,562

الإنجازات

547 – يغطي هذا الباب من برنامج العمل والميزانية تكاليف الخدمات المشتركة، وهي الاتصالات، والتوريدات، وصيانة المباني والأمن في المقر والمكاتب اللامركزية – التي يديرها قسم الخدمات الإدارية. ويرجع انخفاض الإنفاق بالإضافة إلى تأثير الفروق الإيجابية في تكاليف الموظفين إلى مكاسب سعر العملة التي تحققت في تكاليف غير الموظفين في المقر.

548 – استمر العمل في تحديث مجمع مباني المقر باستكمال البهو الرئيسي وتجديد عدة قاعات وغرف اجتماعات. ونظرا لضرورة ترميم أرضيات الطابق الثامن من المبنى B لم يكن هناك مفر من نقل المقهى والموظفين الموجودين في الطابق السابع إلى مكان مؤقت بمبنى سابق التجهيز في فناء المنظمة. وقد انتهت بالفعل هذه الأعمال التي قامت بها وزارة الأشغال الإيطالية في منتصف عام 2002.

549 – وأدخل النظام الرقمي لإدارة السجلات في عام 2001، وفي نهاية العام كان هناك أكثر من 1,3 مليون سجل ووثيقة أصبح لها ملف وفهرس إلكتروني.

550 – واستمرت عمليات التوريد في الزيادة. وكانت إجراءات التوريد المتعلقة بحالات الطوارئ تمثل نحو حوالي 75 في المائة من مجموع العمليات التي سددت نفقاتها إلى المنظمة.

الجدول 6-0-1: الخدمات المشتركة (مؤشرات مختارة)

2001-2000	1999-1998	الوصف
		الخدمات التعاقدية
1 688	805	العقود المبرمة / المراجعة
40.1	48.5	القيمة الإجمالية بملايين الدولارات
		الشراء
4 916	4 649	طلبات الشراء المعالجة، بما فيها طلبات الميدان
271.1	180.5	القيمة الإجمالية بملايين الدولارات
		الاتصالات
10 356	10 571	الحقائب الدبلوماسية الواردة
21 780	19 779	الحقائب الدبلوماسية الصادرة
60 500	61 834	البريد الوارد (رسائل وطرود)
1 426 000	1 488 500	البريد الصادر (رسائل وطرود)
		صيانة المبنى
21 000	27 000	تدخلات الصيانة

الملحق الأول

تقرير عن الاجتماعات غير المقررة والاجتماعات الملغاة

2001/12/31 – 2000/1/1

551- رخص المؤتمر بمقتضى قراره 67/21، الصادر في نوفمبر/تشرين الثاني 1967، للمدير العام عقد اجتماعات لأجهزة المنظمة ومشاورات الخبراء غير تلك الموافق عليها في إطار برنامج العمل والميزانية بشرط إبلاغ هذه الاجتماعات لدورة المجلس التالية. وبعد ذلك وافق المجلس، خلال دورته الثانية بعد المائة (نوفمبر/تشرين الثاني 1992) على إدراج المعلومات المتعلقة بالاجتماعات غير المقررة والاجتماعات الملغاة، اعتباراً من ذلك الوقت، في تقارير تنفيذ البرامج. ويتضمن هذا التقرير لتنفيذ البرامج معلومات عن الاجتماعات غير المقررة والاجتماعات الملغاة خلال الفترة من 2000/1/1 إلى 2001/12/31.

552- وتتمثل نقطة البداية للإبلاغ عن الفترة 2001-2000 في قائمة الاجتماعات المقررة التي وردت في الملحق بوثيقة برنامج العمل والميزانية للفترة المالية 2001-2000. (الوثيقة C99/3)

553- وتوجز البيانات التالية الموقف خلال الفترة قيد الإبلاغ:

2001-2000: 22 اجتماعاً غير مقرر

29 اجتماعاً ملغياً

554- وتتضمن الصفحات التالية تفاصيل هذه الاجتماعات التي لا تحمل الطابع الحكومي الدولي مثل مشاورات الأمانة مع أصحاب الشأن فضلاً عن الاجتماعات الإعلامية غير الرسمية مع الممثلين الدائمين، والاجتماعات غير التابعة للمنظمة التي تعقد في مقرها.

الاجتماعات غير المقررة التي ووفق عليها في 2001-2000

كيان البرنامج	رقم الاجتماع	العنوان والمكان والتاريخ والملاحظات	التكاليف المقدرة المباشرة بالدولار	المادة من الدستور والفئة
211 P3	AGL 901	حلقة العمل الإقليمية عن إدارة نوعية المياه ومكافحة التلوث. القاهرة 10/30-2000/11/2. الترويج لتبادل الخبرات في مجال تلوث المياه بسبب الزراعة والصناعات الزراعية والتعدين	21000	(4)

كيان البرنامج	رقم الاجتماع	العنوان والمكان والتاريخ والملاحظات	التكاليف المقدرة المباشرة بالدولار	المادة من الدستور والفئة
212 P1	AGP 818	المشاوراة الفنية بشأن التخطيط الإستراتيجي والمساعدة الفنية، بانجكوك 6-10/3/2000. التمهيد للاشتراك المباشر لأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النبات في التخطيط الإستراتيجي والمساعدة الفنية للبلدان النامية	20000	VI-5 (2)
221A1	CX 733-9	لجنة الدستور الغذائي المختصة بواردات وصاردات الأغذية ونظم إصدار الشهادات (الاجتماع التاسع). بيرث 11-15/12/2000 لبحث القضايا العاجلة ذات الصلة بالتفتيش على الأغذية وإصدار الشهادات	لا يوجد	VI-1 (1)
232 AI	FI 828	مشاوراة الخبراء بشأن اللجنة الفرعية المقترحة للجنة مصايد الأسماك المعنية بالأحياء المائية، بانجكوك 28-29/2/2000. مناقشة أكثر استفاضة عن الترويج للتنمية المستدامة للأحياء المائية وتحديد مجالات العمل في المستقبل	500	VI-4 (3)
231A1	RAP 823	مشاوراة الخبراء عن نتائج النهج التحذيري: البحوث الحيوية والفنية عن التونة. فوكيت 7-15/3/2000 التمكين من اعتماد نهج تحذيري تجاه صيد التونة والأصناف المماثلة لها	5000	VI-4 (3)
232A2	FI 834	مشاوراة الخبراء بشأن استخدام نظم الري في الإنتاج المستدام للأسماك في بلدان آسيا القاحلة. كازاخستان 24-28/9/2001. الاستجابة للدور المتزايد من حيث الأهمية لمصايد الأسماك الداخلية في إنتاج الأسماك وتوفير الموارد المعيشية المستدامة وفقا لما شددت عليه الدورة 23 للجنة مصايد الأسماك	1000	VI-4 (3)

المادة من الدستور والفئة	التكاليف المقدرة المباشرة بالدولار	العنوان والمكان والتاريخ والملاحظات	رقم الاجتماع	كيان البرنامج
VI-2 (1)	17940	اللجنة الفرعية العلمية المنبثقة عن لجنة مسايد الأسماك لمنطقة الأطلنطي الشرقية الوسطى (الاجتماع الثاني). أسبانيا 29- 2001/11/30. الاستجابة لطلب الاجتماع الأول للجنة الفرعية العلمية لمنطقة الأطلسي الشرقية الوسطى	RAF 710-2	234A1
VI-4 (3)	250	مشاورة الخبراء بشأن تكثيف إنتاج الأغذية في أقل بلدان العجز الغذائي نموا من خلال تربية الأحياء المائية، بيشاور 3- 2000/7/6 بغرض المضي في تحقيق الناتج المخطط لفترة السنتين	FI 829	234A2
VI-5 (2)	62500	المشاورة الفنية بشأن الصيد غير القانوني دون ابلاغ ودون تنظيم. روما 2- 2000/10/6 لمناقشة القضايا بناء على طلب الدورة 23 للجنة مسايد الأسماك والاجتماع الوزاري المعنى بتنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد	FI 827	234S1
VI-5 (2)	34700	المشاورة الفنية الثانية بشأن الصيد غير القانوني دون ابلاغ ودون تنظيم. روما 2001/2/23-22، لالنتهاء من وضع خطة العمل الدولية المتعلقة بالصيد غير القانوني دون ابلاغ ودون تنظيم	FI 827-2	234S1
VI-4 (3)	لا يوجد	فريق العمل المخصص المشترك بين المنظمة والمنظمة البحرية الدولية المعنى بالصيد غير القانوني دون ابلاغ ودون تنظيم. روما 9-2000/10/11، لمناقشة التعاون بين الوكالتين بشأن القضايا ذات الصلة بتمويل من المنظمة البحرية الدولية	FI 833	234S1

كيان البرنامج	رقم الاجتماع	العنوان والمكان والتاريخ والملاحظات	التكاليف المقدرة المباشرة بالدولار	المادة من الدستور والفئة
234S1	SAFR 712-9	اللجنة الفرعية للجنة المصايد الداخلية الأفريقية المعنية ببحيرة تنغانيقا (الدورة التاسعة)، جمهورية تنزانيا المتحدة 4-2001/12/7، لبحث التحول النهائي للجنة الفرعية إلى هيئة مستقلة	37000	VI-2 (1)
234S1	SAFR 780-8	الاجتماع المخصص للجنة السابقة لتنمية وإدارة المصايد في جنوب غرب المحيط الهندي، موريشيوس، 24-2000/1/27 لاتخاذ قرار بشأن مستقبل هيئات وترتيبات إدارة المصايد الإقليمية	28500	VI-1 (1)
234S1	SAFR 780-9	الاجتماع الفني المخصص الثاني بشأن مستقبل لجنة جنوب غرب المحيط الهندي، هارارى، 5-2000/6/6، لتيسير إدارة موارد المصايد في المنطقة التابعة للجنة السابقة لجنوب غرب المحيط الهندي	23500	VI-1 (1)
234S1	SLAC 749	الفريق الاستشاري العلمي لهيئة مصايد أسماك غرب وسط الأطلسي (الدورتان الأولى والثانية)، بربادوس يونيو/حزيران 2001 للمساعدة في مجال التعاون الدولي وبحث المشكلات المشتركة عن صون وتنمية واستغلال الأصناف الحية، لاسيما الأربيان في غرب وسط الأطلسي	250	VI-1 (3)
241A1	FO 805	مشاورة الخبراء بشأن معايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات، روما، 4-2000/10/6، للتعرف على وضع وتنفيذ المعايير والمؤشرات الدولية لدعم الإدارة المستدامة للغابات	17900	VI-4 (3)

المادة من الدستور والفئة	التكاليف المقدرة المباشرة بالدولار	العنوان والمكان والتاريخ والملاحظات	رقم الاجتماع	كيان البرنامج
VI-4 (3)	4000	مشاورة الخبراء بشأن تعزيز مساهمة الأشجار غير الحرجية في توفير الوسائل المعيشية المستدامة، روما، 26-2001/11/28، لتسهيل تحديد أدوار ومسؤوليات جميع الجهات الفاعلة الرئيسية المعنية بالأشجار غير الحرجية والترويج للتعاون بين هذه الجهات	FO 817	241A2
VI-4 (3)	3500	اجتماع الخبراء الدولي بشأن إدارة ومكافحة حرائق الغابات. روما، 7-2001/3/9، لبحث الجوانب المؤسسية والعملية لتنفيذ ما اقترحت حكومة اليونان بشأن تنفيذ إجراءات مركز التعاون الدولي لمكافحة حرائق الغابات التابع للمنظمة	FO 813	241A5
VI-4 (3)	6000	تقدير موارد الغابات 2000 مشاورة خبراء لاستعراض منهجية تقدير التغيرات الإقليمية والعالمية في الغابات، روما، 6-2000/3/10، لمساعدة المنظمة في الرصد المنتظم للغابات العالمية من خلال برنامج تقدير موارد الغابات	FO 807	241P1
VI-4 (3)	16000	مشاورة الخبراء بشأن تغييرات الغابات- تقدير موارد الغابات 2000، سان خوزيه 16-2000/10/20، للتأكد من أن نتائج تقدير موارد الغابات 2000 نتائج صائبة ومدعمة بالتوافق العريض في الآراء بين الخبراء في البلدان الصناعية والبلدان النامية على السواء	FO 810	241P1
VI-4 (3)	3000	مشاورة الخبراء عن التوعية الحرجية. روما، 17-2001/10/19 لمناقشة الحاجة الملحة إلى تعديل التوعية الحرجية	FO 814	243A3

كيان البرنامج	رقم الاجتماع	العنوان والمكان والتاريخ والملاحظات	التكاليف المقدرة المباشرة بالدولار	المادة من الدستور والفئة
244S1	FO 731-18	اللجنة المشتركة بين هيئة الغابات الأفريقية وهيئة الغابات الأوروبية وهيئة غابات الشرق الأدنى المعنية بغابات منطقة البحر المتوسط (الدورة 18) القاهرة، خمسة أيام، مارس/ آذار 2000، لمساعدة الحكومات في منطقة البحر المتوسط على صياغة وتنفيذ السياسات الحرجية	56500	VI-1 (1)

الاجتماعات المقررة الملغاة في 2001-2000 (29)

كيان البرنامج	رقم الاجتماع	العنوان والمكان المقرر	التكاليف المقدرة المباشرة بالدولار	سبب الإلغاء
212P1	AGP729-4	اللجنة المؤقتة المعنية بتدابير الصحة النباتية (الدورة الرابعة) روما، أبريل/ نيسان 2000 (خمسة أيام)	89000	أرجئت إلى الفترة المالية التالية لإتاحة المزيد من الوقت للإعداد
212P2	RAP 814	مشاورة الخبراء عن تطوير استعمال المبيدات الحشرية البيولوجية في مكافحة الآفات. كوالا لامبور 18-2001/12/21	2500	أرجئت إلى الفترة المالية التالية لإتاحة المزيد من الوقت للإعداد
212P3	RAP 813	مشاورة الخبراء عن تطوير نظم المراقبة والتنبؤ بآفات وأمراض المحاصيل في البلدان الآسيوية. بانجكوك، 2001/11/23-20	2500	أرجئت إلى الفترة المالية التالية لإتاحة المزيد من الوقت للإعداد
213A2	AGA 811	مشاورة الخبراء عن العلاقة بين الأرض والثروة الحيوانية والأغذية. روما، 2001/12/3-1	500	استبدلت بها اجتماعات أخرى لتغيير التركيز في إطار البرنامج
213A6	AGA 801	مشاورة الخبراء عن الأمراض المتوطنة والمعدية والناشئة. روما، أبريل/ نيسان 2001 (ثلاثة أيام)	600	تبين أن المبالغ المعتمدة في الميزانية لهذا الاجتماع غير كافية

كيان البرنامج	رقم الاجتماع	العنوان والمكان المقرر	التكاليف المقدرة المباشرة بالدولار	سبب الإلغاء
213A6	AGA 802	مشاورة الخبراء عن إعادة هيكلة الخدمات البيطرية. بانجكوك 1-2000/9/4	3800	نقص الخبرة القطرية الجيدة والقيود الاقتصادية المحلية
213A6	AGA 804-7	لجنة برنامج مكافحة التريبانوزوما في أفريقيا (الدورة السابعة) نوفمبر/تشرين الثاني 2001 (ثلاثة أيام)	11600	تعدد في عام 2002 بعد التنسيق بين برنامج اللجنة وبرنامج المكافحة
213A6	AGA 806	مشاورة الخبراء عن الوقاية من الأمراض التي تنقلها الحيوانات. روما، 2000/28-26	2800	استعاض عنها بمؤتمر بالوسائل الإلكترونية
213A6	AGA 901	حلقة عمل عن الإدارة والوقاية من مقاومة الطفيليات. المكسيك، أكتوبر/تشرين الأول 2000 (خمسة أيام)	1600	أدمجت في اجتماعات الفريق العامل في المنظمة وجماعة الاتصال مع الصناعة بشأن مقاومة الطفيليات
213A7	AGA 803	مشاورة الخبراء بشأن نظام الوقاية من الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود - المنظمة، يوليو/تموز 2001 (ثلاثة أيام)	600	أرجئت إلى الفترة المالية التالية للسماح باستكمال دراسة متعمقة عن سياسات الثروة الحيوانية
214A2	RAP 901	حلقة عمل عن الأغذية في المناطق الحضرية بتحقيق قيمة مضافة إلى المواد الخام الزراعية، مايو/أيار 2001 (يومين)	2000	أدمج الاجتماع في حلقة عمل أخرى (RAP 90)

كيان البرنامج	رقم الاجتماع	العنوان والمكان المقرر	التكاليف المقدرة المباشرة بالدولار	سبب الإلغاء
224S1	REU 701-32	اللجنة الأوروبية المعنية بالزراعة (الاجتماع 32) 2001 (ثلاثة أيام)	9600	أرجئت إلى الفترة المالية التالية
231S1	RAP705-1	لجنة مصايد آسيا والمحيط الهادي المعنية بالأحياء المائية ومصايد الأسماك الداخلية (الاجتماع الأول) بانجكوك، يوليو/تموز 2001 (أربعة أيام)	4000	أوصى الاجتماع الثامن والستون للجنة التنفيذية بإلغاء اللجنة. وألغى الاجتماع انتظارا للتأكيد من الاجتماع 27 للجنة آسيا والمحيط الهادي
231S1	RAP 709-10	لجنة آسيا والمحيط الهادي المعنية بمصايد الأسماك البحرية (الاجتماع العاشر) بانجكوك 4 أيام في يونيو/حزيران 2001	3500	أوصى الاجتماع الثامن والستون للجنة التنفيذية بإلغاء اللجنة. وألغى الاجتماع انتظارا للتأكيد من الاجتماع 27 للجنة آسيا والمحيط الهادي
232A1	FI 810	مشاورة الخبراء بشأن استعمال الأراضي والمياه في تربية الأحياء المائية. روما، 26-29 نوفمبر/تشرين الثاني 2001	لا يوجد	أرجئت إلى الفترة المالية التالية للسماح بمزيد من الوقت للإعداد
233A4	FI825	مشاورة الخبراء بشأن إصابة منتجات الأسماك بالسالمونيلا: التأثير على السلامة والتجارة. نوفمبر/تشرين الثاني 2001 (ثلاثة أيام)	250	نقص الموظفين المناسبين للتخطيط والإعداد للاجتماع

كيان البرنامج	رقم الاجتماع	العنوان والمكان المقرر	التكاليف المقدرة المباشرة بالدولار	سبب الإلغاء
233A4	FI 826	الفريق العامل المخصص لخبراء سلامة الأغذية (إقليم آسيا والمحيط الهادئ). بانجكوك، أكتوبر/تشرين الأول 2001 (ثلاثة أيام)	250	أرجئ انتظاراً لاجتماع اللجنة في سبتمبر/أيلول 2001
234A5	FI 817	مشاورة حكومية عن المدونة العالمية للممارسات الجيدة للتربية المستدامة للأريبيان. روما، يونيو/حزيران 2000 (ثلاثة أيام)	23000	أدرج الاجتماع في الاجتماعات الأخرى للمصايد المعنية بأفضل ممارسات تربية الأريبيان
234A5	FI 823	المشاورة الفنية بشأن الأطر القانونية وأدوات السياسات الاقتصادية للتربية المستدامة للأريبيان. كوالا لامبور، أكتوبر/تشرين الأول 2001 (ثلاثة أيام)	27000	أدرج الاجتماع في الاجتماعات الأخرى للمصايد المعنية بأفضل ممارسات تربية الأريبيان
234P3	FI 814	مشاورة الخبراء بشأن خفض قدرات الصيد. روما، سبتمبر/أيلول 2001 (أربعة أيام)	1500	أرجئت إلى الفترة المالية التالية للسماح بمزيد من الوقت للإعداد.
234P3	FI 818	مشاورة الخبراء بشأن استراتيجيات واحتياجات الاستثمار من أجل التحول إلى المصايد الرشيدة في إقليم آسيا، روما، سبتمبر/أيلول 2001 (أربعة أيام)	5000	أرجئت إلى الفترة المالية التالية للسماح باستكمال الدراسات المطلوبة كمداخلات للاجتماع
234P3	FI 821	مشاورة الخبراء بشأن خيارات سياسات إدارة الأرصد السمكية عالية الهجرة والارتحال، روما، 2001/9/14-11	15000	أرجئت إلى الفترة المالية التالية للسماح بمزيد من الوقت للإعداد

كيان البرنامج	رقم الاجتماع	العنوان والمكان المقرر	التكاليف المقدرة المباشرة بالدولار	سبب الإلغاء
234S1	FI714	الفريق العامل المخصص الأول للجنة الاستشارية لبحوث مصايد الأسماك. روما، سبتمبر/ أيلول 2001 (أربعة أيام)	550	أرجئ إلى الفترة المالية التالية للسماح بمزيد من الوقت للإعداد
234S1	FI 793	الفريق العامل المخصص الأول للجنة الاستشارية لبحوث مصايد الأسماك. روما، أكتوبر/ تشرين الأول 2001 (أربعة أيام)	550	أرجئ إلى الفترة المالية التالية للسماح بمزيد من الوقت للإعداد
234S1	SLAC 767-8	الفريق العامل لهيئة مصايد أسماك غرب وسط الأطلسي المعني بتقدير موارد الأسماك البحرية (الاجتماع الثامن) يوليو/تموز 2000 (أربعة أيام)	250	ألغي الفريق واستبدلت به الجماعة الاستشارية العلمية
234S1	SLAC 772-3	الفريق العامل لهيئة مصايد أسماك غرب وسط الأطلسي المعني بالتخطيط واقتصاد الأسماك (الاجتماع الثالث) يوليو/تموز 2000 (أربعة أيام)	250	ألغي الفريق واستبدلت به الجماعة الاستشارية العلمية
251P1	SDR 804	المؤتمر الفني الإقليمي المعني بنظم دعم القرار في الحراجة والزراعة المستدامة: احتياجات المعلومات والحصول عليها واستخدامها، روما، مايو/أيار-يونيو/حزيران 2001 (أربعة أيام)	لا يوجد	ألغي بسبب عدم وجود الدعم المالي الخارجي
253A2	RAP 822	مشاورة الخبراء بشأن بناء القدرات المؤسسية لتحسين خدمات القطاع العام على المستوى اللامركزي في بلدان آسيا، بانجكوك، سبتمبر/أيلول 2000 (ثلاثة أيام)	3000	أرجئت إلى الفترة المالية التالية للسماح بمزيد من الوقت للإعداد.

كيان البرنامج	رقم الاجتماع	العنوان والمكان المقرر	التكاليف المقدرة المباشرة بالدولار	سبب الإلغاء
253A2	RAP 906	حلقة العمل الإقليمية عن بناء قدرات تعاونيات المزارعين لتلبية متطلبات السوق واللامركزية، بيجين، يونيو/حزيران 2001 (أربعة أيام)	3000	أدمجت في عمل شبكة تنمية التعاونيات الزراعية ومنظمات أعضائها في بيجين

الملحق الثاني

التوزيع الجغرافي للموظفين الفنيين

555 - أرسيت مبادئ التمثيل الجغرافي للدول الأعضاء التي تطبقها المنظمة، من قبل الدورة السابعة والعشرين لمجلس المنظمة في عام 1957. وتستند نسبة تمثيل البلدان الى نسبة اشتراكات كل بلد في البرنامج العادي وتشمل الموظفين الممولين من البرنامج العادي بتعيينات مستديمة أو بعقود لفترات محددة¹. وتظهر الجداول أدناه البلدان التي لم تكن في نطاق التمثيل المتكافئ للبلدان في 1999/12/31 (113 من 175 دولة عضو)، وفي 2001/12/31 (110 من 180 دولة عضو). واستبعد من الرقم لعام 1999 خمسة أعضاء جدد انضموا في نوفمبر/تشرين الثاني 1999، واستبعد من الرقم لعام 2001 أربعة أعضاء جدد انضموا في نوفمبر/تشرين الثاني 2001.

البلدان التي لم تكن ضمن النطاق بحسب الاقليم في 1999/12/31

الإقليم	البلدان التي تجاوزت ذروة نطاقها	البلدان غير الممثلة بشكل كاف	البلدان غير الممثلة
أفريقيا	الجزائر، بينان، بوركينا فاسو، بوروندي، الكاميرون، جمهورية أفريقيا الوسطى، الكونغو، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، اريتريا، اثيوبيا، غامبيا، غانا، ليبيريا، مدغشقر، ملاوي، مالي، موريتانيا، موريشيوس، المغرب، النيجر، نيجيريا، السنغال، سيراليون، سوازيلند، تنزانيا، الكونغو، تونس، أوغندا، زامبيا، زيمبابوي	جنوب أفريقيا	أنغولا، ساو تومي وبرنسيبي
آسيا	بنغلاديش، كمبوديا، الهند، ميانمار، نيبال، باكستان، الفلبين، سرى لانكا، فيتنام	اليابان، جمهورية كوريا	بوتان، كازاخستان، لاو، مالديف، منغوليا
أوروبا	بلجيكا، كرواتيا، قبرص، الجمهورية التشيكية، المجر، ايرلندا، ليتوانيا، بولندا، رومانيا، سلوفاكيا	النمسا، ألمانيا، اسرائيل، لكسمبرغ، النرويج، سويسرا	ألبانيا، أرمينيا، مالطة، جمهورية مقدونيا، اليوغوسلافية السابقة، -
أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	بوليفيا، شيلي، كولومبيا، كوستاريكا، كوبا، دومينيكا، الجمهورية الدومينيكية، اكوادور، السلفادور، غواتيمالا، غيانا، هايتي، هندوراس، جامايكا، نيكاراغوا، باراغواي، بيرو، ترينيداد وتوباغو، أوروغواي، فنزويلا	-	-
الشرق الأدنى	مصر، العراق، الأردن، لبنان، ليبيا، الصومال، السودان، سورية	-	البحرين، قبرغيزستان، عمان، قطر، طاجيكستان، تركمنستان، الإمارات العربية المتحدة، اليمن
أمريكا الشمالية	-	الولايات المتحدة الأمريكية	-
جنوب غرب المحيط الهادئ	استراليا، فيجي، نيوزيلندا، بابوا غينيا الجديدة	-	ساموا، جزر سليمان

¹ باستثناء موظفي المشروعات الميدانية، موظفي اللغات، والموظفين في وظائف ممولة من تكاليف الدعم، حسابات الأمانة وغيرها من الحسابات.

البلدان التي لم تكن ضمن النطاق بحسب الاقليم في 2001/12/31

الإقليم	البلدان التي تجاوزت ذروة نطاقها	البلدان غير الممثلة بشكل كاف	البلدان غير الممثلة
أفريقيا	الجزائر، أنغولا، بنان، بوركينا فاسو، بوروندي، الكاميرون، جمهورية أفريقيا الوسطى، تشاد، الكونغو، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، اريتريا، اثيوبيا، غامبيا، غانا، كينيا، ليبيريا، مدغشقر، ملاوى، مالي، موريتانيا، المغرب، النيجر، نيجيريا، السنغال، سوازيلند، تنزانيا، تونس، أوغندا، زامبيا	جنوب أفريقيا	ليسوتو
آسيا	بنغلاديش، كمبوديا، الهند، ماليزيا، ميانمار، نيبال، باكستان، الفلبين، سرى لانكا، فيتنام	الصين، اليابان، وجمهورية كوريا	لاو، ملديف، منغوليا
أوروبا	بلجيكا، قبرص، المجر، هولندا، رومانيا، سلوفاكيا، يوغوسلافيا	النمسا، المانيا، لكسمبرغ، النرويج، سلوفينيا، سويسرا	أرمينيا، البوسنة/الهرسك، اسرائيل، مالطة، سان مارينو، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة
أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	كولومبيا، كوستاريكا، دومينيكا، الجمهورية الدومينيكية، السلفادور، غواتيمالا، غيانا، هندوراس، جامايكا، نيكاراغوا، باراغواي، بيرو، ترينيداد وتوباغو، أوروغواي، فنزويلا	-	أنتيغوا وباربودا، بهاما، غرينادا
الشرق الأدنى	أفغانستان، مصر، العراق، لبنان، ليبيا، السودان، سورية	-	البحرين، قبرغيزستان، عمان، قطر، الصومال، طاجيكستان، تركمنستان، الامارات العربية المتحدة
أمريكا الشمالية	كندا	الولايات المتحدة الأمريكية	
جنوب غرب المحيط الهادى	استراليا، نيوزيلندا، بابوا غينيا الجديدة	-	كيريباتى، جزر مارشال، نيوى، بالاو، جزر سليمان

الموظفين الفنيين وفي الفئات العليا الذين يخضعون لسياسات التوزيع الجغرافي، حسب الجنسية والرتبة والنوع

الجنسية	إناث	ذكور	نائب المدير العام	المدير العام المساعد	مد-2	مد-1	ف-5	ف-4	ف-3	ف-2	المجموع الكلي
أفغانستان		2			1			1		2	
ألبانيا	1							1		1	
الجزائر	1	5		1	2	2	2		1	6	
أنغولا		2					1		1	2	
الأرجنتين	1	13		1	2	1	10	1		14	
استراليا	3	21		1	1	1	11	10	1	24	
النمسا		2					1		1	2	
أذربيجان		1							1	1	
بنغلاديش		4			1	1	1		1	4	
بربادوس	1	1			1					1	
بلجيكا	3	14			1	2	4	9	1	17	
بيليز		1						1		1	
بينان		3					3			3	
بوتان		1						1		1	
بوليفيا	1							1		1	
بوتسوانا		1						1		1	
البرازيل	2	15			1		11	5		17	
بلغاريا	1								1	1	
بوركينا فاسو		2			1			1		2	
بوروندي	2	1							3	3	
كمبوديا	1	1			2					2	
الكاميرون		5	1		1		1	2		5	
كندا	10	29		1	4		14	11	7	39	
الرأس الأخضر		1					1			1	
جمهورية أفريقيا الوسطى	1	1					1		1	2	
تشاد	1	1					1		1	2	
شيلي		2			1					2	
الصين	1	7		1	2			2	3	8	
كولومبيا	3	4			2		3		1	7	
جزر القمر	1	1						1		1	
الكونغو		3			1			2		3	
جمهورية الكونغو الديمقراطية		3					1		2	3	
جزر كوك		1							1	1	
كوستاريكا		2					2			2	
كوت ديفوار		3					2		1	3	
كرواتيا		1						1		1	
كوبا	2	1					1			3	
قبرص		2					1			2	

الجنسية	إناث	ذكور	نائب المدير العام	المدير العام المساعد	مد-2	مد-1	ف-5	ف-4	ف-3	ف-2	المجموع الكلي
الجمهورية التشيكية	2	1									2
جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية	1	1									1
الدانمرك	3	4			1	1	3	2			7
جيبوتي		1			1						1
دومينيكا	2					1					2
الجمهورية الدومينيكية	1	1					2				2
إكوادور	1									1	1
مصر		3	1		1		1				3
السلفادور		2				1					2
غينيا الاستوائية		1			1						1
إريتريا		2			1	1					2
استونيا	1							1			1
إثيوبيا	2	3			1	1	1	1	1		5
فيجي		1				1					1
فنلندا	1	2			2	1					3
فرنسا	16	52	2	2	2	9	16	29	9	1	68
غابون		1					1				1
غامبيا		2				1	1				2
جورجيا	1							1			1
ألمانيا	15	51	1	4	3	16	22	18	2		66
غانا		2					2				2
اليونان	5				2	2	1				5
غواتيمالا	1	2					2	1			3
غينيا		1						1			1
غينيا - بيساو		1				1					1
غيانا		3				1	2				3
هايتي		1				1					1
هندوراس		2					2				2
المجر		3			1	1	1				3
آيسلندا		1			1						1
الهند		10	1		3	5	1				10
إندونيسيا		2					2				2
جمهورية إيران الإسلامية	2				1		1				2
العراق	1	2					1	2			3
أيرلندا	1	2			1	1		1			3
إيطاليا	36	60	1	1	1	18	23	34	18		96
جامايكا	2	1	1			1					3
اليابان	4	17	1	2	3	3	7	4	1		21
الأردن		1					1				1
كازاخستان	1							1			1
كينيا	2	1			1			1	1	3	3

الجنسية	إناث	ذكور	نائب المدير العام	المدير العام المساعد	مد-2	مد-1	ف-5	ف-4	ف-3	ف-2	المجموع الكلي
جمهورية كوريا		3			1		1		1		3
الكويت		1				1					1
لاتفيا		1						1			1
لبنان		2					2				2
ليبيريا	2	2			2		1			1	4
ليبيا		3				1	1	1			3
ليتوانيا		1						1			1
لكسمبرغ	1									1	1
مدغشقر	2	1			1			1		1	3
ملاوي		3			1		2				3
ماليزيا		3			1	1	1				3
مالي	1	5				3	2	1			6
موريتانيا		2			1			1			2
موريشيوس		1						1			1
المكسيك	2	10	1			5	5	1			12
مولدوفا		1							1		1
المغرب		8			2	5	1				8
موزامبيق		1				1					1
ميانمار		2			1		1				2
ناميبيا		1					1				1
نيبال		3				1	1	1			3
هولندا	6	18	1		3	7	11	2			24
نيوزيلندا		4			1	3					4
نيكاراغوا		2						2			2
النيجر		3			1	1		1			3
نيجيريا	1	3	1			2	1				4
النرويج	2	2		1	1			1	1	1	4
باكستان		5	1		2	1				1	5
بنما		1				1					1
بابوا غينيا الجديدة		2						2			2
باراغواي	1	1				1				1	2
بيرو	1	4			1		3			1	5
الفلبيين	1	3				1	3				4
بولندا		4			1	1	1		1		4
البرتغال	2	3				2	3				5
رومانيا	2						1	1			2
رواندا		1						1			1
سانت كيتس ونيفيس		1						1			1
سانت لوسيا	1								1		1
سانت فنسنت وجزر غرينادين		1					1				1
ساموا		1				1					1
ساو تومي وبرنسيبي		1				1					1

الجنسية	إناث	ذكور	نائب المدير العام	المدير العام المساعد	مد-2	مد-1	ف-5	ف-4	ف-3	ف-2	المجموع الكلي
المملكة العربية السعودية		3		1		1		1			3
السنگال		6			1	1	4				6
سیشیل		1					1				1
سيراليون		1						1			1
سلوفاكيا	1	1						1	1		2
سلوفينيا	1							1			1
جنوب أفريقيا		2				1	1				2
اسبانيا	8	12			4	6	3	4	3	20	20
سري لانكا		2			1	1					2
السودان		5			1	1	2		1		5
سورينام		1						1			1
سوازيلند	1	1			1				1		2
السويد	2	7			2	1	2	2	2		9
سويسرا	2	6			1	1	1	4	1		8
سورية		2					1		1		2
تنزانيا		5			1	1	2		1		5
تايلند		3			1		2				3
توغو		1					1				1
تونغا		1			1						1
ترينيداد وتوباغو		2				1	1		1		2
تونس		7			2	1	3		1		7
تركيا		3				1	2				3
أوغندا	2	3			2		2	1			5
المملكة المتحدة	18	62			1	10	27	24	13	5	80
الولايات المتحدة	42	83	1	1	5	12	34	46	21	5	125
أوروغواي	1	3					4				4
فانواتو		1							1		1
فنزويلا	1	3			1	1	1	1			4
فيتنام	1	2				2	1				3
اليمن		1					1				1
يوغوسلافيا		2					1		1		2
زامبيا		2					2				2
زيمبابوي		1					1				1
المجموع الكلي	230	754	1	15	34	118	279	303	176	58	984